

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190476

UNIVERSAL
LIBRARY

ديوان

عبد الله بن المعتز

هو ابو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم
ابن هارون الرشيد المتوفى سنة ٢٩٦ هجرية
فهو امير في النسب = وهو امير في الادب

فسر الفاظه الغريبة ووقف على طبعه

محيي الدين الخطاط

١٣٣٢

١٣٣٢

طبع بمناظرة والتزام

عبد الباسط الشبلي

صاحب جريدة الاقبال

مستوفى

حقوق اعادة طبعه عائدة للملتزم

طبع في مطبعة « الاقبال » في بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله ، وعلى سائر الانبياء والمرسلين
والهم وصحبهم اجمعين

وبعد فان شعر امير الشعراء ، وشاعر الامراء ، امير التشاييه عبد الله بن المعتز
هو اشهر من ان يذكر ، لان ديوانه متداول في الايدي ، ومعظم شعره الفحل
مشور في كتب الادب ،

ولكن لم يتعرض احد (على ما نعلم) لتفسير الغريب من بنات افكاره ، او
بيوت اشعاره ، فظلت ابكاراً لم تفرع ، وبيوتا مغلقة لم تفرع ، مع انها تشتمل
على الفاظ جزلة ، قلما يتيسر فهمها للاديب ، فضلا عن المتأدب بدون الرجوع
الى معاجم اللغة ، وما ذاك الا لان ناظمها من رجال القرن الثالث القريب من
عهد البداوة .

وهو الامر الذي دعا ادارة (مكتبتنا الانسية) ان تعهد الى الشيخ محيي الدين
الخطاط بان يتولى تفسير الغريب من هذا الديوان الفريد ، ففسر الغريب تفسيراً
يفني الناشئين والمتأدبين عن الرجوع الى معاجم اللغة توفيراً للوقت واقتصاداً
في العمل ،

وها هو الديوان مجلواً على منصة الطبع بحروف جميلة ، وورق جيد ، فسي
ان يكون في عملنا هذا خدمة للغة والادب ، والله من وراء القصد

خلاصة

﴿ ترجمة صاحب هذا الديوان ﴾

== نسبه ==

هو ابو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي فهو خليفة ابن خليفة كابرا عن كابر ، او هو امير في النسب ، كما هو امير في الادب

== مولده وادبه ==

ولد في الثالث والعشرين من شعبان سنة ٣٤٩ ولما كبر وترعرع ظهرت امياله الفطرية الادبية ، فاقنيس الادب وعلو العرب عن ابوي العباسين ابي العباس « المبرد » وابي العباس « ثعلب » فنشأ شاعراً مطبوعاً سهل اللفظ جيد القرينة حسن الابداع للمعانى مخالطاً للعلماء والادباء معدوداً في زمرة من قد اشتهر بابداع التشبيه او تصوير الخيال ، لان شعره يمثل الصور الذهنية ، بما يقر بها من الصور الحسية ، ولذلك لقبه المتأدبون امير التشبيه الخيالي ، وان شئت فقل هو زعيم التمثيل الشعري ، وكان يقول « اذا قلت كأن ولم آت بعدها بالتشبيه فض الله فمي »

== خلافته == يوم ولية ==

علمت من نسب ابن المعتز انه كان من الخلفاء العباسيين ، امامدة خلافته فقد كانت يوماً ولية في زمن خلافة المقتدر العباسي

وخلاصة الخبر

ان بعض رؤساء الاجناد وزعماء الكتاب الميالين الي ابن المعتز قد نفقوا علي المقتدر فخلعوه سنة ٤٩٩ وابعوا عبد الله ابن المعتز المذكور ولقبوه المرتضي فاقام في الخلافة يوماً ولية

— قتله —

وسبب ذلك ان حاشية المقتدر الخلع تحزبوا له وحاربوا اعوان ابن المعتز واعادوا المقتدر الى الخلافة

اما ابن المعتز فقد اخفى في دار ابن الجصاص التاجر الجوهري فاخذه المقتدر وسلمه

الى مؤنس الخادم « صاحب الدور التاريخي الشهير في الدولة العباسية » فقتله وسلمه الى اهله فلفوه بكساء فدفن في خربة ازاء داره وذلك سنة ٢٩٦ وراثه علي بن بسام بقوله
 لله درك من ميت بمضيعة ناهيك في العلم والاداب والحسب
 ما فيه لو ولا ليت فننقصه وانما ادركته حرفة الادب
 —————
 نموذج من بدائع شعره —————

بدائع ابن المعتز كثيرة نذكر منها على سبيل المثال الايات الآتية وفيها من
 الاوصاف الرقيقة الرائنة العجب المطرب ولا سيما تشبيه البدر
 بالقلامة فانه فيه نسج وحده على ما نظن واليك الايات
 سقى المطيرة ذات الظل والشجر * ودير عبدون هطل من المطر
 فطالما نهتني للصباح بها * في غرة الفجر والعصفور لم يطر
 اصوات رهبان دير في صلاتهم * سود المدارع نعارين في السحر
 مزنين على الاوساط قد جعلوا * على الرؤوس اكاليلا من الشعر
 كم فيهم من مليح الوجه مكتحل * بالسحر يطبق جفنيه على حور
 لاحظته بالهوى حتى استقاد له * طوعاً واسلفني الميعاد بالنظر
 وجاءني في قميص الليل مستترا * يستجمل الخطوم من خوف ومن حذر
 فقامت افرش خدي في الطريق له * ذلاً واسحب اذيالي على الاثر
 ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا * مثل القلامة قد دقت من الظفر
 وكان ما كان مما لست اذكره * فظن خيرا ولا تسئل عن الخبر

= مؤلفاته =

هو اول من صنف في الشعر وله تأليف عديدة منها كتاب « الزهر والرباض » وكتاب
 « البديع » وكتاب مكاتبات الاخوان بالشعر وكتاب « الجوارح والصيد » وكتاب الرقاب
 وكتاب آثار الملوک، وكتاب الاداب وكتاب « حلى الاخبار » وكتاب طبقات الشعراء ،
 وكتاب « الجامع في الغناء » وكتاب فيه ارجوزة في ذم الصبوح

الباب الاول

﴿ في الفخر ﴾

قافية الالف - قال

وسارية لا تمل البكا جرى دمعها في خدود الثرى^(١)
 سرت تقدح الصبح في ليلها يرف كهنديّة تنضى^(٢)
 فلما دنت جلجلت في السما رعداً اجش كجرّ الرحا^(٣)
 ضمت عليها ارتداع اليفا ع بانوارها واعتجار الربا^(٤)
 فما زال مدمعها باكباً على الترب حتى اكتسي ما اكتسى
 فاضحت سواء وجوه البلاد وجن النبات بها والتقى
 وكأس سبقت الى شربها عنولي كذوب عقيق جرى
 يسير بها غصن ناعم من البان مغرسه في نقا^(٥)
 اذا شئت كلمني بالجفو ن من مقلة كحلت في الهوي
 له شعر مثل نسج الدروع وطرف سقيم اذا ما رنا^(٦)
 ويضحك عن اقحوان الريا ض ويغسله بالعشي الندى
 ومصباحنا قمر مشرق كترس اللجين يشق الدجي^(٧)
 سقي الله اهل الحجي وابلاً سفوحاً وقلّ لاهل الحجي^(٨)
 لئن بان صرف زمان بنا لما زال يفعل ما قد ترى

(١) يريد بالسارية السحابة (٢) يريد بالهنديّة السيوف • تنضى شهر (٣) جلجلت

ارعدت • اجش غليظ الصوت • الرحي الطاحون (٤) يريد بالارتداع الصبح • اليفاع المرتفع
 من الارض • يريد بالاعتجار الاحاطة (٥) النفا القطعة من الرمل (٦) رنا نظر (٧) اللجين

الفه • الدجي الليل (٨) الوايل المطر الغزير • السفوح كثير السفوح وهو السكب

ومهلكة لاعم آلهما (١)
 قطعت بحرف امون الخطا
 لها ذنب مثل خوص العسيب (٢)
 واربعة ترتقي بالحصى
 بناها الريع بناء الكثيب (٣)
 تسوق رياح الهواء النقا
 فما زال يدئبها ماجد
 على الاين حتى انطوت وانطوى (٤)
 بأرض تأول آياتها
 على الظعن يخبط فيها الهوى (٥)
 صرعت المطي لارق لها
 فما اعتذرت بينها بالوجي (٦)
 وذو كرب اذ دعاني اجبت
 فليته مسرعاً اذ دعا
 بطرف اقب عريض اللبا (٧)
 وفتيان حرب يحبسونها
 ن ضافي السيب سليم الشظا
 بزرق الاسنة فوق القنا
 على لجة من حديد جرى
 كغاب تحرق اطرافه
 فكنت له دون ما يتي
 مجناً ومزقت عنه العدا (٨)
 انا ابن الذي ساءهم في الحياة
 وسادهم بي تحت الثرى
 وما لي في احدٍ مرغب
 بلي في يرغب كل الوري
 واسهر للمجد والمكرمات
 اذا اكتحلت اعين بالكري (٩)

وقال

بنى عمنا الادنين من آل طالب (١٠)
 تعالوا الى الادني وعودوا الى الحسنى
 أليس بنو العباس صنوايكم (١١)
 وموضع نجواه وصاحبه الادني
 واعطاكم المأمون عهد خلافة
 لنا حقها لكنه جاد بالدنيا

(١) الآل السراب . الحرف الناقة . امون قوبة (٢) خوص العسيب ورق النخل
 (٣) الكثيب التل النقا القطعة من الرمل (٤) يدئبها يجهدها . الاين التعب (٥) الآيات
 العلامات (٦) الوجي الحفا (٧) الطرف الفرس الكريم . اقب دقيق الخصر ضامر البطن
 اللبان الصدر . ضافي نام . السيب شعر الذنب والعرف والناصية . الشظا عظم لازق بالركبة
 (٨) المحن الترس (٩) الكرى النوم (١٠) الادني الاقرب (١١) شجر صنوان من أصل واحد

ليعلمكم ان التي قد حرصتم عليها وغودرتم على أثرها صرعى^(١)
يسير عايه فقدھا غير مكثّر كما ينبغي للصالحين ذوي النقوى
فیات الرضى من بعد ما قد علمتم ولا ذت بنا من بعده مرة اخرى
وعادت الينا مثل ما عاد عاشق الى وطن فيه له كل ما يهوى
دعونا ودينانا التي كلفت بنا كما قد تركناكم وديناكم الاولى
قافية الباء - قال

ألا من لعين وتسكابها تشكي القذى وبكاها بها^(٢)
تمنت شرير على نأياها وقد ساءها الدهر حتى بها^(٣)
وامست ببغداد محجوبة برد الاسود لطلابها
ترامت بنا حادثات الزمان ترامي القسي بنشابها^(٤)
وظلت بغيرك مشغولة فبهيات ما بك مما بها
فما مغزل باقاصي البلاد تفزع من خوف كلاها^(٥)
وقد اشبهت في ظلال الكنا س حورية وسط محرابها^(٦)
باعد منها فخل المنى وقطع علائق اسبابها
ويا رب السنة كالسيوف تقطع اعناق اصحابها
وكم دهي المرء من نفسه فلا تأكلن بانياها
فان فرصة امكنت في العدو فلا تبد فعلك الا بها
فان لم تلج بابها مسرعاً اناك عدوك من بابها
وما ينتقص من شباب الرجال يزد في نهاها والباها^(٧)

(١) غودرتم تركتم . اثرها حدها . صرعى مطروحين على الارض (٢) القذى ما يقع في العين والشراب من تراب ونحوه (٣) شرير اسم امرأة . النأي البعد (٤) القسي بيت السهام (٥) المغزل ام الغزال (٦) الكناس مأوى الغزال (٧) نهاها عقولها . الباهيا قلوبها

وقد ارحل العيس في مهمه قص الرجال باصلايها^(١)
 كما قد غدوت على سابح جواد المحشة وثايلها^(٢)
 تباريه جرداء خيفاة اذا كاد يسبق كدنا بها^(٣)
 كأن عذارينهما واحد لجوجان تشقي ويشقي بها^(٤)
 كحدين من جلم معلم فلا تلك ككت ولا ذا بها^(٥)
 وطارا معاً في عنان السواء كأننا به وكأنا بها
 تخالهما بعد ما قد ترى نجى احاديث هما بها^(٦)
 فردا على الشك لم يسبقا على دأبه وعلى دأبها
 وقال اناس فهلا به وقال اناس فهلا بها
 نصحت بني رحمي لو وعوا نصيحة بر بأنسابها
 وقد ركبوا بغيهم وارفقوا بزلاء تردي بركابها^(٧)
 وراموا فرائس اسد الشرى وقد نشبت بين انيابها^(٨)
 دعوا الاسد تفرس ثم اشبعوا بما تدع الاسد في غابها^(٩)
 قتلنا امية في دارها ونحن احق باسلايها
 وكم عصبة قد سقت منكم الا خلافة صابا بأكوابها^(١٠)
 اذا ما دنوتم تلتقتكم زبوناً وقرت بجلايها^(١١)
 ولما ابي الله ان تملكو نهضنا وقفنا بها
 وما رد حجابها وافدا لنا اذ وقفنا بأبوابها

(١) العيس النوق . المهمة الفلاة (٢) يريد بالسابح السريع . جواد المحشة اي اذا حث
 جاءه جري بعد جري (٣) تباريه تسابقه . خيفاة سريره (٤) العذار الشعر النازل
 على اللحيين (٥) الجلم المقص (٦) تخالهما تظنهما . النجى الخفي (٧) الزلاء التي نزل بها
 القدم . تردي تهلك (٨) نشبت علاقت (٩) تفرس تفترس . الغاب مأوى الاسد
 (١٠) الصاب شجر مر (١١) الزبون الدافعة برجلها

كقطب الرحي وافقت اختها دعونا بها وغلبنا بها^(١)
 ونحن ورثنا ثياب النبي فلم تجذبون باهدابها^(٢)
 لكم رحم يابني بنته ولكن بنو العم اولى بها
 به غسل الله محل الحجاز وابرأها بعد اوصالها^(٣)
 ويوم حنين تداعيتم وقد ابدت الحرب عن ناهيا
 ولما علا الخبر اكفانه هوى ملك بين اثوابها
 فمهللاً بني عمنا انها عطية رب جانا بها
 وكانت تزلزل في العالمين فشدت الينا باطنابها
 واقسم انكم تعلمون بأننا لها خير اربابها

وقال

عتبت عليك مليحة العتب غنضي مهاجرة بلا ذنب
 قالت اما تنفك ذا امل متنقلاً شرها على الحب^(٤)
 كلا وايديهين دامية في عقلها بمواقف الركب
 ما كان في زعم هواك ولا اضمرت غير هواك في قلبي
 قالت عسى قول يمرضه ما صح باطنه من العتب
 ان الزمان رمت حوادثه هدف الشباب باسهم شهب
 فبقيت مضني في محبتها مر الوصال مكره القرب
 من بعد ما قد كنت اى فتى كقضيب بان ناعم رطب
 فاذا رأيتى عين غانية قالت لرائد لحظها حسبي^(٥)
 يا صاح ان الدهر صيرني ما قد تري قشراً على غضب^(٦)

(١) قطب الرحي مدار الطاحون (٢) اهدابها اطرافها (٣) المحل القحط الاوصاب
 الاوجاع (٤) الشره النهم (٥) الرائد الطالب (٦) الغضب السيف القاطع

ما زال يغري بي حوادثه ويزيدني نكبا على نكب^(١)
 حتى لا بقاني كما ترني صمصامة مفلولة الغرب^(٢)
 افي من القوم الذين بهم فخرت قرش على بني كعب
 صبر اذا ما الدهر عضهم واكفهم خضر لدى الجذب
 ولهم وراثة كل مكرمة وهم تعلق دعوة الكرب
 واذا الوغى كانت ضراغمة وعلت عجاجة موقف صعب^(٣)
 لبسوا حصونا من حديدهم صبرة لا لعن والضرب
 حتي تبلغهم شفاءهم من نارهم في موقف الحرب
 وعدت جيادهم بكل فتى يعصي بقائم منصل غضب^(٤)
 مر اذا بلغت حفيظته حلو الرضا في سلمه عذب^(٥)

وقال ايضا

قد عضني صرف النوائب ورأيت آمالي كواذب
 والمرء يعشق لذة الد نيا فيغتفر المصائب
 فاذا تفوق درها زبته حين يلذ شارب^(٦)

وقال

رعين كما شئن الربيع سوارحا يخضن كلج البحر بقلأ واعشابا
 اذا نسفت افواهما النور خلته مواقع اجلام على شعر شابا^(٧)
 فافنين نبت الحائر ين وماءه واجراع وادي النخل اكلا وتشرابا
 حوامل شح جامد فوق اظهر وان تستغث ضراتهن به ذابا

(١) يغري يولع (٢) ترني كذا رويت مجزومة بدون جازم . الصمصامة السيف . مفلولة مشققة
 الغرب الحد (٣) الوغى الحرب . الضراغمة الاسود . العجاجة الغبار (٤) عدت اسرعت
 المنصل السيف والغضب القاطع (٥) الحفيظة الحمية عند حفن الحرمة (٦) الدر الحليب .
 زبنته دفعته (٧) النور الزهر . الاجلام جمع جلم وهو المقص

بطان العوالي والسيوف بفرها ويكشرن اضر اساحداً وانابا^(١)
 اذا ما رعت يوماً حسبت رعاتها على كل حيّ يا كل الغيث اربابا
 فقد ثقات ظهر البلاد نواها اذا ما راها عين حاسدها عابا^(٢)
 كان الثرى فيها مزاراً موقرا تنمن شهدا بل حلا عنه او طابا
 اذا ما بكاة الدرجات بمبعث كمال يطم من سدى الثوب فانسبا^(٣)
 رأيت انهمار الدر بين فروجها كما عصرت ايدي الفواسل اثوابا^(٤)
 كأن عليّ حلا بهن سحائباً تجود من الاخلاف سحاً وتسكابا^(٥)
 خوازن نحض في الجلود كأنما تحمل كشباً من الرمل اصلابا^(٦)
 فتلك فداء العرض من كل ذمية ومفخر حمد يبلغ الفخر اعقابا^(٧)
 وليلة قرّ قد اهت كرمها ولم يك بي شح على الجود غلابا^(٨)
 وقمت الى الكوه الدمايا بمنصلي فصيرتها مجداً لقومي واحسابا^(٩)
 فباتت على احجارنا حبشية تخاطب امثالا من السود اثرابا
 يكاد يثّ العظم ماردٌ عليها اذا البست من يابس الجزل جلبابا^(١٠)
 عجالا على الطاهي بانضاج لحمه سرعا يزاد الضيف تاهب الهابا^(١١)
 وقد اغندى من شأن نفسي بسابح جواد كيت اللون يوجب اعجابا^(١٢)
 فاتحفني ما ابتلى خطّ عذاره فان شئت طياراً وان شئت وثابا

- (١) العوالي الرماح . الفر بالضم كل كسر مثني في ثوب او جلد وحد السيف (٢)
 الزواهلك من نهكت الابل ماء الحوض اذا شربت جميع ما فيه (٣) بكاة قليلة اللبن . الدر
 اللبن . انساب النسل (٤) انهمار انسكاب (٥) الاخلاف جمع خلف وهو الثدي
 (البز) السج السيلان (٦) النحض اللحم المكثنز . الكتبان التلال (٧) الذمية العيب
 (٨) القرالرد الشديد (٩) الكوم النوق العظيمة السنام . الصفايا الغزيرة الدر
 (١٠) الجزال الحطب الغليظ (١١) الطاهي الطابغ (١٢) الكيت بين الاسود
 والاحمر

فذلنا طري اللحم والشمس غضة
 فان امس مطروق الفؤاد بسلوته
 وخلت نجوم الليل في ظلم الدجى
 وفجمني زيب الزمان بفتية
 وآب الى رائع الذكر والتفت
 فقد كان دأبي جنة اللهو والصبا
 وليلة حب قد اطعت غوياً
 فجنّت على خوف ورقبة غائر
 الى ظلية باتت ترى في منامها
 وكأس تلقيت الصباح بشرها
 ثوت تحت ليل القار خمسين حجة
 وكنت كما شاء النديم ولم اكن
 وغريد جلاس ترى فيه حذقه
 كأن يديه يلعبان بعوده
 وقرية الاصوات حمر ثيابها
 وتلقط يمناها اذا ضربت به
 وديمومة ادرجتها بشملة
 تفر بكفيمها وتطلب رحلها

كأن سناء صاب في الارض زرباً^(١)
 كأن على رأسى من الشيب اغراباً^(٢)
 خصاصاً أرى منها النهار وانقلاباً^(٣)
 بهم كنت اكفى حادث الدهران رباباً^(٤)
 على القلب احزان فاصبحن اوصاباً^(٥)
 وما زلت باللذات والعيش لعاباً
 وزرت على حد من السيف احباباً
 احاذر حراساً غضاباً وحجاباً
 خيالي فأذناني وما كان كذاباً
 واسقتها شرباً كراماً واصحاباً^(٦)
 تردّ مهوراً غاليات وخطاباً^(٧)
 عليها سفيها بفرس الناس صخاباً^(٨)
 اذا مس بالكفين عوداً ومضرباً
 اذا ما تغنى أنهض النفس اطرباً
 تهين ثياب الوشي جراً ونسجاً
 وتثر يسراها على العود عئاباً
 تشكى الى عض نسع واقتباباً^(٩)
 وتلقى على الحادين ميسان ذباباً^(١٠)

(١) غضة طرية وهو مجاز . سناها نورها . الزرباب الذهب او ماؤه (مغرب) (٢) الاغراب البياض
 (٣) الخصاص شقوق الباب (٤) ريب الزمان صروفه (٥) آب عاد . الاوصاب الاوجاع (٦)
 الشرب جمع شارب (٧) القارشبه الزفت . الحجة السنة (٨) بفرس بفرس . صخاب كثير الصباح
 (٩) الديمومة الفلاة الواسعة . الشملة الناقية السريعة . النسع سير عريض بشده الرحل . الاقتاب جمع
 قنّب وهو جلال الناقه (١٠) الحادين المغنين للابل . ميسان متمايل . ذباب كثير الدفع (بر بد ذنبها)

كأنني على طاول من الوحش ناهض^(١) تخال قرون الاجل من خلف غابا^(١)
 غدا لثقا بالماء من وبل ديمة^(٢) يقلب لحظاً ظاهراً خوف مرتابا^(٢)
 فابصر لما كان يأمن قلبه^(٣) سلوكية شوساً تجاذب كلاً با^(٣)
 واطاقن اشباحاً يخلن عقارباً^(٤) اذا رفعت عند الحفيظة اذنا با
 فطارت اليه فاغرات كأنها^(٥) تحاول سبقاً او تبادر انهابا^(٥)
 وماء خلاء قد طرقت بسدفة^(٦) تخال به ريش القطا الكدر نشابا^(٦)
 وقد طالما اجرى في زم من الصبا^(٧) وآمن شيطاناً من الآن اوتابا^(٧)
 ارى المرء يدري أن للرزق ضامنا^(٨) وليس يزال المرء ماعاش طلابا^(٨)
 وما قاعد الا كآخر سائر^(٩) وان ادأب العيس المراسيل اداً با^(٩)
 فيا نفس ان الرزق نحوك قاصد^(١٠) فلا تتبعني حسبي من الرزق اتعابا^(١٠)

وقال

جار هذا الدهر او آبا^(١١) وقرأك المم اوصابا^(١١)
 ووفود النجم واقفة^(١٢) لا ترى في الغرب ابوابا^(١٢)
 وكأن الفجر حين رأي^(١٣) ليلة قاسية هابا^(١٣)
 غضب الادلال من رشاء^(١٤) لابس للحسن جلبابا^(١٤)
 سحرت عيني فلست ارى^(١٥) غيره في الناس احبابا^(١٥)
 ولحيني اذ بليت به^(١٦) وارى للحين اسبابا^(١٦)
 غصن يهتز في قمر^(١٧) راکضاً اللوشي سحابا^(١٧)

(١) طاو جائعاً لاجل القطيع من بقر الوحش (٢) لثقا مبللاً الوبل المنسكب الديمة المطرة الدائمة (٣) السلوقية منسوبة الى قرية في اليمن الشوس النظر يشق العين (٤) فاغرات فاتحتات فيها انهابا اسراعاً (٥) السدفة الظلمة فيها ضو القطا طائر الكدر الكدرة في اللون ضد الصفاء (٦) ادأب ادم سيرها المراسيل السريعات (٧) قواك اطعمك الصاب شجر مر (٨) الحين الهلاك (٩) اللوشي الثياب المنقوشة

اثمرت اغصان راحته لجناة الحسن عئابا^(١)
 لامه في الوشاة وكم زامني منهم وكم عابا^(٢)
 عذبوا صبا بعذلمهم متعباً في الحب اتعابا
 ففبرا من محبتنا واره كان كذابا
 لا ترى عيني له شها غزل في الحب ما حابي^(٣)
 وحديث قد جعلت له دون علم الناس حجابا
 لا يل النثر لافظه مفتنٌ بعجب اعجابا
 قد ابجناه فطاب لنا وحوينا منه انها
 وشباب كان يعجبني وبه قد كنت لعابا
 جاء حسن ما رددت به وشفيق قط ما خابا
 ثم ادينا الى شمط مسبل في الرأس أهذابا^(٤)
 فامامي المرء من عمري ووراني منه ما طابا
 خضبت رأسي فقلت لها أخضبي قلبي فقد شابا
 شرط دهري كله غير حين عاديناه اسحابا^(٥)
 ولقد غاديت مثرعة لم تشم في خلقي عابا^(٦)
 وحلبت الدهر اشطره وقضته النفس اطرابا^(٧)
 وخميس الارض مالكة يملأ الارض به غابا^(٨)
 مثل لج البحر مصطخبنا يزجر الليل اذا غابا^(٩)

(١) الجناة القاطفون (٢) الوشاة البامون . زامني عابني (٣) الغزل الذي يحدث
 بالفتيان والجواري (٤) الشمط بياض الرأس بخالطه سواد . الاهذاب اشفار العيون ويريد
 بها خصائل الشعر مطلقاً (٥) غير الدهر صروفه (٦) مثرعة ممثلة . لم تشم لم تنظر . العاب العار
 (٧) حلبت اشطر الدهري اختبرته جيداً (٨) الخميس الجيش والجماعة . الغاب جميع غابة
 وهي الجمع من الناس (٩) المصطخب المضطرب

- ولقد اغزو بسلمية نعطب الاحقاف اعطاباً^(١)
 قد حذاها الدهر جلده وكساها الليل اثواباً^(٢)
 جاس فيها الشك حين رأت يجنوب الحزن اسراباً^(٣)
 فرجناها بغرتها فقصت للحرص آراباً^(٤)
 ورددنا الريح مختضباً لدماء الوحش شراباً^(٥)

وقال

- لما رأونا في خميس يلتهب في شارق يضحك من غير عجب
 كأنه صب على الأرض ذهب وقد بدت اسيفنا من القرب^(٦)
 حتى تكون لنا يا هم سبب نرفل في الحرير والأرض تحب^(٧)
 وحن شريان ونبع وصخب تترسوا من القتال بالهرب^(٨)

وقال

- طوتكم يا بني الدنيا ركابي وحاربكم رجائي وارتعابي
 حجت بهمتي من ان تروني اراقب منكم رفع الحجاب
 لئن عريت من دول اراها تجدد كل يوم للكلاب
 لقد خلفتها بعد ابتدال لها ومللتها قبل الذهاب

وقال

- عرج على الدار التي كناها تغيرت من بعد عهدنا بها
 غير ثلاث لم تزل تشقى بها كنقط الثاء لدى كتابها
 تنفست بعد الكرى الصباها وانتقب المسفر من ترابها

(١) السلمية الطويلة ير يدفرسه . الاحقاف الرمال المستديرة (٢) حذاها البسب (٣) جاس طاف . الحزن ضد السهل . الاسراب جمع سرب وهو القطيع من الظباء (٤) الآراب الاغراض (٥) المختضب المصبوغ (٦) جمع قراب (٧) نرفل نتبختر (٨) الشريان والنبع شجر للقسي . صعب رن صوته

واهتز فيها النور والنقا بها حين ترى الكمي اذ يعني بها^(١)
والصدق لا يعرف من غرابها كغادة عزت على طلابها
غالية الوصل على احبابها ساخطة قد رضي الهوى بها
تلتهب البيض على ابوابها وغمرة للموت تنقي بها^(٢)
حضرتها وكنت من اصحابها فطارت الهامات عن رقابها^(٣)
وناقة في مهمه رمى بها هم اذا نام الوري سري بها^(٤)
فهى امام الركب في ذهابها كسطر بسم الله في كتابها

وقال

رأيت فيها برقها لما وثب كمثل طرف العين او قلب يجب^(٥)
ثم حدث بها الصبا كأنها فيها من البرق كأمثال الشهب^(٦)
باكية يضحك فيها برقها موصولة بالارض مرماة الطنب
كأنها ورعدها مستعبر لجم به على بكاه ذو صخب^(٧)
جاءت بجفن الكحل وانصرفت مرهاء من اسبال دمع منسكب^(٨)
اذا تعرى البرق فيها خلته بطن شجاع في كشيبي يضطرب^(٩)
وتارة تبصره كأنه ابلق مال جله حين وثب^(١٠)
وتارة تخاله اذا بدا سلا سلا مصقولة من الذهب
والليل قد رق واصفى نجمه واستوفز الصبح ولما ينقب^(١١)
معترضا بفجره في ليلة كفرس ييضاء دهماء اللب^(١٢)

(١) النور الزهر . النقا القطعة من الرمل . الكمي الشجاع (٢) الغمرة الماء الكثير والشدة
(٣) الهامات الرؤس (٤) المهمة القفلة (٥) يجب يحقق (٦) حدث ساقط . الصبا
الريح الشرقية (٧) مستعبر بالك . صخب صياح (٨) مرهاء مبيضة (٩) الكشيبي
الثل (١٠) الابلق الاسود الابيض . الجل ما تلبسه الدابة (١١) استوفز تهيأ
للوثوب (١٢) اللب ما يشد في صدر الدابة

حتي اذا لجّ الثرى بمائها
 كأنها جمع خميسٍ حكمت
 وملها صددت صدود من غضب
 يوم يخوض الحرب مني عالم
 (١) عليه ابطال الرجال بالهرب
 كم غمرة للموت يخشى خوضها
 (٢) ان يد الحتف تصيب من طلب
 حتي اذا قيل خضيب بدم
 (٣) جريت فيها جري سلك في ثقب
 الموت اولي للفتى من ان يرى
 (٤) نجمت فيها بجسام محتضب
 وصاحبٍ نهني بكأسه
 (٥) ظالع دهر كلما شاء انقلب
 لا عذر لي في ستمي ولتي
 (٦) والفجر قد لاح سناه وثقب
 لأي غاياتي اجري بعدما
 (٧) سيان من شيب وشعر لم يشب
 ابست اطوار الزمان كلها
 (٨) رأيت اترابي وقد صاروا تراب
 وسابحٍ مسامحٍ ذو ميعه
 (٩) فأني عيش ارجي واطلب
 تراه ان ابصرته مستقبلاً
 (١٠) كأنه حريق نارٍ تلتهب
 عاري النساء ينتهب التراب له
 (١١) كأنما يعلو من الارض حذب
 تصالح التراب اذا مار كضت
 (١٢) حوافر باذلة ما ينتهب
 تحسبه يزهي علي فارسه
 (١٣) لكنها مع الصخور تصطخب
 اسرع من لحظته اذا رنا
 (١٤) وانما يزهي به اذا ركب
 يبلغ ما تبلغه الریح ولا
 (١٥) أطوع من عنانه اذا جذب
 يبلغ ما يبلغه اذا طلب

(١) الخميس الجيش (٢) الحنف الهلاك (٣) الغمرة الماء الكثير . السلك الخيط
 (٤) الخضب الصبغ . نجمت طلعت (٥) الظالع الشبيه بالاخرج (٦) ثقب اشدت ضوؤه
 (٧) السمة ما يؤسم به من ضروب الصور . اللمة الشعر الجاور شحمة الاذن . سيان متساويان
 (٨) الانزاب الاقران في السن (٩) اطوار احوال (١٠) الميعه الجري (١١) الحذب
 المرتفع (١٢) النساء عرق من الورك الى الكعب (١٣) تصطخب يشتد صوتها (١٤) يزهي
 بالمحمول يفتيز (١٥) رنا ادام النظر . العنان سير اللجام

- (١) ذو غرة قد شدخت جبهته وأذن مثل السنان المنتصب
(٢) وناظر كأنه ذو روعة وكفل ملمم ضافي الذنب
ومنخر كالكير لم تشق به انفاسه ولم يخنها في تعب
(٣) يبعثها شمائلًا ويثني جنائبًا الى فؤاد يضطرب
(٤) قد خاض في يوم الوغي في حلة حمراء تسديها العوالي والقضب
في غمرة كانت رحي الموت بها تدور والصبر لها منى قطب
(٥) وليلة ضمَّ اليَّ شطرها ضيفي ونادى باليفاع تلتب
(٦) حلت به الاقدار نحو عاشق لجمده صبَّ بتفريق النشب
(٧) يرى ابتزال الوفرون عرضه ويجعل الذخر له فيما يهب
(٨)

وقال

- (٩) قرَّي الذكر مني انة ونجيب وقلب شجَّ ان لم يمت فكئيب
خلا الربع من غماره ولقد يرى جميلا بهم والمستزار قريب
اذ العيش حلوليس فيه مرارة هني واذا عود الزمان رطيب
وفي كل تسليم جواب تحية وفي كل لحظ للمحب حبيب
(١٠) عفا غير سفع مائلات كأنها خدود عذارى مسهن شحوب

« ١ » شدخت جبهته سالت عليها . السنان رأس الرمح « ٢ » الروعة المسحة من
الجمال . ملمم مجموع . ضافي تام « ٣ » شمائل الى الشمال . يثني يميل . جنائبًا الى
الجنوب « ٤ » الحلة ثوبان فاكثر . تسديها تقيم سداها . وهو خلاف اللحمة من الثوب
العوالي الرماح . القضب السيوف « ٥ » الغمرة الشدة . الرحي الطاحون . القطب ما
تدور عليه « ٦ » اليفاع المرتفع « ٧ » النشب المال والعقار « ٨ » الوفرا الكثير « ٩ » القرى
الضيافة . شج حزين « ١٠ » عفا درس . السفع جمع سفة وهي سواد بجمرة ويريد
بها رسوم الربع . مائلات قائمات . العذارى الابتكار . الشحوب الثغير

- (١) ونوءي ترامي فوقه الريح بالسفا محته قطار مرة وجنوب
(٢) كما يترامى بالمداري خرائد كواعب منها مخطي ومصيب
(٣) فكم شاقني من بعد نأي وهجرة خيال لشر بالدجيل غريب
وقد عزلتني الغايات عن الصبا ومزق جلباب الشباب مشيب
(٤) فأدبرن عن رث الحياة كأنه ردي نفاه الركب وهو نجيب
(٥) ويوم تظل الشمس توقد ناره تكاد حصا اليداء فيه تذوب
(٦) وصلت الى آصاله بشملة تعرفها بعد الشحوب سهوب
(٧) تلاقى عليها السيب من كل جانب وطاع لها غيث اجم عشب
(٨) تتبع اذيال الحيا حيث يمت كما سار خلف الظاعنين جنب
اذا رميت باللعظ من كل مربع تلقاه عاري عظمها فيصيب
واني لقذاف بها وبمثلها الى حافة ادعى بها فاجيب
(٩) رحلنا المطايا وهي ملائ جلودها فابن بها حدباء بهن نوب
(١٠) ورحن باشخاص كاشجار ايكه عواري لم يورق لمن قضيب
(١١) وعار بديموم يجاذب جنة طوته شعاب قفرة وشعوب
(١٢) كمثل رشاء الغرب مرتهن الطوى وطول السرى فالبطن منه قيب

« ١ » النوءى حفير حول الخيمة لمنع السيل . السفا حمل الريح للتراب . قطار
سحاب عظيم الظفر « ٢ » المداري القرون . الخرائد الابكار . الكواعب التي خرج ثديها
« ٣ » النأي البعد . الدجيل مكان « ٤ » الرث العتيق السبالي « ٥ » الحصى الحجارة
الصغيرة « ٦ » الآصال جمع اصيل وهو من العصر الى الغروب . الشملة السريعة .
الشحوب النغير . السرب الفلوات « ٧ » السيب الاجم كثير « ٨ » الحيا المطر . يمت قصدت
الظاعنين الراحين الجنب المائر على الجنب « ٩ » رحلنا وضعنا الرحل المطايا النوق ابتار جعنا الذوب
انار الجروح « ١٠ » الايكه بجمع الاشجار « ١١ » الديموم الفلاة الواسعة الشعاب الطرق في الجبال .
القبائل « ١٢ » الرشاء جبل الدلو . الغرب الدلو العظيمة الطوى الجوع السرى سيرا الليل قيب ضامر
الشعوب

- (١) له وفضة ضمت نصلاً سنبةً عواردُ تبدو تارةً وتغيب
(٢) اذا بارز الاقران شدّ دخامعا فما هي الا شدة فوثوب
(٣) وسمع نقي ليس يفربةً تبوع لاجراس الانام طلب
وخيطان ما خيطامعا في كراهة له منهما حتى يهب رقيب
(٤) ولحيان كاللوحين ركب فيهما مسامير اقيات لمن غروب
(٥) تري بينها مثنوى لسان كانه امير تلقته السهوف سلب
(٦) وخطم كان الريح شكته بالسفا طويل وناب كالسنان خضيب
(٧) اذا خاف اقواء بارض تفاضلت به عجلات سيرهن نصيب
(٨) اذا شدخت الارض ترمي بشخصه اليها ويدعوها له فتجيب
(٩) معدّ ل اخبار الرياح طليدة يراقب زبائن حين يوثوب
(١٠) أرتق لبرق من تهامة ضاحك اهاب به نحو العراق مهيب
توقد في جو السماء كأنما تشفق عنه في الظلام جيوب
وجلجل رعد من بعيد كأنه امير على رأس اليفاع خطيب
وقامت ورأي هاشم حذر العدا وزادت بي الاحداث حين تنوب
واضمت غني حاسدي بخلائق مهذبة ليست لمن عيوب
فمن قال خير آقيل انك صادق ومن قال شرّاً قيل انت كذوب

وقال

ابى الله الا ما ترون فما لكم عتاب على الاقدار يا آل طالب

- « ١ » الوفضة وعاء من جلد ونحوه . عوارد منجرفة مائلة « ٢ » خامعاً متعارجاً
« ٣ » الهبة المرة . الاجراس الاصوات الخفيفة « ٤ » الاقيان جمع قين وهو الحداد .
« ٥ » مثنوي منزل « ٦ » الخطم مقدم الانف والفم السفا خفة الناصية . السنان راس الرمح .
خضيب مصبوغ « ٧ » الاقواء الخلو من الزاد « ٨ » خلت ظننت « ٩ » الزبانان كوكبان
نيران في قرني القمر « ١٠ » الاراق السهر . اهاب به دعاه « ١١ » جلجل صوت بشدة اليفاع التل

- تركناكم حيناً فهلا اخذتم تراث النبي بالقنا والقواضب (١)
 زمان بنى حرب ومروان ممسكو اعنة ملك جائر الحكم غاصب (٢)
 ألا رب يوم قد كسوكم عمائمنا من الضرب في الهامات حمر الذواضب (٣)
 فلما اراقوا بالسيوف دماءكم ايننا ولم نملك حنين الاقارب (٤)
 فحين اخذنا ثاركم من عدوكم قعدتم لنا تورون نار الجباب (٥)
 وحزنا التي اعيتكم قد علمتم فما ذنبنا هل قاتل مثل سالب (٦)
 عطية ملك قد حباناً بفضلها وقدره رب جزيل المواهب (٧)
 وليس ير يد الناس ان تملكوهم فلا تثبوا فيهم وثوب الجنادب (٨)
 واياكم اياكم وحذار من ضراغمة في الغاب حمر المخالب (٩)
 الا انها الحرب التي قد علمتم وجربتم والعلم عند التجارب

وقال

- أعاذل قد كبرت على العتاب وقد ضحك المشيب على الشباب
 رددت الى التقي نفسي فقرت كما ردد الحسام الى القراب (١٠)
 ومال قد سخوت به وجاء وجهه لا يخاف اذى المحجاب
 وكيف تصان عن اجر وحمد وجوه سوف تبذل للتراب
 وخضم موقد لشرار شر امام معاشر خزر غضاب (١١)
 تحت له فايقن اذ رآني بقانون الحكومة والخطاب

«١» التراث الميراث . القنا الرماح . القواضب السيوف «٢» الاغنة سيور اللجام . جائر ظالم
 «٣» الهامات الرؤس . الذواضب خفائر الشعر «٤» اراقوا سفكوا «٥» تورون تشه لون . الجباب
 ذباب يطير بالليل له شعاع كالراج «٦» اعيتكم اهجزتكم «٧» حباناً اعطانا «٨» الوثب
 اللفز . الجنادب حيوانات كلبجراد كثيرة اللفز «٩» ضراغمة اسود . الغاب مأوى الاسد . المخالب
 الاظفار «١٠» الحسام السيف «١١» خزر ينظرون لمحاظ العين استكبار الوضيعة ونعيمهم

وقال

- ألا عللاني قبل ان يأتى الموت ويدنى لجماني بدار البلايت (١)
ألا عللاني كم حبيب تعذرت مودته عن وصله قد تسليت
ألا عللاني ليس سعيي بمدرك ولا بوقوفي بالذي خطلى فوت
فاهلكي ما اهلك الناس كلهم صروف المني والحرص واللوانايت (٢)
ألا رب دساس الى الكيد حامل ضباب حقود قد عرفت وداريت (٣)
فعاد صديقاً بعدما كان شائناً بعيد الرضى عني فصافي وصافيت (٤)
وخطه رجح في العلا قد اجبتها وخطه خسف ذات بخس تأيت (٥)
وزاد التقى مثل الرفيق مقدماً تزود قلبي سائغاً الى واسر يت (٦)
فلاقيه في منزل قد اعد لي محلا كريماً لا يروم فاقرهت (٧)
ومن عجب الايام بغي معاشر غضاب على سبقي اذا اناجارهت
لهم رحم دنيا هم يعرفونها اذا انهكوها بالقطيعة ابقيت (٨)
يصدون عن شكري وتهجر سنتي على قرب عهد مثل ما يهجر البيت
فذلك دأب البرمى ودأبهم اذا قتلوا نعماي بالكفر احيت
يفيظهم فضلى عليهم وتقصرهم كاني قسمت الحظوظ فحايت
وكم كرب اخاذة بملوقهم مصمة البلوى كشفت وجلت
عرفت زمانى بوئسه ورخاءه ولايت مكروه الخطوب وعانيت
ودهر موات فد ملكت نعميه وأعطيت من حلواء عيش واعطيت (٩)
وأخر يشجيني صبرت لمضه وكم من شجى تحت التصبر قاسيت (١٠)

« ١ » عللاني من علله بالطعام وغيره يشغله به . الجثمان الجسم « ٢ » يريد بالوانايت
والليت الثمنى « ٣ » الدساس النمام « ٤ » الشاني المبعض « ٥ » الخطه الطريقة . الخسف
الظلم . البخس النقص « ٦ » اسر يت سر يت ليلا « ٧ » اقربت لزمت الضيافة « ٨ » انهكوها
هزلوها « ٩ » المواتى الموافق « ١٠ » يشجيني يحزنني . المض الوجع . الشجى الحزن

- وخصم يهد القرم رجع جوابه
اصافي بنى الشخاء ما ججموا بها
واتبع مصباح اليقين فان بدا
وبهماء ديموم كسوت قفارها
شغلت هموم النفس غنى برحلة
وماء خلاء قد طرقت بسدفة
ومرقبة مثل السنان علوتها
وامنية لم امنع النفس رومها
وحرب عوان يشغل الارض حملها
شهدت بصبر لا تولي جنوده
وضيف رمتني ليلة بسواده
وبات بهمسى ليلة غاب شرها
ونعني تضيق النفس حين اردھا
وداء من الاعداء دب سموه
وعزم كمتن السيف لي واصاحبي
وراح كلون الثبر يضحك كأسها
- ملأت له صاع الخصام فوفيت (١)
لبقيا فان اغروا بي الشر اغريت (٢)
لي الشك في شيء يرب تاهيت (٣)
مناسم حرجو جو بهماء عريت (٤)
فاحسبت منها فوق رحلي وامسيت
عليه القطا كأن آخذه الزيت (٥)
كأنني لارداف الكواكب ناجيت (٦)
بلغت واخرى بعدها قد تمنيت (٧)
ويلمع في اطراف ارماحها الموت (٨)
فحاسيت اكواس المنايا وساقبت (٩)
فحياء بشري قبل زادي وحيت
وقمت فاطعمت الثناء واسقيت
شكرت عليها ذا البلاد وكافيت
واعيي رفاء الشر بالسيف داويت « ١٠ »
فما ظهرته بوحه من ذا خفيت « ١١ »
صبحت بها شر باكراما وغاديت « ١٢ »

« ١ » القرم السيد العظيم . الصاع اسم مكيال « ٢ » الشخاء العداوة . الجمجمة الاخفاء . اغروا اولعوا « ٣ » يرب يدعو الى سوء الظن « ٤ » البهلاء الفلاة لا يهتدي بها . الديموم الفلاة الواسعة . المناسم اخفاف الجبال . الحرجوح الناقة السحينة الطويلة « ٥ » السدفة الظلمة فيها ضوء . القطا طائر . الآجن الماء المتغير « ٦ » المرقبة الموضع العالي السنان راس الرمح . ارداف الكواكب توابعها (٧) رومها طلبها (٨) العوان الحرب قبلها حرب (٩) حاسيت من حسا الطائر الماء تناول بهنقاره (١٠) الرفاء الاصلاح (١١) البوحه الافشاء « ١٢ » الراح الخمر . الثبر فتات الذهب . الشرب جمع شارب

- وبيضاء تعطي العين حسناً ونضرة شملت بها عصر الشباب وافيت (١)
سموت لها والليل قد لاح نجمه فلا قيت بدرا في الدجى حين لا قيت
وكنت امرأة امي الصابي الذي ترى فقد بلغت مني النهى فتناهيت (٢)
وقلت الا يانفس هل بعد شبية نذير فما عذري اذا ما تماديت (٣)
وقد ابهرت عيني المنية تنضي سيوف مشبي فوق رأسي واشفيت (٤)
فخات سلطان النصابي لاهله وادبرت عن شأن الغوي ووايت (٥)
فما انا لولا الذكر ما قد علمتم اطعت عذولي بعدما كنت عاصيت
وقالوا مشيب الرأس يحدو الى الردي فقلت اراني قد قربت ودانيت (٦)
تبدل قلبي ما تبدل مفريقي بياض تقاي قد نزعنا وابقيت (٧)
وقد طال ما اترعت كأس من الصبا زما نأفقد عطلت كأسني وافضيت (٨)

﴿ ولم نجد له شعرا على قافية الشاء هاهنا ﴾

﴿ قافيه الجيم ﴾

﴿ قال رحمه الله تعالى ﴾

- الا ما لقلب لا تقضي حوائجه ووجد اطار النوم بالليل لاعجه (٩)
وداء ثوى بين الجوانح والحشا فبهيات من ابرائه ما يوالجه (١٠)
الا ان دون الصبر ذكر مفارق سقي الله اياماً تجلت هوادجه (١١)
غزال صفا ماء الشباب بنخده فضائق عليه سورة ومدارجه (١٢)

(١) النضرة الصفاء «٢» النهى جمع نبهة وهي العقل «٣» النذير المنبه (٤) المنية الموت • تنضي تشهر • اشفيت قاربت الموت (٥) الغوي الضال (٦) يحدو يسوق • الردي الهلاك (٧) المقرق وسط الراس (٨) اترعت ملأت افضيت انتهيت (٩) الوجد شدة الحب • لاعجه محرقه (١٠) ثوى اقام • يوالجه بداخله من مرض في الجوف (١١) الموادج مراكب للنساء مستديرة مقبية (١٢) السور جمع صوار • الدمليج حلي يلبس في المعصم

- (١) وصدغ ادبرت فوق ورد صوالجه
 (٢) فله رأيٌ ما اضلت مناهجه
 (٣) وقد مزج الاصباح بالليل مازجه
 (٤) وصاحت بأخبار الفراق شواجه
 (٥) وكم نفس كالجر تدمي مخارجيه
 (٦) طلول وربع قد تغير ناهجه
 (٧) وكشف رياح ذاريات دوارجه
 (٨) وتحت غطاء الحزن والهمل فارجه
 (٩) من الحرّ وحشيّ المها وهو والجه
 (١٠) حواشي رداء نفضته نواسجه
 (١١) اراوحه حيناً وحيناً اوالجه
 (١٢) كمثل شهاب طار في الجو مارجيه
 (١٣) فالقين حملاً اعجلته نواتجه
 (١٤) كما زلقت ولدان نسرٍ جآ دجه
- ومنتصر بالفصن والحسن واللقا
 تحكم فيه البين والدمر ينقضي
 وآخر حظي منه تردع ساعة
 وغرّ دحادي الركب وانشتت العصا
 فكم دمة تعصي الجفون غزيرة
 واخر آثار المحبة ما ترى
 أضرب به صوب من الزمن وابل
 الا ان بعد النأي قرباً واوبة
 وبوم هجير لا يجير كناسه
 يظل سراب اليد فيه كأنه
 فضيت له وجهي وعزم مؤيداً
 كأنني على حقبا تقدم قارحاً
 يسوق أسناها لواقع قربه
 رمين على افخاذهن اجنة

(١) (١) النقاء الصفاء . الصدغ ما بين العين والاذن . الصوالج جمع صولج وهو الصانخ والعود المعوج (٢) البين الفراق . المناهج الطرق الواضحة (٣) مزج خلط (٤) غردغنى الحادي المغنى . التواجه من شجع البغل اذا صوت (٥) الطلول آثار الديار . الربع المنزل الناهج الواضح (٦) الصوب المطر . الزمن . السحاب وابل غزير . الذاريات المطيريات . الدوارج من الرياح السريعة المرور (٧) النأي البعد . الاوبة الرجعة (٨) الهجر شدة الحر . الكناس مأوى النزال . المهاضر من البقر الوحشي . والجه داخله (٩) السراب ما يترأى كالماء وسط النهار . البید الغلوات . الرءاء ما يلبس فوق الثياب (١٠) فضيت كشفت . اوالجه ادخله (١١) الحقباء البيضاء . في بطنها . الفارح الذي اتم السنة الخامسة من ذوات الحافز . المارج الشعلة ذات اللهب (١٢) اسناها اعلاها . لواقع من لقت الناقه اذا قبلت القاح (١٣) الاجنة الاولاد ماداموا في بطون امهم . الجآ دج عظام المدر

- ويرفعن نفعاً كالملاء مهلهلاً^(١) توج على ظهر البلاد موائجه^(١)
 ويارب مطروق فمرت غيوره وطاوعت فيه حب نفس أعالجه
 فريدين لا نلقى بعلم كأننا نحيات من مكر خفي سوائجه^(٢)
 الى ان تولى النجم وانخرق الدجى كأن ضياء الفجر بالافق باعجه^(٣)
 وابت وبي من ودها مضمراته وداخله سرّ وللناس خارجه
 ويارب يوم قد سبت صباحه بموكب فتیان تسيل همالجه^(٤)
 وابريق شرب قد اجبت دعاته كأن مدير الراح في الكأس دارجه^(٥)
 وينقض بالارواح روح مدامه يكون بافواه الندامي معارجه^(٦)
 وقد عشت حتى ما الذي وجه منية يعود اليها من فوءادي عالجه^(٧)

❦ قافية الحاء ❦

قال

- لن دارّ وربع قد تعفى بنهر الكرخ مهجور النواحي^(١)
 اذا ما القطر حلاه تلاقى على اطلاله هوج الرياح^(٢)
 محاه كل هطال ملح بوبل مثل افواه اللقاح^(٣)
 فبات بليل باكية ثكول ضرير النجم منهم الصباح^(٤)
 واسفر بعد ذلك عن سماء (كأن نجومها حديق الملاح)

(١) النفع الغبار الساطع . الملاء الازر . المهلهل الرقيق النسج (٢) نحيات صاحبان يتحدان سرّاً . سوائجه من ساج سوجاناً اذا سار رويدا (٣) السبعج الشق (٤) الهالج جمع هملج وهو البرذون الحسن السير « الرهوان » (٥) الراح الخمر (٦) ينقض يهوي . المدامة الخمرة . المعارج المدارج (٧) المنية ما يتعمناه الانسان . عالجه من عالج اذا اشتد وقوى (٨) الربع المنزل . تعفى درس (٩) القطر المطر . الاطلال الآثار الهوج الرياح العاصفة (١٠) هطال كثير السكب . ملح دائم . الوبل المطر الشديد . اللقاح الرياح تجمل السحاب وفيه الماء (١١) الثكول فاقدة الولد

- سقي ارضاً تحمل بها سليماً ولا سقي العواذل واللوحي (١)
 مهففة لها نظر مريض واحشاء تضع من الوشاح (٢)
 وفتيان كهك من اناس خفاف في الهدو وفي الرواح
 بعثتهم على سفر مهيب فما ضربوا عليهم بالقдах (٣)
 ولكن قربوا قاصاً حثاثاً عواصف قد حنين من المراح (٤)
 وكل مروء الحركات ناج بأربعة تطير به نصاح
 كأننا عند نهضته رفعنا خباء فوق اطراف الرماح
 وقاوا كل سلمية سبوح كأن اديمها شرقف براح (٥)
 تخلف في وجوه الارض رسماً كالفصوص القطا والاداحي (٦)
 فكابدنا السرى حتى رأينا غراب الليل مقصوص الجناح (٧)
 وقد لاحت لساريها الثريا كان نجومها نور الاقاح (٨)
 واعداء دلفت لهم يجمع سريع الخطو في يوم الصباح (٩)
 وكننا مشراً خلقوا كراماً نري بذل النفوس من السماح
 دعونا ظالمين فما ثكلنا وجئنا فاقترعنا بالصفاح (١٠)
 وغاديناهم بالخيول شعنا نثير النقع بالبلد المراح (١١)
 ويبض تأكل الاعمار اكلاً وتسقي الجانبين من الجماح (١٢)

(١) اللوحي اللائحون (٢) المهففة الدقيقة الخصر . الوشاح شبه قلادة من جلد
 بضع (٣) القдах السهام (٤) الفلص الذوق الفنية . حثاثاً سرعاً . عواصف مسرعات
 حنين الثوبين . المراح الشجتر (٥) السلمية الجسيمة . الاديم الجلد . شرق براح
 اسيه غاص بالخمير (٦) افصوص القطا موضع يبضها . الاداحي محل يبض النعام في
 الرمل (٧) السرى سير الليل (٨) النور الزهر . الاقاح زهر ابيض ووسطه اصفر (٩)
 دلفت زحفت (١٠) ثكلنا فعدنا . الصفاح السيوف (١١) شعنا مغبرين . نثير نهيج .
 النقع الغبار الساطع (١٢) الجموح من الخيل من لا يشيه شيء عن جربه

وفرسان يرون القتل غنماً فإلهم لديه من براح (١)
 روأنا آخذين بكل فجـ بمشعة توقد بالزماح (٢)
 فعادوا بالفرارة اسلمتهم جرائرهم الى الحين المتاح (٣)
 قرينا بغيرهم طعناً وجيعاً وضرباً مثل افواه اللقاح (٤)
 نهني الرجل بالخليل المذاكي وعزأب الفرائس بالنكاح (٥)
 وآخا النار والنيران موتى مشهرة تبشر بالنجاح
 ولا أخشى اذا عطيت جهدي واحذر ان اكون من الشماح
 ١٠ وافردني من الاخون علي بهم فبقيت مهجور النواحي
 ٢٠ عمرت منازلهم زماناً فمادنى الفساد من الصلاح
 ٢٠ اذا ما قل مالي قل مدحي وان اثيرت عادوا في امتداحي (٦)
 ٢٠ وكم ذم لهم في جنب مدح وجدٍ بين اثناء المزاح
 وقال

لقد صاح بالبين الحمام النوايح وهاجت لك الشوق الجمول الروائح (٧)
 حملنا الحمى حتي انمحت نبهة الندى وسارت باخبار المصيف البوارح (٨)
 رميتى بلحظ فعله الموت واصل الى النفس لا تنأى عليه المطارح (٩)
 كل لحظة باز صائد قبل كفه بمقلته والطير عنه بوارح (١٠)
 لنا وفرة ما وفرتها دماؤنا ولا ذعرتها في الصباح الصوابح (١١)

(١) براح فراق (٢) الفج الطريق الواسع بين جبلين (٣) الفرارة الغفلة او
 الغباوة . جرائرهم ذنوبهم . الحين الهلاك . المتاح المقدر (٤) قرينا اطعمنا . اللقاح
 الريح تحمل السحاب وفيه الماء . (٥) المذاكي الخيل العتاق (٦) اثيرت كثر مالي (٧)
 البين الفراق (٨) النبهة اليقظة . البوارح الرياح الحارة (٩) تنأى تبعد . المطارح
 الاماكن البعيدة (١٠) بوارح ذاهبة عن اليمين . (١١) يريد بالوفرة الانعام . ذعرتها
 اخافتها .

- تقسمهن الحرب الا بقة (١)
 اذا غدرت البائها بضيوفنا (٢)
 وقيدها بالنصل خرق كأنه (٣)
 كان اكف القوم في جنابه (٤)
 وقدم للاضياف فوها لم تزل (٥)
 كأن بنات النمل في حجراتها (٦)
 وكم حضر الهيماء في ناصح الشظا (٧)
 له عنق يقتال طول عنانه (٨)
 اذا مال في اعطافه قلت شارب (٩)
 ابي الموت ان تخشي شريعة حله (١٠)
 فان مت فانه يني الى المهدوالتقي (١١)
 وقولي هوى عرش المكارم والملا (١٢)
 فما يخلق الثوب الجديد ابتذاله (١٣)
- ترد علينا حين يخشى الجوائح (١)
 وقت للقرى خيرانها والصفائح (٢)
 اذا جد لولا ما جنى السيف مازح (٣)
 قطاً لم ينغره عن الماء سارح (٤)
 تجاهر غيظاً كلما راح رائح (٥)
 اذا ما انجلت افلاء خيل روائح (٦)
 تكامل في اسنانه فهو فارح (٧)
 وصدر اذا اعطيته الجري سابع (٨)
 عنه بتصرف المدامة سابع (٩)
 لعل الذي تخشي شريعة صالح (١٠)
 ولا تسكي دمه اذا قام نائح (١١)
 وعطل ميزانا من العلم راجع (١٢)
 كما يخلق المرء العيون اللوامح (١٣)

قافية الدال

قال

- طار نومي وعاود القلب عيد (١)
 جل ما بي وقل صبري فني قل (٢)
 وابي لي ارقاد حزن شديد (٣)
 بي جراح وحش وجفني السهود (٤)

- (١) الجوائح المهلكات (٢) الصفائح السيوف (٣) الخرق بكسر الخاء الفوق الظريف (٤) الفوها عظيمة الفم (٥) الافلاء جمع فلو وهو المهر اذا بلغ السنة وفطم (٦) الهيماء الحرب . الشظا عظم مستند لازق بالذراع . القارح الذي اتم الخامسة من ذي الحافر . (٧) يقتال يريد بها يستوعب . العنان سير الاجرام (٨) الاعطاف الجوانب . السابع الشارب في الصباح (٩) اسم امرأة (١٠) يخلق يبلى (١١) الرقاد النوم (١٢) جل عظم . السهود الارق وقلة النوم

سهر يفتق الجفون ونيرا ن تلظى قلبي لهن وقود (١)
 لامني صاحبي وقلبي عميد اين مما يريده ما ارهد (٢)
 شيبتي وما يشبني الس ن هموم تترى ودهر مرید (٣)
 فتراني مثل الصحيفة قد اخلت صها عند صقلها تردید
 اين اخواني الاولى كنت اصف بهم ودادي وكلهم لي ودود
 شردتهم كف الحوادث والا يام من بعد جمعهم تشريد (٤)
 فلقدا اصبحوا واصبحت منهم كالحاء استل منه العود (٥)
 هل لدينا قد اقبلت نحونا ده رافصدت وليس منا صدود
 من معاد ام لا معاد لدينا فاسل عنها فكل شيء يبيد
 ربما طاف بالمدام علينا عسكري كفنصن بان يمد
 اكرع الكرعة الروية في الكأ س وطرفي بطرفه معقود
 ايها السائل عن الحسب الاط يب ما فوقه لخلق مزيد
 نحن آل الرسول والفترة الح ق واهل القربى فماذا تريد
 ولنا ما اضاء صبح عليه واته آيات ليل سود
 وملكنا رق الامامة ميرا ثا فمن ذا عنا بفخر يحيد
 وابونا حامي النبي وقد اد بر من تعلمون وهو يزود (٦)
 ذلك يوم استطار بالجمع ردع في حنين وللوطيس وقود (٧)
 مكان فيهم منا المكاتم ايما نا وفرعون غافل والجنود
 رسل القوم حين لدوا جميعا غيره كيف فضل المالدود (٨)

(١) تلظى تشعل (٢) عميد مضي من العشق (٣) تترى تنوالي . المرید العاصي
 العاني (٤) تشريد كذا رويت بالرفع والراجع ان القافية ساكنة (٥) اللحاء قشر العود
 (٦) يزود يدافع (٧) الردع الزجر . الوطيس التنور (٨) اللدد شدة الخصومة

وقال

سرى ليلة حتى اضاء عمودها واية سوق شوقها لا يعودها
وسار مسير الشمس لم تبقى بلدة من الارض الا نحو اخرى يريدها
وشيعه قلب جري جنانه ونفس كأن الحادثات عبيدها^(١)
خليل هذي دارشرة فاسألا مغانيها لو كان ذلك يعيدها^(٢)
خلت وعفت الا ائاف كأنها عوائد ذي سقم بطي يعودها^(٣)
وحرب لو ان الله يرمي بجمرها شماريخ رضوي زلزلتها جنودها^(٤)
يسعرها ابطالها بصوارم ويفلق بيضات الحديد حديدتها^(٥)
ومصقولة الاطراف حمر كعوبها سريع الى نفس الكمي ورودها^(٦)
شهدت فاطات الخيول كأنها مفلقة الهامات حمر جلودها^(٧)
بمسكر ابطال تبيت ككاته وان نزحت عنه قليلا هجودها^(٨)
وليل يود المصلون بناره لو انهم حتى الصباح وقودها^(٩)
يقيم بيض المشرفيات والقنا وراثه مجد قدحمتها جدودها^(١٠)
اذا لبسوا من ذا الحديد غلايلا وهزوارماح الخط حمر اعقودها^(١١)
هناك تلاقي الصبر ضنكا طريقه وجند المنايا شارعات بنودها^(١٢)

وقال

راح فراق اوغدا لست بياق ابدا

(١) الجنان من كل شي الجوف الذي لا يرى (٢) المغاني المنازل التي رحل عنها القوم
(٣) عفت درست (٤) الاثافي حجارة توضع عليها القدر (٥) عوائد جمع عائدة من عباد
الربض اذا زاره (٦) شمار يخ جمع شمروخ وهو رأس طويل مستدير في اتمى الجبل
رضوي جبل (٧) الصوارم السيوف (٨) الكمي الشجاع (٩) الهامات الرؤوس (١٠)
الكماة الشجعان (١١) نزحت بعدت (١٢) هجودها نومها في الليل (١٣) المصلون المشتعلون (١٤)
المشرفيات السيوف (١٥) القنا الرماح (١٦) الغلائل جمع غلالة وهي شعار يلبس تحت
الثوب (١٧) الضنك الضيق (١٨) شارعات رافعات

كم لك من احبة ماتوا فصاروا بددا^(١)
لا تخدعن فانما كوالد من ولدا
من سار كل ساعة اوشك به ان يردا
يا باغي الشر لنا اردد عن الظلم يدا
لئن غلبنا عددا لقد غلبنا عددا^(٢)

وقال

وقد ألقى بأس العداة على طرف بقضب كالنار تنقد^(٣)
او عاسل كالشجاع هاج لي النفس ودرع كأنها الزبد^(٤)
ونبة لا يفوت هاربها وقارح بعد شدة يعد^(٥)
تحته نفسه اذا حثت الحية لى وطارت رجل به ويد

وقال

مل سقامي عوده وخان دمعي مسعده^(٦)
وضاع من ليلى غده طوي لعين تجده
غلت من الدهر يده قتالة من تله^(٧)
يفنى فيبقى ابدته والموت ضار اسده^(٨)
يا من عناني حسده يقينه ويقعه
فانه في حلقة طعم شجي يردده^(٩)
سهرت ليلا ارقده حظ الحسود كمدته^(١٠)

(١) بددا متفرقين « ٢ » البأس الشجاعة . الطرف الفرس الكريم . القضب السيوف « ٣ » العاسل الرمح . الشجاع الحية الدقيقة « ٤ » النبة يربد بها السهام . القارح الذي اتم الخامسة من ذوى الحافر « ٥ » العود الزائرون « ٦ » غلت طوقت بالحديد « ٧ » ضار متعود خبير « ٨ » الشجما ما يعترض في الحلق من عظم او نحوه « ٩ » ارقده انامه كمدته حزنه الشديد

قالوا قليلا عدده من غش قل ولده

وقال

لما ظننت فراقهم لم ارقد وهلمكت ان صح التظن ان اوقد
 ٢ ما زلت ارجى كل نجم غاير وكان جنبي فوق جمر موقد
 . ورننا الى الفرقدان كما رنت زرقاء تنظر من نقاب اسود^(١)
 والنسر قد بسط الجناح محوماً حتى القيامة طالباً لم يصطد
 وترى الثريا في السماء كأنها يبيض باحى يلحن بفدود^(٢)
 سلقتهم زفرات قلب محرق وسجال دمع بالدماء مورد^(٣)
 ما سرع التفريق ان عزموا غدا لا شك ان غدا قريب الموعد
 وجرت لنا سنجاً زر رملة تتلو المها كاللؤلؤ المتبدد^(٤)
 قد اطاعت ابر القرون كأنها اخذ المراد من سحيق الاثم^(٥)
 رخصات اطراف تظل لواعبا لا تهتدي طورا وطورا تهتدي
 ٤ اشباه آنسة الحديث خريدة كالشمس لاقتها نجوم الاسعد^(٦)
 كم قد خلوت بها وثالثنا التقى يحمي على العطشان برد المورد
 يا آل عباس لعا من عثرة لا تركن الى الغواة الحسد^(٧)
 اياكم من بعدها اياكم كونوا لها كارقم في مرصد^(٨)
 وخذوا نصائح حازم متعصب بالشيب مجتمع النهي متأسد^(٩)

(١) الرنوا دامة النظر . الفرقدان كوكبان لا يفترقان (٢) الادحى مبيض النعام في الرمل
 (٣) سلقتهم احرقتهم . يريد بسجال الدمع الغزير المتراوح (٤) السنج المرور عن اليمين
 الجأزر اولاد البقرة الوحشية . المها ضرب من البقر الوحشي . المتبدد المتفرق (٥) المراد
 جمع مرود وهو الميل يكنحل به . سحيق مسحوق . الاثم الكحل الاسود (٦) الخريدة البكر
 الحية (٧) لعا دعاء للعائر . والعثرة السقطة . الغواة الضالون (٨) الاراقم اخبث
 الحيات (٩) النهي العقول

كالطود يعدي حمله سفهاؤه^(١) لا ينطقون سوى الجواب ويبتدي
شدوا اكفكم وعلى ميراثكم فالحق اعطاكم خلافة احمد
ومثي يرمها الرائمون فبادروا هاماتهم حصداً بكل مهند^(٢)
قودوا لهم قود الجياد شواذباً لا يبتدون الى الطريق الا بعد^(٣)
من كل احوى او بهيم مصمت ومشمر عن كل ساق او يد^(٤)
طوراً مجاهرةً وطوراً غيلةً كم قاتل بفرار كيد مغمد^(٥)
هذا هو النصيح الصريح وربما محض النصيحة صاحب لم يجهد

❦ قافية الذال ❦

قال

مر عيش على قد كان لذا^(٦) ودهنتى الايام فيها وحذا^(٦)
وانثنى عنى الشباب وغودر ت فريداً من الاحبة فذا^(٧)
بضمير لا لهو فيه وقلب وقذته قوارع الدهر وقذا^(٨)
وخليل صاف هنبي مري^(٩) جبذته الايام مني جبذا^(٩)
بقعة من بقاع قرة عيني هي امرى بقاع ودي واغذى^(١٠)
ليت شعري احاله مثل حالي اذ صفا عيشه له والتذا^(١١)
سيف حكم في مفصل الحق ماض شحذته تجارب الدهر شحذا^(١١)
ما اراني وان تحلى لي الاخ وان من بعده لهم مستلذا

(١) الطود الجبل العظيم (٢) يرمها يطلبها . هاماتهم رؤسهم . المهند السيف (٣) الشواذب الضواير (٤) الاحوى من الخيل الكيت الذى يعلوه سواد . والبهيم الاسود . والمصمت ما لا يخالط لونه لون (٥) غيلة اي على غيلة . الفرار حد السيف . المغمد المستور بالغمد وهو القراب (٦) حذاً قطع (٧) انثنى مال . غودرت تركت . فذا مفردا (٨) الوقذ الضرب الشديد الموصل الى الموت . قوارع الدهر نوازله الشديدة (٩) مريء هنى . الجبذ الجذب (١٠) امرى اهنأ . اغذى اكثر غذاء «ال» الشحذ السن

قد رماني فيه الزمان بسهم
سرّه الله حيث كان فما كا
ينفذ الجوف والترقي نفذاً^(١)
ن أسراً الدنيا به وألذاً
ولقد اغتدي على طرف الصب
بح بطرف اذا وني الجري بنذاً^(٢)
طامدلاً وأخذ الارض اخذاً^(٣)
بدخان تهزه الريح هذاً^(٤)
بمحور وينبذ الترب نبذاً^(٥)
يصرع العير والشبوب ولاد
ان تريني يا شر خلفت أيا
ومشى الشيب قبل عقد الثلاث
ونهى غني العيون المريضا
فبحمد الاله ان جميع الخلا
وانا الواضح الذي ان تبدى
وقويم كالخط يزاد لنا
ذاك عندي وقد جمعت اليه
ودروعا كأنها وجه ماء
رسل موت صوائب الوقع حذاً^(٦)
صاخته ريح وعضباً محذاً^(٧)

قافية الراء

قال

سأثنى على عهد المطيرة والقصر وأدعو لها بالساكين وبالقطر

« ١ » التراقي عظام بين ثغر النحر والعاتق « ٢ » الطرف الفرس الكريم . وفي ضعف
بذ غلب « ٣ » العنان سيرا للجم . السوط جلده مضمور يضرب به . مدلا معجبا « ٤ » عدا اسرع
اذاعت نشرت . تهذه تقطعه بسرعة « ٥ » يشاغب يخاصم . ينبذ يرمي « ٦ » يصرع
يطرح . العير الحمار الوحشي . الشبوب الفرس الذي تجوز رجلاه يديه « ٧ »
اغذ اسرع « ٨ » انضي اضعف . ارذ سال ما فيه « ٩ » يغذا يغذا « ١٠ » حذاً أسر بعة
ماضيه « ١١ » الغضب السيف القاطم . المحذ الحاد

خليلين لي ان الدما تريانه
 عسي الله ان يتاح لي منه فرجة
 سألتكما بالله ما تعلماني
 أرفع نيران القري لعقاتها
 وأسأل نيلا لايجاد بمثله
 ويا رب يوم لا تورى نجومه
 فسبحان ربي ما لقوم أرى لهم
 اذا ما اجتمعنا في الندي تضاءلوا
 بنو العم لابل هم بنو الغم والاذى
 وغازلهم الهجد الذي لا يناله
 فدونكم الفعل الذي انا فاعل
 نمتني الى عم النبي خلائق
 بنو الحبر والسجاد والكامل الذي
 ونحن رفعنا سيف مروان عنكم
 ابو الفضل اولى الناس بالفضل كلهم
 و يوم حنين حين صاح وراءكم
 و يامعشرا لانصار من كان عاقداً
 ولولاه ما قرئت بطيبة هجرة
 اقام بدار الكفر عينا على العدى
 فصبراً والا أي شيء سوى الصبر
 يحى بهما من حيث ادري ولا ادري
 ولا تكتماشيتاً فعند كما خبري (١)
 واضرب يوم الروح في ثغرة الثغر (٢)
 فيفتح به بشري ويختمه عذري (٣)
 مددت الى المظلوم فيه يد النصر (٤)
 كوا من اضغان عقار بهاتسري (٥)
 كما خفيت مرضي الكواكب في الفجر (٦)
 واعوان دهرى ان ظلمت من دهرى
 لثيم ولا وان ضعيف عن الوتر (٧)
 فانكم مثلي اذاً ولكم فخري
 علوا فوق افلاك الكواكب والبدر (٨)
 وفي الملك حتى قرعند ذوي الامر
 فهل لكم يا آل احمد في الشكر
 تعالوا نحاكمكم الى البيت والحجر
 فجتتم وكان الموت اقرب من شبر
 بيعتكم والدين في قبضة الكفر
 ولولاه لم تجر الجياد على بدر
 نبي نبي الله بالكيد والغدر

« ١ » خبري حقيقة امرى « ٢ » القري الضيافة . العفاء الضيوف . الروح الفزع
 الثغرة النقرة . الثغر الحد الفاصل بين مملكة ومملكة . « ٣ » نيلا عطاء . « ٤ » تورس
 تضي . « ٥ » الكوا من المستورة . الاضغان الاحقاد « ٦ » الندي مجلس القوم . تضاءلوا
 تضاءلوا « ٧ » وان مقصر . الوتر الثار « ٨ » نمتني نسبتني

لذلك لم ترقد جفون محمد نبي الهدى حتى اريح من الاسر
ورد عليه ماله دون غيره فان كنت ذا جمل فسل كل ذي خبر
ولولا بلوغ السن منها وكفها سراجيه لما اتى آخر العمر
لاعطى ابو حفص يد يرعناها وما شك فيه والامور الى قدر
الم تره من قبل حين اقامه شفيعاً لاصحاب النبي الى القطر

— — —
وقال

شجنتك لهند دمنة وديار خلاء كما شاء الفراق قفار (١)
سليني اذما الحرب ثارت باهلها ولم يك فيها للجبال قرار (٢)
ودارت رُحى الموت والصبر قطبها واكثر ما فيها دم وغبار (٣)
وقام لها الابطال بالبيض والقنا وهبت رياح الآخرين فطاروا (٤)
وقد علم المقتول بالشام اني اريد به من رامي واغاروا ...
اذ شئت اوقرت البلاد خوفا وسارت ورائي هاشم ونزار (٥) -
وعمّ السماء النقع حتى كأنه دخان واطراف الرماح شرار (٦)
وبى كل خوار العنان كأنه اذا لاح في نقع الكتيبة نار (٧)
وقص حديد ضافيات ذيولها لها حديق خزر العيون صغار (٨)
وبيض كأنصاف البدور اية اذا امتحنتهن السيوف خيار
وكم عاجم عودي تكسر نابه اذا لان عيدان اللثام وخاروا (٩)

« ١ » شجنتك احزنك . الدمنة اثر الدار « ٢ » ثارت هاجت « ٣ » رحي جمع رحي وهي الطاحون . القطب ما تدور عليه « ٤ » البيض السيوف القنا الرماح « ٥ » اوقرت اثقلت « ٦ » النقع الغبار الساطع « ٧ » خوار العنان اى سهل المعطف . الكتيبة القطعة من الجيش « ٨ » قمص الحديد الدروع . ضافيات كاملات . خزر ضيقة (٩) عجم العود عضة لتعلم صلابته من خوره . الخور الضعيف

وقال

وقفت بالروض ابكي فقدمشبهه حتى بكت بدموعي اعين الزهر
لوم تعرها جفون الدمع تسفحه لرحمتي لاستعارته من المطر
فمن لباكية الاجفان سائلة ظلت بلا فكر تبكي بلا فكر
حتى ا- الليل ارخي ستر ظلمته وساعد اجفانها جفني على السهر^(١)
لا تزدرى باينة الاقوام ذا كرم ان رث ثوباه واستعصى على النظر^(٢)
ان تبل جدة ثوبيه فيهنما سيف يفرق بين الهام والقصر^(٣)

وقال

نؤوم على غيظ الاعادي محمد لاعلى مراقى العز تسمو خواطره
اذا ما اراد الحاسدون من امر يزينهم اخلاقه وما اثره
اذا ما هو استغني اهتدى لافتقارهم ولا يهتدي اليه يوماً مفارقة
ويا عائي والعيب حشوفؤاده تأمل رويدا است ممن احاذره
وكنت كرام كوكبا يصاقة فرد عليه وبله ومواطره^(٤)

وقال

أي رسم لآل هند ودار درسا غير ملعب ومنار^(٥)
واثاف بقين لا لاشتياق جالسات على فريسة نار^(٦)
وعراض جرت عليها سوارى الرمح حتى غودرن كالاسطار^(٧)
ومغان كانت بها العين ملائ من غصون تهتز في اقمار^(٨)
سحقته الرياح في كل فن ومحتها بواكر الامطار

« ١ » ساعد اجفانها بوصل حمزة القطع للضرورة ولعل الاصل محرف « ٢ » رث بلي « ٣ » الهام الروءس القصر جمع قصرة وهي اصل العتق « ٤ » الو بل المطر الغزير « ٥ » المنار ما يهتدى به الى الطريق « ٦ » الاثافي حجاره الموقد « ٧ » العراض الاراضي الواسعة بين الدور . غودرن تركن . الاسطار جمع سطر « ٨ » المغاني المنازل التي ظعن اهلها .

١١	اين اهل الديار عهدي بكم ف	١	يها جميعاً لا اين اين الديار
٢	ولقد اهتدى على طرق الـ	٢	ل بذى ميعة كميت مطار
٣	بلل الركض جانيه كما فا	٣	ضت بكف النديم كأس العقار
٤	لا تشيم البروق عيني ولا اج	٤	عل الا الى العدى اسفارى
٥	لا ولا ارتجى نوالا وهل ته	٥	تمطر الناس ديمة الامطار
٦	هاشمي ادا نسبت ومخصو	٦	ص بيت من هاشم غير عار
٧	اخزن الغيظ في قلوب الاعادي	٧	واحد الجبار دار الصغار
٨	ولي الصافنات تردى الى الما	٨	وت ولا تهتدى سبيل الفرار
٩	وسيوف كأنها حين هزت	٩	ورق هزها سقوط القطار
١٠	ودروع كأنها شمس الج	١٠	عد دهننا تفضل فيها المداري
١١	وسهام تردى الوري من بعيد	١١	واقعات مواقع الابصار
١٢	وقدور كأنهن قروم	١٢	هدرت بين جلة و بكار
١٣	فوق نار شبعي من الحطب الجز	١٣	ل ادا ما انظت رمت بالشرار
١٤	فهي تعلو اليفاع كالراية الح	١٤	راء تفري الدجي الى كل سار
١٥	قد ترديت بالمكارم دهرها	١٥	وكفتنى نفسي من الافتخار

« ١ » اين الثانيه بمعنى المكان « ٢ » الميعه النشاط . الكميت الاحمر بسواد « ٣ » العقار
الخمرة « ٤ » تشيم تنظر « ٥ » النوال العطاء . الديمة المطره الدائمة « ٦ » الصغار الذل
« ٧ » الصافنات من الخيل التي تقدم على ثلاث . تردى ترجم الارض بحوافرها « ٨ »
القطار جمع قطرة « ٩ » شمس الجعد اى الشعر الجعد المختلف اللون . ودهن اي مدهون
المداري جمع مدرارة حدبده او خشبة تعمل على شكل سن لتسريع الشعر « ١٠ » تردى
تهلك . الوري الناس « ١١ » القروم الجمال المعدة للضراب . الجلة النافه الثنية . البكار
الفتيات من النوق « ١٢ » الجزل الغليظ . انظت اشتعلت « ١٣ » اليفاع المرتفع تقري
تقطع . الدجي الليل « ١٤ » ترديت لبست

انا جيش اذا غدوت وحيدا (١) ووحيده في الجحفل الجرار
وقال

ايا ويحه ما ذنبه ان تذكره
وسكرة عيش فارغ من همومه
وعصر شباب كان ميعه حسنه
اذا كن لا يرددن مافات من هوى
وقالوا كبرت فانتضيت من الصبا
اذا لاح شهب الرأس يوم اوليلة
ولبي واخلا في الماسا فقدتهم
هم طردوا عن مقتلتي رائد الكرى
واجلوا همومي من سواهم واطبقوا
واصبحت معتل الحياة ثائبي
فاما تريني بالذي قد نكرته
اروح كفصن البان بيته الندى
فمال على ميثاء ناعمة الثرى
كان الصبا نهدي اليها اذا جرت
سفته الفوادى والسوارى قطارها
وحلت عليه ليلة ارحبية
اذا ما صفا فيها الغدير تكذرا

- (١) الجحفل الجيش . الجرار الكثير (٢) ويح كلمة تعجب وترحم (٣) ميعه معظم . منشر منشور (٤) انتضيت تجردت (٥) رائد طالب . الكرى النوم (٦) اجلوا كشفوا (٧) الميثاء الارض السهلة . الثرى وجه الارض (٨) الفوادى السحب صباحاً . السوارى السحب ليلاً . قطارها ماؤها . جن اخرج زهره ٥٥

- كأن الغواني بتنّ بين رياضه فغادرن فيه نشرورد وعبراً^(١)
 طويلة ما بين البياضين لم يكد يصدق فيها فجرها حين بشراً
 اذا ما ألحت قشر الصخر وبلها وهمت غصون النبع ان تنكسراً^(٢)
 فبانت اذا ما البرق اوقد وسطها حريقاً اهلّ الرعد فيه وكبراً
 كأن الرباب الجون دون سحابه خلع من الفتیان يسحب مئزراً^(٣)
 اذا لحقته روعة من ورائه تلفت واستل الحسام المذكرأ^(٤)
 فاصبح مستور التراب كأنما نشرت عليه وشي بردٍ محبراً^(٥)
 به كل موشيّ القوائم ناشطٌ وعين تراعى فاتر اللحظ احوراً^(٦)
 تطيف بذيال كأن صواره غدائر ذي تاج عتا وتجبها^(٧)
 يحك الغصون المورقات بروقه كخصفك بالاشفى نعالاً فخصراً^(٨)
 وذى عنق مثل العصاشق رأسها وشذب عنها جلدها فتقشراً^(٩)
 وساق كشط الرمح صم كعوبه تردى على ما فوقها وتأزراً^(١٠)
 فبادرته قبل الصباح بسابح جواد كما شاء الحسود واكثرأ
 اذا ما بدا ابصرت غرة وجهه كعنقود كرم بين غصنين نوراً
 وسالفتي ظبي من الوحش سانح اذا ما عراه خوف شيء تبصراً^(١١)
 وردفاً كظهر الترس اسبل خلفه عسيب كفيض الطود لما تحدرأ^(١٢)

(١) الغواني المستغنيات بجماعهن عن الزينة . العبر الياسمين والترجس . (٢)
 وبلها مطرها الكثير . النبع شجر يتخذ منه السهام (٣) الرباب السحاب الالبيض . الجون
 الالبيض والاسود ضد (٤) روعة خوف (٥) وشي نقش . برد ثوب . محبر مزر كش (٦)
 احور شديد يياض وسواد العين (٧) تطيف تحيط . الذيال الثور الوحشى . صواره القطيع
 منه . غدائر ضفائر . عتا استكبر (٨) الروق القرن . الحصف اطباق النعل وخرزها . الاشفى
 المثقب « المحرز » للاسا كفه (٩) شذب قشر (١٠) صم صلبة . تردى لبس الرداء (١١)
 السالفة صفحة العنق من مقدمها وها سالفتان . الظبي الغزال . سانح مار عن اليمين (١٢)
 الردف الكفل . العسيب نبت الذنب . الطود الجبل العظيم

وارسلته مسيطعما لعنانه
وهمّ اتنتي طارقات ضيوفه
اخا ثقة ما انت الا مبشرا
فما كان الا العملات له قري^(١)
مها لامعات او ملاء منشرا^(٢)
لبسنا ظلماً لم يكده صبحه يرى^(٣)
نشاوي شراب دب فيهم واسكرا^(٤)
وولي فلم املك اسي وتذكرا^(٥)
وقد ستر الكناس اذ بان مشتري^(٦)
وصارت كحرباء المواجهر مغفرا^(٧)
فلاقي بنا يوماً من الشر احمر^(٨)
من الامر لاقيت الاقاصي او عرا^(٩)

وقال

هي الدار الا انها منهم قفر
حبست بها الحظي واطلقت عبرتي
واني بها ثاو وانهم سفر^(١٠)
وما كان لي في الصبر لو كان لي عذر^(١١)
نجيان باتا دون لقيهما ستر^(١٢)
ونوياً كملقي الطوق ثله القطر^(١٣)
فذلك دهر قد تولى وذا دهر^(١٤)
فدع ذكر بشتي قدمضي ليس راجعاً

(١) العملات النوق النجبية . قري ضيافة (٢) تخال نظن . السراب ما يترأى
وسط النهار كأنه ماء . المهاجع مهاة وهي البلورة . الملاء الازر (٣) يجودو يسوق (٤) الكرى
النوم . نشاوي مسكاري (٥) لباني حاجتي . الاسى الحزن (٦) الجوزاء احد البروج .
صلي النار قاسي حرها (٧) المواجهر اوقات شدة الحر . مغفري مبيض او مدسوس في التراب
(٨) القنأة الرمح (٩) الاداني جمع ادني وهو الاقرب والاقاصي الاباعد (١٠) ثاو مقيم .
صفر مسافرون (١١) الحظي نظري . عبرتي دمعتي (١٢) النوى مؤنث ومعناه البعد .
نجيان متحدثان سرا (١٣) النوى حفير حول الخيمة لمنع المطر . ثلعة كسر حرفه .
القطر المطر (١٤) بشتي اسم امرأة .

- (١) مهفة صفرة الشاح كأنها لها وجنات يضحك الورد فوقها
وما روضة الزهر التي تلفظ الندى باطيب من سلى ولا كل طيب
وغيث خصب الترب تدي بقاعة رحيب كموج البحر يلتهم الربى
الحث عليه كل طخياء ديمة فما طلعت شمس النهار ضحية
كأن عيون العاشقين منوطة كأن الر باب الجون والفجر ساطع
امنك سرى يا شر برق كأنه ارقت له والركب ميل رؤوسهم
علاهم جليل الليل حتى كأنهم الى ان تعرى النجم من حلة الدجى
وقدوا اديم القوم حين ترفعت
- (٢) مهة خلاء ظل بكفها الدر وطرف مريض حشوا جفانه السحر
ويصبح فيما بينها للندي نشر ولا مثل ما تحلوه يفعل البدر
بهم الذرى اثواب قيعانه خضر ويفرق في اكلايه النعم الدثر
اذا ما بكت اجفانها ضحك الزهر ولا اصلا الا ومن دونها خدر
بارجائها فما يحف لها شفر دخان حريق لا يضى له جمر
جنح فواء اخافق ضمه صدر يخوضون ضمخاخ الكرى وبهم وقر
بزاة تجلى في مراقبها قمر وقال دليل القوم قد ثقب الفجر
لهم ليلة اخرى كما خلق النسور

(١) صفرة خاليه . الشاح . القلادة اى دقية الخصر . المهة البقرة الوحشية . بكفها يحيط بها (٢) بهم اسود . الذرى الاعالي . القيعان الاراضى الواسعة المطهنة المسنوبة (٣) يلتهم ينلع . الربى التلال . اكلايه اعشاب . النعم المال الراعى من غنم وابل الدثر الكثير . (٤) الحث ادامت مطرها طخياء شوداء . ديمة دائمة المطر (٥) اصلا جمع اصيل وهو من العصر الى الغروب . الخدر الستر (٦) منوطة معلقة . ارجائها نواحيها . الشفر حرف الجفن (٧) الر باب الجرن السحاب الابيض (٨) ارقت سهرت كارها . الضمخاخ الماء اليسير . الكرى النوم . الوقر الثقل (٩) بزاة جمع باز . مراقبها اماكنها العالية المشرفة قمر جمع قمرية وهى ضرب من الحمام (١٠) الحلة ثوبان فاكثر (١١) قدوا قطعوا طولوا الاديم الجلد

وجيش كمثل الليل يسود شمسه
 شهدت بطرف اعوجي وطرفة
 ولما التقى الصفان فرق بيننا
 فولوا وقد ذاقوا التي يعرفونها
 اذا ماركت الجون والسيف منتضي
 وكمن خليل لم امتع بعهده
 فقدمت صفحا عنه يوجب شكره
 وذلك حظي من رجال اعزة
 لهم خير مالي حين يعثل مالم
 اذا جاء نا العافي رأي في وجوهنا
 ويحمر من اعدائه البر والبحر
 وعضب حسام الحد في متنه اثر^(١)
 بريق ضراب البيض والاسل السممر^(٢)
 فكان لهم عذر وكان لنا فخر
 قتل لبني حواء يجمعهم امر^(٣)
 وفيت له بالود فاجتاحه الغدر^(٤)
 وما كان لي منه جزاء ولا شكر
 على فان العجرم يكثر الهجر
 وسرعة نصري حين يعتذر النصر
 طلاقة ايدها وبشره البشر^(٥)

وقال

هكذا وجدنا هذه القصيدة في الديوان ولا ريب ان النسخة المنقولة عنها كثيرة
 الخطأ والنحر يف ولم نتمكن من الوصول الى اصلها الصحيح فابقيناها كما هي دون تعليق
 شيء عليها فمن وجد اصلها الصحيح فعليه ان يصححها بالقلم على موجب الاصل

للأمامي حديث قد يفر
 ولقد جربت ما فيه كفاني
 فادأطول البقافيه هموم
 كل حي فاليه الموت يسعي
 لا تسائل لمن تحدث عنه
 ربما عندي غدر ولكن
 ويسر الدهر منه من يسر
 وتلقاني نفع ثم ضر
 ومع الخير للو مل شر
 وخطاه نفس لا يستقر
 عند عينيك من الموت خبر
 عندك اللهم ربي ثم غفر

(١) الطرف الفرس الكريم . اعوجي منسوب الى اعوج وهو فحل كريم . العضب
 السيف . حسام الحد قاطع . اثر اثر . (٢) البيض السيوف . الاسل الرماح (٣) الجون
 الفرس الادم . منتضي مجرد (٤) اجتاحه اهلكه (٥) العافي الضيف وطالب المعروف

ليس بالدهر من الوعظ صمت
 ان اكن خلفت من بعد اناس
 ميت او كازح مثل ميت
 فعلى مناهجهم انا ساع
 قد ارونى عيوب من خلفوني
 هل ترى من برق عنانى سناه
 مثل مامد من سر اداق ملك
 لاح ما لاح اول لي منه
 مثل ماحث ابن ماء جناحاً
 ذاك يسقي لارض هند وهذا
 لا تلو موثني على حب هند
 ربما قد اغدو وتحتي طرف
 طوى الشحم ما على متنتيه
 فهو مبنى كبيت قصر منيف
 بجر جرى يملأ الارض شذا
 فهو نار والمتراب دخان
 ولقد يعتدى على هم نفسي
 لا تمل الاصوات فيه نفورا
 فلها قد اسبغته حياة
 تلعن الاسياف من دون هند
 غصن بان يهتز تحت هلال
 دايات حتي مضت بعد عشر
 بأذني عن الوعظ وقر
 كان فيهم الى الموجد وحر
 حظ ود فمنه شوق وذكر
 وورائي سائق مستمر
 معه فهو لي عن القلب وقر
 خاض نحوي في الليل والليل غمر
 فهو يسمو تارة ويخر
 طائر في الافاق لا يستقر
 فله في الجو طي ونشر
 انما هنده فراق وهجر
 سحرتني فانما الحب سحر
 لاحق بالمهاد مات طمر
 مثل ما يطوي القبا طي نحر
 تحته من عيدان ساج وصغر
 ما عليه اصلا لذى الشر صبر
 مستطير ومن حصي الارض جمر
 بهواها اذ هوى لي السكر عذر
 لا ولا يقطعنه منه بهر
 طعمها لولا التعلل مر
 وخيالي معها هوى مستقر
 لم تكن تقنوه من النو عشر
 اربع معه فاستوي وهو بدر

ايها السائلني دع سرفسي انما هي نفسي اسري قبر
واقدا خضب رمحي ونصلي ووجوه الاموات سود وجر
وقال

سقي الاله سرّ من رأ القطرا والكرخ والخمس القرى والجمسرا^(١)
قد عجموا عودي وكنت مرا حراً اذا لم يك حرّ حراً^(٢)
لا تأمنوا من بعد حلم شراً كم غصن اخضر صار جراً
وقال

اذا لم اجد بالمال جاد به الدهر على وارثي والكف في قبرها صفر^(٣)
وكيف اخاف الفقر والله ضامن لرزقي وهل في البخل من بعد ذا عذر
فخلوا يدي تظر بوابل جودها على الناس حتى يعجب الغيث والبحر^(٤)

❖ قافية السين ❖

قال

ظلمت بحزن ان بدا البرق غدوة^(٥) كما رفع النار البصرة قابس^(٥)
اذا استعجلته الريح حلت نفاقه وهاجت له في المعصرات وساوس^(٦)
ولاح كما نشرت بالكف طرة من البرد اوقات جروح قوالس^(٧)
وشقق اعراف السحاب التماعة كما انصدعت بالمشرفي القوانس^(٨)
فما زال حتي النبت يرفع نفسه بهام الربى والعرق في الارض ناخس^(٩)
مضى عجمي من كل شيء رأيت و بانث لعيني الامور اللوابس^(١٠)

(١) سر من را اسم بلدة شهيرة ويقال لها سامرا (٢) عجم العود وعضه لمعرفة صلابته من خوره (٣) صفر خاليه (٤) الوابل المطر الكثير (٥) القابس طاب النار (٦) النطاق ما يشد به الوسط . المعصرات السحب التي آن لها ان نعصر (٧) الطرة الطرف . البرد الثوب . القوالس من قلنس الكاس باشراب اذا امتلا (٨) اعراف اعالي . المشرفي السيف القوانس جمع قونس وهي اعلى بيضة الحديد (٩) الهام الرأس الربى التلال . ناخس غارز (١٠) اللوابس المتلبسة

واني رأيت الدهر في كل ساعة يسير بنفس المرء والمرء جالس
وتعتاده الآمال حتي تحطه الى تربة فيها لمن فرائس^(١)
واصدع شكي باليقين واني لنفسي على بعض المساءة حابس
وقال

زففتنا الى الشام رجراجة تسل على من عصى سيف بأس^(٢)
وجالت صواهلنا المقربات بافعال جنّ واشباح ناس^(٣)
وظلت صوارم ايماننا تحسيهم الموت في غير كاس^(٤)
تموت النفوس بأجالها ويقطن ما بين جسم ورأس

قافية الصاد

قال

ماغر من نسري عقاربه من اسدغيل ترقب الفرصا^(٥)
وكتيبة دفاء من اسل قد البسوها من دم قمصا^(٦)
صبر لرب زمانهم صمت الش كوى اذا ما عض او قرصا
والهاجمعين على سروجهم خفقا يذيقهم الكري نقصا^(٧)
متوقدين من الحديد اذا ما صارموا بأس العدى نكصا^(٨)

قافية العين

قال

الدار اعرفها ربي وربوعا لكن اساء بها الزمان صنيعا^(٩)
لبست ذبول الريح تغفور سمها ومصيف عام قد خلا وريعا^(١٠)

«١» فرائس جمع فرسة «٢» كتيبة رجراجة تموج من كثرتها «٣» المقربات الخليل المقربة «٤» صوارم سيوف . تحسيهم تسقيهم «٥» الغيل مأوى الاسد «٦» الكتيبة القطعة من الجيش . دفاء من دف اذا مشي مشياً خفيفاً . الاسل الرماح «٧» الهاجعون النائمون نوماً خفيفاً . الكري النوم «٨» صارموا قاطعوا . البأس الشدة . نكص رجع «٩» ربي تلالاً . ربوعاً منازل «١٠» تغفوا تمحو

وبكيت من طرب الحمام غدوة
ساعدتهم بنوحة وتفجع
افنى العزاء هموم قلب موجد
حرمتك آرام الصريم وقطعت
انا لنتاب العداة وان نأوا
ونقول فوق اسرة ومناير
قوم اذا غضبوا على اعدائهم
حتى يفارق هامهم اجسامهم
وكان ايدينا تنفر عنهم
واذا الخطوب اتين منا مطرقا
وسقيت بالجود الفقير وذا الغني
ومتي تشأ في الحرب تلق موءملا
يعدو به طرف يخال جبينه
وكان حد سنانه من عزمه
يخفي مكيدته ويحسب رأيه
وهم قروم الناس دون سواهم
لا تعدلن بهم فذلك حقهم
تدعوا الهديل وما وجدن سميعة^(١)
وغلبتهن تفجعا ودموعا
فاحزن فلست بمثله مفعوجا
حبلى الهوى ونزعن عنك نزوعا^(٢)
ونهز احشاء البلاد جموعا^(٣)
عجبا من القول المصيب بديعا^(٤)
جروا الحديد ازجة ودروعا^(٥)
ضر با يفجر من دم ينبوعا^(٦)
طيرا على الابدان كن وقوعا
نكصت على اعقابهن رجوعا^(٧)
والغيث يسقي مجدبا ومريعا^(٨)
منا مطاعا في الورى متبوعا
بياض غرة وجهه مصدوعا^(٩)
هذا وهذا يمضيان جميعا
وهو الذي خدع الورى مخدوعا
والاطيون منابتا وفروعا^(١٠)
والشمس لا تخفى عليك طلوعا

(١) الهديل صوت الحمام البرى (٢) الآرام الظبأ الخالصة البياض . الصريم قطعة من معظم الرمل (٣) ننتاب تأتي مرة بعد مرة . نأوا بعدوا (٤) الاسرة جمع سرير (٥) الازجة جمع زج وهو الحديد في اسفل الرمح (٦) هامهم رأسهم (٧) الخطوب الامور العظيمة . نكصت رجعت . الاعتاب جمع عقب وهو موءخر القدم (٨) المربع الخصب (٩) الطرف الفرس الكريم . يخال بظن (١٠) القروم السادات

واذا غدت شفعا جود مبطيئ قد كد صاحب حاجة ممنوعا
سبق المواعد والمطال عظام واتي رجاء الراغبين سريعا
يامن رجا دركاً بوجه شفاعه ملكك رقت منعماً وشفيعا

وقال

منزل اقوى بسامى وربوع تغذر الانفاس فيه والدموع^(١)
ولقد كنت اراها آهلا وتو كذاك الدهر بعضي ويطيع^(٢)
كذب الدهر فيما فيه سرور يقلب الحال وينفض الجميع
أبطـ ماشئت وسر سيرا رويداً ان سير الدهر بالمرء سريع^(٣)
ذاك افنانا ومن يبقى سوانا يهلك الصابر منا والجزوع^(٤)
ولقد بلغت اوطار العلى ورعبت العيش والعيش مرعب^(٥)
اذ امامي يدفع الحادث غني الما يك الكامل البأس المنيع^(٦)
ربما اغدو وطارت بفؤادى عنتريس نازع فيها القطيع^(٧)
ذا صباح وطروق بظلام وبكوراً وقطا الارض هجوع
خلد^(٨) القدر ولم يبق وفا ليس الا كاذب العهد قطوع
كلهم اعمى اذا ما كان خير ولدي الشر بصير وسميع^(٩)
وبدالي في التجارب اذا كثرت خزان سر سيذيع^(١٠)
فاكتم السر حبيباً وعدوا فهو من هذا وهناك يشيع^(١١)
ولقد الحقني بالصيد طرف حنيت منه على القلب الضلوع^(١٢)
يستمد العتق من عرق كريم فله الصفوة منه والصنيع

(١) اقوى اقفر (٢) آهلات مسكونات (٣) الجزوع الكثير الخوف (٤) الاوطار

الحاجات . مرعب مخصب (٥) البأس الشجاعه . المنيع الشديد (٦) عنتريس ناقه
وثيقة (٧) سيذيع سينتشر (٨) الطرف الفرس الكريم

مائل العرق على البيت كماه ^(١) بذنوب فاض في الحوض رفيع
فقفونا الغيث لم يشرف ندا ^(٢) وهو ادي الوحش مرات وقوع
كل يوم يغسل الارض بماء ينفع البيت فقد تم الربيع
فاذا الغدران بالرياح احست خلتها يلقي عليهن الدروع
وقال

نهى الجهل شيب الرأس بعد نزاع وما كل ناه ناصح بمطاع
رأت اقحوان الشيب لاح واذنت ^(٣) ملاحات ايام الصبا بوداع
فقات محاك الدهر في صبغة الصبا وكنت من الفتيان خير متاع
شرير فان الدهر هدم قوتي ولم يغن عني حيلتي ودفاعي
وشيبني في كل يوم وليلة ^(٤) تنظر داعي الحنف اول داع
وان الجديدين اللذين تضمننا قيادي باحداث الى سراع ^(٥)
هما انصفاني قبل اذ انا ناشيء وقد صار عاني بعد اي صراع
كناقضة امرارها حين احكمت ^(٦) قوى حبل خرقاء اليدين صناع
وغيظاً على الاعداء لا يجرعونه وکیل لهم منه بأوفر صاع
واخوان شر قد حرثت اخاءهم فكانوا لغرس الود شر بقاع
قدحت زناد الوصل بيني وبينهم فاذا كيت ناراً غير ذات شعاع ^(٧)
ولما ناوا عني بود نفوسهم غلبت حنيني نحوهم ونزاعي
ومكرمة عند السماء منيفة ^(٨) تناولها مني باطول باع
وكم ملك قاسي العقاب ممنع قدير على قبض النفوس مطاع

(١) البيت صفحة العنق . الذنوب الدلو العظيمه فيها الماء (٢) قفونا اتبعنا . الموادي
الاعناق (٣) الاقحوان زهر ابيض (٤) الحنف الهلاك (٥) الجد يدان الليل والنهار
(٦) الامرار الخبال الشديدة القتل . خرقاء اليدين غير حاذقة . صناع حاذقه (٧) الزناد
العود الاعلى الذي تقدح به النار (٨) منيفه عاليه مشرفه

اراه فيعدني من المكر مابه فاكرم عنه شيمتي وطباعي
واني لاستوفي الماحمدا كلها وقد بقيت لي بعدهنّ مساع
وتصدقك الانباء ان كنت سائلاً وحسبك مما لا ترى بسماع
وقال

وغادر مني الدهر عضباً مهندا يفل شباخصمي وقلباً مشيعاً^(١)
وجوداً يحل الكف عن خيرمالها اذا عقدت كف البخيل تمنعا
وان تطلبني في الحروب تلاقني اهز حساماً كلما هز قطعاً^(٢)
تخال غديرا غير ان ليس جارياً ولا مرويانا انت حاولت مكرعاً^(٣)

❦ قافية القاف ❦

قال

ياقلب قد جدين الحي فأنطلقوا علقتم هكذا حياً وما علقوا^(٤)
فتلك دارهم امست مجددة وبالأبارق منهم منزل خلق^(٥)
كأن آثار وحشي الطباء بها درع تخلفه اظلاله نسق^(٦)
لا مثل من يعرف العشاق حبه بل انت من بينهم تشقى بمن تمق^(٧)
تأوا بليل فزمو كل يعملة ويمل جل في انفه الحلق^(٨)
يلقى الفلاة بخف لا يقربها كأن تنقيطه في تربها طبق
اني واسماء والحي الذين غدوا بها على الكره من نفس وما وثقوا
لكا لربط وقد سيقت قرنته ينازع الحب مشدودا وينطلق

- (١) غادر ترك . العضب السيف القاطع . المهند المطبوع من حديد الهند . يفل
يشق . الشبا الحد (٢) الحسام السيف القاطع (٣) تخال تظن (٤) البين الفراق
(٥) الابارق الاماكن فيها حجارة ورمل وطين . الخلق البالي (٦) الطباء الغزلاف .
الاظلاف للظباء ونحوها كالظفر للانسان . نسق مسرود على نسق واحدا (٧) تمق تحب
(٨) تأوا بعدوا . زمو شدوا . اليملة الناقه النجيبة والي عمل الجمل النجيب

فطبروا القلب وجدا بين اضلعه وعدّوا النفس حتى ما بها رمق
 كأنني ساورتني يوم بينهم رقصاء مجدولة في لونها برق^(١)
 كأنها حين تبدو من مكانها غصن تفتح فيه الور والورق^(٢)
 ينسل منها لسان يستغيث به كما تعوذ بالسبابة الفرق^(٣)
 ما انس لا انس اذ قامت نودعنا بمقلة جفنها في دمها غرق
 تغتر عن مقلة حمراء موقدة تكاد لولا دموع العين تحترق
 كأنها حين تبدو من مجاسدها بدر تمزق في اركانها الفسق^(٤)
 وفتية كسيوف الهند قلت لهم سيروا فما اخطاوا فولي وما خرقوا
 ساروا وقد خضعت شمس الاصيل لهم حتى توقد في ثوب الدجى الشفق^(٥)
 الحاجة لم اضاجع دونها وسناً وربما جاب اسباب الكرى الارق^(٦)
 لا اشرب الماء الا وهو منجرّد من القذى ولغيري الشوب والرنق^(٧)
 عزمي حسام وقلبي لا يخالفه اذا تخاصم عزم المرء والفرق^(٨)
 ميت السرائر ضحاك على حنق ما دام يعجز عن اعدائي الحنق^(٩)

قفافية الكاف

قال

ايا زاعماً ان الفضائل حازها ابوه استمع قولاً يزيل هراكا^(١٠)
 - كن ابن سعيدان تشا وابن طلحة بجاه ابي اسقي الاله اباكا

(١) ساورتني غالتني . بينهم فراقهم . رقصاء حية منقطة بسواد وبياض (٢) مكانها مخابئها . النور الزهر (٣) الفرق الخائف (٤) مجاسدها قمصانها . الفسق الليل (٥) الاصيل من العصر الى الغروب . الدجى الليل . الشفق بقية ضوء الشمس في اول الليل (٦) الوسن النوم الخفيف . جاب قطع . الكرى النوم . الارق السهر كرها (٧) القذى ما يقع في الثراب من طين ونحوه . الشوب الماء المخلوط . الرنق المكدر (٨) حسام سيف قاطع الفرق الخوف (٩) الحنق شدة الغيظ (١٠) الهراء المتطق الفاسد

وقال

ضمان على عيني سقي ديارك
وقلت لاصحابي انظروا هل بدالك
كان المطايا ان غدون بسحرة
فلا جزع ان راب دهر بصرفه
لنا ابل ملأ الفضاء كأنما
ولكن اذا اغبر الزمان تروحت
ابر على الاعداء مني ابن حرة
اقمت لهم سوق الجلاذ بصلي
وما العيش الامدة سوف تنقضي
وان لم تكوني تاملين بذلك
ضمير بلاد غيت ام مالك
تركن افاحيص القطافي المبارك^(١)
وبدل حالا فالخطوب كذلك^(٢)
حملن التلاخ الحوفوق الحوارك^(٣)
فجاءت عليه بالهروق السوافك^(٤)
جري على الشحاء عف المسالك^(٥)
وعلمتهم طعن الكلى بالنيازك^(٦)
وما المال الا هالك عند هالك ✓

قافية اللام

قال

تعاهدتك العهد يا طلل
فقال لم ادر غير أنهم
لا طال ليالي ولا نهاري من
ولا تحليت بالرياض ولا النور
على هذا فما عليك لهم
حدث عن الظاعنين ما فعلوا^(٧)
صاح غراب بالبين فاحتملوا^(٨)
يسكنني او يردهم قفل^(٩)
رومغناي منهم عطل^(١٠)
قلت حنين ودمعة تشل^(١١)

(١) المطايا ما يركب من الدواب . افاحيص القطا محل ييضا (٢) الجزع شدة
الخوف . راب صاب . صرفه حوادثه . الخطوب الامور العظام (٣) التلاخ التلال
الحو الشديدة الخصرة . الحوارك الكواهل (٤) السوافك السوائل (٥) ابر ارحم . الشحاء
العداوة (٦) النصل السيف . الكلى جمع كلوة . النيازك الرماح القصيرة (٧) العهد المطرة
تلو المطرة . الطلل الشاخص من آثار الدار . الظاعنين الراحلين (٨) قفل رجوع (٩)
النور الزهر . المغنى المنزل . عطل خال (١٠) تشل تسيل

وانتي مقفل الضمائر من حب سوام ما حنت الابل
 فقال مهلا تبعهم أبداً ان نزلوا منزلاً وان رحلوا
 هيات ان الهب ليس له هم بغير الهوى ولا شغل
 تركت ايدي النوى نعودهم وجئتني عن حديثهم تسلى^(١)
 فقلت للركب لا قرار ا. من دون سلمى وان ابى العذل
 ولم تزل تحبط البلاد باخفا ف المطايا والظل معتدل
 كأنما طار تحتنا قزع على اكف الرياح ينتقل^(٢)
 يفري بطون النقا النقي كما يطعن بين الجوانح الاسل^(٣)
 حتى تبدى في الفجر ظعنهم وسائق الصبح بالدجي عجل^(٤)
 وفوقهن البدور يحجبها هودج تحت رقمها الكلل^(٥)
 فلم يكن بيننا سوى اللحظ والدمع كلام لنا ولا رسل
 هذا لهذا فما لذي احن يدس لي كيده ويختل^(٦)
 وان حضرت الندي وكل بي لحظاً بنبل الشحاء ينتضل^(٧)
 يا ويله من وثوب مفترس رب سكون من تحته عمل
 استبق حلمي لا تفنه سرفاً فبعد حلمي لأمك الثكل^(٨)
 وقد تردت بابت صاعقة اخضر ما في غراره فلل^(٩)
 كم من عداة ابادهم غضبي فلم اقل اين هم وما فعلوا



(١) النوى الفراق (٢) القزع القطع المنفردة من السحاب (٣) يفري يقطع النقا
 الرمل . الاسل الرماح (٤) ظعنهم ركبهم (٥) الكلل الستائر . الرقيقة (الناموسية)
 (٦) احن احقاد . بدس يخفي . يختل يسترق سمعه السر . (٧) الندي مجلس القوم .
 الشحاء العداوة ينتضل يرمي (٨) السرف الاغفال والخطأ وتجاوز الحد . الثكل فقد
 الولد (٩) يريد بابت الصاعقة السيف . الفرار الحد . فلل شقوق

وقال

اسأت طللا بالبرق قد خلا^(١)
 محولاً جرت به الرياح ذيلاً ممجلاً^(٢)
 هل اصاب بعدنا من سليبي منزلا
 ساءك الدهر بها وقديماً فعـلا
 غادة قد جعلت لفؤادي شغلاً^(٣)
 موقراً بمائه قد انم حيلاً^(٤)
 عطش الشوق به وسقى اهل الملا
 ولقد اغدو على غارب قد كملأ^(٥)
 مـرح مسحله لا يروم مرحلاً^(٦)
 قد رأينا مشرباً غدقاً ومأكلأ^(٧)
 فهو في حاجاته مديراً ومقبلاً
 فلحقنا نفسه بدم مزملأ^(٨)
 ودفعنا خلفه صلتاناً هيكلأ^(٩)
 قدرت اربعة للوحوش اجلا
 عاصف السير اذا مابه السيرغلا^(١٠)
 ولقد بلغني الظا عنون املا^(١١)
 فرأيت شادناً حدقاً تكحلأ^(١٢)

(١) الطلل الشاخص من آثار الدار (٢) محولاً أتى عليه حول (منه) (٣)
 الغادة اللينة الاعطاف (٤) موقراً مثقلاً (٥) الغارب الكاهل اى كاهل فرس او
 بعير (٦) المرح البطر . المسجل الاجسام (٧) غدقاً غزيراً (٨) الزملا المتن (٩)
 الصلتان النشيط الحديد الفؤاد . الهيكل الضخم والفرس الطويل (١٠) عصف الرياح
 اشتد (١١) الطاعنون الراحلون (١٢) الشادن ولد الغزالة

طلع القرب بنا فأحس وجلاً^(١)
 جاعلاً الحاظه بالسلام رسلاً
 حل قلبي ثم قد آب بي وعقلاً^(٢)
 وسع الشيب النهى فاصاب منزلاً^(٣)
 والصبا ممتليء حاجة وأملاً
 مزج الدهر لنا صبراً وعسلاً
 انما شيب الفتى ناصح ان فعلاً
 ما على الناصح ان ينهى من جهلاً
 غير ان حذره واره السبلاً
 ولقد اقرى الاسى ناقة او جملاً^(٤)
 طار فوق اربع عجباً او مثلاً
 لا يطاء برجله كل ارض لكلاً^(٥)
 ويظل للفلا خالماً منتعلاً
 لا اعوذ بالدجى واحب الرجال
 واحد كلمة لا يخاف الجحفلاً^(٦)
 تركوا عز الهوى فتراهم خولاً^(٧)
 يسجد الذل لهم ان بدا او اقبلاً
 صيروا هامتهم في التراب ارجلاً

(١) الوجه الخوف (٢) آب رجع . عقل ربط (٣) النهى العقول (٤) اقرى
 اضاف الامى الحزن (٥) الكلاء المشب (٦) الجحفل الجيش العظيم « ٢ » الخول المبيد
 والانباع .

وقال

إذا أنا لم اجز الزمان بفعله نقلب مني الدهر في جانب سهل
عرضت فمأعطي الحوادث طاعة وليس يطيع الحادثات فتى مثلي
إذا ضحكك حرب عن البيض والقنا رأيت الدموع الحمر تجري على نصلي^(١)
أينما لمال ان نصون كرامة عن الضيف والعافين في الخصب والمهل^(٢)
ونصلح ما ابقى لنا منه جودنا لنجري ما عشنا على عادة الفضل
وقال

سقياً لا يام مضت قلائل اذا أنا في عذر الشباب الجاهل
واملي مطيع قلب الامل ولتي مصقولة السلاسل^(٣)
احكم في احكام دهر غافل فقصر الحق عنان الباطل^(٤)
ووعظ الدهر بشيب شامل وشكني باسهم قوائل
صوائب تهتز في المقاتل افلست من ذاك الزمان القاتل
الا بطول الذكر والبلابل قد كنت حيا دأعن الجبائل^(٥)
لا تلتقي بي طرق المناهل ولا اري فريسة لا كل^(٦)
من معشرهم جلة القبائل منفرداً بحسب ونائل^(٧)
وادب يكثر غيظ الجاهل وقوت نفس كان غير واصل
يقعدني عنه قيام السائل ويفتدني من رجاء الباخل
ورأي قلب كالحسام فاصل مذهب يرسب في المفاصل^(٨)
كم ندعرت من صديق باخل وحاسد يشير بالانامل

(١) البيض السيوف . القنا الرماح . نصلي سبى (٢) العافون طالبو المعروف (٣)

اللثة الشعر المجاوز شحمة الاذن (٤) العنان سير اللجام (٥) البلابل الوسوس والمعموم
حياداً كثير التنجى والبعد (٦) المناهل موارد الماء (٧) النائل العطاء (٨) الحسام السيف
القاطع . يرسب ينزل ويثبت

يرجني بكذب و باطل

وقال

في اليأس لي عز كفاني ذلي يشركني في الموت كل خل
واست ممن فضله من فضلي والسيف راع ابلي في المحل
يسوقها الى قدور تقلى ترقل فيها بالقدر الجزل^(١)
ارقاها والسير تحت الرحل رأيت بالجود عيوب البخل

وقال

جل امرئ مفردا وجلا في زمن لم ير فيه مثلا
قد اكل الحمد تлады اكلا والغضب لا يشنيه ان يفلا^(٢)

وقال

فقري غني وشبابي كهل وكل فضل لي عليه فضل
اشكو لجودي حين يشكو البخل وليس عندي لحوون وصل
ولا اذا عزَّ اخ اذل ان كنت لم تبل فسوف تبلو^(٣)

وقال

اهاجك ام لا بالدويرة منزل يجد هبوب الريح فيه ويهزل
قضيت زمان الشوق في عرصاته بدمع همول فوق خدي يهطل^(٤)
وقفت بها عيسي تطير بزجرها و يأمرها وحي الزمان فترقل^(٥)
طلو بأبرجليها يديها كما اقتضت يد الخصم حقاً عند آخر يمطل
وبالقصر اذ خاط الخلي جفونه عناني برق بالدجيل مساسل^(٦)
واني لضوء البرق من نحو دارها اذا ما عناني لمح له موكل

(١) ترقل تسرع . الجزل العظيمه (٢) التلاد المال القديم المولود عندك . الغضب
السيف القاطع . يشنيه يمله . بفل بشقق (٣) تبلو تختبر (٤) العرصات الاراضى بين المنازل
همول سائل . يهطل يسيل (٥) وقفت حبست . عيسي نوقي . ترقل تسرع (٦)
عناني همي

تشقق واستدعى كما صدع الدجى سنى قبس في جنوة يتأكل^(١)
 والله ميثاف لدي تقضته وقلت دعوه خاليا يتنقل
 ووعد وخلف بعده وتمنع وسرعة هجران ووصل موصل
 وقد اشهد الفارات والموت شاهد يحول باطراف الزماح ويعدل
 بطعن يضيع الكف في لهواته وضرب كما شق الرداء المرعب^(٢)
 وخيل طواها القور حتى كأنها انايب سمر من قنا الخط ذبل^(٣)
 صبنا عليها ظالمين سياطنا فطارت بها ايد سراع وارجل^(٤)
 وكل الذي سر الفتى قد اصبته وساعدني منه اخير وأول
 فمن اي شيء يا ابنة القوم اجتوي على مهجتي او اي شيء اوءمل
 اذا المرء افنى صبح يوم وثانيا اتاه صباح بعد ذلك مقبل
 ويتبع الآمال موقع لحظه فليس له ما عاش في الناس منزل
 وللدهر سر سوف يظهر امره وللناس وزن جائر سوف يعدل^(٥)

وقال

ألم تحزن على الربع المحيل واطلال وآثار محول^(٦)
 عفته الريح تعدل كل يوم وجالت فيه اعناق السيول^(٧)
 وبدل بعد اسباب التصابي باسباب التذكر بالقليل
 انار من تهامة لم تعمض بدت لك ام سنى برق كليل

(١) صدع شق • الدجى الليل • سنى نور • القبس الشعلة • الجذوة الجرة الملتهمبة
 (٢) اللوات جمع لهوة وهى اللحمة المشرفة على الحلق • الرداء الثوب يلبس فوق الثياب
 كالعباءة • المرعب الممزق (٣) القور المشى على اطراف القدمين • الانايب ما بين كل
 عقدتين من الرمح والقصب ونحوه • قنا الخط الزماح • ذبل هابسه (٤) سياط جمع سوط
 وهو جلد مضمور للضرب (٥) جائر ظالم (٦) الربع المنزل • المحيل المتغير الذى اتى عليه
 الحول • الاطلال الآثار الشاحصة • محول مجدبة (٧) عفته محته

١. تقاضاك الهوى عن اهل نجد
أَيَقْتُلُ كُلَّ مُشْتَاقٍ هَوَاهُ
ويوم دارس الآثار خال
طرفت بعمليات ناجيات
وجمع سار يقدمه لواء
مرضى الخوف تخفق رايتاه
شهدت فلم انهم ثاراً بفخر
ومال قد حلت الوعد عنه
واوثر صاحبي بفضل زادي
اقننا الميل آخرة وبدءاً
بمشعلته تزف الى الاعادي
وكنا والقبائل من معد
- وقال
٢. هاتيك دارهم فعرج واسأل
وكأنا لم نغن بين عراسها
لجت جفونك بالبكاء فخلها
ولرب مهلكة يحاربها القطا
٣. مقسومة بين الصبا والشمال
في غبطة وكأنا لم نخلل
تسفع على طلل لشر محول
مسجورة بالشمس خرق مجهل

(١) مطول كثير المثل (٢) العمليات النوق النجبية . الناجيات السريعات .
ادم اسود . الحبول بياض في قوائم الفرس (٣) التبول العداوة (٤) اوثر افضل (٥)
المشكلة اى كتيبة مشعلة يقال اشعلت الخيل في الغارة بثت والكتيبة تفرقت . الغيل مأوى الاسد
(٦) الزميل الرديف والرفيق (٧) عرج مل . الصبا الريح الشرقية . والشمال ريح
الشمال (٨) العراض الاراضى بين المنازل . الغبطة السرور بالنعمة (٩) تسفع تسكب
الطلل الشاخص من الآثار . محول اتى عليه حول (سنه) (١٠) المهلكة المغازة . القطاطائر
مسجورة موقدة . الحرق الفلاة الواسعة . المجهل الارض التي لا يهتدى بها

- (١) خلفتها بشملة تظا الدجى مرتاعة الحركات جلس عيطل
(٢) ترنو بناظرة كأن حجاجها وقب اناف بشاهق لم يحلل
(٣) وكان مسقطها اذا ما عرست آثار مسقط ساجد متبتل
(٤) وكان آثار النسوع بدفها مسرى الاساود في هيام اهيل
(٥) ويشد حاديا بجبل كامل كعسيب نخل خوصه لم ينجل
(٦) وكأنها عدواً قطاة صبحت زرق المياه وهما في المنزل
(٧) ملأت دلاء تستقل بحملها قدام كل كملها كصغرى الخنظل
(٨) وغدت كجلمود القذاف يقلها واف كمثل الطيلسان الخمل
(٩) حملتها ثقل الموم فقطعت اسبابه بنا تحب وتعتل
(١٠) عن عزم قلب لم أصله بغيره غضب المصارب صائب للفصل
(١١) حتى اذا اعتدلت عايهم ليلة سقطوا الى ايدى فلائص نخل
(١٢) حتى استثارهم دليل فارط يسمو لغايته بعيني اجدل
(١٣) يدعى بكنيته لا آخر ظمئها يوماً ويدعى باسمه في المنهل
(١٤) لبس الشحوب من الظلها ابروجه فكأنه ماوية لم تصقل

(١) الشملة النافة السريعة . حلس ملازمة السير . العيطل الطويله العنق في حسن
(٢) ترنو تدبم النظر . الحجاج العظم الذي ينبت عليه الحجاب . الوقب النقرة في الصخر
اناف ارتفع . الشاهق المرتفع (٣) عرست نزلت ليلا للراحة . متبتل منقطع عن الدنيا (٤)
النسوع سيور جلد مضفورة تشد بها الرجال . الدف الجنب . الاساود الحيات العظيمة .
الهيام الرمل المنهل دائماً . اهيل منصب (٥) الحادي السائق . العسيب من النخل من لم
ينبت عليه الخوص . الخوص ورق النخل (٦) العدو سرعة الجرى (٧) الدلاء جمع دلو
الكلكل الصدر (٨) الجلمود الصخر . القذاف ما يقذف من اليد . يقلها يرفعها . الطيلسان
كساء مدور لا اسفل له (٩) نخب تنقل ايامنها واياسرها جميعا (١٠) غضب قاطع
(١١) فلائص نوق فنية (١٢) استثارهم هاجهم . فارط متقدم . الاجدل الصقر (١٣)
الشحوب التغير من المزال . الظلها ابرج ظهيرة وهي انتصاف النهار . ماوية المراق

- (١) سار بلحظته اذا اشتبه الهدى بين المجرة والسماك الاعزل
(٢) ولرب قرن قد تركت مجدلا جزرا لضرارية الذئاب العسل
(٣) عهدي به والموت يخفر روحه وبرأسه كفم الفئيق الاهزل
(٤) ولقد ففوت الغيث ينطف دجنه والصبح ملتبس كهين الاشهل
(٥) بطمرة ترمي الشخص بمقلة كحلأ تعرب عن ضمير المشكل
(٦) فوها يفرق بين شطري وجهها نور تخال سناه سالة منصل
(٧) وكأنما تحت العذار صفية غيت بصفحتها مداوس صيقل

قافية الميم

- (١) اعاذل ايس سمعي لللام عفت عن الغواني والدام
(٢) وبنت عن الشباب فلبس مني وآخر كل شيء لانصرام
رأيت الدهر ينقص كل يوم قوى حبل البقاء وكل عام
(١٠) يقتل بعضنا بأكف بعض ويشحد بيننا سيف الحمام
(١١) وحرب قد قرنت الموت فيها بجيش يهمر الهيجا لهام
وفتيان يجيبون المنايا اذا غضبوا بانفسهم كرام
(١٢) وطرف كالهراوة اعوجي حيث السير يرقى في اللجام

(١) المجرة البياض المعترض في السماء . السماك الاعزل اسم نجم (٢) القرن
النظير . مجدلا مطروحا . الضارية المتعودة الاقتراس . العسل المضطربة في سيرها (٣)
يخفر يحمي . الفئيق الفحل الكريم (٤) ففوت اتبع . ينطف يسيل . دجنه مطره (٥)
الطمرة الفرس المستعدة للوثوب (٦) فوها . واسعة الفم . تخال تظن . سلة تجريدة
منصل سيف (٧) العذار جانب الوجه الخاذي اللاذن . المداوس جمع مدوس خشبة يشد
عليها مسن يدوس عليها الصيقل السيف حتي يجلوه . الصيقل الذي بسن السيوف (٨)
الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة . المدام الخمر (٩) بنت بعدت . انصرام انقطاع
(١٠) يشحد يسن . الحمام الموت (١١) يهمر يسكب . الهيجا الحرب . اللهم العظيم (١٢)
الطرف الفرس الكريم . الهراوة العصي الضخمة . اعوجى نسبة الى اعوج فرس كريم . حيث سربع

- (١) وهاجرة يصد العيس فيها حرور من لوافح كالفصرام
تقيم على رؤس الركب شمساً كصول القرن بالذكر الحسام
(٢) قطعت هجيرها بنوات صبر على امثالها واليوم حامى
بصافحن الظلال بكل خرق مصافحة الهيا بالسلام
(٣) رمت ارض بها ارضاً فارضاً كنبد القوم صائبة السهام
ايت الضيم بأس يد وصبر اذا التقت المحامي بالمهامي
(٤) بأن مكان بيتي في المعالي مكان السلك في خرز النظام
اباعد بين منى والعطايا واجمع بين برقي وانجمامي
وساس الملك منا كل خرق كمثل البدر اشرق في الظلام
تهد الارض غدوته يجمع كلج البحر يرجع بالانام

وقال

- (٥) لنا عزمة صماء لا تسمع الرقي تبت قلوب الماذلين على رغم
وانا لنعطي الحق من غير حاكم علينا ولو شئنا كتمنا على ظلم

وقال

- (٦) وبكر قلت موتي قبل بل وان اثرى وعد من الصميم
أأمزج باللائم دمي ولحمي فما عذري على النسب الكريم

وقال

- (٧) طال ليلى وساورتني الموم وكأني لكل نجم غريم
سأهرا هاجراً لنومي حتى لاح تحت الظلام فجر سقيم

(١) الهاجرة شدة الحر . العيس النوق . اللوافح الرياح الحارة (٢) القرن النظير . الذكر
السيف الحسام . القاطع (٣) هجيرها حرها (٤) الخرق الفلاة الواسعة (٥) الخرق الفقى
الظريف في سماحة (٦) اللج معظم البحر (٧) صماء صلبة . الرقي جمع رقية وهي العودة
التي يرقى بها صاحب الآفة « ٨ » اثرى صار صاحب ثروة . الصميم الخالص « ٩ » ساورتني
غالبتي .

دام كر النهار والليل محثو	١) ثين ذا منبه وهذا منيم
ورحي تحتنا واخرى علينا	٢) كل مره فيها طحين هشيم
وسرور وكربة وافتقار	وبريق كزخرف لا يدوم
ومعافى وذو سقام وحى	وحيس تحت التراب مقيم
وغوي عاص وبر تقى	٣) واستبان المحمود والمذموم
وبخيل وذو سخاء ولولا	بخل هذا ما قيل هذا كريم
وانرى صنعة تخبر عن خا	٤) لفنا انه لطيف حكيم
كيف نومي وقد حلت ببغدا	د مقما في ارضها لا اريم
بيلاد فيها الركبا عليه	٥) ن اكاليل من بعوض يحوم
ويع دار الملك التى تنفع المس	ك اذا ما جري عليها النسيم
وكان الربيع فيها اذا نو	٦) ر وشي او جوهر منظوم
كيف قد افقرت وحاربها الد	هر وغنى الجنان فيها البوم
فهي هاتيك اصبحت تتناجى	٧) بالتشكي خرابها المهذوم
طرفاها برو وبجر ويمجنى الور	٨) د فيها والشيخ والقيصوم
نحن كنا سكانها فانقضى ذا	٩) لك وبنأ وأي شيء يدوم
رب ذوف خرجت منه فزال الب	١٠) أس مني واقحم الترخيم
وجه الصنع لي وجلي لي الكر	ب اله رب لطيف رحيم
أنا من تعلمون اسهر للمج	د اذا غط في الفراش اللثيم

« ١ » محثو ثين اى مسوقين على السير « ٢ » الرحي الطاحون . مره انسان . طحين مطحون . هشيم يابس منكسر « ٣ » القوي الفضل « ٤ » لا اريم لا افارق « ٥ » الركبا الآبار ذات الماء . الاكاليل جمع اكليل وهو التاج وشبه عصابة تزين بالجواهر « ٦ » وشى نقش « ٧ » تتناجى تتحدث سرا « ٨ » الشيخ والقيصوم زهران طيبا الرائحة « ٩ » بنا بعدنا « ١٠ » البأس الشدة اقحم ادخل . الترخيم الترفيق

وملي بصمته الحلم ان طا رت سريعاً مثل الفراش الحلوم^(١)
 يا بني عمنا الى كم وحتى ليس مما تطلبونه يستقيم
 ابداً فارغين ان تطعموا الملك كما ذيد عن رضاع فطيم^(٢)
 أبو طالب كمثل ابي الفضل أما منكم بهذا عليم
 سائلوا مالكا ورضوان عن ذا اين هذا واين هذا مقيم
 وعلي فكلأه غير شك واجب حقه علينا عظيم
 فدعوا الملك نحن بالملك اولى قد أقرت لنا بذلك الخصوم
 واحذروا ماء غابة لم يزل طا ثر حرص عليه منكم يحوم
 ان فيها اسداً ضراغم اشبا ل رغيل لم ينبج منها كليم^(٣)
 وعزيز علي ان يصبغ الارض دم منكم علي كريم
 غير اننا من قد علمتم ولا يصلح من زعمكم علينا زعيم^(٤)
 لو تها هذا ولا يتها لتهاوت من السماء النجوم
 وقال

دعوا آل عباس وحق ابيهم واياكم منهم فانهم هم^(٥)
 ملوك اذا خاضوا الوغي فسيوفهم مقابضها مسك وسائرها دم

قافية النون

ضمن اللقاء رواح ناجية مقدوفة بالنحس كالرعن^(٦)
 زبد اللغام يطير من فمها نفث النوادف ناعم القطن^(٧)
 وكأن ذفراها معلقة اولبة رويت من الدهن^(٨)

(١) الحلوم جمع حلم وهو العقل (٢) ذيد دفع (٣) الاشبال ابناء الاسود الرحيل
 القطعة المتقدمة من الخيل وغيره (٤) الزعيم الرئيس (٥) الوغي الحرب (٦) الناجية الناقة
 السريعة . النحس اللحم المكتنز . الرعن انف يتقدم الجبل (٧) اللغام الزبد الذي يخرج
 من فم البعير (٨) الذفري العظم الشاخص خلف الاذن . اللبة الماحروم وضع الفلادة من الصدر

- (١) وكان كلكتها اذا وخذت قتل المرافق عن رعى طعن
(٢) تصنى الى امر الزمام كما عطف يد الجاني ذرى الفصن
(٣) وكان ظعن الحي غادية نخل سقيت الغيث من ظعن
(٤) او ايكة ناحت حمائمها مشورة اخضر ناعم لدن
(٥) يصفقن اجنحة اذا انتقلت في فرع كطيالس دكن
(٦) وجد المنيم وهي هاتفة ماشئت من طرب ومن حزن
لله ماضمت هوادجها من منظر عجب ومن حسن
ياهند حسبك من مصارمتي لاتحكمي في الحب بالظن
(٧) فات الصبي ورميت بالوهن ويد المنية قد دنت مني
(٨) ولقد حلبت الدهر اشطره وعبرت حظ الجهل من سني
ووجدت في الايام موعظة نصرت ملائكتي على جنى
وشبت من امر ومملكة وحكمت بالملكات والسن
فعلوم تلمع لي سيوفكم حاشاي من جزع ومن جبن
كم طابحاً قدراً لا آكله فاضت عليه بفاتر سخن
ولقد نهضت لوطثكم فابي مثقال حلم راجع الوزن
عندي من العلات سلمية ومقوم خضل من الطعن

(١) الكل كل الصدر . وخذت اسرعت . الرحي الطاحون (٢) الزمام الخيط في البرة يشد الى طرفه المقود . الجاني القاطف . ذرى اعالي (٣) ظعن الحي ركب الحي
(٤) الايكة الشجر الملفت الكثير . لدن لين (٥) الطيالس جمع طيلس وهو كساء . مدور
لاحصل له . دكن لونها مائل الى السواد (٦) المنيم المستعبد من الحب (٧) مصارمتي
مقاطعتي (٨) الوهن الضعف . المنية الموت . دنت قربت (٩) حلبت اشطر الدهر اي
اختبرته جيداً . عبرت جاوزت (١٠) الجزع شدة الخوف (١١) العلات جمع علة وهي
الضرة . سلمية ناقة قوية . خضل مبتل (يريد الرمح)

- لا منصلي هجر الضراب ولا صدئت مضارب به من الحزن (١)
 كم من خليل لامتعه لم يبقه حذري ولا ضنى (٢)
 وليّ وخلفني لغائرة بالمخريات السود والافن (٣)
 ادى الاله اليه صحبته وسقى يارك صائب المزن (٤)
 يا آمنّا لا تبق من حذر ان الخافة جانب الامن
 لا تخدعن باقريك وقد عفوك من عين ومن اذن
 ولقيت من قوم ذوي احن لجبت صدورهم من الطعن (٥)
 غش المغيب فان لقيتهم جبنوا العداوة ايما سجن
 وهي العداوة لا خفاء بها كالشمس تكسف ساعة الدجن (٦)

قال

- ولقد اغدوا بعادية تأكل الارض بفرسان (٧)
 فرجت عنها نواصيها غرر خيطة بالوان (٨)
 فتركن العير مختضباً بدم في جوفه قان (٩)
 وبنينا سمك خافقة كرقوم بين اشطان (١٠)
 فوعننا غير فاضلة تزن الارض بميزان
 وشربنا ماء سارية في قرارات وغدران (١١)
 ثم قمنا نحو ملجمة جنة طارت بفتيان

(١) منصلي سي- في (٢) ضنى بخلي (٣) الافن ضعف الرأي (٤) صائب ساكب . المزن السحاب الممطر (٥) احن عداوات . لجبت اضطربت (٦) الدجن الظلام (٧) العادية السريعة (٨) النواصي جمع ناصية وهي منبت الشعر في مقدم الرأس (٩) العير الحمار الوحشى . مختضب مصبوغ قان شديدا الحمرة (١٠) الاشطان الجبال الطويلة الشديدة الفتل (١١) سارية محابة

فتلاقينا على قدم بين آجال وصيران (١)
وتوشحنا بضمته وسقى حري فارواني
ذاك اذلي في الصبا عذر قبل ان يؤمن شيطاني
وسل البيداء عن رجل يخطم الريح بشعبان (٢)
ساهر فيك ومقلته ليس يكسوها بأجفان
وجررت الجيش اسحبه لعدو كان من شاني
فاذقت الارض مهجته دينه منه كاذيان

قال

يادار يادار اطراي واشجاني ابلج جديد مغانيك الجديدان (٣)
لئن تخليت من لهوي ومن سكني لقد تأهلت من همي واحزاني
جأتك رائحة في اثر باكرة تروي ثرى منك امسي غير ريان
حتى ارى النور في مغناك مبتسما كأنه حديق في غير اجفان
لما وقفت على الاطلال ابكاني ما كان اضحكني منها والهاماني (٤)
فما اقول لدهر شتت يده شملي واخلي من الاحباب او طاني
وما اثناني بنعمي ظلت لابسا الا اثني مسرعا فيها فعراني
كم نعمة عرف الاخوان صاحبها لما مضت انكروه بعد عرفان
ومهمة كرداء العصب مشبهه قطعته والدجي والصبح خيطان (٥)
والريح تجذب اطراف الرداء كما افضي الشقيق الى تميمه وسنان (٦)

(١) الآجال القطيع من بقر الوحش والصيران مثله (٢) البيداء الفلاة . يخطم يضع الخطام وهو حبل يجعل في عنق البعير . الشعبان الحية العظيمة (٣) اشجاني احزاني : مغانيك . منازل الجديدان الليل والنهار (٤) الاطلال الآثار الشاخصة (٥) المهمة الفلاة الرداء ثوب يلبس فوق الثياب . العصب برد يصنع غزله ثم ينسج (٦) افضي ادعى وصنان نعان

- حتى طويت على احشاه ناجية (١) كأنما خلقها تشييد بنيان (١)
- كأن اخفافها والسير ينقلها (٢) دلاء بئر تدلت بين اشطان (٢)
- لها زمام اذا ابصرت جواته (٣) حسبت في قبضتي اثناء ثعبان (٣)
- الى هلال تجلت عنه ليلته (٤) باربه صورته في خلق انسان (٤)
- لجت بنا هجرة والقلب عندكم (٥) فاطلقت القلب او قودي لجماني (٥)
- انما الذي لم تدع فيه محبتكم (٦) فضلا لغيرك من انس ولا جان (٦)
- فان اردت وصالا فقبل صلتى (٧) منى والا فهجران بهجران (٧)
- ما الود منى بمنقول الى مذق (٨) ولست اطرح نفسي حيث تلحاني (٨)
- ولا اريد الهوى ان لم يكن لهوى (٩) نفسى وبعض الهوى فالموث سيان (٩)
- ورب سركار الصخر كامن (١٠) أمت اظهاره منى فاحيانى (١٠)
- لم يتسع منطقي فيه بياضحة (١١) حزمًا ولا ضاق عن مشواه كمتاني (١١)
- ورب نار ايت الليل اوقدها (١٢) فى ليلة من جمادى ذات تهتان (١٢)
- يقيد اللحظ فيها عن مسالكها (١٣) كأنها ابست اثواب رهبان (١٣)
- ما زلت ادعو بضوء النار مقتربا (١٤) يغري دجى الليل منه شخص حران (١٤)
- وقد نشق غبار الحرب لي فرس (١٥) مقدم غير هباب ولا وان (١٥)
- وقد قائمة منه مركبة (١٦) فى مفصل ضامر الا عصاب ظمان (١٦)
- بحيث لا غوث الا صارم ذكر (١٧) وجنة كحباب الماء تغشاني (١٧)

(١) الناجية السريعة (٢) الدلاء جمع دلو . الاشطان الحبال الطويلة الشديدة
القتل (٣) الزمام الخيط في البرة يشد به المقود . الاثناء من الحية ما تعوج منها اذا تثنت
الثعبان الحية العظيمة (٤) الجثان الجسم (٥) المذق من لم يخلص الود . تلحاني تلومني
(٦) سيان آتنية سواء (٧) ذات تهتان ممطرة (٨) يغري يولع . حران شديد العطش
وفي رواية حيران وهي السديدة (٩) وان ضعيف (١٠) الصارم الذكر السيف . الجنة
الدرع والترس وكل ما يترك من السلاح . حباب الماء فقاقيمه . تغشاني تغطي

وصعدة كرشاء البئر ناهضة بازرق كاتقاء النجم يقظان (١)
سلي فديتك هل عريت من منى خلقا وهل رحت في اثواب منان
وهل مزجت صفائي للصديق وهل اودعت يا هند غير الحمد خزاني
ولا عقت بجس الكاس ساقيتي ولا عفت وظل الدهر يعاني (٢)
اسررت حزنا بها والقلب مضطرب وراح ينبي بغير الحق اعلا في
وقد ارقت لبرق طار طائرته والنوم قد خاط اجفانا باجفان
في مكفر كركن الطود مصطب كأن ارعاده تخنان ثكلان (٣)

وقال

ملكنا الهوى حيناً وكان وكانا فأرخصنا دهرٌ فكيف آرانا
المُتلقُ الأحداث بصرنا وكم جازع للأحداث سوانا

وقال

شباك الحي اذ بانوا فدمع العين ثمان (٤)
وفيه العس اغي دساجي الطرف وسان (٥)
ولم انس وقد زمت لوشك البين اظمان (٦)
وقد انهنى فاه وولى وهو عجلان
فقل في مكرع عذب وقد وافاه عطشان
وضم لم تحسنه له في الريح اغصان

« ١ » الصعدة الرمح المستوى . الرشا جبل الدلو « ٢ » عقت العنق شق الطاعة
« ٣ » المكفر من السحاب الاسود المتراكم . الطود الجبل العظيم . مصطب مشند
صوته . الثكلان فاقد الاولاد « ٤ » ثمان ساكب « ٥ » الدس لون شدته يضرب الى
السواد قليلا . اغيد ابن الاعطاف . ساجي الطرف فاتر العين . وسان نعان « ٦ »
زمت شدة . لوشك لقرب . البين الفراق . الاظمان الجمال يحمل عليها

كما ضم غريق سا بجا والماء طوفان
وما خفنا من الناس وهل في الناس انسان
جزينا الامويين ودناهم كما دانوا (١)
وذاقوا ثمر البغي وخناهم كما خانوا
والخير وللشر بكف الله ميزان
ولولا نحن قد ضاع دم بالطف مجان (٢)
فيا من عنده القبر وطين القبر قربان
باسياف لکم اودي حسين وهو ظمآن (٣)
يري في وجهه الجهم لوجه الموت الوان (٤)
ودأب العلويين لهم جحد وكفران
فهلا كان امسك اذا لم يك احسان
يلومونهم ظلماً فهلا مثلم كانوا

قفية الهاء

قال

وقف الشباب وانت تابع غيه لا ترعوي لنذير شيب قد نهى (٥)
يا جهل قاب منك عطل حمله لو كان داني غيه او اشبهها
امست بلا دالحرف تقرب بابها دوني وامسى دونها لي منتهى
خلت غليل الشوق بين جوانحي قطعاً فعدت كيف كان ودلها
ابلى الهوى والوجد سلك دموعه فاذا نجى الفكر حر كهوى (٦)
لا يستقر به مضاجع جنبه حتى الصباح تقلياً وتأوها

« ١ » دناهم جاز بنام « ٢ » اللطف ارض في ارباب العراق . مجان بلا ثمن « ٣ »

اودي مات « ٤ » الجهم الباسر الكر به « ٥ » الغي الضلال . ترعوي ترجع وتكف

« ٦ » النجى المحادث سرا . وهي ضعف

حظ مضى ما كنت اعرف قدره حتى انتهى فعرفته حين انتهى
افنيته وسان اخبط غمرة يدي فانبه الزمان ونبها (١)
لا مثل ايام مضين باهوها منكورة اعطت فو، ادي ما اشتهى
ايام عمري في سني ورتبتي مني وسلطاني على حدق الما (٢)
وجهلت ما جهل الفتى زمن الصبا فالآن قد وعظ المشيب وفوها
فالاآن قد كشف الزمان قناعه لبصيرتي وحملت في دار النهى (٣)
ولهوت من لهو النفوس بغادة تحكي بنغمتها الحمام المولها (٤)
وكأنها والشرب قد اذنوا لها دنف اشار برأسه فتأوها (٥)
ونذير ناظرتين في اجفانها لم يعرفا غت الدموع في عمرها (٦)
وكأن ابريق المدامة بيننا ظبي على شرف اناف مدلها «٧»
لما استحثته السقا حني لها فبكي على قدح النديم وقهقهما
حسنات دهر قد مضين لذينة وبقيت معتل البقاء مولها
يا من يشير الى العداوة برده ارجع بكيدك طائما او مكرها
فطن اذا ما الذم قام خطيبه فاذا خطيب الحمد اسمه سها
لا تتخذ عن بواعد لك نصرة من سل سيفك للعقوق فقدوهي «٨»
ولقد تكلف حاجتي عيدية جنات كفر ينتهبن المهمها «٩»
طارت باجنحة القيود مدلة في السير بخطبن الطريق الافوها «١٠»

« ١ » وسان نسان . النمرة الماء الكثير والشدة « ٢ » الما البقر الوحشي « ٣ »
القناع الغطاء . النهي العقول « ٤ » الغادة اللينة الاعطاف . الموله الشديد الحزن « ٥ »
الشرب المشار بون . الدنف المغرم « ٦ » غت مشقة شديده . مرهت العين ايضت حماليقها
« ٧ » ظبي غزال . الشرف المسكان العالي . اناف ارتفع . المدله الذاهب العقل من الهوى
« ٨ » العقوق شق الطاعة وهي ضعف « ٩ » عبيده ناقة منسوبة الى عيد وهو فحل كرم .
المهمه الفلاة الواسعة « ١٠ » مدلة مفرطة . الافوه الواسع

قب بناها النجم فهي عرائس اشياء خلق لم تجاب الا فرها ^(١)
لما وردن الماء خلفن الصدى وخرجن من سقم الهواجر ثقتها ^(٢)
ولقد شهدت الحرب تلغ بيضها ورأيت من غول المنايا اوجها ^(٣)
ورأيت من عشراء دهر قسوة وبلغت مأمول النعيم الارفا
وفعلت ما فعل الكرام وانما احظى الوري بالحمد اعطاء الله ^(٤)
وفتقت اسماع الخصوم بحجة ييضاء تبزي بالبيان الاكمها ^(٥)
اني اذا فطن الزمان لناطق وسكت حين رأيت دهرأ ابها

قافية الواو

قال

يا صاحبي شيت عفوا وشربت بالتكدير صفوا
وسقيت كاسات الهوى فوجدتها مرأ وحملوا
ظلي يجاهر بالقلا تها على ذي وقسوا ^(٦)
شغل الفؤاد بكربة قبضت عليه وصار خلوا
واهاً لا يام الصبي محيت من الانام محوا
ازمان ابلغ في المنى اقطارها مرحاً ولها
ايام تغفر زلي ويظن عمد الذنب سهوا
يفغو على بكأسه رشاء مريض الطرف احوى ^(٧)
حشيت عقارب صدغه بالمسك في خديه حشوا ^(٨)
وكأنما اجفائه تشكو اليك السقم شكوا

«١» قب ضامره الافره الملبح النشيط «٢» الهواجر اوقات الحر . نقها شافين «٣» ييضاء سيوفها «٤» الله العطايا الجزيلة «٥» الحجة البرهان . الاكمه الذي تلوه بصور وظلمة . فطمس عايه «٦» الظلي الغزال . القلا البغض . نيا كبروا «٧» الرشأ ولد الغزالة . احوى اسمر الشفة «٨» الصدغ ما بين العين والاذن

في فتية قدمتهم قلمي وما استخلفت كفوا^(١)
 امسوا جوي في القلا ب يحزنه واحزاناً وشجوا^(٢)
 سل للمنازل سقية والربع والديرين اقوى
 حتى تظل بقاعه شهباً منورة وحوّاً^(٣)
 ويهز اجنحة النبا ت نسيمه ويحن زهوا
 من كل عيش قداصب ت لذيذه وسلكت نحوا
 زمن الصبي ورددت ك فماً بعده وقصرت خطوا
 سل المشيب سيوفه فسطا على اللذات سطوا
 حتي اثبتت حمة الشبا ب كايلة وصحوت صحوا^(٤)
 ولقد لقيت عظيمة محدورة وحملت عبوا^(٥)
 ورفلت في قص الحد يد وما اري في الليل ضوا^(٦)
 بشملة جواله تنصوا المطايا الركب نصوا^(٧)
 رحلت بها هم امرء ومقامها في الهم اسوا
 اومي اليها بالزما م فلم تدع للسوط عدوا^(٨)
 ولقد فضضت عن الصبا ح ظلامه سحرا وغدوا
 بمخث ذي ميعه ينزو امام الخيل نزوا^(٩)
 في اثر سارية تبطن نورها خفضا وربوا^(١٠)

« ١ » الكفو النظير « ٢ » الجوى الحرقه . الشجوا الحزن « ٣ » الحو السمر « ٤ »
 اثنت مات . حمة شدة او سورة « ٥ » العبو الثقل لغة في العبء « ٦ » رفلت نبخترت
 « ٧ » الشملة الناقة السريعة . تنصون نضا الفرص الخيل سبقها . المطايا النوق « ٨ »
 اومي اشير . الزمام الخيط في البرة يشد الى طرفه المقود . السوط جلد مضفور . عدوا
 جريا او وثوبا « ٩ » المخث المتمايل المتكسر . الميعه النشاط . ينزو يقفز . رحاً « ١٠ »
 السارية السحابة . ربوا رفعا

نحرت على حر الثرى بسقات وابها فاروى^(١)

❦ قافية الباء ❦

قال

صاح بالوعظ شيب رأس مضي	حثنى للتنقى وقلبي بطي ^(٢)
واراني وجه المنية من قر	ب ولكنني عليها جري
سحرتني الدنيا وعادات لذا	تي فجسمي كهل وقلبي صبي
اصرع العقل بالموي فسراج الر	شد من تحت بالظلام خفي
تركنتي عين الخلي لما بي	وتمطى على ايل فسي
غير ليلاتي القديمة اذ ده	ري غر بالحادثات غبي ^(٣)
وغصون الدنيا قريب جناها	وغدير الحياة صاف هني ^(٤)
لم تزل بالرحيل دار سليمي	بتهادي بها المها الوحشي ^(٥)
مشعلات مثل الفساطيط قدر ك	كر فيها الصعاد والخطي ^(٦)
ومن العفر بارح وسنيح	جامد الظلف قرنه ملوي ^(٧)
وثلاث حنت لنوء رماد	ياكل الصبح جمره والعشي ^(٨)
فهني للريح كل يوم وللقط	ر غريب في ربعها الانسي
كل دار لما وظيفة دم	من جفوني حتى تكل المعطي ^(٩)
عاقبتني شرير بالصد والهج	ر وتحت العقاب قلب جري
وتعجبت من معاشر دسوا	لي سرا والله كاف علي ^(١٠)

« ١ » الوابل المطر الغزير « ٢ » مضي بتسهيل المعزة اي مضي ومثله بطي . حثنى
 حضني « ٣ » الفر الجاهل الامور « ٤ » جناها قطفها « ٥ » بتهادى بتمايل في مشيته .
 المها البقر الوحشي « ٦ » الفساطيط المضارب والخيام . الصعاد والخطي الرماح « ٧ » العفر اى
 الغزلان وهي المبيضة في غبرة البارح الزاهب ميمناً . السنيح الزاهب شمالاً . الظلف
 للانعام كمنظفر للانسان « ٨ » الثلاث يريد بها احجار الموقد . « ٩ » المعطي الذوق « ١٠ » دسوا اخفوا

- (١) حذرا ايها الحسود فلا تغف ر للعني فان لحمي وبي
(٢) انا جاءه الناس الذي يحمل اله بء ويمر به الزمان البكي
(٣) صاحب ذيل جحفل يلا الار ض كما عم حافتيه الاتي
(٤) راجع بي ميزان ملك ومجد ليس فيه من الانام كني
(٥) ثم ظني بان ما يسعد العا قل والحاسد المعنى الشقي
(٦) ضمن عني فلم يضرنني حسودي وحباني رب عني سخي
(٧) وفلاة عمياء يردي بها السف ر خلاء يهابها الجني
(٨) تقف العصف الزعازع فيها ولها قبلها جناح سري
(٩) قد تجاوزتها وتحتى مسوح ذو مطار في عدوه مهري
(١٠) ويمد الزمام منه يجزع مثل ما مد حبة مطوي
(١١) كابن قفر اصاب غيما خلاء جاده صوب وابل وسمي
واجادت بلادها بنبات عرقه بارد الشراب غني
قاعدا في الثرى يطير ساقا يتمشى فيها شباب وري
وله كلما تغفل في الار ض فراش من التراب وطى
فخلا منه آمنا باغي الطلا مع له مشرب وبقل جني
شاحج يرفع النهيق كماغر د حاذ بانيق نجدي «١٣»

« ١ » الوبي الذي فيه مرض « ٢ » العبء الحمل . يمرى يدر . البكى القليل اللبن
« ٣ » الجحفل الجيش العظيم . الاتي السيل الغريب « ٤ » الكفى الكفو وهو النظير
« ٥ » المعنى المتعب المضني « ٦ » ضن بخل . حباني اعطاني بلا من « ٧ » يردي يهلك .
السفر المسافرون « ٨ » العصف الزعازع الرياح الشديدة « ٩ » مطار اسراع . عدوه جريه الشديد
مهري منسوب الى مهرة ابن حيدان وهي معروفة بسرعة الجرى « ١٠ » الزمام الخيط في البره
يشد الى طرفه المقود الجرع المحور الذي تدور فيه البكرة « ١١ » صوب سكب . وابل مطر غزير
الوسمي مطر الربيع الاول « ١٢ » الثرى وجه الارض « ١٣ » الشجيج صوت البغل

طالب فيه له مراح ومغدى بها ومصيف عد ومشتى عدي
 فله حين يقبض المال كفيه ويمشى النهار بال رخي
 شغلته لواقع ملأته عبرة فهو خلفهن كمي «١»
 قابلن جمعها اليه كما جمر مع اتباعه اليه الوحي «٢»
 فدعاها لمشرب الماء عطشا ن فكرت لوقعهن بنغي
 كلما شم لافعاً شم منها رأس فحل برجلها منلي
 خارج من ظلال تقع ما مزق جلبابه الخلع الغوي «٣»
 قد طواها التسويق والشدحتي هن قب كأنهن الركي «٤»
 فتبدى لهن بالنجف المقف ي ماء صافي الجمام غري «٥»
 يتمشي على حصى سلا ب الريح قذاه فتنه مجلي «٦»
 فاذا صاحكته درة شمس خلته كسرت عليه الحلي «٧»
 وسط غاب وابهكة يتغنى فوق اغصان ايكها القمري «٨»
 عندها ملحهم لسهم خضيب كل يوم له شواء طري «٩»
 فتحطلي له باهزاع ماض موقد النصل متنه بري «١٠»

وقال

بليت ومل العائدون ورابي تزايد ادوائي وفقد دوايا
 وعطل من نفسي مكان رجائها فان لم يكن موت فكمالوت مايا

- (١) الواقع النوق التي تقبل اللقاح . الكمي المستور بالسلاح (٢) الوحي السريع
 (٣) النقع الغبار الساطع . الجلباب التميمي . الغوي الضال (٤) القب الضامرة . الركي
 الآبار (٥) النجف المكان المرتفع قليلا . المتغنى المتبع . الجمام الاماكن التي يجتمع فيها
 ماء البئر بارد (٦) الحصى الحجارة الصغيرة . القذى مايقع في الماء من تراب ونحوه
 (٧) خلته ظننته (٨) الغاب والايكة الشجر الملتف (٩) الخضيب المصطبغ (١٠) الاهزاع المهتز

فيا اهل بيت الله من آل هاشم اقروا برزئي اوفسدوا مكانيا «١»
يخرجه قوم و يرجون عفوه فكيف وآلام يجسمى كما هيا

الباب الثاني

﴿ في الغزل ﴾

﴿ قافية الالف ﴾

قال

يا من به صمم عن الشكوى وتغافل عن صاحب البلوى
ان بحث باسمك فهو يقتلني وهناك تتكل مني التكل «٢»
سافرت بالآمال فيك فلم تبلغ وصالك واثنت حسرى
ويح القلوب من العيون لقد قامت قيامتها في الدنيا «٣»

وقال

ألا انتظروني ساعة عند اسماء وارتابها منهن برئي وادوائي «٤»
ثنين الذبول وارتدين بسابغ كحيات رمل وانثقين بحناء «٥»
وولين ما بالبين من قد قتله بلا ترة تحشى ولا قتل اعدائي «٦»
رددت سهامى عنك بيضا وخضبت سهامك في قاب عميد واحشاء «٧»
فلم ارمثل المنع اغرى الحاجة ولا مثل داه الحب ابرج من داء «٨»

وقال

ابي الله ما للعاشقين عزاء وما للملاح الغايات وفاء

(١) رزئي مصيبي (٢) الأكل فقد الولد (٣) ويح كلمة ترحم (٤) الاتراب المثيلات
في السن (٥) السابغ التام (٦) الثرة الثار (٧) خضبت صبغت . عميد مضى من العشق
(٨) اغرى ولم . ابرج اشد

تركن نفوساً نحوهن صواديا (مسرات داء ما لمن دواء « ١ »)
يردن حياض الماء لا يستطيعنها وهن الى برد الشراب ظماء
وجنت باطلال الدجيل ومائه (٢) وكم طلل من خلفهن وماء (٣)
اذا مادنت من مشرع قعقعت لها عصي وقامت زارة وزقاء (٤)
خليلي بالله الذي انتمأ له (٥) فما الحب الا انة وبكاء
كما قد اري قالا كذاك وورما يكون سرور في الهوى وشقاء
نقد جحدتي حق ديني موائل وصلن عداة ما لمن اداء
يعالني بالوعد ادنين وقته وهيمات نيل بده وعطاء
فدمن على منعي ودمت مطالبا ولا شيء الا موعد ورجاء
حلفت لقد لا قيت في الحب منهم اخا الموت من داء فاين دواء

وقال

عصيت في شر فما انساها وحجبت عني فما اراها
وفطنت اعين من يكلاها وشغل العيون عني فاها (٦)
وطويت نفسي على جواها وغصة يذبني شجاها (٧)
فذاك من حالي وما اسلاها ليست ترى عن الهوى سراها

وقال

قل لغصن البان الذي يتثنى تحت بدر الدجى وفوق النقاء (٨)
رمت كتمان ما بقلبي فتمت زفرات تغشى حديث الهواء
ودموع تقول في الحديامن يتباكي كذا يكون البكاء
ليس للناس موضع في فؤادي زاد فيه هواءك جنني امتلاء (٩)

(١) صواديا عواطش . مسرات مخفيات (٢) الطلل الاثر الشاخص (٣) المشرع

مورد الماء . زارة صوت . زقاء صياح (٤) يكلاها يحفظها . (٥) جواها حرقنها .
شجاها حزنها (٦) النقا القطعة من الرمل

وقال

بأبي من اناله طال من حقق المنى
مارنا طرف احمد امس لكنه زنا^(١)

وقال

تغضب من اهوى فما سمح الدنيا واست من الاموات فيها ولا احيا
الا ليت فاه مشرب لي وليتني اقيم عليه لا انحى ولا اروي

وقال

قيدني الحب وخلاها ولج بي سقم وعافها
كدت اقول البدر شبه لها اجعلها كالبدر حاشاها

وقال

بادرت منه موعدا حضرا وكان ذا عندي من الداء
فلم ائل منه سوى قبلة وارجف الناس باشياء

وقال

اهلا وسهلا بمن في النوم القاهنا وحبنا طيفها لو كان آتاه^(٢)
يا حبذا شعث المسواك من فمها اذا سقته عقارا من ثناياها^(٣)

وقال

يا ناظرا اودع قلبي الهوى كويت بالصد الحشا فاكتوى
ويا قضيبا ناعما في تقا احس ريجاً فاثبتني واستوى^(٤)
يا ارحم محباً عاد في غيه من بعدما قيل صحا وارعوى^(٥)
قد كتب الدمع على خده هذا حبيس في سبيل الهوى
ما نلت منه نائلا خير ان وافق كمي كمه فالتوى

(١) رنا ادام النظر (٢) الطيف الخيال (٣) شعث تلبد . العقار الخمر . الثنايا

اربع اسنان في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل (٤) النقا القطعة من الرمل

(٥) النى الضلال . ارعوى ازدجر

وقال

يامن به قد خسرت آخرتي لا تفسدن بالصدود دينائي ✓
 اهم بالصبر حين يسرف في هجري والصبر نازح نائي^(١)
 حتي اذا مارأيت طلعتة غيرني ما رأيت عن راء

وقال

كم ليلة شغل الرقيب عنولما عن عاشقين تواعدا بلقاء
 عقدا نطاقاً طول ليلهما معاً قد الصقا الاحشاء بالاحشاء^(٢)
 حتي اذا طلع الصباح تفرقا بتنفس وتلف وبكاء
 ماراعنا تحت الدجى شي يسوى شبه النجوم باعين الرقاء

وقال

أيا من حسنه عذر اشتياقي ويحسن سوء حالي في سواه
 أعني بالوصال فدتك نفسي قد بلغ الهوى بي منتهاه
 ❦ قافية الباء ❦

وقال

حدثني يا هم سوئي ونفسي من دهاني في الحب او من وشي بي^(٣)
 لا ومن قدر الشقاء على العشا ق ماخنت ساعة في حسابي
 ليت ان الرسول كان يوءدي لحظ عيني كما يؤدي كتابي
 فأرى شر كل يوم ويشني سقم نفسي وحسرتي واكتثائي

وقال

وابلائي من محضري ومغيبي وحببي مني بعيد قريب
 لم ترد ماء وجهه العين الا شرقت قبل ريماً ب قريب^(٤)

(١) نازح نائي بعيد (٢) النطاق ما يشد به الوسط (٣) وشى نم (٤) شرقت غصت ريمها ارتواها

وقال

الموت من غادر اعذب به يخدعني وعده ومن لي به
 الهجر في فعله ولحظته والوصل في قوله وفي كتبه
 منتقل في الانام يشرك في الح ب الوفا ولست اشرك به
 يا غافلاً عن جواي يقلقني حسب محب وانت تلعب به^(١)

وقال

له مقلة ترمي القلوب ووجنة تفتح فيها الورد من كل جانب
 وعذر خداه بخطين قوما كما اثر التسطير في رق كاتب^(٢)

وقال

ايا سدره الوادي على المشرع العذب سقاك حيا حي الثرى ميت الجذب^(٣)
 كذبت الهوى ان لم اقفاشتكي الهوى اليك وان طال الطريق على صحي
 وقفت بها والصبح ينتهب الدجى باضوائه والنجم يركض في الغرب
 اصانع اطراف الدموع فمقتاتي موقرة بالدمع غرباً على غرب^(٤)
 وهل هي الا حاجة قضيت لنا ولوم تحملناه في طاعة الحب
 تبدت شيئاً بالشباب فان تطر شياطين لذاتي يقعن على قرب

وقال

لاح له بارق فأرقه فبات يرعى النجوم مكتئباً^(٥)
 بطبعه الطرف عند دمعته حتى اذا حاول الرقاد ابى^(٦)

وقال

يقولون لي والبعد بيني وبينها نأت عنك شر وانطوى سبب القرب^(٧)

(١) الجوى الحرقه (٢) عذرت له شعر عذاره وهو جانب الوجه المحاذي للاذن .
 الرق جلد رقيق يكتب به (٣) السدره شجرة النبق . المشرع مورد الماء . الحيا المطر .
 الثرى وجه الارض (٤) موقرة مملوءة . الغرب الدمع حين يخرج من العين وانهماله .
 « ٥ » ارقه اسهره كارها « ٦ » الرقاد النوم « ٧ » نأت بعدت . شر اسم امرأة

فقلت لهمو السر يظهره البكا
لئن فارقت عيني لقد سكنت قلبي
وقال

قد وجدنا لغفلة من رقيب^(١) وشرقنا انظرة من حبيب^(٢)
ورأيناه تم وجهها مليحاً فوجدناه حجة في الذنوب^(٣)

وقال

يعدلن عن الشباب وطيبه ابدأ ورقع شبيه بخضاب^(٤)
لو كان اعطى نفسه لذاتها لتفرغت بعد الصبا لمتاب

وقال

لما رأيت الدمع يفضحني وقضت عليه شواهد الصب
القيت غيرك في ظنونهم فسترت وجه الحب بالحب^(٥)

وقال

زار الخيال وصد صاحبه والحب لانتقضى عجائبه
ياشر قد انكرتني فاكم ليل رأئك معي كواكبه
شابت نواصيه وعذبنى من طول ايامي اراقبه^(٦)
حتى اذا الامساء اورده حوض الغروب فعب شاربه^(٧)
هام الهوى بميم قلق في الصبر قد سدت مذاهبه^(٨)
بانت تغفل بين ثني دجي حتى اتتك به ركائبه^(٩)
باني حبيب كنت اعده لي واصلاً فازور جانبه^(١٠)
عبق الكلام بمسكة نفحت من فيه ترضي من يعاتبه
نبهته والحى قد رقدوا مستبطيناً غضباً مضاربه^(١١)

(١) شرقنا غصنا (٢) الحجة البرهان (٣) الغضاب الصباغ (٤) الحب بالكسر الحبيب

(٥) النواصي جمع ناصية وهي منبت الشعر في مقدم الرأس (٦) عب ترب من غير تنفس (٧)

التميم المستعبد من الحب (٨) ثني دجي طي الليل (٩) ازو رمال وانحرف (١٠) الغضب السيف القاطع

فكأنني روعت ظبي نقا في عينه سنة تغاله^(١)
وقال

لقد غرضتني بالهول فينة ابي الله الا ان اكون بها صبا^(٢)
فقم يارسولي فالقها غير خائف فاني قد استمكنت من لحظها حبا
وقال

ايا قادمًا من سفرة الهجر مرحبا انا ذاك ما نساك ماهبت الصبا
رجعت الى قلبي كما قد تركته حبسًا على ذكراك بالشوق متعبا
فاه من الحب المبرح والجوى لقد ذل في الدنيا المحب وعذبا^(٣)
وقال

كيف ابتليت بمطله و بوعدہ كيف ابتليت بمطله و بوعدہ
وعساك لا تشغل منك بوعد من وعده خلق السراب الكاذب^(٤)
وقال

وشمس ليل طرقتها فبدا منها صدود ما كنت احسبه
نقول من ذا ولست اعرفه يالصة القلب جئت اطلبه^(٥)
وقال

لمتني يامسيء والذنب ذنبك ويح نفسي حسيبك الله ربك^(٦)
لا تحاول بجس كتبك قتلي قد نولى الفراق قتلي فحسبك
وقال

لا تعطل تصبحا لحبيب من صبح وحث سكر قريب^(٧)
واذا ما جلوتها فهنيئا لكما لا بليتا برب
بادرا بالوصال تعويق دهر لم يزل مجرما كثير الذنوب

(١) روعت خوفت . الظبي الغزال . النقا القطعة من الرمل . السنة النعاس (٢) القينة
الغنية . صبا مغرما (٣) المبرح المؤذى . الجوى الحرقه (٤) السراب ما يترأى في وسط النهار
كأنه ماء . (٥) لصة سارقه (٦) ويح كلمة للترحم (٧) الحث الحض

الطريق الطريق يا كل عيني ان عيني تريد وجه الحبيب

وقال

ومصطبح بثقيل الحبيب خلا من كل واش اورقيب^(١)

فاكرع فاه في برد وخمر فقل ما شئت في شرب وطيب

وقال

يا ليلتي بالكرخ دومي هكذا يا ليلتي لا تذهبي لا تذهبي

جاء الرسول مبشراً بزيارة من بعد طول تهجر وتعضب

وبكفه تفاحة قد مسكت آثار عضتها كقرفني عقر

وقال

لا وخذ من خضرة الشعر جذب لامع نوره كصفحة غضب^(٢)

وابتسام من بعد تقطيب سخط ورضا لحظ مقلة بعد عتب

ما تبدلت ما حييت ولا حدثت نفسي من بعد حبي كحبي

وقال

الم لك قد منيتني ايها القلب اذا فارقت شرفالك لا تصبو^(٣)

فقال ظننت الحب يغلبه الفتى هو الموت لكن قيل لي انه الحب

وقال

اهدت الي صحيفة مكتوبة ارضت بها سخط الضمير العاتب

يا ليتني ضمنت طي جوابها حتى اقبل كف ذاك السكاتب

وقال

لقد بليت نفسي بمن لا يجيني وذاك عذاب فوق كل عذاب

وقلت له رد الجواب فقال لي جوابك لا فاقطع جواب جوابي

(١) واش غام (٢) الغضب السيف القاطع (٣) التقطيب العبوسة (٤) منيتني

من مني الرجل صاحبه بكذا جعله امنية له . شر اسم امرأة

وقال

يا ايها المتتائمه المتغاضب أبد الرضا عني فاني تأئب^(١)
وغضبت لما قلت هجرك قاتلي ان عاد وملك لي فاني كاذب

وقال

يوم سعد قد اطرق الدهر عنه خاسي الطرف لا تراه الخطوب^(٢)
فيه ما تشتهي نديم وريحا ن روح وقينه وحبيب^(٣)
منعم مسعد يواتيه في الوص ل رقيب على العيون رقيب^(٤)
ورسول يقول ما تعجز الاثفا ظ عنه حلو الحديث اديب
ولنا موعد اذا هده النوا م ليلا والليل منا قريب

وقال

عدني بشرو لا الحاك في خلف فرجا نفع التعليل بالكذب^(٥)
من لي بساكنة الاصداف في لجج يوم غواصها في غمرة العطب^(٦)

وقال

عليني بموعد وامطلي ما حييت به
فعمى يعثر الزما ن بيختي فينتبته

وقال

شيئان لا يجد المشتتم بينهما فرقا وما بهما فقر الى طيب
شم الحبيب وريح الراح بعدولم احكم بذلك الا بعد تجريب^(٧)

❦ قافية التاء ❦

يا غزال الوادي بنفسي انت لا كما بت لبلة الهجر بتا
لم تدعني عينك انجو صحباً منك حتى حسبت فيمن قتلنا

(١) المتتائمه المنظر الكبر (٢) خاسي . خائب . الطرف العين . الخطوب الامور
العظام (٣) القينة المغنية (٤) يواتيه يوافقه (٥) الحاك الومك (٦) اللجج جمع لجة وهي
معظم البحر . الغمره الماء الكثير . العطب الهلاك (٧) الراح الخمر

يوم يشكو طرفي الى طرفك الح
ليت شعري اما قضى الله ان تذ
قسمت في الهوى البخوت فيا بجز
لا تلمني يا صاح في حب مكتو
كف عني فقد بليت وخلا
انت من حبها معافى ولو قا
فجزاك الاله حقك عني
هاك قلبي قطعه لوماً فان انسي
ايها القلب هل تطيق اصطباراً
انه من هويته واسع الح
فاجتنبه كما تعز عليه
او ما كنت قد نزعت عن الع
وبن قد بليت لبتك يا مسك
ولقد بان انه لك قال
ابداً منعم يعاقب وعداً
طلما كنت حائداً قبل هذا
ما ارى في الهوى لابلis ذنباً
فدق الحب قد نهيت فخاله
ظبية فرغت خيالك منها
ولقد متعتك منها بوصل
ب فاولحى اليه ان قد علمنا
كر في الذاكرين لي منك وقتا
تي في حبها عدمك بختا
مة نفسي لها الفداء واننا
ك بلائي يا عاذلي فأسترحنا
سيت من حبها الهوى لعذرتا
لم يخفف عني بلائي وزدتا
ته حبها فقد احسننا
طلما قد اطقني فصبرتا
ب كثير القلا كما قد عرفنا^(١)
كلما زاد من لقائك هنتا^(٢)
بي وسافرت في التقى ورجعتا^(٣)
ين احببت واصلا او تركتا
مخلف الوعد خائن لو عقلنا^(٤)
فاذا قات هاته قال حتى
عن حبال الهوى فكيف وقعنا
ان عيني قادت وانت اتبعنا
ت المست الذي عصبت الستا
لم يدم عهدا كما قد عهدتا^(٥)
زمناً ماضياً وكانت وكتنا

(١) القلا البغض (٢) هنت ذلت (٣) نزعت رجعت . النى الضلال (٤)

قال . مبغض (٥) الظبية الغزالة

فاسل عنها فالآن وقت التسلي قطعت منك حبلا فانبثا^(١)
وقال

ريم يتيه بحسن صورته عبث الفتور بلحظ مقاته^(٢)
ركأن عقرب صدغه وقفت لما دنت من نار وجته^(٣)
وقال

نطقت مناطق خصره بصفاته واهتز غصن البان من حركاته^(٤)
ودهيت من خط العذار بخده في صده والموت في لحظاته
وكان وجته تفتح وردة خجلا اذا طالته بعداته^(٥)
وحياة عاذاتي لقد صارته وكذبت بل واصلته وحياته^(٦)
وقال

ما الحبيبي كسلان في فكر وقد جفا حسنه وزينته
والصدغ قد صد عن محاسنه كصولجان يرد ضربته^(٧)
تري من اعتل من هواه لنا وجسمه رب فاشف علته
اساخطاً لا اديم سخطته او سائلا لا ارد حاجته
وقال

ما بات صب بمثل ما بنا يا هجر شر لو شئت اقصرتا^(٨)
روح من حبا منافقه وكلما تبت من هوى عدتا
وقال

أترجة قد ائتتك برا لا تقبلنها اذا بررتا^(٩)

(١) انبت انقطع (٢) الريم ولد الغزاة . يتيه يعجب . عبث لعب . الفتور الضعف (٣) الصدغ ما بين العين والاذن (٤) المناطق جمع منطقة وهي مايشد به الوسط (٥) عداته جمع عدة وهي الوعد (٦) صارته قاطعته (٧) الصدغ ما بين الاذن والعين الصولجان العصا المنمطفة الرأس (٨) شر اسم امرأة (٩) الاترج من جنس الليمون ناعم الورق والاترجه هنا علم امرأة على ماينظر . البر الاحسان

لا تقبلن برها فاني وجدت مقلوبها هجرتا

وقال

كذبت يا من لحاني في محبته ما صورة البدر الا مثل صورته^(١)
يا رب ان لم يكن في وصله طمع ولم يكن فرج من طول هجرته
فاشف السقام الذي في لحظ مقلته واستر ملاحه خديه بلحبه

وقال

يا مقله ادنفت كما دنفت مرت بناسنحة وما وفتت^(٢)
وجفنها ساحر ليقتلني فتبت من توبتي التي سلفت
رثي اعين يقوى بلحظتها كيد لا بليس كلما ضعفت^(٣)

وقال

ولست انسى في الخدم اصنعت نونات اصداغه التي عطفت^(٤)
صوره الله صورة عجباً ان قيل كالغصن في النقا نفت^(٥)

وقال

ايا عين قد اشقيتني وشقيت احقاً رأيت الموت ثم بقيت
ويانفس ان العذر لاشك ساعة تعيشنها بعد الحبيب فموتي

وقال

وشادن افسد قلبي بعد حسن توبته^(٦)
وزارني من قبل اعلامي بوقت زورته
جاء بجيش الحسن في عديده وعدته^(٧)
العيش والمات في وصاله وهجرته
وقوسه وسهمه وسيفه في لحظته

(١) لحاني لامني (٢) ادنفت اضعفت . سنحة مرة من السنوح وهو مرور الطائر عن

اليمين (٣) رثي رق (٤) الاصداغ جمع صدغ وهو ما بين الاذن والعين (٥) النقا

القطعة من الرمل (٦) الشادن ولد الغزالة (٧) العديد العدد

قدامه سهامه ماثوثة من نظرتة^(١)
 وعلمه من علم اشرق فوق طرته
 ونون آذريونه يلوح في ميمته^(٢)
 وخال حسن حبشه ي اللون في ميسرته
 والموت في ساقيه قد يمره في مشيته
 فلم يكن للزهد الا فرة من سطوته
 وماتت التوبة لما ان بدا من هيته
 وجاء ابليس بي نظري بطالته
 وقد علمت ما اشك ان ذا من بغيته
 فلم يزل يذكرني ربي وعفو قدرته
 وقال لي ما قلته وغيره في رحمته

وقال

مولاي ان جفون العين قد قرحت من دمة طالمجادت وما سفت^(٣)
 فانظر بعين الرضا مني الى بدن ما فيه جارحة الا وقد جرحت^(٤)

قافية التاء

ايا فتنة ما كنت منتظراً لها اما لقتيل الحجر بالوصل من بعث
 طلائع شوقي لا يقر قرارها ومولاي فاس لا يرق ولا يرثي^(٥)
 هلك لان دامت علي يمينه فيارب ادركني ووقفه للحنث^(٦)

قافية الجيم

بخيل قد شقيت به يكسد الوعد باللجج^(٧)

(١) ماثوثة منشورة (٢) الاذريون نبت زهره اصفر في وسطه نخل اسود (٣)
 قرحت جرحت . سفت صكبت (٤) الجارحة العضو المكتسب من اعضاء الانسان (٥)
 الطلائع المقدمات . يرثي يرحم (٦) الحنث نكث اليمين (٧) اللجج التهادي

عَلَى بستان خديه زرافين من السيج^(١)

وقال

لا تتبع النفس شيئاً فات مطلبه واشرب ثلاثاً تجد من همه فرجا
وسائل لي عن العذال قلت له نجا فوادي ولا تسأله كيف نجا

وقال

تقول لي والدموع واكفة في خدها بالدماء تمتزج^(٢)
حتى متى نلتقى عَلَى حذر اما لنا من عذابنا فرج

وقال

ومحرق طاقين من سبح في عاج وجه لاح كالسرج^(٣)
اجسامنا بالسقم قد فنيت فسلوا محاسنه عن المهج^(٤)

❦ قافية الحاء ❦

وأثار وصل في هواك حفظتها تحيات ربحان وعضات تفاح
وكتب لطاف تربها المسك ادرجت عَلَى وصف احزان وتعذيب ارواح
يخلن تعاويذاً يجني كائنني امس بخبل في مساي واصباحي^(٥)

وقال

ما زلت اطمع حتى قد تبين لي جد من الخلف في ميعاد مزاح
ليلي كما شئت ليل لا انقضاء له بخلت حتى عَلَى ليلى باصباح

وقال

يا شر هل للوعد من نجح ام للذنوب لديك من صفح^(٦)
ليست لها كبد ترق به شهدت بذاك لطافة الكشف

(١) الزرافين الخلق . السيج جمع سياج (٢) واكفة منسكبة (٣) العاج ناب الفيل
وفي الكلام مجاز (٤) المهج دماء القلوب (٥) يخلن بظنن . التعاويذ جمع تعوذ وبذة وهي
الرقية . الخبل الجنون (٦) الكشف من السرة الى المتن

هامت ركائبنا اليك فما يخبطن اهل النار والنجح
فكان ايديهن لازمة يفحصن ليلتهن عن صبح
وقال

ذعرت بقمري اغن ينوح عشية رحنا والدموع سفوح^(١)
تفجع نحوى صوته فنصرته بدمعي وانضاء المطي جنوح^(٢)

وقال

وابقيت مني فتى مدنفاً لدمعته ابدأ سافح^(٣)
يعاني الطيب الى نفسه وقال لمن عاد يا صالح

❦ قافية الدال ❦

اشكو الى الله ان الدمع قد نفدا وانتي هالك من حبكم كمدا^(٤)
وان عيني في ليل مسهدة فلست ارقد فيه مثل من رقدا^(٥)
قالوا الفراق غدا لا شك قلت لهم بل موت نفسي من قبل الفراق غدا
اني اذا المصبور ان بقيت وقد قالوا الرحيل وان لم يرحلوا ابدا

وقال

ارد الطرف من حذري عليه وامنحه التجنب والصدودا^(٦)
وارصد غفلة الرقباء عنه لتسرق مقلي نظرا جديدا

وقال

يا صاحبي عصيت ذا فند واطعت كأس مدامتي بيدي^(٧)
ولقيت عياراً فجرحني وقعت خناجره على كبدي
والله ما ادري اواحدة صليت ام ثنتين في العدد

(١) ذعرت خوفت . القمرى نوع من الفواخت . الاغن ذو الغنة بصوته . سفوح ساكبه
(٢) تفجع توجع . انضاء ضعاف . المطي النوح . جنوح من جنح اذا مال (٣)
مدنف مغرم (٤) كمدا حزنا (٥) مسهدة ساهرة . ارقد انام (٦) الطرف العين (٧)
الفند ضعف الرأي . المدامة الخمرة

وقال

مات وصال وعاش صد وذل مولى وعز عبد
يا احسن العالمين وجهاً مالك من ان تحب بد
ما العيش الا كأس وساق وكل ما بعد ذين فقد

وقال

كأن فوءادى في مخالب طائر غدا صبح يوم ثم بات على فقد^(١)
اذا ما اراد الصيد جلي لنهضة وهز جناحيه كحاشيتي برد^(٢)
فضم مخالباً عليه كأنه شصوص جبال قد جمعن الى عقد^(٣)

وقال

وغزلان انس قد طرقت بسدفة فلم نكتحل اجفانهم برقاد^(٤)
يقلن لنا ياليت ذا الليل سرمدا علينا ولا نخشى عيون اعاد
فوءادي مشغوف وسيفي صارم فهذا لا بعادي وذا لسعاد^(٥)

وقال

اعلق قلبى بالا حاديت بعدكم واصرف لحظي عن محدثه عمدا
واسأله رد الاحاديت عله سؤال واخفي دمة نفضح الوجد

وقال

يانسيم الرياح من بلدي ان لم تفرج هي فلا ترد
اييت والشوق في الفراش معي يكحل عيني بمروء السهد^(٦)
معتزفاً بالشوق مكتتباً اشكو الى الله لا الى احد
صبأ يرى آخر الحياة ولا يطعم في راحة ولا خلد^(٧)

(١) الخالب والمخالب الاظفار للطائر والماشى (٢) جلى ظهر وسبق • برد ثوب (٣) شصوص

جمع شص وهي حديدة عقفا يصاد بها السمك (٤) السدفة الظلمة فيها ضوء (٥) مشغوف
مولع • صارم قاطع « ٦ » المرود ميل الكحل « ٧ » صبا مغرماً

أخطأت يا دهر في تفرقنا^(١) ويحك تب بعدها ولا تعد^(١)
يا شر بالله اخري اجلي لا تقتليني باللهموا الكمد^(٢)
مالي ارى الليل لا صباح له ما الهجر الا ليل بغير غد
يا جامع الهجر والفراق الا تجمع بين الفواء والجسد

وقال

ومن حسرة الدنيا هواك لباخل . بعيد من العتيبي ضنين بموعد^(٣)
يحيي محيئ الفئ كل عشية ويرجع لا يعطي بقول ولا يد

وقال

لبت يومي بنهر فروخ عادا فاقعد طاب لي وسر وزادا
عفت الحادثات عنه واعطت لنا صنوف اللذات فيه القيادا
وعدونا على الجياد وماحو بيت الخيل اذ تسمى جيادا^(٤)
معطيات روءوسهن اذا شئ ن وقوفا تخالها اوتادا^(٥)
واذا حثها الركاب او السو طاطارت ارواحها الاجسادا^(٦)
ونخال الحمى اذا ما عدت نح الا طيرت من تحتها وجرادا^(٧)
مرحات يحملن فتيان لهو لا يطيعون في الهوى فنادا^(٨)
حذقوا لذة الحياة واغروا جودهم دهرهم فصار جوا^(٩)
قل لشر بالله يا هم نفسي زوديني قبل الحوادث زادا
قد شكا الوعد منك حبسا طويلا فاحللي عنه يا شرير الصفادا^(١٠)

« ١ » ويح كلمة ترحم وتعجب « ٢ » شر اسم امرأة « ٣ » ضنين بخيل « ٤ » عدونا
المرعنة (بالجري) الجياد بالخيل الكرمة . حويت من حاجي اذا جامل ومال « ٥ » نخالها
تظنها « ٦ » جنبها اجف كذا . التوسط . جلد مضفور للضرب « ٧ » نخال نظف الحمى
الاحجار الصغيره « ٨ » من حيث يمتدخولهم . الفناد ضعيف الراي « ٩ » حذقوا اتقنوا
اغرو اولعوا « ١٠ » الصفاد ما يربط به الاسير

انت لا تحسنين وعدك هذا كل من شاء اخلف الميعادا
ليس كل العشاق صبا ولكن ذا حساماً يقطع الالكبادا^(١)
رب يوم احييته بزفير وهموم تكوي الحشا والقوادا^(٢)
بات طرفي يشيع النجم فيه كلما خلته يسير تمادى^(٣)
وقال

ما اقصر الليل على الرافد واهون السقم على العائد^(٤)
يفديك ما ابقيت من مهجتي لست لما اوليت بالجاحد
كأنتي عانقت ريحانة تنفست في ليلها البارد
فلوترانا في قميص الدجى حسبتنا في جسد واحد
وقال

الا ترى يا صاح ما حل بي من ظالم في حكمه معتد
يقول للقلب اذا ما خلا يا قلب قم واطلب ولا تقعد
كم من فسوق في كلام له وغمزة مكتومة باليد
ولحظة اسرع من تهمة تخيب من يسأل او يبتدي
يا موسم العشاق قل لي مني تخلو من الغائر والمنجد^(٥)
يا مقمرا في الشعر الاسود وضاحكاً في اقحوان ندى^(٦)
ليتك قد احسنت لي مرة واحدة او حلت عن موعدني
وقال

جعلت عقلي لشهوتي عبدا وصار غيبي عند الهوى رشدا^(٧)

« ١ » صبا مغرماً . الحسام السيف القاطع « ٢ » الزفير اخراج النفس « ٣ » الطرف العين . خلته ظننته « ٤ » الرافد النائم . العائد زائر المريض « ٥ » الغائر الذي يأتي الغور وهو المحل المنخفض . المنجد الذي يأتي النجد وهو المحل المرتفع « ٦ » الاقحوان زهر يبيض وسطه اصفر طيب الريح . ندى رطب « ٧ » النفي الضلال

وصادني شادن كلفت به فدته نفسي ومثله يفدى^(١)
حين دري ما لهوي واحسنت الا يحاظ منه الوعيد والوعدا^(٢)
عذرت شوقي اليه حين بدا ولت حبي اليه اذ صدا
وقال

- لا تلق الا بلبل من تواصله فالشمس نامة والليل قواد
كم عاشق وظلام الليل يستره لاقى احبته والناس رقاد
وقال

بابي هل ملأت عيناً بشيء هو اسلاك يا حبيبي بعمدي
طعم كأسني مر اذا لم تزرني وهو يحلو اذا رأيتك عندي
وقال

ومستنصر يزهي بخضرة شارب وفترة اجفان وخذ مورد
كأن عذاريه على قمر على قضيب على دعص رطيب الثرى ندى^(٣)
تبسم اذ مازحته فكأنه يكشف عن در حجاب زمرد
وقال

يا من يجود بموعد من حظه ويصد حين اقول اين الموعد
ويظل صباغ الحياء بخده تعباً بعصفر تارة ويورد^(٤)
ما اذا يضرك لورثيت لعاشق قلق يقوم به هواك ويقعد^(٥)
تجد العيون رقادها ورقاده حتي الصباح مسرة لا يوجد^(٦)
وله اذا ما قصر الليل الكرى ليل طويل العمر ليس له يد

«١» الشادن ولد الغزالة . كلفت ولعت «٢» الوعيد والوعد بمعنى الوعد ولكن غلب الاول في الشر والثاني في الخير «٣» العذار جانب الوجه المحاذي للاذن الدعص الكثيب الصغير من الرمل . الثرى وجه الارض . ندي مبلل «٤» بعصفر يجعله كالعصفر اصفر «٥» رثيت رحمت «٦» الرقاد النوم

وقال

كيف امسيت من الهجر فاني منك قد اmsيت في جهد جهيد (١)
عد الى الوصل فاني عائد قد بدا لي قد بدالي في الصعود
اهلكت ديني بدور طالعا ت في دجي الشعر وورد في خدود
وارتواء من مدام في شفاه واعتناق لفصون من قدود (٢)

وقال

قد حى غصن النقا اسده ريقه عذب ومن يرده (٣)
مشرب طابت مشارعه جامدا في خمرة برده (٤)
هو سقمي حين افقده وشفاء السقم لو اجده

وقال

شفاني الخيال بلا حمة وابداني الوصل من صده
وكم نومة لي قوادة أتت بالحبيب على بعده

وقال

وقامت تناجيني خلال عيونهم بعني وورد القلب او متورد
الوذ واحمي الماء لا استطيعه ويا ظبية من مورد اي مورد

وقال

مضيت فكم دمة لي علي لك تجرى وكم نفس يصعد
وجئت فجبي ذاك الذي عهدت كما هو لا يتفد
فهل لك في ان تعيد الوسا ل فالعود احمد يا احمد

وقال

وفاحم مال على الخد مثل العناقيد على الورد (٥)

« ١ » الجهد الطاقه . الجهد المتعب « ٢ » المدام الخمر « ٣ » النقا القطعة من الرمل
« ٤ » المشارع موارد الماء « ٥ » يريد بالفاحم الشعر الاسود

وصولجان الصدغ مستمكن للضرب من تفاحة الخد (١)
وقال

ايا حباتي طوبى لمن يردك حاك عني العدا فما اوجدك
قدك غصن لا شك فيه كما وجهك شمس نهارها جسدك

وقال

ابن عنك الشمس يا ليل الصدود عندي الصبر فقل هل من مزيد
ويح من يهوى فقد عذبه الـ ه في الدنيا بتبغيد شديد (٢)

وقال

يا ايها الزاكب المستجمل الغادي اقر السلام على يعقوب بالوادي (٣)
وقل له الحق قد خلفته دنفا يمج آخر عهد بين عواد (٤)
يا حبذا الدهر اذ نسقى مسرته صرفاً ونزج انجازاً ببعاد (٥)

وقال

لم تبلغني السعادة بعد قبلة انما وصالي وعد
مخلف يخطف القلوب بطرف نازم ما له من القدر بد (٦)

وقال

انا بين الهوى وبين التجنى في شقاء وفي عذاب شديد (٧)
لست ادعو على عدوي الا بفراق من بعد ذا وصدود

وقال

ليست شعري في المنام ارى ذا قمر زارني على غير وعد

« ١ » الصولجان العصا المنعطفة الرأس . الصدغ ما بين الاذن والعين « ٢ » وبع كلمة

ترحم وتعجب « ٣ » الغادي السائر غدوة « ٤ » الدنف المريض من الحب . يمج بطرح
العواد زوار المريض « ٥ » صرفاً خالصاً . تمزج نخلط . الانجاز اتمام الشيء . « ٦ »
الطرف العين « ٧ » يريد بالتجنى الدلال

صار تراب الصراة مسكاً وكافو رآ حصاهما وماوء همام ورد (١)
وقال

رأيته يتمشي متعباً ضجراً كمثل غصن نقافي الروض املود (٢)
ليت الغبار الذي يوءذيه لي كحل وليتني جاره في زحمة العيد
قف قافية الرام

قف خلابي نسأل لشرة دارا او محلا منها خلاء قفارا (٣)
البستي سقما اقام وسارت واستجابت قلبي اليها فطارا
لي حبيب مكذب بالاماني جعل الدهر موعدا وانتظارا (٤)
غيروني بما يرضن به عندي فيا ليته يحقق عارا (٥)
قد شغلت الهوى بطول التجني كل يوم يوم قلبي اعتذارا (٦)
ضاع شوق اليك لو تعاملين بات بين الاحشاء يوقد نارا
ويناجي بنات نعيش بذكرا لك اذا الليل البس الارض قارا (٧)
وسوءالي عن بلدة انت فيها اتلقي من نحوك الاخبارا
وجهادي عواذلا فيك لا يبر حن باللوم غدوة وابتكارا
رب صاد الى حديثك خلا بوقد طاف حول سري ودارا (٨)
لو رأيت مطلعاً من الارض سهلاً دب في الناس ينفت الاسرارا (٩)
ما رأيتنا شهباً لشرة في النسا س فسقياً لشرة الامطارا
ايها الركب بلغوها سلامي واتقوا اخذ طرفها السحارا

- (١) الصراة نهر بالعراق . الحصى الحجارة الصغيرة (٢) النقا القطعة من الرمل
الاملود الغصن الناعم (٣) شرة اسم امرأة (٤) الاماني المتحنيات (٥) يرضن يبخل
(٦) يريد بالتجني الدلال . يوم يقصد (٧) بنات نعيش نجوم في الماء . القار الزفت
(٨) صاده تمطش . خلاب خداع (٩) ينفت ينشر

وقال

فكيف بها لا الدار عنها قرية ولا انت عنها آخر الدهر صابر
ابن لي فقد بانت بها مدة النوى أنت على شئ سوى الهم قادر (١)
نعم ان يزول القلب عن مستقره خفوقا وتهل الدموع البوادر (٢)
واحى حياة بعد سلمى مريضة لها عاذل في حب سلمى وعاذر
الا يا عباد الله هذا اخوكم و قتيل فهل منكم له اليوم ناثر (٣)

وقال

ابى القلب الاحب من هو هاجر ومن هو ينساني ومن هو ذاكر
ومن هو عني كلما جئت معرض ومن لا يوافيني ومن انا عاذر
فكيف بمعشوق يحب وبشتهي الاكتمه وجدي به ام اهاجر
وكيف يراني ان بدا لي منعه اتركه زهدا به ام اكبر

وقال

يا ظالم الفعل ومظلوم النظر ويا كشيأ وقضيأ وقمر (٤)
قدرت لي فحبذا هذا القدر وان ملأت العين دمعأ وسهر

وقال

لما علمت بدأت بالهجر ورميتني من حبث لا ادري
ما كنت تدري كيف تقتلني فهجرتني وفطنت للهجر

وقال

قد صاد قلبي قمر يسحر منه النظر
وقد فئت بعده وضاع ذاك الحذر
بوجنة كأنما يقدح منها الشرر

(١) النوى الفراق (٢) تهل تنسكب • البوادر المسرعات بالسكر (٣) ناثر آخذ

بالثار (٤) الكشيپ النل من الرمل

وشارب قد هم او نم عليه الشعر
ضعيفة اجفانه والقلب منه حجر
كاننا الحاظه من فعله تعتذر
لم اروجها مثل ذا نجا عليه بشر

وقال

قال اذبت ولا ادري وروى الاحزان في صدري
لا اطيع الهجر احمله ضعفت نفسي عن الهجر
وتجنت بي لتغدرني انا هواها على غدر (١)

وقال

بان الخليط ولم يطق صبرا ووجدت طعم فراقهم مرا (٢)
وكاننا الامطار بعدهم كست الطلولا غلاظا اخضرا (٣)
هل تذكرين وانت ذاكرة مشي الرسول اليكم سرا
ان يغفلوا يسرع لحاجته واذا رأوه احسن العذرا
فطن يومدي ما يقال له ويزيد بعض حديثنا سحرا
قالت لا تراب خلون بها وبكت فبلل دمعها النحرا (٤)
ما باله قطع الوصال ولم يسمح زيارة بيننا شهرا
يا ليتني في مجلس معنا نشكو اليه النأي والهجرة (٥)
حتى طرقت على مخاطرة اطا الصوارم والقنا السمرا (٦)
با ليلة ما كان اقصرها لا زلت اشكر بعدها الدهرا

(١) تجنت ندالت (٢) الخليط العشير (٣) الطلول الآثار الشاخصه . الللائل
جمع غلالة شعار بلبس تحت الثياب (٤) الاتراب المثيلات في السن (٥) النأي البعد
(٦) الصوارم السيوف . القنا الرماح

وقال

وظباء غرائر مشبعات المآزر (١)

صرن نحوى باعين ناعسات الضمائر

وقال

يا ليلة بت فيها دائم السهر ارعى النجوم حليف الهم والفكر

كأنها حين ذر الليل ظلمته جمر جلته الصبا في مصطلى خضر^(٢)يا ويح قاي من ريم بليت به بالصبح منتقب بالليل معتجر^(٣)

وقال

فوا حزني على غفلات عيش وايام سلفن لنا قصار

ودار للعليجة لم تعمر انا لذاتها بين الديار

وقال

الى الله اشكو الشوق لا ان لقيتها يقل ولا ان بنت يخلقه الدهر (٤)

مقيم على الاحتاء قد قطعت به فساعته يوم وليامته شهر

وقال

ما بال ليلي لا يرى فجره وما لدمي دائماً قطره

استودع الله حبيباً نأى ميعاد دمي ابدأ ذكره^(٥)

وقال

بقلي لنار الهوى جرة وللشوق في مقلي عبرة^(٦)واسخن عيني حبيب نأى وكانت لعيني به قرّة^(٧)

بقولون لي خيرة في الفرا فقلت لهم خيرة مرة

« ١ » الظباء الغزلان . الغرائر الحسنان الخلق . يريد بمشبعات المآزر كونهن حرائر

عفيفات « ٢ » ذر تثر و فروق . الصبا الريح الشرقية . المصطلى محل التدفئة « ٣ » ويح

كلمة ترحم وتعجب . الربم ولد الغزالة . منتقب مغطي . معتجر ملتف « ٤ » بنت بعدت

يخلقه يبلّيه « ٥ » نأى بعد « ٦ » العبرة الدفعة الفائضة « ٧ » قرّة راحة

وقال

يا رب مالي صبر ولا لليلي فجر
وحشو قلبي جمر طال فما يقر
افسد ديني بدر في الطرف منه سمير^(١)
والقلب منه صخر كأن فاه الحمر^(٢)
ينبت فيه الدر ووعدده يفر
حلو وخلف مر يا ليل بل يا دهر
طلت وطال الفجر

وقال

يا هالالا يدور في فلك الما ورد رفقا باعين النظاره
قف انا في الطريق ان لم نزرنا وقفة في الطريق نصف الزياره
وقال

يا عاذلي في ليله ونهاره خل الهوى يكوي الهب بناره
ويح المتيم ويحه ماذا على عذاله من ذنبه او عاره^(٣)
يا حسن احمد اذا غدا متشمرا في قرطقي يشي بكأس عقاره^(٤)
والعصن في اثوابه والدر في فمه وجيد الطبي في اززاره^(٥)
لكنه قاس كنوب وعده نائي المزار على دنو جواره^(٦)
ما كان احذقني بهجرة مثله لولا ملاحه خده وعذاره^(٧)

وقال

حاشا لشرة بل طوبى لعاشقها لو كانت الشمس تحكيها والقمر^(٨)

(١) الطرف العين (٢) فاه فمه (٣) ويح كلمه ترحم وتعجب « ٤ » القرطقي
قباء له طاق واحد . العقار الحمر (٥) الجيد العنق . الطبي الغزال (٦) نائي بعيد (٧)
احذقني امهري . العذار جانب الوجه المحاذي الاذن « ٨ » شرة امرأة . الطوبى السعادة
والحظ . تحكيها تشبهها

إذا لكان يرى في كل ماطلعت شبه لها فيقل الهم والفكر
وقال

اشكو الى الله هوى شادن اصبح في هجري معذورا «١»
ان جاء في الليل تبلى وان جاء صباحاً زاده نورا
فكيف احتال اذا زارني حتى يكون الامر مستورا

وقال

يا من يسارقني النظر واذا نظرت اليه فر
مالي ارى لحظات عينك عندنا لا تستقر
ان كنت تبخل بالكلال م فلا اقل من النظر
جسمي يقول بسقمه عندي من الحب الخبر

وقال

يا وجه شرة يا اخا البدر ارضيت بالاعراض والهجر «٢»
وتركتني وحجبت معتمرا طوبى لركن البيت والحجر

وقال

اغار عليه من الحاظ قلبي اذا ما صورته اكف فكري
فكيف ترى اكون اذا رآته عيون الكأس في اضحي وفطر

وقال

طال النهار فاين الليل والهر اني لبدي وبدر الليل منتظر
يا طول شوقي الى نوم الرقيب وقد خلا حبيبي لي حتى بدا السحر
يا قلب صبرا على يوم القراق فقد حق الذي منه حقاكت انتظر
يا شوق خذ من حياتي واتركن زما ن البين ما في حياتي بعدهم وطر «٣»

وقال

قد سقتني خمرًا وريقًا كخمر بنت عشر في كفها بنت عشر^(١)
 ذر في وجهها الملاحه ذرا خالق هز غصنها تحت بدر^(٢)
 مرجبًا باختلاج جفن عيون بشرت عينها بروية شر^(٣)
 لك عندي عتق من الدمع ان ص ح الذي قلته ولو بعد شهر

وقال

بالله يا ذا المقلة الساهره اغفر ذنوب الدمعة القاطره
 ته كيفما شئت علينا فقد تاهت بك الدنيا على الآخرة^(٤)

وقال

اصابت عينها عين فز يدت فتورا في الملاحه وانكسارا
 وصار لغمزها عدد اذا ما اشار اليه لحظ او اشارا

❦ قافية السين ❦

لعلك يا مكتوم ان تعرف الناسا فتهلك من بعدي همومًا ووسواسا
 ويوم خلطت المجرلي منك بالرضي فابكيتني دمعًا واسقيتني كاسا

وقال

هل حدثت لك النفس فيما قد ترى فلربما صدقت امانى الانفس^(٥)
 يسقيك فضلة كأسه من كفه واذا رأى الرقباء لم يتوجس^(٦)
 وسنان من خدع النعاس جفونه يحكي بمقلته ذبول الترجس^(٧)

وقال

ارى اعين الاعداء قد فطنت بنا رأوا حسن سوء الظن من كان ذا ناس
 وان تمنعوا من صورة الجسم صورة ففي النفس تلقي صورة النفس للنفس

(١) بنت عشر الثانية يردها الخمر (٢) ذر ثبر و فرق (٣) اختلاج اضطراب . شر
 اسم المحبوبة (٤) التيه التكبر (٥) الاماني المتضمنيات (٦) يتوجس من توجس اذا اضر
 الخوف (٧) وسنان نعان . يحكي يشبه . ذبول فتور

وقال

يا طول شوقي الى تسليم مقلته اذا تناول كأساً بين جلاس
فان رأي الخوف اوهم الرقيب به يعرفن الحاذقه في لحظة الكاس

وقال

اواه يا سيدي فخذ بيدي ولا تدعني ولا ثقل تعسا^(١)
واعطف فان عدت فاعف ثانية فقد يداوي الطيب من نكسا

وقال

دع نديماً قد تناءى وحبس واسقني واشرب عقاراً كالقبس^(٢)
هام قلبي بفتاة غادة حولها الاسياف في ايدي الحرس^(٣)
لا تنام الليل من حبي وان غرد القمر زارت في القلس^(٤)
وتسميني اذا ما عثرت واذا ما فطنوا قالت تعس^(٥)

❦ قافية الشين ❦

ايا من يحاربني غدره و يبعث اللهم نحوي جيوشا
هجرت فمت ايا سيدي اتأذن بالوصل لي ان اعيشا

❦ قافية الضاد ❦

قالوا اعتلت فسل عني وعن خبري ألم ابت باكياً لا اطعم الغمضا
قولوا لمكنوم باسمعي ويا بصري علمت جسمي من اجفانك المرضا

وقال

ياظبية الميدان واحر با من سحر اجفان ترضها^(٦)
تفديك نفس انت فتنتها لاشك انك سوف تقبضها

(١) تدعني ندر كني . تعس هلك (٢) دع اترك . تناءى بعد . العقار الخمر . القبس شعلة النار (٣) غادة لينة الاعطاف (٤) القمرى طائر من الفواخت الغلس ظلمة آخر الليل (٥) عثرت وقعت (٦) الظبية الغزالة . واحربا كلمة ندب مثل واسفا

طوبى لطرف ظل مكحل بغبار خبلك حين تركضها^(١)
تحكي حوافرها اذا وقعت حرقاً على قلبي ترضضها
حرف قافية الطاء

ما نلت منه غير غمزة عينه ورسائل بوصاله او سخطه
واجبت في ظهر الكتاب اذا اتى ليلوط خطي في الكتاب بخطه^(٢)
ليت اخضرار بياضه وعذاره لزبرجد او لؤلؤ في قرطه^(٣)

حرف قافية العين

علم بما تحت الصدور من الهوى سريع بكر اللحظ والقلب جازع^(٤)
ويجرح احشائي بعين مريضة كما لان متن السيف والسيف قاطع
وقال

اصبح سري في الحب قد شاعا وصرت عبداً في الحب مطوعا
لا تعذلوني فقد برمت بكم واجتنبوا نصحكم فقد ضاعا^(٥)
افنى رجائي بخلفه رشاء يدير لحظاً بالوعد خداعا^(٦)
مجدد للوصال مخلفه فديته معطياً ومناعا

وقال

وانت الذي ذلت للناس جانبي واكثرت احزان القواء المروع^(٧)
واسقيت عيني ريهما من دموعها وعلمتها لحظ المريب المفزع^(٨)
وما كنت اعطي الحب والدمع طاعة فما شئت يا عيني من الآن فاصنعي
ولم ار عند الصبر وجه شفاعاة الى غير معشوق من الدمع فاشفعي
الست ترى النجم الذي هو طالع عليك فهذا للمحبين نافع

(١) الطرف العين (٢) يلوط يلصق العذار جانب الوجه المحاذي لالاذن (٣) القرط

حلي بملق في شحمة الاذن (الحلق) (٤) جازع خائف (٥) برمت سئمت (٦) الرشاء

ولد الغزال (٧) المروع للخوف (٨) ريهما ارتواها المريب المشكك

عسى يلتقي في الأفق لحظي ولحظه فيجمعنا اذ ليس في الارض جامع

وقال

بعث الخيال اليّ وامتنعا ريم مضت نفسي له تبعاً^(١)

ما زال طول الليل مرتحلاً يلقي المتيم كلما هجعاً^(٢)

وقال

يتيه عندي وانا اخضع ان كان ذا بجتي فما اصنع^(٣)

يا عاذلي عدلك لي ضائع اسمعتني والحب لا يسمع

وقال

عليك بذوا وذا واقطع وواصل وفارق كلما قد كنت معه

ومن احببت فاعذروا سل عنه ومقلوب الوفا ان لا تدعه

قفية الفاء

ومن دون ما ابديت لي يقتل الفتى ويمسي جليد القوم وهو ضعيف

ولم ادر ان البان يغرس في النقا ولا ان شمساً في الظلام تطوف

وقال

قل لذات النقاب ان محباً قدقرا من سطور حسنك حرفاً^(٤)

يسأل الله منك رحمة قلب بين وصل وهجرة تتكفا^(٥)

وقال

ايا من فؤادى به مدنف حجبت فلي دمة تذرف^(٦)

اذا منعوا مقلتي ان ترا لك قلبي يراك ولا يطرف^(٧)

وقال

لعمرك ما ازرت ييوسف الحية ولكنه قد زاد حسنا واضعفا

(١) الريم ولد الغزالة (٢) المتيم المستعبد في الحب . هجع نام نوماً خفيفاً (٣) يتيه يتكبر

(٤) النقاب الغطاء (٥) تتكفا تتأهل وتتراوح (٦) مدنف مريض من الحب . تذرف تسكب

(٧) يطرف يطبق احد جفنيه على الآخر

فلا تعتذري في حبه في النجائه^(١) فما يحسن الدينار الا مشنفا
وقال

انا يا قوم من فوءادي وطرفي في امور تجل عن كل وصف^(٢)
مقلتي تورث المموم فوءادي وفوءادي بالدمع يكلم طرفي^(٣)
وقال

خل لنا دمننا على وصله ونفسه ليست لنا منصفه
لم يقرنا مذ بعدت دارنا منه سلام الله عن معرفه^(٤)

❦ فافية القاف ❦

لج الفراق فويح من عشقا ما الدمع الا للنوى خلقا^(٥)
ارأيت لحظتها وما صنعت هل بعدها للعاشقين بقا
وقال

قل لمراض الحدق وطرر من حلق^(٦)
هل في فوءادي للهوى او جسدى شيء بقي
ان لم ترووا عطشي بخلا فبلوا رمقي
يا مقلة اجفانها مفتوحة بالارق^(٧)
بقيت في رق الهوى شقية فيمن شقي^(٨)
وقال

وغزال مقرطق ذى وشاح ممنطق^(٩)

«١» مشنفا اي له شنف وهو ما يعلق به «٢» طرفي عيني «٣» يكلم يجرح «٤» لم يقرنا لم يصفنا «٥» ويح كلمة ترحم وتعجب . النوى الفراق «٦» الحدق جمع حدقة وهي سواد العين الاعظم . طرر جمع طره وهي طرف كل شيء «٧» الارق السهر كرها «٨» رق عبودية «٩» المقرطق لابس القرطق وهو قباء ذو طوق واحد . الشاح فلادة من جلد عر بضع . ممنطق لابس المنطقة او النطاق وهما ما يشد على الوسط

زين الله خده بذار معلق^(١)
 لم اكن فيه بدعة كنت ممن به شقي^(٢)
 يا محل السقام بي خذ من الحب ما بقي
 وقال

ومتيم جرح الفراق فواءه فالدمع من اجفانه يتدفق (٣)
 بهرته ساعة فرقة فكأنما في كل عضو منه قاب يخفق (٤)
 وقال

اما علمت عينك اني احبها كما كل معشوق عالم بعاشق
 الم تر عيني وهي تسرق نظرة اليها على خوف بعبرة وامق (٥)
 اراني ساء بدي حبه متعرضاً وان لم اكن في الحب منه بوائق
 وقال

مالي ومالك يا فراق ابدا رحيل وانطلاق
 يا نفس موتي بعدهم فكذا يكون الاشتياق
 كذب الهوى متصنع الحب شيء لا يطاق
 وقال

بفناء مكة للحجيج مواسم والياسرية موسم العشاق (٦)
 . مازلت انتقد الوجوه بنظرتي نقدا الصيارف جيد الاوراق

وقال

ما بال قلبك لا يقر خفوقا واراك ترعى النسر والهبوقا (٧)
 وجفون عينك قد ثنرتن من البكا فوق المدامع لولوءا وعقبقا
 لو لم يكن انسان عينك ساجحا في بحر دمعته لمت غريقا

(١) العذار جانب الوجه المخاذي للاذن (٢) البدعة الامر المحدث (٣) النميم
 المستعبد من الحب (٤) بهرته غلبته (٥) العبدة الدمعة الفائقة . الوامق الحب (٦)
 الفناء الساحة (٧) النسر والعيوق من الكواكب

وقال

الم تعلم بما صنع الفراق عشية جد بالحي انطلاق
بلى قدمات من جزع وخلي مع الاظعان مهجته تساق^(١)
وليس عليه شيء غير هذا كذاك يمت بالخوف الفراق
وما ادري وقد حثوا المطايا يحمل شر برق ام براق^(٢)
فكم رد الاعنة من جموح ورد دموع حزن لا تطاق^(٣)

قافية الكاف

شفعني يا شر في رد نفسي فلقد طال حبس قلبي لديك
وأذني في الرقاد لي ان عيني تستعير الرقاد من عينيك^(٤)
او هبي لي صبراً ارد به الدم مع فاني اخاف دمعي عليك
وقال

لبيك يا من دعاني عند عثرته لبيك الفين يا مولاي لبيك^(٥)
لو كنت منك قريبا حين تسمعي جعلت خدي ارضاً تحت رجليك
جسمي يقبك الذي تشكوه من ألم ودمع عيني يفدي دمع عينيك^(٦)
وقال

صدت وان صددت برغم اني فكم في الصد من نظر البك
اراك بعين قلب لا تراها عيون الناس من حذر عليك
فانت الحسن لا صفة بحسن وانت الخمر لا ما في يديك
وقال

باح يا قوم من احب بتركي فدعوني ابكي عليه وابكي

(١) جزع خوف . الاظعان الهوداج (٢) حثوا حركوا . المطايا النوق : شراسم امرأة . براق دابة (٣) الاعنة جمع عنان وهو سير اللجام الذي تمشك به الدابة . الجموح الفرس يركب رأسه لا يرجعه شيء (٤) الرقاد النوم (٥) عثرته وقعته (٦) يقبك يحفظك

قلت للكأس وهو يكرع فيها ذقت والله منه اطيب منك
وقال

ما حان لي ان اراكا وان اقبل فاكا (١)
قلبي بكفيك فانظر هل فيه خلق سواكا
وقال

قالت تبدلت اخرى قلت افديك من كل سوء ومكروه واحميك
قالت وسميتها في الشعر قلت لها سميت غيرك لكن كنت اعنيك
دعي العتاب لطبي الكتب واغتنمي يوم الثلاثاء وروتي فاي من فيك (٢)
وقال

اغار عليك من قلبي اذا ما رآك وقد نأيت وما اراك (٣)
وطبني حين نمت فبات ليلا يسير ولم اسرح حتى اتاك (٤)
وغيثاً جاد ربعا منك قفرا اليس كما بكيتك قد بكاك
ومن عين الرسول ومن كتاب اذا ما فض مسته يداك (٥)
ومن طرف القضيبي من الاراك اذا اعطيته ياشر فاك (٦)

قافية اللام

وزائر زارني على عجل منقب الوجنتين بالخجل (٧)
قد كان يستكثر الكتاب لنا فجاد بالاعتناق والقبل
يقوده الشوق خائفاً وجلا تحت الدجى والعيون في شغل (٨)
فنت منه الذي اوءله بل الذي كان دونه املي

- (١) فاك فمك (٢) فاي فمي . فيك فمك (٣) نأيت بعدت (٤) طبني خيالي
(٥) فض فتح (٦) الاراك شجر طويل يتخذ من عروقه المساويك . شراسم المشوقة
(٧) منقب مغطي (٨) خائفاً وجلا مرتعباً

وقال

لي حبيب يكدني بمطاله غش ديني بحسنه وجماله ^(١)
 قمر يلبس الظلام ضياء عجب النقص في الوري من كماله
 نازح الوصل ليس يرحم آما لي من طول هجره واعتلاله ^(٢)
 وجهت نفسي الرجاء اليه فاقامت على انتظار نواله ^(٣)

وقال

تفاحه معضوضه كانت رسول القبل
 لو كان فيها وجنة تنقبت بالحجل ^(٤)
 تناولت كفي بها ناحية من املي
 لست ارجي غير ذا ياليت هذا دام لي

وقال

ما قليل منك لي بقليل يا منى نفسي وغاية سوءي
 سل بحق الله عينك عني هل احست في الوري بقتيل
 انت افسدت الحياة بهجر ومماقي بحساب طويل

وقال

عناء المحب طويل طويل وصبر المحب قليل قليل ^(٥)
 وزلات رمل الهوى لا تقا ل وكم من محب نفاه الرسول ^(٦)
 اسأت بي الظن ياسيدي وما سوء ظن بمثلي جميل
 اذا انا خنت فمن ذا يني اتدري فديتك ماذا تقول

وقال

ايها الليل الطويل سر وخفف يا ثقييل

(١) يكدني يذم بني . مطاله مماخله (٢) نازح بعيد (٣) نواله عطائه (٤) تنقبت

تغطت (٥) عناء تعب (٦) زلات عثرات وسقطات . يقال من اقال الله هثرته اذارفها

این ضوء الصبح عني غالت الاصبح غول^(١)

وقال

اعاذلني لا تعذلي عاشقاً مثلي ولكن دعيه واعذري الحب من اجلي^(٢)
ونوحى على صب بكت عائداته صريع قدود البان والاعين النجل^(٣)
رمين فلما ان اصبن مقاتلي تولين فانضمت جراحي على النبل

وقال

اي ورد على خديد الغزال اي مهل في قده واعتدال
اي در اذا تبسم يبيدي ه وسحر في طرفه ودلال^(٤)

وقال

عذبتني بابتلاك وطول عمر مطالك^(٥)
لا تنكري شيب رأسي فانه من فعالك

وقال

لا تعاتب اذا هو ت ولا تكثر العذل
لا تذكر بوصلك اله جر ما دام قد عقل

وقال

يا مفردا في الحسن والتشكل من دل عينيك على قتلي
البدر من شمس الضحى نوره والشمس من نورك تستملي

وقال

جسم المحب بثوب السقم مشتمل وجفنه بدموع الشوق مكتحل
وكيف يبقى على ذا مدنف كمد لم يبق من صبره رسم ولا طلل^(٦)
وظل عذاله لا كان عذله لو يعلمون الذي القى لما عذلوا

« ١ » غالت اهلكت « ٢ » دعيه اتركه « ٣ » الصب المعرم . العائدات زائرات
المريض . صريع طريق . النبل الواسعة الحسنه « ٤ » الطرف العين « ٥ » مطالك
بماطلتك « ٦ » المدنف المريض من الحب . كمد حزين . الطلل الابر

وقال

كم لي من عنول بت له عنولا
فرق لي وامسى على الهوى دليلا
وصار لي رسولا وترك الفضلا
وقاد لي حبيبي ولم يكن ثقيلا

وقال

اطلت وعذبتني يا عنول بليت فدعني حديثي يطول
هواي هوى باطن ظاهر قديم حديث لطيف جليل
فما بال ذا النيل لا ينقضي كذا ليل كل محب طويل
ايستاساهر بدر الدجى الى الصبح وحدي ودمعي يسيل

وقال

قم ففرج عن كربتي يا رسول ان عبد الهوى عبيد ذليل
صد عني فما يرد جوابي ليت شعري متى تقول تقول

وقال

صد عني تبرما بي وتملأ^(١) قمر لاح في الدجى وتجلى^(٢)
اسرعت عينه المايحة قتلي لم تدعني في الحب اضنى وابلى^(٣)
انا عبد لسيد لي جاف كلما رمت وصله زاد بخلا^(٤)

حزب قافية الميم

خان عهدي وظلم جائر فيما حكم^(٥)
اصدق الناس بلا اكذب الناس نعم
قل لمن يحاف لي صادقاً فيما زعم^(٦)

« ١ » التبرم الملل والآمة « ٢ » اضنى امراض مرضاً شديداً « ٣ » جاف هاجر « ٤ »

جائر ظالم « ٥ » الزعم القول المشكوك فيه

انه يعشقتني عاشق لي وبعكم
خل قلبي هكذا لا تزد قلبي هم

وقال

الا تسألون الله براء متيم تمكن منه السقم في اللحم والدم^(١)
وردوا دموع الشوق بين جفونه يفتق او فردوا لحمه فوق اعظم
وقد قيدوا غير الفقيه بامرهم ومن يلق ما لاقى من الناس يعلم

وقال

وقالوا تصبر قلت كيف وانما اريد الهوى حتى الذ وانعما
وياخذ لحظ العين ممن احبه شفاء والقي زائراً ومسلماً
ولو كنت ممن يتي الناس في الهوى لكان تقى ربي اعف واكرماً^(٢)

وقال

يا من رميتني عينه بسهم اصاب جسمي فتداعى جسمي^(٣)
هل لك في مغفرة عن جرم وقبلة تريحني عن همي^(٤)

وقال

اقول وقد طال ليل الموم وقاسبت حزن فواء سقيم
عسى الشمس قد مسخت كوكبا وقد طلعت في عداد النجوم

وقال

لحظ المحب على الاسرار متهم اذا استشفوا الهوى من نحوه علماً^(٥)
من كان يكتنم ما في القلب من حرق ففي دموعي حديث ليس ينكتنم

وقال

وفضلة ذكرتي ريق تاركها في الكأس ممزوجة منه بطيب فم

« ١ » التيم المستعبد من الحب « ٢ » يتقى يخاف . تقى مخافة « ٣ » تداعى تصدع
وأذن بالسقوط « ٤ » الجرم الذنب « ٥ » استشف الشيء نظر منه الى ورائه

اراد لما رأى سقمى فرق له برئي فقد زادني سقما على سقم

وقال

يا لائى قد لمت غير ملیم كم جاهل مغرى بلوم حکيم^(١)
ضنت شرير بوصلا ولطالما لعبت مواعدها بكل غريم^(٢)

وقال

البرق في مبتسمه والخمر في ملتشمه
ووجهه في شعره كقمر في ظلمه
نام رقيبى سكرًا يحرمني فى حامه
وبات من اهوى معي يذيقني ريق فمه

وقال

يا خالي القلب عن جوى كبدي وطول وجدى يغري بي السقما^(٣)
اغرائك منى الهوى فكيف ترى والجمر يعدي بلونه الفحما^(٤)

❦ قافية النون ❦

يا غصنًا ان هزه مشيه خشيت ان يسقط رمانه
ارحم ملكًا صار مستعبدا قد ذل في حبك سلطانه

وقال

ارأيت كيف بدا ليقتلنا ذاك الرشوا والبدر والغصن^(٥)
بياض وجهه مع عيون ظبا بسوادها فتكامل الحسن^(٦)

وقال

يا عاذلي كم لحاك الله تلحاني هبني لبدر على غصن من البان^(٧)

« ١ » ملیم من الام الرجل اذا اتى ما يلام عليه . مغرى . مولى « ٢ » ضنت بخلت
شرير اسم المحبوبة « ٣ » الجوى الحرقه . يغري بولى « ٤ » اغرائك اولئك « ٥ » الرشاء
ولد الغزاله « ٦ » الطباء الغزلان « ٧ » لماك قبلك . تلحاني تلومني . هبني اعطني بلاعوض

قد مر بي وهو يمشي في معصرة ^(١) عشية وسقاني ثم حياني
وقال تلعب جنابا فقلت له من جد بالوصل لم يلعب بهجران
وقال

قد جائنا العيد يا معذبتى لا تجعليه همًا واحزانًا
قومي فضحي بالهجر فيه لنا وصيريه يا شر قربانا ^(٢)

وقال

يا حبيبًا سلا ولم اسل عنه ^(٣) انت تستحسن الوفاء فكنه
خجل الورد اذ رأى وجهه من اه واه والجلالار اخجل منه ^(٤)
ليس للعبد منك بد فان شئت فأكرمه يتدي او اهنه
ايها اللائم الذي لام فيه دع محبًا بجده او اعنه

وقال

قد كلمت عينه عيني فهنوني وحدثوني بحب ليس بالدون ^(٥)
قالوا جنت بلا شك فقلت لهم ما لذة العيش الا للجائنين

وقال

انا مذ صار لي سكن في ضروب من الحزن ^(٦)
هائم العقل في نها ري وليلي بلا وسن ^(٧)
ليتني عدت مثل ما كنت ارجي بلا رسن

وقال

ولما التقينا بعد حين من الحين حلفنا باننا لا نعود الى البين ^(٨)
وقالت تعالي يا شريرة تمتازج كمثل امتزاج الماء والخمر نصفين ^(٩)

«١» معصرة أى ثياب مصبوغة بالعصفر وهو نبات له زهر اصفر «٢» شر اسم المعشوقة . القربان ما يتقرب به الى الله (٣) السلو هو الدهول عن الالف وطيب النفس عنه (٤) الجلنار زهر الرمان (٥) الحب الحبيب (٦) السكن ما يسكن اليه ويسمائس به ضروب انواع (٧) الوسن النوم الخفيف (٨) الحين الهلاك . البين الفراق (٩) شريرة اسم المعشوقة

وقد اخرستنا قلة عن حديثنا الى الصبح حتى غردا ليدك صوتين^(١)
وطول عتاب في التلاقي يريني ويني بعجز ام تغير قلبين^(٢)
وقال

حاجيتكم بأكل من لامي قولوا بحق او دعوني اذن (٣)
ما خصة حصاؤها جوهر ان لم تكن في فم شر فمن «٤»
وقال

عندي من الحب اليقين كذب الهوى بدن سمين
موتي كذا الم الهوى لكن صبري لا يكون
وقال

اسرفت في الكتمان وذاك ممادهاني «٥»
كتمت حبك حتى كتمته كتماني
فلم يكن لي بد من ذكره بلساني
وقال

يا دائم الهجر دعني من الصدود فقطني «٦»
فر فواءدي مني فسل يحدثك عني
وقال

فذاك ابي مالي اراك بحسرة بايت بهجر او دهيت بين «٧»
ومالي اري دياج خدك اصفرا ونرجستي عيناك ذابلتين «٨»
زعمت بانى لست احسن عذرة الا ان ذاعذري فكيف تريني «٩»

«١» غرد صاح «٢» يريني يشككي «٣» حاجي صاحبه فاطنه والقي عليه كلمة
محبة اي مسنورة . دعوني اتركوني «٤» الحصاء الحجارة الصغيرة . شر اسم المحبة
«٥» اسرفت تجاوزت الحد «٦» دعني اتركي . قطني حسبي «٧» البين الفراق «٨»
لدياج ثوب سداه ولحمته حرير والدياجتان الخدان . ذابلتين فاترين «٩» الزعم القول
المشكوك فيه

وقال

قل ليعقوب فدينك بنا ما نرى بعدك شبنًا حسنا
شنع الظن علينا عندكم انما كذبه الحسن لنا

وقال

اما وقد بانوا فلم تبين نفسي فما احسنت في الحزن^(١)
يا ربع واستبدلت بعدهم وسكت بعدهم الى سكن^(٢)
هلا خلوت كما خلا وعفى رسم سواك وفي ولم يخن^(٣)
والله ما استحدثت مثلهم حاشا لوجه شريرة الحسن^(٤)

وقال

ابصرته في المنام معذرا اليّ مما جناه يقظانا
ولان حتي اذا هممت به نهبت عند الصباح لا كانا

وقال

افدي التي قلت لها والبين منا قد دنا^(٥)
بالحزن بعد فأنسي قالت اذا قل العنا^(٦)
قلت لها حبك قد انحل مني البدنا
قالت فماذا حيلتي كذاك قد ذبت انا

❦ قافية الهاء ❦

لا والذي لا اله الا هو انت بهذا عليّ تياه^(٧)
مالي ذنب سوى محاسنه شاهدي الله حسبي الله
لم تر عيني من قبله قمرًا حكى هلال الدجى فاراه^(٨)

« ١ » البين الفراق « ٢ » الربع المنزل . السكن ما يسكن اليه ويستأنس به « ٣ »

عفى بلي « ٤ » شريرة اسم المعشوقة « ٥ » دنا قرب (٦) أنسي تجلدي . العنا التعب (٧)

تياه كثير التيه (٨) حكى اشبه . الدجى الليل

وقال

ايا من حسنه عذراشتياقي ويحسن سوء حالي في هده
أعني بالوصال فدتك نفسي فقد بلغ الموى بي منتهاه
وقال

ان عيني قادت فواءدي اليها عبد شوق لا عبد رق لديها^(١)
فهو بين الفراق والهجر موقو ف يحزن منها وحزن عليها
وقال

مر فسوق قضيب لا يرى العشاق تيبها^(٢)
ما رأينا لشرير قط في الناس شيبها^(٣)
دمعتي تعلم وجدي واشتياقي فسلها
لي من ذكرك مرآة ارى وجهك فيها

وقال

يا ذا الذي تسخر عيناه بي منك ما يعلمه الله
اذا بدا يخطر في مجلس فكم محب فيه يهواه
يسترزق الرحمن من فضله وما درى مولاه معناه

❦ قافية الياء ❦

اسر القاب فامسى لديه فهو يشكوه ويشكو اليه
خلع الحسن على وجنتيه ورقا هاروت في مقلتيه^(٤)
ليس لي صبر ولا ادعاه يشهد الدمع دما سائليه
لورأى العذال ما بقلبي لم يجمدوا والله غيرك فيه
لا اقول البدر انت ولا غصن بان انت لا اشتهيه

(١) عبد رق اسم مملوك (٢) تيبها كبراً (٣) شرير اسم المحبوبة (٤) رقاً

عوذ بالله (من الرقية)

وقال

يا جافياً مستعجلاً بالقللا لم يبق لي من بعده باقيه^(١)
 قد كان لي فيما مضى واصلاً فقد دهنني عنده داهيه
 وطالما استسقيت من ريقه وكم له من زورة خافيه
 وغمرة من كفه كما وغمرة من كفه كما
 حبك لي في سقم دائماً لكنّ حيّ لك في عافيه

وقال

قد عرفناك فدعنا انما حبك في^(٢)
 لا تدم لحظك نحوي ليس في قلبك شي

وقال

يا عين لا تغلبي عليه وارعي رهاضاً بوجنتيه
 عودي اليه اليه عودي فمنذ اطرت لم تريه

وقال

يا بديعاً بلا شبهه ويا حقيقاً بكل تيه^(٣)
 ومن جناني فلا اراه هب لي رقاداً اراك فيه^(٤)

وقال

قلوب الناس اسرى في يديه وثوب الحسن مخلوعاً عليه
 اسير اذا بليت وذاب جسمي لعلّ الريح تسعى بي اليه



(١) جافياً هاجراً . القلا البغض (٢) دعنا اتركنا (٣) اليه الكبير (٤) جناني

الباب الثالث

﴿ في المديح والتهاني ﴾

قال

- فك حرّاً للوجد قيد البكاء^(١) فاعذّرني اولا فموتي بدائي^(١)
لو اطعنا للصبر عند الرزايا^(٢) ما عرفناه شدة من رخاء^(٢)
اسرع الشيب مغريا لي بهم^(٣) كان يدعوه من احب الدعاء^(٣)
ما لهذا المساء لا يتجلى^(٤) احياء منه سراج السماء^(٤)
قرّبا قرّبا عقال المطايا^(٥) واحللا غيها عقال الثواء^(٥)
تسعدن الاقدار جهدي والا^(٦) لم امت في ذا الحي موت النساء^(٦)
حرة قد يستعرف المرء منها^(٧) منسا او مستعلا بالنجاء^(٧)
انفذت في ليل التام وخت^(٨) كحنين للصّب يوم التناي^(٨)
والدجى قد ينهض الصبح فيه^(٩) قائما ينشرن ثوب الضياء^(٩)
من لهم قد بات يشجي فؤادي^(١٠) ماله حال دمعتي من خفاء^(١٠)
اخوة لي قد فرقتهم خطوب^(١١) علمت مقلتي طوبى البكاء^(١١)
ان اهاجوا بال احمد حربا^(١٢) بينكم لا تحلبوا في انائي^(١٢)
وتحلوا عقد التملك منكم^(١٣) باكف قد خضبت بالدماء^(١٣)
وخليل قد كان مرعى الاماني^(١٤) ورضى انفس وحسب الاخاء^(١٤)

(١) الوجد الغرام • قيد البكاء رهين البكاء (٢) الرزايا المصائب (٣) مغرباً مولعاً (٤) العقال جبل يعقل به البعير في وسط ذراعه • المطايا ما يركب من الدواب • غيها بعدها • الثواء الافامة (٥) استعرف الفرس اذا تقدم وسبق الخيل • التسمخف البعير • النجاء اسم من النجاة (٦) الصّب المعزوم • التناي البعد (٧) يشجي يحزن (٨) الخطوب الامور العظام (٩) خضبت صبغت

- غرفتني في لجة البين عنه فتعلقت في حبال الرجاء (١)
غير أنا من النوى في افتراق ولقاء لذكرنا في البقاء (٢)
وفراق الخليل قرح ممض وبه يعرفون اهل الوفاء (٣)
حاذق الود لي بما سر نفسي كان طباً وعالماً بالشفاء (٤)
مرسل الجود منه في كل سوءل يكلاً المجد بين عين السخاء (٥)
يعرفن المعروف طبعاً وبثني بيد الجود في عنان الشاء (٦)
يخفرون عزمه بقلب مصيب يتلظى من فيه نار الذكاء (٧)
يكتمن الاسرار منه وفيه ككمون للعود تحت اللحاء (٨)
وتقل الخطوب منه برأي قد جلاه بالزم اي جلاء (٩)
ان يحل من بيني وبينك بين فلكم من نأي سريع اللقاء (١٠)
رد عني تفويق سهمك حسبي فيك اقصر تفويق سهم الدعاء (١١)
فبها يستحث در الاماني وبها يطلقن كيد العناء (١٢)
رب يوم بعامر الكأس ظلنا نفرغن المدام فيه بماء (١٣)
في دجى ليلنا وطى الحواشي مدنف الريح في قصير النقاء (١٤)
تسقطن الامطار حتى تثنى الذ ور وابتل في جناح الهواء
فترى للغدران في كل خفض مستقرا كمزنة في سماء (١٥)
زمن مر قد مضى بنعيم وصباح اسرنا في مساء

(١) اللجة معظم البحر . البين الفراق (٢) النوى البعد (٣) القرع الجرح .

ممض مومع محرق (٤) الطب الماهر الحاذق (٥) يكلاء يحفظ (٦) العنان سير اللجام يربط
به المقود «٧» يخفرون يحرسن . يتلظى يشتعل «٨» اللحاء قشر العود «٩» تقل تفرق
الخطوب الامور العظام «١٠» البين الفراق . النأي البعد «١١» فوق السهم جعل له
فوقاً وهو موضع الوتر ليرمي به «١٢» الدر اللين . العناء التعب «١٣» المدام الخمر
«١٤» مدنف عليل . النقاء الرمل «١٥» المزنة السحابة

واجتمعنا بعد التئائي ولكن لا يرى العالمين عين الرخاء (١)
 انا مذ غبت قد اروح واغدو من سرور الدنيا بود خلاء
 لا ارى في الانام جمع وفي وغرور مخاتل في وفاء (٢)
 فضماني اليك ذكر وشكر وعلى رب العرش حسن الجزاء

❦ قافية الباء ❦

سقى لمنزلة الحمى وكثيها اذ لا ارى زمناً كازماني بها (٣)
 ما اعرف اللذات الا ذا كراً هيات قد خلفت لذاتي بها
 وبكيت من جزع لنوح حماة دعت الهديل فظل غير مجيبها (٤)
 نحنا وناحت غير ان بكاءنا بعيوننا وبكاؤها بقلوبها
 منع الزيارة من شريرة خائف لو يستطيع لبات بين جيوها (٥)
 ساءت بك الدنيا وسرت مرة فاراك من حسناتها وذنوبها
 ويجرني بالمطل موعد حاجة لو شئت قد برد الغايل بطيها «٦»
 محبوسة في كف مطلق طالما عذبني وشغلت امالي بها
 خل العواذل ليلة قاسيتها والناجيات بنصها ودوء وبها «٧»
 يحملن وفد الشكر فوق رحالها والشاكر النعماء كالجارى بها
 ييضاً ومسمهم الهجير بسمرة مثل البدور سطعن تحت سحوبها «٨»
 لما رأيت الملك شغلى عوده وهوت كواكب سعدا بقروها «٩»
 حركت تدبيراً عليه سكينه وخلطة ضحكة حازم بقطوبها «١٠»

« ١ » التئائي التباعد « ٢ » مخاتل مخادع « ٣ » الكثيب الثل من الرمل « ٤ »
 الجزع الحوف . الهديل ذكر الحمام « ٥ » شريرة اسم المعشوقة . الجيوب جمع جيب وهو
 الموضع المقور من القميص « ٦ » الذليل الحرارة « ٧ » الناجيات السريعات . النص
 الارتفاع في السير . الدوء وب الدوام في العمل « ٨ » الهجير وقت الحر . السحوب جمع سحبة
 وهي الغشاوة « ٩ » شغلى شق وفرق « ١٠ » القطوب العبوسة

وذخرت للاعداء اسد وقائع صبرا على غماتها وكرورها
 اسد فرائسها الفوارس لا تطأ الا على الاقران يوم حروبها
 كم فتنة لاقيت فيها فرصة فختمتها ووثبت قبل وثوبها
 راعيت جانبها بلحظ حازم فطن بعقرب علة وديبها
 كم قائل والهام تنظم في القنا لا يصلح الخرزات غير ثقبها (١)
 قطب يدير رحي الحوادث حوله متفرد بصروفها وخطوبها (٢)
 وعمود ميثاق اخذت وزدتها شدا كما عقد القنا بكعوبها
 وعزائم اعهدتها في صمته لا تكشف الا وهام ستر غيوبها
 والبيض لا يهتكن ما لا يقبئه الا بصوت متونها وركوبها (٣)
 ولرب اشرار لنفس نالها اعداءها من خلها وحببها
 وتال ما فات العجول تمهلا ودوام حفرة الخيل في تقربها (٤)
 كم دولة مرضت وابراها لانا لولاه برح سقمها بطيبيها (٥)
 ولرب سمع قد قرعت بحجة هذبتها من شكها وغيوبها (٦)
 اثني عليها بالصواب حسودها وقضي عليها خصمها بوجوبها
 اعطاؤها التوفيق من كلماته بيضاء ساطعة لمن يسرى بها

وقال

يارب اخوانا صحبتهم لا يملكون اسلوة قلبا
 لو تستطيع نفوسهم فقدت اجسادها وتعاقت حبا

وقال

اقر الملك في المنصب وقد جد فلا يلعب

(١) الهام الروءوس . القنا الرماح (٢) القطب مائدور عليه الرحي . الرحي الطاحون
 الخطوب الامور العظام (٣) البيض السيوف (٤) حضر الخيل المرتفعة في سيرها . التقريب
 ان يرفع الفرس بدبه و يضمها معا (٥) برح آذى (٦) الحجة البرهان

وقد انذرك الدهر فخل الذنب يا مذنب (١)
 فان الله قد سل حساماً راسب المضرب (٢)
 اذا اعطشه النا رمن حوض م يشرب
 وقال

الا قل الوزير فدتك نفسي فكم اطلقت من حلق الكروب
 اذا ما اشتد هم قلت فيه ملي الراى بالفرج القريب
 وقال

يا امام الهدى ويا احكم اليا س بعدل في العفو او في العقاب
 يا معيدا للملك يا ملجأ للا سد حتى بصيصن بالاذناب (٣)
 ان رأيا اراك تقديم بدر لعجيب موفق للصواب
 ما رأينا للملك انصح مـه اين ذا من اولئك الاصحاب
 تابع ما نحب في كل شئ ولما لا نحبه ذو اجتناب
 مؤنس يوم لذة ونديم وهو في حومة الوغى ليث غاب (٤)
 ما اتي ما كرهت قط ولا اذ نب ذنباً مستأهلاً للعقاب
 هو خلق كما اردت وحظ من عطايا المهيمن الوهاب (٥)
 وقال

وحلو الدلال مليح الغضب يشوب مواعيده بالكذب (٦)
 قصير الوفاء لاجبابه فهم من تلونه في تعب
 سقاني وقد سل سيف الصبا ح والليل من خوفه قد هرب
 عقارا اذا ما جلستها السقا ة البسها الماء تاج الحبيب (٧)

(١) انذرك اعلمك قبل الوقت (٢) الحسام السيف القاطع . راسب ثابت (٣) بهيصن
 حركن ذنبهن (٤) حومة الوغى ساحة الحرب . ليث اسد . غاب مأوى الاسد (٥) المهيمن الرقيب
 المحافظ (٦) يشوب يخلط (٧) العقار الخمر . الحبيب الفقاقيع التي تعلق الماء والخمر

فأصلح بيني وبين الزما ن وابداني بالهموم الطرب
وما العيش إلا لمستهتر تظل عواذله في شغب (١)
يهم الي كل ما يشتهى وان رده العذل لم ينجذب
ويسخو بما قد حوت كفه ولا يتبع المن ما قد وهب
فكم فضة فضها في سرو ر يوم وكم ذهب قد ذهب (٢)
ولا صيد الا بوثابة تطير على اربع كالغذب (٣)
وان اطلقت من قلاذاتها وطار الغبار وجد الطلب
فدوبعة من بنات الريا ح تريك على الارض شدا عجب
تضم الطربد الى نحرها كضم المحب لمن قد احب
الارب يوم لها لا يدم اراقت دما واغابت سغب (٤)
لها مجلس في مكان الرديف كتركية قد سبها العرب
ومقلتها سائل كعالمها وقد جليت سبجا من ذهب (٥)
فظلت لحوم ظباء الفلا ة على الجمر معجلة تنتهب (٦)
وطافت سقاتهم يمزجون بماء الغدير بنات العنب (٧)
وختوا الندامي بمشمولة اذا شارب عب فيها قطب (٨)
فراحوا نشاوى بايدى المدام وقد نشطوا عن عقال التعب (٩)
الى مجلس ارضه نرجس واوتار عيدانه تصطخب (١٠)
وحيطانه خرط كافورة واعلاه من ذهب يلتهب

(١) المستهتر المتبع هواه . الشغب تهيج الشر (٢) فضها فرقاها (٣) العذب الاغصان
(٤) السغب الجوع (٥) السبع خرز اسود (مرب) (٦) الظباء الغزلان (٧) يمزجون يخلطون
بنات العنب الخمر (٨) مشمولة اصابتها ربيع الشمال فبردت . عب شرب من غير تنفس
قطب عبس (٩) نشاوى سكارى . المدام الخمر . العقال جبل يربط به البعير في وسط
ذراعه (١٠) تصطخب تصوت

فيا حسنه يا امام الهدى وخير الخلائف نفسا واب
 اذا ما تربع فوق السر يرو بالناج مفرقه معصب^(١)
 له راحة يا لها راحة ترى جسد نائلها كاللعب^(٢)
 واهيب ما كان عند الرضى وارحم ما كان عند الغضب
 وكم قد عفا وافر الحيا ة في آيس قلبه يضطرب
 على طرف العيس قد حدثت اليه المنايا وكادت تثب^(٣)
 وما زال مذ كان في مهده ملياً خليقاً باعلا الرتب
 كأننا نرى الغيب في امره باءين ظن لنا لم تخب
 ونسترزق الله تملكه ونستعجل الدهر فيما نحب
 ويبدو لنا في المنام الحيا ل بما نشتهي فتنى الكرب
 بشاره رب لنا بلغت وكانت لتعجيل شكر سبب
 الى ان دعتة الى يعة فكم عتق رق ونذر وجب
 ورثت الخلافة عن والد فاحرزت ميراثه عن كشب^(٤)
 ولم تحوها دون مستوجب ولا صادها لك سهم عزب
 فلا زلت تبقى وتوقى لنا خطوط الزمان وصرف النوب^(٥)

وقال

رثيت الحبيج فقال العدا ة سبّ علياً وبيت النبي
 أأأ كل لحي واحسودمي فيا قوم للعجب الاعجب^(٦)
 عليّ يظنون بي بغضه فهلا سوى الكفر ظنوه بي
 اذا لا سقتني غداً كفه من الحوض والمشرّب الاعجب

(١) المرق وسط الرأس . معصب مشدود (٢) نائلها عطائها (٣) العيس النوق
 تثب تقفز (٤) كشب قرب (٥) توقى تحفظ . الخطوب الامور العظام . النوب النوازل
 (٦) احسوا شرب

سببت فمن لأمني منهم	فلست بمرض ولا معتب
مجلي الكروب وليث الحرو	بفي الرهج الساعع الاهيب ^(١)
وبجر العلوم وغبط الخصو	م متى يسطرع وهم يغلب
يقلب في فمه مقولا	كششفة الجمل المصعب ^(٢)
واول من ظل في موقف	يصلي مع الطاهر الطيب
وكان اخا لنبي الهدي	وخص بذاك فلا تكذب
وكفوئا خير نساء العبا	د ما بين شرق الى مغرب
واقضى القضاة لفصل الخطا	ب والمنطق الاعدل الاصوب
وفي ليلة الغاروقي النبي	عشاء الى الفلق الاشهب ^(٣)
وبات ضجيعا به في الفرا	ش موطن نفس على الاصعب
وعمر بن عبد واحزابه	سقام حسا الموت في يثرب ^(٤)
وسل عنه خير ذات الحصو	ن تخبرك عنه وعن مرحب ^(٥)
وسبطاه جد هما احمد	فبخ لجدهما والاب ^(٦)
ولا عجب غير قتل الحـ	ين ظان يقصى عن المشرب ^(٧)
فيا اسدا ظل بين الكلا	ب تنشه دامي المخلب ^(٨)
لئن كان روعنا فقد	وفاجأ من حيث لم يحسب ^(٩)
وكم قد بكينا عليه دما	بسمر مثقنة الاكعب ^(١٠)
ويض صوارم مصقولة	متي يمتحن وقعها تشرب ^(١١)

(١) ليث اسد . الرهج الغبار (٢) المقول الاسان . المصعب الذي لا ينقاد (٣) وفي حفظ . الفلق الفجر . الاشهب الابيض (٤) الحساء طيبخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وسكر . يثرب المدينة (٥) خير قرية قرب المدينة . مرحب قائد اليهود في خير (٦) السبط ولد البنت . بخ كلمة استحسان (٧) يقصى يبعد (٨) المخلب ظفر الحيوان والطائر (٩) روعنا خوفنا (١٠) السمر الرماح المثقفة المقومة (١١) البيض السيوف الصوارم القاطعة

وكم من شعار لنا باسمه يجدد منها على المذب
 وكم من سواد حددنا به وتطويل شعر على المنكب^(١)
 ونوح عليه لنا بالصهيل واصللة اللجم في منقب^(٢)
 وذاك قليل له من بني ابيه ومنصبه الاقرب

❦ قافية التاء ❦

يا ابن الوزير انا لذا رجاؤك فكيف كنتا
 اغراك بالجرى فما وقفنا ولا الى غير العلا التفتا^(٣)
 حتى بلغت الآن ما بلغنا فراح فينا سالمًا ودمتا

وقال

يا قلب ويحك خنتني وفعلتها وحملت عقدة توبتي ونقضتها^(٤)
 يا عين منك بابتى شاهدها هلا عن الوجه الجميل سترتها
 يا ثالث الوزراء كم من حاقمة للكرب والاحزان قد فرجتها
 وخفية بالفكر قد ناجيتها وعواقب بالرأي قد ابصرتها^(٥)
 ويد بوجه مطلق شيعتها كبرت على عافيك واستصغرتها^(٦)
 فنسيتها واعدتها فنسيتها حتى مدحت بذكرها فذكرتها
 لما امرت بها تشبه جدها بالهزل للراجين اذ جزلتها^(٧)
 واستيقظوا حقًا بها وكأنهم حلموا بها في النوم لما قلتها
 ولرب معنى حكمة افرغته في قالب من لفضة اوجزتها^(٨)

(١) المنكب مجتمع رأس الكنف بالعضد (٢) المنقب الطريق الضيق في الجبل

(٣) اغراك اولئك (٤) نفضتها حللتها (٥) ناجيتها حادثتها سرا (٦) اليد النعمة .

مطلق بشوش . العافي طالب المعروف (٧) جزلتها أكثرتها (٨) اوجزتها اختصرتها

ووزارة كانت عليك حريصة حتى اتك فلم تزدك وزدتها
مثل العروس تزفها لك نفسها جاءتك مسرعة وما امهرتها
صدقتُ فيك فراسة من والد في المهدظن بك الذي بلغتها^(١)

❦ قافية الجيم ❦

رفعت يدي استوهب الله صحة لخير امام سالك في النقي نهجا^(٢)
فقلت وقد طالت من الهم ليلتي واشفاق نفسي في الاماني قد لجأ^(٣)
تغافل لما يادهر عن نفس احمد فما بعده للملك حصن ولا ملجا
ألا رب يوم قد سراه مجاهد فاغرى مطايا الفرش واستمهد السرجا^(٤)

❦ قافية الحاء ❦

عرف الدار فحيا وناحا بعد ما كان صحا واستراحا
ظل يلحاه العذول ويأبى في عنان العذل الاجاحا^(٥)
علموني كيف اسلو والا فخذوا عن مقتلتي الملاحا
من رأى برقاً يضيئ التماحا ثقب الليل سناه فلاحا^(٦)
فكأن البرق مصحف فار فانطباقاً مرة وانفتاحا^(٧)
في ركام ضاق بالماء ذرعاً حيثما مالت به الريح ساحا^(٨)
لم يزل يلمع بالليل حتي خلته نبه فيه صباحا^(٩)
وكأن الرعد فحل لقاح كلما يعجبه البرق صاحا^(١٠)

(١) المهد السرير (٢) النهج الطريق الواضح « ٣ » الاشفاق الخوف الاماني
المنعيات « ٤ » السرى سبر الليل . اغرى اولع . المطايا ما يركب من الدواب « ٥ »
يلحاه يلومه . العنان سبر اللجام الذي تمسك به الدابة . الجاح ان يركب الفرس رأسه لا
يلو به شيء « ٦ » التماحاً اختلاسا . ثقب اضاء . سناه نوره « ٧ » قاراي قارىء « ٨ »
الركام السحاب المتراكم « ٩ » خلته ظننته « ١٠ » فحل اللقاح المعدود للتلقيح
« التحجيل »

- لم يدع ارضا من الهل الا جاد او مد عليها جناحا^(١)
وسقي اطلال هند فاضحت يرح القطر عليها مراحا^(٢)
ديما في كل يوم وو بلا واغتباقاللندي واصطباحا^(٣)
كل من بناى من الناس عنها فهو يرتاح اليها ارتياحا^(٤)
لاارى مثلك ما عشت دارا ربوة مخضرة او بطاحا^(٥)
لو حملنا وسط جنة عدن لا اقترحاك عليها اقترحا
واذا ما ذرت الشمس فيها فتحت اعين روض ملاحا^(٦)
في ثرى كالمسك شيب براح كلما انبتة القطر لاحا (٧)
جمع الحق لنا في امام قتل البخل واحبي السماحا
الف الهيماء طفلا وكهلا تحسب السيف عليه وشاحا (٨)
وله من رأيه عزمات وصل الله ضمنهن نبجا
يجعل الجيش اذا صار ذبلا جرأة فيه وبأسا صراحا (٩)
فرج الاعداء بالسلم منه وهو في السلم يعد السلاحا
فرقت ايديهم المال كرها ولقد كانوا عليها شحا (١٠)
خاط افواههم وقديما مزقوها ضحكا ومزاحا
ووعوا شكري اليه وكانوا ملأوا دور الملوك نباحا
ايقنوا منه بحرب عوان ورجال يخضبون الرماحا (١١)

(١) المحل الجذب (٢) الاطلال الآثار الشاخصة . يرح يتبختر (٣) ديما امطار
دائمة . وبلا مطرا غزيرا . الاغباق الشرب في المساء (٤) بناى يبعد (٥) الربوة
التلة . البطاح جمع بطحاء، وهو سيل واسع فيه دقاق الحصى (٦) ذرت طلعت (٧) الثرى
وجه الارض . شيب خلط . الراح الخمر (٨) الهيماء الحرب . الوشاح قلادة من جلد
عريض (٩) البأس الشجاعة . صراحا ظاهرا « ١٠ » شحا بخله « ١١ » العوان الحرب
التي قوتل فيها مرة . يخضبون يصبغون

وبخيل تأكل الارض شدا ملجئات يبتدرن الصياحا (١)
 قاصدات كل شرق وغرب ناطقات بالصهيل فصاحا
 حملت اسداً من الناس غلبا وكباشاً لا تمل النطاحا (٢)
 ان اغب عنك فما غاب شكر دعوة جاهدة وامتداحا
 يا امين الله ايدت ملكا كان من قبلك نهباً مباحا

وقال

تركت اخلاء كثيراً ذمتهم ولكن خيلي لا اذم ابن صالح
 شقت له صدري من السرانه خزانه سر اعجزت كل فاتح

وقال

لقد شد ملك بني هاشم وابدله بالفساد الصلاحا
 امام اعاد الهدى عدله ولاقى به المرتجون لنجاحا
 تجور على الدهر احكامه ويأخذ ما شاء منه اقتراحا
 ورد علياً الى قربه كما رد باز اليه جناحا
 وما زال يسهر جده وبتبعه الحزم حتى استراحا
 ويعفو ويصفح عن معشر ويخضب من آخري السلاحا (٣)
 ويجعل هامات اعدائه قلانس يلبسهن الرماحا (٤)
 وكالليث شد على قرنه وكالغيث جاد وكالبدر للاحا (٥)
 فرد على الملك اسلابه والبسه تاجه والوشاحا (٦)
 واحسن في البذل والامتنا عوراش قد احا وعزاقنداحا (٧)

« ١ » يبتدرن يسرعن « ٢ » الغلب جمع اغلب وهو وصف للأسد و يطلق على
 الغليظ العنق « ٣ » يخضب يصبغ « ٤ » الهامات الرؤس . القلانس جمع قلنسوة وهي
 البرنيطة « ٥ » الليث الاسد . القرن المثيل « ٦ » اسلابه منهو بانه . الوشاح قلادة
 من جلد عريض (٧) راس الرجل السهم الزق عليه الرش . القداح السهام قبل ان تراش

وكم جاوز الحق في مشرف فعدش حيا وباري الراحا (١)
وقد طال شوقي الى وجهه وضاق بسري صبري فباحا
واني لمنتظر رأيه كما انتظر العاشقون الصباحا
وقال

خليلي قد لاح الصبوح اشارب سري قاسم في موكب او يرى الصبح (٢)
وقد حكى المطار نائل قاسم ويار بما شحت وليس له شح «٣»

❦ قافية الدال ❦

قليل على ظهر الفراش رقاده اذا اكتحلت اجفاننا برقاده «٤»
ويضاء من نعماك لما جحدتها ايت بحمراء القميص تنادي
وقال

سهل المواهب لا تقا تل نفسه عن ماله حتى يقال جواد
لكنه سمح الضمائر سابق بالزاد حين يعلل الازواد
عذب الخلائق كلما جربته فيما تحب رأيت يزداد
وقال

عاد السرور اليك لي الاعياد وسعدت من دنياك بالاسعاد
وقضاء شكر ربما حملته رقفا فقد اثقلته باياد «٥»
قاد النفوس مهابة ومحبة بدر بدا متعمما بسواد
ما ان ارى شبهاله فيما ارى ام الكرام قليلة الاولاد
وقال

يا حادي الاطعان اين تريد اني بن تحذو به لكيد «٦»

« ١ » باري سابق « ٢ » الصبوح الشرب في الصباح « ٣ » حكى اشبهت . النائل
العطاء . الشح البخل « ٤ » الرقاد النوم « ٥ » الايادي النعم « ٦ » حادي سائق بالحدأ
وهو الفناء . يريد بالاظعان الجمال فوقها الموادج . كميد حزين محترق

قامت تودعني كعصن ناعم
فوضعت وجدي بالتنفس والبا
بالمكتفي كفى الانام همومهم
جاؤك يحشرهم اليك محبة
ولطالما ظمئت اليك نفوسهم
فالآن اعتبهم بملكك دهرهم
يد حاتم كبنانه لشماله
لو ظل يملك حاتما اعطاكه
في كل كف منه خمسة اجر
سرت بوطاته المناير اذعلا
فكأنه قمر سرى في ايلة
ماض على العزمات ينصررايه
لما رأوا اسد الحروب وفوقهم
وقد انتضوا هندية مصقولة
اخفوا ندامتهم وعجل حينهم
فاشدد يدك على عنان خلافة

ضربته كف الريح فهو يميد^(١)
ورأيت ماء المزن كيف يجود «٢»
وغدا عليهم طالع مسعود
طوعا وسيفك عنهم مغمود «٣»
وطريق بابك عنهم مسدود
وحلا ولان العيش وهو شديد
ما حاتم مع مثله معدود «٤»
هسبة ولم ير ان ذلك جود
يسقي الحوائث ماءها المورود
درجاتها واخضر منها العود
فظلامها عن نورها مردود «٥»
من ربه التوفيق والتسديد «٦»
شجر القنا وثمارهن حديد «٧»
يضا وجوه الموت فيها سود «٨»
ضرب وطعن ايس عنه محيد «٩»
لك ارثها وبقاؤها الممدود «١٠»

وقال

لا ورماني النهود فوق اغصان القدود «١١»

«١» يميد ينمايل «٢» المزن السحابة فيها الماء «٣» يحشرهم يجمعهم . مغمود موضوع
في الفخذ وهو القراب «٤» البنان الاصابع او اطرافها «٥» سرى سار ليلا «٦» التسديد
الاصابة «٧» القنا الرماح «٨» انتضوا شهبوا . هندية سيوف مطبوعة من حديد الهند
«٩» حينهم هلاكهم (١٠) العنان سير اللجام تمسك به الدابة (١١) النهود جمع نهيد
وهو الندي «البز»

وعناقيد من الصد	غ وورد من خدود ^(١)
ووجوه من بدور	طلالات من سعود
ورسول جاء بالميعا	د من بعد الوعيد
ونعيم في وصال	حل من طول الصدود
مارأت عيني كظبي	زارني في يوم عيد ^(٢)
في قباء فاختي اللو	ن من لبس جديد ^(٣)
كلما قاتل جند	ي بسيف او عمود
قاتل الناس بعينه	ين وخدين وجيد ^(٤)
قدسقاني الراح من	فيه على رغم الحسود ^(٥)
وتعانقنا كآني	وهو في عقد شديد
نقرع الثغر بثغر	طيب عند الورود
مثل ما عاجل برد	قطر مزن يجمود ^(٦)
ومضى يخطر في المش	ي كجبار عنيد
سحراً من قبل ان	ترجع ارواح الرقود ^(٧)
مرحباً بالملك القا	دم بالجد السعيد
يا مذل البغي يا قا	تل حيات الحقود
عش ودم في ظل عز	خالد باق جديد
فلقد اصبح اعدا	وأك كالزراع الحصيد
ثم قد صاروا حديثاً	مثل عاد في ثمود

(١) الصدغ ما بين الاذن والعين (٢) الظبي الغزال (٣) فاختي لونه كلون
 الفاخنة وهي طائر معروف (٤) الجيد العتيق (٥) الراح الخمر (٦) المزن السحاب فيه
 ماء (٧) الرقود النائمون

جاءهم بحر حديد تحت اظلال بنود
 فيه عقبان خيول فوقها اسد حديد^(١)
 وردوا الحرب فمدوا كل خطي مديد^(٢)
 وحسام سره الخ مد الى قطع الوريد^(٣)
 مالهذا الفتاح يا خير امام من مزيد
 فاحمد الله فان ال حمد مفتاح المزيد
 ﴿ قافية الراء ﴾

قال

سلمت امير المؤمنين على الدهر ولا زلت فينا باقياً واسع العمر
 حللت الثريا خير دار ومنزل فلا زال معموراً وبورك من قصر
 فليس له فيما بنى الناس مشبه ولا ما بناه الجن في سالف الدهر
 وما زال يرعاه الامام برأيه وبالعز والتقديم والنهي والامر
 فتم فما في الحسن شيء يريد لسان ولا قلب بقول ولا فكر
 سيثني عليه من محاسن قصره مدائح ليست من كلام ولا شعر
 يشير الى رأي مصيب وحكمة وجود لدي الانفاق بالبيض والصفير^(٤)
 جنان واشجار تلاقت غصونها فأورقن بالاثمار والورق الخضر
 ترى الطير في اغصانها هوانفاً تنقل من وكر لهن الى وكر^(٥)
 هجرت سواها كل دار عرفت وحق لدار غير دارك بالهجر
 وبنيان قصر قد علت شرفاته كصف نساء قد ترعن في الازر^(٦)

(١) العقبان جمع عقاب وهو من الطيور الجارحة (٢) الخطي الرمح « ٣ » الحسام
 السيف القاطع . الوريد عرق في العنق تحت الوداج « ٤ » يريد بالبيض والصفير
 والذهب « ٥ » هوانف من هفت الحمامة اذا صاحت « ٦ » الشرفات جمع شرفة وهي ما
 بني من القصر على الحائط منفصلاً بعضه عن بعض على هيئة معروفه

وانهار ماء كالسلاسل فجرت
وميدان وحش تركض الخيل وسطه
اذا ما رأت ماء الثريا ونبتة
عطابا آله منعم كان عالمًا
حكمت بعدل لم ير الناس مثله
ولا بأس انكى من تثبط حازم
وما زلت حتى الملك ترجي وتلقى
وماليت غاب يهدم الجيش خوفه
يجر الى اشباله كل ايلة
اذا ما رأوه طار جمعهم معاً
جري ابي بحسب الانفس واحدا
يزعزع احشاء البلاد زثيره
اذا ضم قرنا بين كفيه خاتمه
فحرم ارض الحائرين وماءها
بأجراً منه حد بأس وعزمة
فكل اناس يشهرون اكفهم
اترضع اولاد الرياحين والزهر
فيؤخذ منها ما يشاء على قدر
يد يروثوب الكلب فيهن والصقر
بانك اوفى الناس فيهن بالشكر
وداوت بالرفق الجموح وبالقهقير^(١)
ولاد عاوقى النفوس من العمر^(٢)
ونفترس الاعداء بالبيض والسمر^(٣)
بمشية وثاب على النهي والزجر^(٤)
عقيرة وحش اوقتيلا من السفر^(٥)
كما طير النفخ التراب عن الجمر
بهيد اذا ما كرى يوماً من الفر^(٦)
و يبطل ابطال الرجال من الذعر^(٧)
يعاني عروسا في غلائلها الحمر^(٨)
فهيها من يغدو عليها ومن يسري^(٩)
اذا ما نزا قلب الجبان الى النحر^(١٠)
دعاء له بالعز فيهم وبالنصر

«١» الجموح المتعرد «٢» البأس الشجاعة . التثبط التباطؤ . اوقى احفظ «٣»
تلقى تخاف . البيض السهوف السمر الرماح «٤» الليث الاسد . الغاب مأوى الاسد
«٥» الاشبال اولاد الاسد . العقيرة الجروحة . السفر المسافرون «٦»
جري جسر . ابي عز يز النفس «٧» الزثير صوت الاسد . الذعر الحوف «٨» القرن
المثيل . خلته ظننته . الغلائل جمع غلالة وهي شعار يلبس تحت الثياب «٩» يغدو يسهر
في الغداة . يسري يسير ليلاً «١٠» البأس الشجاعة . نزا ففز

وقال

علم باعقاب الامور كأنه بمختمسات الظن يسمع او يرى^(١)
اذا اخذ القرطاس خلت يمينه نفتح نورا او تنظم جوهرها^(٢)

وقال

ايا موصل النعماء على كل حالة الي قريبها كنت او نازح الدار^(٣)
كما يلحق الغيث البلاد بسبله وان جاد في ارض سواها بامطار
وباقبل والدهر غني بمعرض يقسم لمحي بين ناب واظفار
ويامن يراني حيث كت بذكره وكم من اناس لم يروني بابصار
وكم نعمة لله في صرف نقمة ترجى ومكروه حلا بعد امرار
وما كل ما تهوى النفوس بنافع وما كل ما تحشى النفوس بضرار
لقد عمر الله الوزارة باسمه ورد اليها اهلها بعد اقفسار
وكانت زمانا لا يقر قرارها فلاقت نصابا ثابتا غير خوار^(٤)

وقال

طال الفراق فبان عنه صبره وقساء عليه فلبس برحم دهره^(٥)
والله ما خانتك سلوة عينه وفؤاده يهوى سوائك يسره
عذر القتل بحبها لكن من قد عاش بعد فراقها ما عذره
ويقول لم اهجري لي اذ بنتم او ليس يشبه بين صب هجره^(٦)
قد طال عهدي بالامام واخلفت اسباب وعد كاد يدرس ذكره
ظلت تحار بني العوائق دونه وتمدني امد طويل صبره
والله يقضي ما يشاء بخيره من حيث لا تدري ويدري امره

«١» اعقاب الامور عواقبها «٢» القرطاس الورق . خلت ظننت . النور الزهر «٣» نازح

بعيد «٤» النصاب الاصيل والمرجع . خوار ضعيف «٥» بان غاب «٦» البين الفراق .

ملك تواضعت للملوك لعزه	قسرا وفاض على الجداول بحره ^(١)
وكأنما رفع الحجاب لناظر	عن صبح ليل قد توقد فجره
وتراه في ليل السرى وكأنه	نار يقاب طرفه ويقره ^(٢)
واذا بدا ملاء العيون مهابة	فتظل تسرق لحظها وتسره
وكأنما يهتز بين ثيابه	نصل يلوح بصفحته اثره ^(٣)
ويجيش نار الحرب تحت عقابها	والموت في صرف الفوارس جره ^(٤)
وتراه يصغى في القناة بكفه	نجما ونجما في القناة يحره ^(٥)

وقال

تذكر لما ضاق بالهم صدره	وادبر عنه كل مولى وناصر
وخلاه خلان الصفاء لما به	ولم ير في البلوى مقاما لصابر
اتاك امرء فيه لنعماك موضع	فعاجله لا تغلب عليه وبادر ^(٦)
ولست الفتي يحتال شر خصاله	وتلقي له آماله بالمعادر
لأنك مجبول على الجود وحده	ولست على بخل يخاف بقادر
ودينك ان لا انتقي سائلا بلا	فان قلته لي فهي احدى الكبائر

وقال

امير المؤمنين فدتك نفسي	لقيت سلامة وربحت اجرا
وكانت فرصة من ريب دهر	فلم تحفل بها جلدا وصبرا ^(٧)
ولكي رعيت النجم خوفا	واحزانا اقسىها وفكرا
فكاد يطير للاشفاق قلبي	فضم جناحه قلبي وقرأ ^(٨)

(١) قسرا فهرا . الجداول الانهار الصغيرة (٢) السرى سيرا الليل (٣) يريد بالنصل
السيف . اثر السيف وشبه ورونته (٤) يجيش يمل . العقاب الرابة الضخمة (٥) بصغى
يميل . القناة الرمح (٦) بادر اسرع (٧) ريب الدهر حوادثه . لم تحفل لم تبال (٨)
الاشفاق الخوف

وقال

ذهب الشباب وكدر العمر في صبوة وعلا لك الامر
حتى بلغت السؤل منه فهل حان التقى لك وانجلي الشكر
ولربما رواك من قبل ظلي مجاجة ريقه خمر^(١)
متلفت حتى اناك وقد خاف الرقيب وهزه الذعر^(٢)
اسلم امير الموء منين ودم في غبطة ولينك النصر^(٣)
فلرب حادثة نهضت بها متقدما فتأخر الدهر
ليث فرائسه الكماة فما يبيض من دمها له ظفر^(٤)
سحب الجيوش فكم بها فتمت بعد التمتع بلدة بكر
مارد عن متحصن يده الا وقلمته له قبر
مستأسد في الحرب همنه قدامه والقتل والاسر
وعقابه عدل وعزمته كالمشرقي ووعدده ندر^(٥)

وقال

الا ايها الربع الذي عطل الدهر عفاك بكائي فيك لم يعفك القطر^(٦)
خليلي ان لم تسعداني على البكا فلا تكثرا لومي فكم يصبر الصبر^(٧)
سقى الله شمساً بالخزم دارها يهزن عليها مني العنب والهجر^(٨)
جلتها علينا الريح بين كواعب وقد كتمتهن المقانع والازر^(٩)
فابتد لنا كشحاضيا على تقا وorman صدر ما ليلانه هصر^(١٠)

(١) (١) القبل جمع قبلة (البوسة) . الظبي الغزال . المجاجة الربق او عصارته (٢)
الدهر الخوف (٣) الغبطة السرور (٤) الليث الاسد . الكماة الشجعان (٥) المشرفي
السيف (٦) الربع المنزل . عفاك بحاك (٧) الصبر اما مصدر بمعنى اسم الفاعل يريد به الصابر
او ان يصبر مجهول من صبر الرجل الامر اذا الزمه (٨) المخرم محلة في بغداد (٩) الكواعب الجوارى
المرتفعات الشدى (البرز) المقانع جمع مقنعة وهى ما تغطي به المرأة رأسها ومحاسنها كالقناع (١٠)
الكشح من السرة الى الثن . الهضم اللطيف . النقا القطعة من الرمل . البائع الناضج . المصرا الجذب

ابى الله الا كل ما سر احمداً وللحاسدين الرغم والجدع والعثر^(٢)
به قوت الدنيا وفاض خراجها على الملك فاستغني وامكنه القهر
ولولاه درت بالسيوف وبالقنا لقاح مع الهيماء اطيارها حمر^(٢)
وقال

اضاف الي الليل طول تفكر وهما متى يستمطر الدمع بقطر
وقال الغواني قد تنكرت بعدنا وهل دام ذو عهد فلم يتنكر^{«٣»}
تعاودت الاسقام جسمي فلم تدع لعواده غير القميص المزور^{«٤»}
الارب كاس قد سبقت لشربها صباحا كبا زهم بالنهض اقر^{«٥»}
وقد صغت الجوزاء حتى كأنها وراء نجوم هاويات وغور^{«٦»}
صنوج على رقاسة قد تمايلت لتلهي شربا بين دف ومزهر^{«٧»}
وقلت لساقى الراح لا تعقرنها بماء واحزان بصرفك فاعقر^{«٨»}
ولا تسقنيها بنت عام فانها كما هي في عنقودها لم تغير
قريبة عهد بالغصون وبالثري وبالشرب من ماء الفرات المنجر
وليل موشى بالنجوم صدعته الى صبحه صدع الرداء المجر^{«٩»}
ويا حاسدا يكوي التلهف قابه اذا ماراه عاديا وسط عسكر^{«١٠»}
تصفح بني الدنيا فهل فيهم له نظير تراه واجنهد وتفكر
وقال

ويا حاسدا يكوي التلهف قلبه كما بدئت والامر من بعده الامر

(١) الجدع قطع الانف . العثر السقوط (٢) درت سالت . القنا الرماح . اللقاح
الرياح تحمل السحاب والحروب الشديدة (٣) الغواني المستغنيات يحسنهن عن الزينة (٤)
العواذر والمرىض (٥) اقر شديد البياض (٦) صغت مالت . الجوزاء من بروج السماء
غور غائرات (٧) الصنوج صفائح مدورة من النحاس يضرب على مثلها للطرب . شربا شار بين (٨)
لراح الخمر . العقر الجرح وفي الكلام مجاز (٩) موشى منقوش . الصدع الشق . الرداء ما
يلبس فوق الثياب . المجر المنقوش (١٠) عاديا مسرعاً

خف الله ان الله ليس بغافل ولا بد من يسرا اذا ما انتهى العسر

❦ قافية الراي ❦

ابا حسن ثبت في الامر وطأة وادر كنتي في المعضلات الهزاهز «١»
والبستي درعا علي حصينة فناديت صرف الدهر هل من مبارز

❦ قافية الشين ❦

عذرا الهوى عند العذول رشا فاليوم حبي فيه حين نشا «٢»
شق الظلام البدر حين بدا واهتز غصن البان حين مشى
يسقيك من خمر بمقلته كأسا يزيدك شربه عطشا
عجل الرقيب بلحظ عاشقه لو دام في وجناته خدشا
ادرجت في الاحشاء فتته فسعى البكاء بسرهما ووشى «٣»
يا ناصر الاسلام اذ خذلت دعواته فابتل وانعشا «٤»
لما استغاث وقل ناصره لبيتته وسعيت منكشا
كالليث لا تبقى مخالفه يدا لجارحة اذا بطشا «٥»
بسط الخميس بكفه ذكر غضب كأن يمينه نمشا «٦»

❦ قافية العين ❦

أسمع ما قال الحمام السواجع وصايح بين في ذرى الايك واقع «٧»
منعنا سلام القول وهو محال سوى لمحات او تشير الاصابع
تأبى العيون البخل الانيمة بما كتبت من خدهن البراقع

(١) المعضلات الامور المخلقة . الهزاهز الشدائد (٢) الرشاء ولد الغزالة (٣)

ادرجت ادخلت . وشي نم (٤) خذلت تركت نصرته (٥) الليث الاسد . المخالب
الاطفار للعبوان والطير (٦) الخميس الجيش العظيم . ذكر غضب سيف قاطع . النمش
السيف فيه شطب وهي خطوط فرنده (٧) البين الفراق . ذرى اعلى . الايك الشجر
الملثف .

واني لمغلوب عَلَى الصبر انه كذلك جهل المرء للحب صارع
 كأن الصباهبت بانفاس روضة لها كوكب في ذروة الشمس لامع^(١)
 توقد فيها الور من كل جانب و بللها طُلُوعَ الليل داعم^(٢)
 وشق ثراها عن اقاح كأنها تهادت بمسك نفحها والجارع^(٣)
 الا ايها القلب الذي هم همة بشرة حتى الآن هل انت راجع^(٤)
 اذ الداس عن اخبارنا تحت غفلة وفي الحب اسعاف وللشمل جامع^(٥)
 واذهي مثل البدر يفضح ليله واذا انا مسود المفاقر يافع^(٦)
 وغاصت باعناق المطي كأنها هياكل رهبان عليها الصوامع^(٧)
 وراحت من الديرين تستجمل الخطا كان ذفاراها جفار نوابع^(٨)
 اذا ليلة ظالت عليه مطيرة تجافت به حتى الصباح المضاجع^(٩)
 غدا يلمع الافق المريب بطرفه وفي قلبه من خيفة الانس رائع^(١٠)
 لعمرى لئن امسى الامام ببلدة وانت باخرى شائق القلب نازع^(١١)
 لقد رمت ما يدنيك منه وانما اتى قدر والله معط ومانع^(١٢)
 واني كالعطشان طال به الصدى اليك ولكن ما الذي انا صانع^(١٣)
 ايذهب عمري والعوائق دونه عَلَى ما ارى اني الى الله راجع
 وما انا في الدنيا بشيء انا له سوى ان ارى وجهه الخليفة قانع^(١٤)

(١) الذروة الى الشيء (٢) الطل المطر القليل (٣) الافراح نبات له زهر ابيض
 ووسطه اصفر . الاجارع جمع اجرع وهو الرمل المستوى (٤) شرة اسم المشوقة (٥)
 المفاقر جمع مفروق وهو وسط الرأس . اليافع الغلام اذا راحق العشرين « ٦ » غاصت مالت
 المطي ما يركب من الدواب . الهياكل اماكن العبادة « ٧ » الخطا جمع خطوة الذفاري
 جمع ذفري وهي العظم الشاخص خلف الاذن . جفار الآبار الواسعة لم تطو « ٨ » تجافت
 نباعدت اي لم ينم « ٩ » المريب المشكك . الطرف العين . رائع مخوف « ١٠ » نازع
 مشتاق « ١١ » رمت ضللت . يدنيك يقربك « ١٢ » الصدى العطش « ١٣ » قانع
 خبر ما في اول البيت ومحله بعد الدنيا

وهبني اريت الحاسدين تجلدا فكيف بحب ضمته الاضالع
واني لنعماه القديمة شاكر وراء بعين النصح فيه وسامع
وما انا من ذكر الخليفة آيس وما دام حياً علته المطامع
واقعدني عنه انتظار لاذنه وما قال من شيء فاني طائع
صراط هدى يقضي على الجور عدله ونور على الدنيا من الحق ساطع (١)
وسيف انتقام لا يخاف ضريبة وما شاء من ذي احنة فهو قاطم (٢)
وان يعف لا يندم وان يسط ينتقم فهل عادل فيها بما انت واقع

وقال

يا قاتلا لا يبالي بالذي صنعا رميت قلبي بسهم الحب فانصدعا
لولا القضيب الذي يهتز فوق نقا شككت فيك وفي البدر الذي طلعا (٣)
قد تبث من توبتي بعد اصلاح وكم مسافر في التقى والنسك قدر جمعا (٤)
مات الهدى ثم احياء بطلعته فاليوم يبدع في قلبي له بدعا
ألا ترى بهجة الايام قد رجعت والاس في ملك والدين قد جمعا
يا خاضب السيف قد شدت ما زره وابن الحروب التي من ثديها رضعنا (٥)
فرقت بالسيف يا اعلى الملوك يداً عن ابن مدرك الطائي وما جمعا
كم من عدوا بحت السيف مهجته والسيف احسم للداء الذي امتنعنا (٦)
دست كيداً له تخفي مسالكة كانه فارس في قوسه نزعا (٧)
تال روعته من لا يراد به فان رأى الشمس منه جانب لمعا (٨)

« ١ » الجور الظلم « ٢ » الاحنة الحقد « ٣ » التقا القطعة من الرمل « ٤ » النسك العبادة « ٥ » خاضب صايغ . المآزر جمع منزر وهو الآزار « ٦ » احسم اقطع « ٧ » دست اخفيت . نزع الرامي في القوس جذب الوتر بالسهم « ٨ » روعته مخافته

وقال

قل للامير سلمت للذي يا وشعب صدوعها (١)
قد نلت مهر خلافة لم تخط حسن صنيعها
وحويت بنت وزارة كالشمس حين طلوعها
ان الاصول نفرقت فتعانت بفروعها

وقال

لقد لطف الرحمن بآبنة قاسم ودافع عنها بالجميل من الصنع
وكان من الامر الذي كان فانقضى ورد قضيب النبع في مغرس النبع (٢)

قفية الفاء

يارب عاف الوزير واصرف بي عنه مكروه كل صرف (٣)
اصلح بيني وبين دهري وقام بيني وبين حتمي (٤)

قفية القاف

كفي حزناً اني بقولي شاكر لغيري ونخفي بعد ذاك الحقائق
وجل فما اجزيه الا بشكره فيا ليت يدرى باني صادق

وقال

قرب الحبيب الى المحب الوامق من بهدما فتك الفراق بعاشق (٥)
فالآن قد لوت النوى اعتاقها ودنا من الاوطان كل مفارق (٦)
اقدم امير المؤمنين على الرضا واسلم لاهلاك العدو المارق (٧)
البدن بدا من غابه ففضضت منه الثعالب عند شد صدق (٨)
حتى اذا عرفوا الهدى ورمت يد ما جمعت لمخاتل ولسارق (٩)

«١» شعب الصدع اي لأمه واصلحه «٢» النبع شجر يتخذ القسي والسهام «٣»
الصرف حادث الدهر «٤» الحنف الهلاك «٥» الوامق المحب «٦» النوى البعد دنا قرب «٧»
المارق الخارج «٨» القاف مأوى الاسد «٩» مخاتل مخادع

شام السيوف وقدرأين مواذناً
 حليماً وابقاء ورأفة واسع الا
 وثني اعنته ولو حضر الوغى
 سيرا على خط الطريق فانه
 لا تحسبوا اليوم الجديد كما سكم
 فياروءوس كواهل وعواتق (١)
 عام لا كزولا متضايق (٢)
 كانت دأوهم كنفته باصق (٣)
 ان رحتم للنكت اسرع لاحق (٤)
 اين الصباح من الظلام الغاسق (٥)
 وقال

هذا الفراق وكنت افرقه
 واكدمع العين من حذر
 يجري دمي دمعاً عليك وكم
 رشاء كساه الحسن خلعتة
 اهلا وسهلا بالامام فقد
 بدر تنزل في منزله
 فرحت به دار الملوك فقد
 ولذلك قد كانت مازله
 يا خير من تزجي المطي له
 اضحى عنان الملك منتشراً
 فاحكم لك الدنيا وساكنها
 قد قربت للبين انيقه (٦)
 والدمع يسبقني والحقه
 يبدو بك عيني واسرقه
 وجرى على خديه رونقه (٧)
 جلى الدجى وانار مشرقه
 سعد يصبحه ويطرقه
 كادت الى اقياء تبقيه
 تنبو بساكنها وثقله (٨)
 ويمر حبل العهد موثقه (٩)
 بيدك تحبسه وتطلقه (١٠)
 ما طاش سهم انت ترشقه

(١) شام نظر . الكواهل جمع كاهل وهو على الظهر ما بين الكشفين . العواتق جمع عاتق وهو موضع نجاد السيف من الكنف (٢) الكز قليل الخير (٣) ثنى لوى الاعنة جمع عنان وهو سير اللجام تمسك به الدابة . الوغى الحرب . النفثة النفخة مع قليل من الريق (٤) النكت النقض (٥) الغاسق المظلم (٦) افرقه اخافه من باب الحذف والايصال اى افرق منه . البين الفراق . الانيق جمع ناقة (٧) الرشأ ولد الغزال (٨) نبا المنزل بساكنه لم يوافق (٩) تزجي تساق المطى ما يركب من الدواب يمر بقتل فتلا محكما . موثقه رابطه (١٠) العنان سير اللجام تمسك به الدابة

متفرد يملئ الصواب على آرائه رب يوقفه
قرّ السرير وكان مضطرباً وائل تاج الملك مفرقه (١)
وقال

حال من دون روء يتي الوزير ين وقد كت راجياً لا تلاقى
طول سقم مان يفارق جسمي دائر سره شديد الوثاق (٢)
حين املت في الدنو اجتماعاً لطف الدهر في دوام الفراق (٣)
وقال

ما وجد صاد في الحبال موثق لماء مزن بارد مصفق (٤)
صريح غيث خالص لم يذق الا كوجدى بك لكن اتقي (٥)
يا فاتحاً لكل علم مغلق وصيرفاً ناقداً للنطق
ان قال هذا بهرج لم ينطق اناً على البعاد والتفرق (٦)
نلتقي بالذكروان لم نلتق

قافية اللام

بكناه على ما في الضمير دليل ولكن مولاه عليه بخيل
ولي كبد امسى يقطعه الهوى ودمع عصى الاجفان وهو يسيل
فيا عاذلي لا تحزنني بغادتي فما ذاك بين العاشقين جميل (٧)
فهل لي الا ان اموت بحبها ضياعاً ولا يدري بذاك خليل
اليك امتطينا العيس تنفخ في السرى وللبل طرف بالصباح كحيل (٨)
وفتيان هيج باذلين نفوسهم كأنهم تحت الرماح وعول (٩)

(١) اقل رفع . المفرق وسط الرأس (٢) الوثاق ما يشد به من حبل ونحوه (٣) الدنو القرب (٤) وجد غرام . صاد عطشان . موثق مربوط . المزن السحاب فيه ماء . مصفق مصفى (٥) يذق يخلط (٦) البهرج الباطل (٧) الغادة اللينة الاعطاف (٨) امتطينا ركبنا . العيس النوق . السرى سير الليل (٩) الهيج الحرب كالهيجاء . الوعول جمع وعل وهو حيوان لبون يجترله قرون متشعبة وذنب قصير

وجردت من اغواده كل مرهف اذا ما انتضته الكف كاديسيل (١)
 ترى فوق متنيه الفرند كأنما تنفس فيه القين وهو ثقیل (٢)
 فاعلمنه كيف التصافع بالقنا وكيف تروى البيض وهي محول (٣)
 سريع الى الاعداء اما جنانه ففاض واما وجهه فجميل (٤)

وقال

كريم سليل للملوك مهذب سريع العطايا عند كل سوءال
 وجاءت به ام من السود انجبت كمليلة سر طوقت بهلال

وقال

ضلوا وقادهم امام ضلالة قد كان بدل دينهم تبديلا
 ما زال يحمل دائباً اوزارهم حتى اتيت برأسه محمولا (٥)
 فليهنك الخضر الذي اوتيته وتردد الاعداء عنك نكولا

وقال

اقول لما تبدى راكب الفيل وصح ما كان من قال ومن قيل
 يزف في القيد محمولا الى سقر مقسما بين تنضيح وتبطل
 واقبل المكتفي بالله يتبعه فاكثر الناس من حمد وتهليل
 انظر الى حكمة لاقدار في ملك كالشمس حسنا وفي قرد على فيل

وقال

يا صاح وردعت الغواني والصبي وسلكت غير سبيلهن سبيلا (٦)
 وثبت اعناق الهوى نحو العلا ورأيت شأوا عاشقين طويلا «٧»

(١) الاغمد جمع غمد وهو قراب السيف . المرهف السيف المرقق . انتضه جردته
 (٢) الفرندوشي السيف وجوهره . القين الحداد (٣) القنا الرماح . البيض السيوف . محول
 عطشي (٤) الجنان القلب (٥) دائباً ملازماً . اوزارهم ذنوبهم (٦) الغواني المستغنيات بمحسنهن
 عن الزينة الصبي الغرام (٧) ثبتت لويت . الشأوا الغاية والامد

فاجبت واعظة النهى فاستجمعت الفاظ عينك وانثى مغلولاً «١»
عهدان مائتا للاوانس والصبي فانديهما لا تندبن طويلاً
ذهبا بمعسول الحياة وآيسا من رجعة وتعجل التحويلاً
بدلت من ليل الشباب بمفرقي صبح النهى احبب بذلك بديلاً «٢»
لكن في قلبي اذا صد الرشا عني اسبي يعتادني وغليلاً «٣»
ولرب ايل لا تجف جفونه من دمة ملق عليها سدولاً «٤»
ماتت كواكبها وامسى بدره في الافق متهم الحياة عليلاً
دبت بنا في غمرة مشمولة حتى نوهمنا الصباح اصيلاً «٥»
صفراء تحسبها اذا ما صفقت ذهباً حوته كأسها محلولاً «٦»
اهلا وسهلاً بالامام ومرحباً لو استطع الى اللقاء سيلاً
لا يمتطي حفظاً ولا يمسي له طرف بمرود رقدة مكحولاً «٧»
ومشمر اذ ياله يوم الوغى جرت عليه السافيات ذبولاً «٨»

❦ قافية الميم ❦

قضى وطراً من لذة ونعيم وساق وجلاس وماء كروم
ومصطبج للراح لما اذارها قرنت يدي من كأسها بنديم «٩»
فقلت له لست الذي كنت مرة سوى رجل باقي السباح كريم
سلام على اللذات والاهو والصبي سلام وداع لاسلام قدوم «١٠»
هنتك امير الموءنين سلامة برغم عدو في الحديد كظيم «١١»

(١) النهى العقول . انثى رجع . مغلولاً مقيد (٢) المفرق وسط الرأس (٣) الرشا ولد
الغزالة . الغليل الحرارة السدول الاستار (٤) الفمرة الماء الكثير من الشدة . مشمولة اي
خمر جانبها ربيع الشمال فهدت (٥) الاصيل من العصر الى الغروب (٦) صفقت صبغت (٧)
يمتطي يركب . الطرف العين . المرود ميل الكحل . الرقاد النوم (٨) السافيات الرياح
تحمل التراب (٩) الراح الخمر (١٠) الصبي الغرام (١١) الكظيم المكروب

وثبت اليه وثبة امدية طوت خبرا واستأثرت بعلوم (١)
وماراه الاأسنة عسكر كظلمة ليل نقت بنجوم (٢)
كان سليمان النبي اطاره بخنثة تنضو الرياح عقيم (٣)
وبالك مفتاح الفتوح وماحت على قلم الا لكشف هموم

قفية النون

باسم الآله الملك الرحمن ذي العز والقدرة والسلطان
الحمد لله على آلائه احمده والحمد من نعمائه (٤)
ابدع خالقاً لم يكن فكانا واطهر الحجة والبيانا (٥)
وجعل الخاتم للنبوته احمد ذا الشفاعة المرجوه
المصادق المذهب المطهر ا صلى عليه ربنا فاكثرا
مضى وابقى لبني العباس ميراث ملك ثابت الاساس
برغم كل حاسد يبغيه يهدمه كأنه يبنيه
هذا كتاب سير الامام مهذباً من جوهر الكلام
اعني اباالعباس خيرا لخلق للملك قول عالم بالحق
قام بامر الملك لما ضاعا وكان نهبا في الوري مشاعا
مذللا ليست له مهابه يخاف ان طنت به ذبابه
وكل يوم ملك مقتول او خائف مروع ذليل (٦)
او خالع للعقد كيا يغني وذلك ادنى الردي وادنى (٧)
وكم ايركان رأس جيش قد نغصوا عليه كل عيش

(١) استأثرت انفردت (٢) راعه خوفه . الاسنة رويس الرماح (٣) تنضو تلقى (٤)
الآلاء النعم (٥) الحجة البرهان (٦) مروع مخوف (٧) ادنى اقرب . الردي الملاك

وكل يوم شغب وغضب وانفس مقتولة وحرب (١)
 وكم فتى قد راح نهباً رآكباً اما جليس ملك او كاتباً
 فوضعوا في رأسه الشياطا وجعلوا يردونه شطاطاً (٢)
 وكم فتاة خرجت من منزل ففضحوها عند من يعرفها
 وفضل الزوج لضعف حيلته وصدقوا العشي كى يقرنها (٣)
 وكل يوم عسكريا فمكرا على نواحه وتنف الحية
 ويطلبون كل يوم رزقا بالكرخ والدور مواتاً احمر
 كذاك حتى افقروا الخلافة يرونه ديناً لهم وحقا
 فتلك اطلال لهم قفارا وعودوها الرعب والمخافة
 بالثل والجوسق والقطائع ترى الشياطين بها نهـ ارا (٤)
 كانت تزار زمناً وتعمر كم ثم من دار لهم بلاقع (٥)
 وتصل الخيل على ابوابها ويتقى اميرها المؤمر
 وكم هناك والجا كريماً ويكثر الناس على حجابها
 وواقفاً ينظر من بعيد وراجعاً مدفعاً مظلوماً (٦)
 حتى اذا ما ارتفع النهار مخافة العقاب والتهديد
 ودارت السقا بالمدام ضجت بها الاصوات والاورار
 ثم انقضى ذاك كأن لم يفعل واركتبت عظام الآثم (٧)
 فما بكت عليهم السماء والدهر بالانسان ذو تنقل
 لما اتيج لهم القضاء (٨)

(١) شغب تهيج للشر (٢) الشياطين جمع سوط وهو جلد مضفور للضرب • يردونه

يهلكون • شطاطاً ضلوا (٣) يقرنها ينامها او يتهكمها (٤) الاطلال الآثار الشاخصة

(٥) الثل والجوسق والقطائع اسماء محلات • بلاقع قفرو خاليه (٦) الوالج الداخل (٧)

المدام الخمر • الآثم الذنوب (٨) اتيج قدر

وكان قد مزق ثوب الملك طوائف ايمانهم كالشرك
 فمنهم فرعون مصر الثاني عاصي الاله طائع الشيطان
 والعلوي قائد الفساد وبائع الاحرار في الاسواق
 والداني العود والصفار ومنهم اسحق البيطار
 اعلم خلق الله بالماخور وعدد مثلث وزير^(١)
 واعشق الناس لمن لا ينصره حتى يطيل ليله ويسهره
 ومنهم عيسى بن شيخ وابنه كلاهما اص حلال لعنه
 يدعون للامام كل جمعه ولا يردون اليه قطعه
 وهم مجورون على الرعيه فساد بين وفساد نيه^(٢)
 ويأخنون ما لهم صراحا ويخضبون منهم السلاحا^(٣)
 ولم يزل ذلك دأب الناس حتى أغيشوا بابي العباس
 الساهر العزم اذا العزم رقد الحاسم الداء اذا الداء ورد^(٤)
 فجمع الرأي الذي تفرقا وابرأ الداء الذي اعيى الرقا^(٥)
 كم عزمة بنفسه امضاها لم يكل الامر الى سواها
 كان لنا كازدشير فارس اذ جد في تجديد ملك دارس
 حتى اتقوه كلهم بالطاعة وصار فيهم ملك الجماعة^(٦)
 فلم يزل بالعلوي لثائن المهلك المغرب المدائن

(١) الماخور هو مجمع اهل الفسق والاسماء الموجودة في هذه الارجوزة هي اسماء
 من كانوا يتلاهبون بالخلافة الاسلامية العربية في منتصف القرن الثالث العباسي ايام
 ابن المعتز الذي لم يجلس على الخلافة الا يوم ويلة حتى صدق فيهم قول القائل
 وتفرقوا شيعا فكل قبيلة فيها امير المؤمنين ومنير
 وفيها ايضا وصف لئكراتهم القليلة (٢) مجورون يظلمون (٣) صراحا اى علانيته
 يخضبون يصبغون (٤) الحاسم القاطع (٥) الرقي جمع رقية وهي التمويذة (٦) اتقوه خافوه

والبائع الاحرار في الاسواق	(١) وصاحب الفجار والمراق
وقاتل الشيوخ والاطفال	وناهب الارواح والاموال
ومالك القصور والمساجد	ورأس كل بدعة وقائد
حتى علا رأس القناة رأسه	(٢) وزال عنه كيده وبأسه
شيخ ضلال شرمن فرعون	(٣) لحيته ككذب البرذون
امام كل رافضي كافر	من مظهر مقالة وسائر
يلعن اصحاب النبي المهدي	الا قليلا عصابة لم تزدد
فكفر الناس سواهم عنده	فلعنة الله عليه وحده
ما زال حينئذ يخدع السودانا	ويعي الباطل والبهائانا
وقال سوف افتتح السوادا	(٤) واملكت العباد والبلادا
ويدخلون عاجلا بغداذا	فلم ير الكذاب ذا ولا ذا
صاحب قومًا كالخير جهله	وكل شيء يدعيه فهو له
وقال اني اعلم الغيوب ا	لم ير فيها عالما بحيبا
وبعضهم يريد منه نفقه	ويترك الدرس عليه صدقه
فخرب الاهواز والابله	وواسطًا قد حل فيه حله
وترك البصرة من رماد	سوداء لا توقن بالمبعاد
واطعم الذبوح اطفال الناس	مكيدة منه فاعظم من بأس
فواحد يشدخ بالعمود	(٥) وواحد يدخل في السفود
وبعضهم مسمط مربوط	(٦) وبعضهم في مرجل مسموط
وجعل الاسرى مكتفين ا	اغراض نمل ومعلقينا

(١) المراق جمع مارق وهو الخارج (٢) القناة الزمخ . بأسه شدته (٣) البرذون
 الخيل خلاف العربي منها (٤) يريد بالسواد سواد العراق (٥) يشدخ يكسر راحه .
 السفود حديدة ذات شغب معقفة يشوى بها اللحم (٦) مسمط معلق . للرجل المقدر من النحاس

وبعضهم يحرق باليران
وبعضهم يصلب قبل الموت
وهزم العساكر الجليله
ورامه موسى فما اطاقه
وقد سقى مفلح كأس القتل
وترك الاتراك بعد فقهه
وقتل ابن جعفر منصوراً
من بعد ما صابراي صبر
والشيخ قد غرقه نصيرا
اعني غلاماً لسميد الاعورا
وكم سوى ذاك وهذاك وذا
حتي اذا ما اسخط الاله
وشكت الارض الى السماء
وضاقت القلوب في الصدور
وارتفعت ايدي العباد شرعاً
اغري به الله هزبراً ضيقاً
قد جرب الحروب حتى شابا
لا عاجز الرأي ولا بليدا
فلم يزل عاماً وعاماً ثانياً
بجاهداً برايه ونصله
وبعضهم يلتقى من الحيطان
وبعضهم يثن تحت البيت
بشدة البأس ولطف الحيله^(١)
ومجه من فيه حين ذاقه^(٢)
وشكه بمخصف ذى نصل^(٣)
كذي يد قد قطعت من زنده
وكان قبل قتله كبيراً
وارجف الناس له بالنصر
وقال حسبي فقد هذا خيراً
قد كان في الحروب موتاً احمرأ
ابادهم حتفاً وقتلاً هكذا^(٤)
وبلغت فتنته مداها
ما فوقها من كثرة الدماء
وايقنت بمحادث كبير
بعد الصلاة جمعاً فجعماً
اذا رأى اقرانه تقدماً^(٥)
فان دعاه حادث اجاباً
لكن شجاعاً يخضب الحديد^(٦)
وثالثاً يكابد الدواهي
وماله وقوله وفعله

(١) البأس الشجاعة (٢) رامه طلبه . مجه طرحه . فيه فمه (٣) الخصف مخز الاسكاف

(٤) ابادهم اهلكهم . الخنف الموت (٥) الهزبر من اسماء الاسد . الاقران الامثال

(٦) يخضب يصنع

حتى لقد سموه بالكناس وعانوا صعبا شديد الباس
 مسائفا مطاعنا منابلا مواقفنا منازلنا مجاولا^(١)
 فكف له من شدة وحله وضربة وطعنة وقتله
 ان رقدوا فانه لا يرقد او قعدوا فانه لا يقعد^(٢)
 يحبو المطيع ويبيد العاصيا ويغضب السيوف والحواليبا^(٣)
 ويقبل المستامن المنيا ويفغر الزلات والذنوبا^(٤)
 ولا تراه ناقضا لعده ولا يشوب باطلا بجمده^(٥)
 حتى قضى الله له بالفتح من بعد طول تعب وكدح^(٦)
 ونصب الناس له القبابا وشكروا المهيمن الوهابا^(٧)
 ثم سما من بعد للشامين فجزعوا من كسه الامرين
 وعرفوا عند اللقاء صبره وشده يوم الوغى وكره
 سل عنه قبلا صرعوا بشيرزا وأخرا وأخرا وآخرا^(٨)
 وراكبا على النجيب هاربا لما رأى من فعله العجائبا
 جاء من الشام الى القسطنطينية يحث عدو الخيل بالسياط^(٩)
 وحارب الصفار بعد الزنج فطار الا انه في سرج
 وفر من قدامه فرارا وكان قدما بطلا كرارا
 وما نسينا مصرع الكفور الجاهل المخطئ المغرور
 اذ قدر الخلاف والعصيانا فزاده رب العلا هوانا

« ١ » مسائفا مضارب بالسيف . منابلا مرأشقي النبل (٢) الرقاد النوم « ٣ » يحبو يعطى . يبيد يهلك . يغضب يصيب . العوالي الرماح « ٤ » المنيب الثائب الزلات السقطات
 « ٥ » يشوب بخلط « ٦ » الكدح السعى والكد « ٧ » المهيمن المحافظ الرقيب « ٨ » القيل
 الملك او الرئيس دون الملك « ٩ » يحث يحرك . عدو سرعة . السيات جمع سوط وهو جلد
 مضفور للضرب

يكفى بصقر وابوه بلبل هذا لعمرى باطل لا يقبل
 ما زال في نخوته وتيهه لا ياخذ الصواب من وجوهه «١»
 يجهور اللفظ اذا تكلموا ويزجر العاقى والمسلما «٢»
 اجراً خلق الله ظلمافاحشا واجور الناس عقابا بالوشا «٣»
 يأخذ من هذا الشقي ضيعته وذا يريد ماله وحرمته
 وويل من مات ابوه موسرا اليس هذا محكما مشهرا «٤»
 وطال فى دار البلاء سجنه وقال من يدري بانك ابنه
 فقال جيرانى ومن يعرفنى فنتفوا سباله حتى فى «٥»
 واسرفوا فى لكمه ودفعه وانطلقت اكفهم فى صفعه «٦»
 ولم يرل فى اضيق الحبوس حتى رمى اليهم بالكيس
 وتاجر ذى جوهر ومال كان من الله باحسن حال
 قيل له عندك لاسلطان ودائع غالية الاثمان
 فقال لا والله ما عندي له صغيرة من ذا ولا جليله
 ولما ربح فى التجاره ولم اكن فى المال ذا خساره
 فدخنوه بدخان التبن واوقدوه بشفال اللبن «٧»
 حتى اذا مل الحياه وضجر وقال ليت المال جمعا فى سقر
 اعطاهم ما طلبوا فاطلقا يستعمل المشي ويمشي العنقا «٨»
 تم بنى من الغصوب دارا فاصبحت موحشة قفارا
 مامات حتى انتهت وهو يرى وبلغوا فى هدمها الى الثرى

« ١ » التيه الكبر « ٢ » يجهور اى يجعله جهرا عاليا . العاقى الضيف وطالب المعروف « ٣ »
 اجور اظلم . الوشا كثرة المال « ٤ » موسرا غنيا « ٥ » السبال ما اسبل من شعر الشارب
 فى اللحية « ٦ » اسرفوا جاوزوا الحد الاكهم الضرب بمجمع الكف . الصفع الضرب بالكف مبسوطة
 « ٧ » الثفال جلد يسط تحت طاحون اليد ليسقط عليه الدقيق « ٨ » العنق الاسراع فى السير

واثبت الاعراب في الديوان وقال اني من بني شيبان
 مضطرب الآراء والاحوال والزى والالفاظ والافعال
 يستعمل الغريب في خطابه وغامضات النحو في كتابه
 ويزجر الناس اذا تكلموا مفخماً مجهوراً مفصلاً (١)
 كانه قحطان او معد وداره تهامة او نجد
 وكان قد كنى ابنه بثعلب كذا يكون العربي واقلب
 وهو على الفطام ذو زئير ابلغ للمجدي من التنوير (٢)
 مرسم ليدافع طويل مثل جناح الطائر المبلول (٣)
 ثم اذا ما قام عن غذائه وفرغت قهوته بمائه
 تناول الريشة والطنبورا فاضحك الصغير والكبيرا
 وضاعت الامور عند ذاكا وظهر التعطيل والاشراكا
 ومدح افلاطون والفلاسفة وساعدته في هواه طائفة
 وذكر السعدودا والمحوسا والجوهر المعقول والمحسوسا
 وذرع طول الارض، الافلاك وكم بلاد الصين والاتراك
 والعرض الظاهر في التجسيم والقول في طلائع النجوم
 وذكر التعديل والاقامة وقدموا النظام او تمامه
 واستثقلوا من قام للصلاة فكيف من طول في القراءة (٤)
 وطعنوا في الفقه والحديث وعجبوا من ميت مبعوث
 فلم يرل ذاك دأب الجاهل حتى رمي بسهم حتف قاتل^٥

« ١ » غلصم الرجل خصمه اذا اخذ بفلصته وهي رأس الحلقوم « ٢ » الزئير
 الصوت . المجدي المطي « ٣ » اليافع الغلام راقع العشرين « ٤ » القراءة سهلت
 الهمة . الحنف الهلاك

فليت شعري كان ذا في لجه وكان ذا فيما يرى من عمله
 سبحان من اراح منه الخلقا فكيف يمحي مثله ويبقى
 ثم استوت من بعده الخلافة وزالت الرهبة والمخافة
 وولي الملك امام عادل قائل كل حكمة وفاعل
 مثل حسام العضب في جلالة عدا به صيقله بمائه (١)
 فليقت يبعته بالطاعة ورضيت بذلك الجماعة
 فانفذت مصر اليه مالها فاصلحت حصرا اليه حالها
 وسارع الصفار بالاذعان وقبل البيعة غير وان (٢)
 واختار من جنوده كل بطل مجرب ان حضر الموت قتل
 ثم نفى كل دخيل قد مرق اذا رأى السيف قضي من الفرق (٣)
 فان غدا من فوق ظهر ندب كان الى الارض سر يع الجنب (٤)
 وان رمى كان مريض السهم ذا وتر رخو ضعيف الرجم
 يضحك منه كل من يراه ويشتهى برجاسه قفاه (٥)
 وهربت سهامه من الهدف كانه يرمي برجل لا بكف (٦)
 وان بدا بالرمح كان اعجبا تحسبه قرذا يحرق ذنبا
 حتى اذا صنع خيار الجند وقال يا حرب اهزلي وجدي
 سار الى الموصل ينوي امرا فملاً البر معا والبحرا
 وكبس للصوص والافرادا وأمن البلاد والعبادا
 وجزعت من خوفه الفراغنه واصبحت سفن البحار آمنه (٧)

« ١ » الحسام العضب السيف القاطع « ٢ » الاذعان الانقياد والطاعة « ٣ » مرق

خرج من الطاعة « ٤ » الفرق الخوف « ٥ » الندب الخفيف الشيط « ٦ » البرجاس غرض
 على رأس رمح او نحوه « ٧ » الهدف ما ينصب للاصابة « ٨ » جزعت خافت

وكان في دجلة الف ماخر لم يعنها الاجنح طائر (١)
يجبون كل مقبل ومدبر مجاهرين بفعال المنكر (٢)
كم تاجر روعهم بزورقه فاغمدوا سيوفهم في مفرقه (٣)
وفرت الاعراب في البلاد واهلكوا اهلك قوم عاد
فاودعوا السفن مكنفين مغللين ومصفدين (٤)
وبعضهم مراقبة دماءهم قد عبت بريحهم صحراؤهم (٥)
وكلهم قد كان لصاً عادياً ما زال قدماً يعمل الدواهي
لما رأى من السيوف برقاً ملا السراويل الطوال ذرقاً (٦)
فداسهم دوس الحصيد اليابس بالخيول والرجال والفوارس
حتى اتى الموصل فاستهلت لو قدرت صامت له وصلت
وارسل ارسل الى ابن عيسى وكاد ان يجهله قيسياً
وهم ان يدخل ارض الروم وظل في كرب وفي هموم
حتى افتدى حياته وادى مالا يهد الحاملين هداً
وورد الرسل مع الهدايا من عنده فكان هذا راياً
فآثر الحياة والهوانا وما هذا حتى رأى الامانا (٧)
وجاء اسحاق مطيعاً سامعاً ولم يجد شيئاً سوى ذا نافعاً
وقد اتى حمدان مثل هذا فادخلوه صاغراً بغداداً
وهدمت قلعة الحصينة واخذت نعمته الثمينة
ولم يدع من بعده هارونا وكان رأياً للشرارة حيناً (٨)

(١) مخز السفينة شقت الماء. بصدرها وجرت (٢) يجبون يجمعون (٣) المفرق
وسط الرأس (٤) مغللين ومصفدين اي مقيدون (٥) مراقبة مسكوبة (٦) الذرق الخراء
(٧) آثر فضل. هذا هداية سهلت المعزة (٨) الشرارة المتأدون في الفساد

مراوغاً كالثعلب الجوال، مستبصر في الكفر والفضلال^(١)
 يلعن عثمان ويبرأ من علي والله ذو الجلال منه قد برى
 خليفة الاكراد والاعراب وقائد الفجار والحراب^(٢)
 يدعونه امير موء منينسا بل كافرا امير كافرينا
 حتي حواه كفه اسيرا والبسوه الوشي والحريرا^(٣)
 واركبوه اكبر البهائم مركب كسرى ملك الاعاجم
 آكل خلق الله للعصائد ومضغة اللحوم والسرائد^(٤)
 يشرب جباً ويعري مؤده وهي عليه في العشي عائده
 حتى اذا قام الى الحفيره التي كعز ربضت كسيره^(٥)
 فمثل هذا طلبوا الرياسه وللحمير منه اضحوا ساسه
 لا لمقاتلات وعقد دين لكن لخدع الجاهل المفتون
 فنزلوا منازل عليه وارفعوا عن موضع الرعيه
 وكان مما كان قبل رافع الناكث العهد الفرور الخالع
 غرس من الرفض زكا واينعا فاجتث من مكانه واقتلعا^(٦)
 اذا اراد فتنه لا يجترى خوفاً وييدي غير ذاك ويرى
 ما زال يبدي طاعة مريضه وهو يرى عصيانها فريضه
 حتى اذا ما استحكت مرأثره وثقلت من دائه ضمائر^(٧)
 وقاد آلافاً من الفضلال يعدم للحرب والقتال

(١) مراوغاً مخادعاً (٢) الحراب جمع حارب وهو الغاصب الناهب (المشلع) (٣)

الوشي الثياب المنقوشة (٤) العصائد جمع عصيدة والثرائد جمع ثريد وهما طعامان معروفان

(٥) ربضت الفت صدرها في الارض (٦) ابعث نضج - اجثث انقطع (٧) المرائر

الجال الشديدة القتال

ناداه سلطان الاماني الكاذبه	وهي على رأس الشقي غالبه ^(١)
واظهر الخلاف والعصيانا	ونصرة الباطل والبهتان ^(٢)
ويض الزى على اجناده	فخلع السوء دد من سواده ^(٣)
وما الذي انكر من تسويدنا	ومن عليه لج في تنيدنا ^(٤)
وانما كانت حداد الهيم	على الحسين وعلى ابراهيم ^(٥)
وكم حوى من فجرة وغبه	مذكراً بما حوت اميه
ولم يزل دهرنا على ضلاله	ذا بطر لجنده وماله
يدعو الى النبي علي الرضى	عنهم وعنا وجهه قد اعرضا
ولو اضاع الناس هذا الدينا	لقعدوا يبغونه سنينا ^(٦)
فاختلفوا فقال قوم هذا	وقال قوم آخرون لا ذا
وضاعت الاحكام والشرائع	ولم يكن للناس امر جامع
وقرت العين من الشيطان	بما يرى في امة الايمان
من خير آل احمد المطهر	وارث كل عزة ومفخر
عليك لعن الخالق الميمن	الا بنو عم النبي المؤمن ^(٧)
ذاك سقى الله به عليا	وعمرنا من السماء الريا ^(٨)
ونصبه قائماً يدعو لهم	فحقق الرحمن فيه سوء لهم
وهل رضا الا ابو العباس	الواسع الحلم الشديد الباس
ما زال يأتي لك ماترهد	حتى اتى برأسه البريد ^(٩)
وابتهج الحق واهل السنه	وشكروا والله تلك المنة

(١) الاماني المنهيات (٢) البهتان الكذب والباطل (٣) تبييض الزى في الدور
العباسي علامة على العصيان (٤) التنفيذ التكذيب (٥) الهيم الهائمون (٦) يبغونه يطلبونه
(٧) الميمن المحافظ المراقب (٨) الزى الارتواء (٩) البريد الرسول

واصبح الروافض الفجار يخفون حزناً فوقه استبشار
 ومن اياديه على الكبير من العباد وعلى الصغير^(١)
 والنازح الدار البعيد عنه في كل ارض والقريب منه^(٢)
 تأخير النيروز والخراجا ولو اراد اخذه لراجا^(٣)
 تكرمًا منه وجودا شاملا وحزم تدبير وحكم عادلا
 وعيدنا بكل من كان ملي مستأذناً والزرع لم يسبل
 فكهم وكم من رجل نبيل ذي هبة ومركب جليل
 رأيت يعل بالاعوان الي الحبوس والى الديوان
 حتى اقيم في جعيم الهاجرة ورأسه كمثل قدر فائره^(٤)
 وجعلوا في يده حبالا من قنب يقطع الاوصالا^(٥)
 وعلقوه في عرى الجدار كأنه برادة في الدار^(٦)
 وصفقوا قفاه صفق الطبل نصبا بعين شامت وخل^(٧)
 وحمروا تقرته بين النقر كأنها قد خجلت ممن نظر^(٨)
 اذا استغاث من سعير الشمس اجابه مستخرج برفس^(٩)
 وصب سجان عليه الزيتا فصار بعد بزة كميّتا^(١٠)
 حتى اذا طال عليه الجهد ولم يكن مما اراد بد
 قال أذنوا لي اسأل التجارا قرضاً والا بعثهم عقارا
 واجلوني خمسة اياما وطوقوني منكم انعاما

(١) اباديه نعمه (٢) النازح البعيد (٣) النيروز عيد رأس السنة وهو معرب «نوروز»
 اي يوم جديد (٤) الهاجرة شدة الحر عند انقضاء النهار (٥) القنب نبات الحاو، ليفي يفتل
 منه حبال وخيطان . الاوصال المفاصل (٦) عرى جمع عروة ويريد بها المسمار ونحوه
 الجدار الحائط (٧) الصفق الضرب يسمع له صوت (٨) السعير اللهب الرفس الضرب
 بالرجل (٩) البزة الهيئة والشارة واللبسه . الكميّت بين الاشقر والادهم

فصابتوا وجعلوها اربعة ولم يوءمل في الكلام منفعة
 وجاءه المعينون الفجرة واقضوه واحدا بمشره
 وكتبوا صكاً ببيع الضيعه وحلفوه يمين البيعه
 ثم تأدى ما عليه وخرج ولم يكن يطمع في قرب الفرج
 وجاءه الاعوان يسألونه كأنهم كانوا يذلونه
 وان تلكا اخذوا عمامته وخمشوا اخذعه وهامته^(١)
 فالآن زال كل ذاك اجمع واصبح الجور بعدل يقمع^(٢)
 ولا بني بان من الخلائف ولا ملوك الروم والطوائف
 كما بني من اعجب البناء لا زال فينا دائم البقاء
 فرجعت كغادة كعاب نقر فيها عين الاحباب^(٣)
 فن رأى مثل الرباب قصرا كم حكمة فيه تخال سمرا^(٤)
 والنهر والبستان والبحيره قد جمع الماء اليها طيره
 وللزاة معها وقائع فغائص في جوفها وواقع^(٥)
 وبعضها يذبح في الاكف مأسورة قد رمت بحنف^(٦)
 ومارأى الراوون مثل الشجرة ذات غصون مورقات مشره
 ولم تكن غرساً ترا به الثراء ولم تكن من شجر يسقي بماء^(٧)
 لكنها تخبر عن حكيم موقوف مجرب عليم
 مفكر من قبل ان يقول ويحسن التفهيم
 كأنها من شجرات الجنة انزلها آلهنا ذو المنه

(١) تلكا تباطأ . الاخذع عرق في صفحة العنق وهما اخذعان . الهامة الرأس

(٢) الجور الظلم . يقمع يردع وبصرف (٣) الغادة اللينة الاعطاف . الكعاب المرتفعة

لثدى (٤) الرباب اسم قصر . تخال تظن (٥) الزاة جمع بازى (٦) الحنف الملاك

(٧) « الثراء الغنى وكثرة المال

والقبه العلياء والاترجه ملك فيها اربعين حجه
 وبالزيدات فلا تنساها قرة عين كل من رآها
 انية فيها جنان الخلد اكل ذي زهد وغير زهد
 ريب عدوها بها وذعرا وملأت عينيه لما نظرا^(١)
 كانت على ساكنها دليلا جليلة قد وضعت جليلا
 ومذكرات لجنان الخلد لطيفة ما ان لها من ند^(٢)
 ومظهرات قوة الاسلام على اعاديته من الانام^(٣)
 نخبر عن عز وعن تمكين وحكمة مقرونة بالدين
 كذاك كان فاعلا سليمان اذا مكنته حكمة وساطان
 والتبعيون ونجت نصر وحكام الروم والاسكندر
 وملك الملوك اعني جعفرا كفى به للفاخرين مفخرا
 كم لهم من نهر وقصر واثر باق جديد الذكر
 فلم يزل للعابرين عجبا ومفخرا للوارثين حسبا
 ومن اطاع رغبة ورهبه اكثر من قوم اطاعوا حسبه^(٤)
 لاسيان طال عمر الامه ونظرت سلامة ونعمه
 واختلفت واحدت احداثا والثالث امر دينها التياتا^(٥)
 فما لذلك الداء من دواء الامتزاج الخوف بالرجاء^(٦)
 وكلما فخم امر المملكه وجد ضغن للاعادي حنكه^(٧)
 ومعظم الفتوح فيه آمد معقل كل فاجر معاند^(٨)

(١) ريب اصابته رية وهي الظنه والتهمة . ذعرا خاف (٢) الند المثيل (٣) الانام الخلق (٤) الرهبة الخوف . حسبه اجرا وثوابا (٥) الالتباس الاختلاط والالباس (٦) امتزاج اختلاط (٧) الضغن الحقد (٨) المعقل الحصن

لم تر قط مثلها مدينة منيعة بسعدها حصينة^(١)
 فلم يزل برأيه وحيله وحزمه في قوله وعمله
 ينوقها بالرفق اي ذوق والجيش حول سورها كالطوق
 حتى استغاثت بالامان صاغره وغمد السيف بكف قادره^(٢)
 وحاز منها كل ما كان جمع فيها قديماً لكع ابن لكع^(٣)
 نعم عفا عن ابن شيخ بعدما قد نفى العهد الذي قد احكما
 ثم اتى الرقة ينوي امرا فلم يزل فيها مقبلاً شهراً
 فزازل الشام وعقر داره وقربت منها شبا اخفاره^(٤)
 وبادرت مصر الى رضاه تنتظر الاصعاق مع سمائه^(٥)
 وحملت اموالها اليه وخافت البطشة من يديه
 وعاد منصوراً الى الثريا وكما اراد قد تمها
 وجاءه الوزير والامير بنبطة فكل السرور^(٦)
 مظفر من قد ابان مكراً ومات خوفاً منها وذعراً^(٧)
 لما رأي الجيوش صار ثعلباً يجر في كل البلاد ذنباً
 وقتل الصوص والاكراد وعمر من بعدها البلاداً
 لم ير قط صاحبي امام مثلها في سائر الانام^(٨)
 الا ابا الحسين اعني قاسماً احضر خلق الله رأياً جازماً
 ثلاثة للملك كالاثاني قوادم ليست من الخوافي^(٩)

(١) منيعة حصينة (٢) غمد ادخله في النمد وهو القرب (٣) اللكع اللثيم
 الدليل النفس (٤) عقر الدار احسن موضع فيها الشبا الحد (٥) بادرت اسرعت
 الاصعاق ان تصيبها الصاعقة (٦) النبطة السرور (٧) الذعر الخوف (٨) الانام الخلق
 (٩) الاثاني حجارة الموقد قوادم الطائر عشر ريشات في مقدم جناحه وخوافيه ريشه
 الصفار بعد القوادم

دينهم الطاعة للخليفة ونية ناصحة عذيفة
وحزمة في الرأي والمشورة قديمة معروفة مشهورة
وانظر الى التوفيق باختيارهم والعلم بالناس وباختيارهم
وصالح بن مدرك قد ادركا بما جناه ظالماً وانتهكاً^(١)
فكم ملب اشعث قد احرمنا يرجو من الله العطاء الاعظماً^(٢)
جاء الى الكعبة من ارمينية ومن خراسان ومن افرقيمه
وعابد جاء من الشامات قد سار في البر وفي الفرات
وتاجر مع حجه وعمرته يطلب ربح ماله في سفرته
مقدر في الربح اضاعاف الثمن من قاصد صنعنا الى ارض عدن
فهم كذلك سائرون ظهرا او تحت ليل او ضحى او عصرا
اذ قال قد جاءكم الاعراب وكثر الطمان والضراب
وصار في حجهم جهاد واحمرت السيوف والصعاد^(٣)
وصالح يسر نار الحرب في شرا عوان وشر صعب «٤»
فكم اباح من حريم ممنوع وكم قتل وجريح مصروع
وكم وكم من حرة حواها سية وزوجها يراها
وتاجر عربان يدعو بالحرب لا مال ابقاه له الاسلب «٥»
فلم يزل كيد الامام يرقبه يتركه طورا وطورا يطلبه
حتي اذا حاظت به ااثامه وقربت من الردى ايامه «٦»
دس اليه قاصداً بالاغر بجيلة مكتومة عن البشر «٧»

(١) انتهك تناول العرض بما لا يحل (٢) الاشعث المتلبد الشعر المغبر (٣) الصعاد

الرماح (٤) يسمر يشعل (٥) الحرب النهب (٦) الآثام الذنوب . الردى الهلاك (٧)

دس بث خفية

قد راضها في قلبه زمانا حتى اذا اتقنها اتقانا ^(١)
 اظهر ما في قلبه المقبول فجاءه برأسه المقتول
 يميل مغروزا على القناة كمثل نشوان على الاصوات ^(٢)
 حتى اذا قارب عند العشر في ملكه من السنين الزهر
 وقع الجور بحكم عادل وملا الدين بحق شامل ^(٣)
 بدا له النبي سيئ المنام حلم يقين ليس كالا حلام
 يشكره لحزمه ورأفته وحسن ما يفعل في خلافته
 بشارة دلت على الرضوان من ربه ذي المن والاحسان
 والله يولي الفضل من يشاء بكل شيء سبق القضاء
 فدفع الله الخطوب عنه ونحن للسوء فداء منه ^(٤)
 ثم حوى من بعد ذاك فارسا كم نهب مال كان منه آيسا
 وطالما كانت لعمري طعمه ياكل منها ثمرات جمه ^(٥)
 وكان لا يحمل من امواله شيئا ويستقصي على استئصالها ^(٦)
 سوى هدايا كل حول كامل يشهرها في السوق والمحافل
 رسوله كأنه قد افلحا وقد اتى بطائل وانجحا
 منها رمادي كميت قد صفن وغلطة في القد يعلوهن درن ^(٧)
 فان عدا ذلك فباز ايض وفرس حافره مفضفض
 ثم انت سعادة الخليفة وحيلة خفية لطيفة
 وانقض اساعيل من بسلاده اليه حتى صار في قياده ^(٨)

« ١ » راضها ذلها ولطيعها « ٢ » القناة الرمح . نشوان سكران « ٣ » قمع ردع
 وصرف . الجور الظلم « ٤ » الخطوب الامور العظام « ٥ » حمة كثيرة « ٦ » استئصالها
 قطع اصلها « ٧ » الكهيت الاشقر بسواد . الغلطة جمع غلام . القد السير بقدر من الجملد
 الدرن الوسخ « ٨ » انقض اندفع

وهكذا عاقبة الطغيان . وطاعة الانفس للشيطان
 وجاء مال فارس موقرا كهمده فيما مضى واكثر^(١)
 وحمل الصفار في القيود الى امام الامة السفيد
 ثم ابن زيد بعد ذاك قد قتل لم ينجه حصن ولا رأس جبل
 واسلمته للسيوف والقنا جند تخلوا عنه حين قد دنا^(٢)
 وطالما عاث وجار وعند وقام يبغى الملك حينما وقع^(٣)
 سل عنه كل كدة وحجر في طبرستان وواد وعر^(٤)
 فكان ما قد كان ان يكونا وصار حقاً قتله يقينا
 واسأل ثغور الشام عن وصيف يخبر بفتح عجب ظريف
 قال اريد الغزو وهو آبق وليس يخفى كاذب من صادق^(٥)
 وقال ولوني في مكان وجاهر الاسلام بالعصيان
 وسار بل طار اليه عسكره ما كان الا بالعيان خبره
 فعابن الموت الذي منه هرب ومن يفوت قدرا اذا اقترب
 فكم وكم من هارب ذليل وكم اسير خاضع مغلول^(٦)
 وثابت الى الامام يعدو وذله من قبله اشد^(٧)
 لما اتيج لوصيف خاقان فعلت كيف الرجال الخصيان^(٨)
 وموئس عاد به عليه وغل من ساعته يديه^(٩)
 ولو صيف وو صيف ايضاً بد فقد خاض المنايا خوضاً

« ١ » موقرا محملاً حملاً ثقيلًا « ٢ » القنا الرماح . دنا قرب « ٣ » عاث افسد . نجار

ظلم . عند مال وانحرف . يبغى يطلب « ٤ » الكدة الارض الغليظة . الحجر جمع حجرة
 وهي الناحية « ٥ » آبق هارب « ٦ » مغلول موضوع بالغل وهو طوق حديد يوضع في
 اليد « ٧ » يعدو يسير بسرعة « ٨ » الخصيان جمع خصي وهو الذي سلت خصيناه ابيه
 ييضاه « ٩ » غل طوق بالغل

من بعدما اشجى وصيف في الوغى سميّه ولم يكن ممن بغى (١)
ومات الافشين عليه حسره وما بكت عين عليه قطره
وصار ايضاً قد طغى بغيل ذاك الذي تصحيفه نغيل
فوافق الخادم في الطريق مقيداً اقبح من رفيق
وابن البغيل واناس اخر قد كسبوا من ارضهم واسروا
فادخلوا مدينة السلام وآخذتهم السن الانام (٢)
تخطر من تحتهم الجمال وفوقهم قلانس طوال (٣)
والقمرطيون ذو الآجام صغوا فقد باؤوا مع الآثام (٤)
وشرعوا شرائع الفساد واهلكوا اهلاك قوم عاد
كانوا يقولون اذا قتلنا صبراً على ملتنا رجعتنا
من بعد ايام الى اهلينا فقبح الرحمن هذا الدينا
وضرط العنز على هذا الخبر فهو لاء الحق من يأتي سقر
يجاهدون عن امام محتفي يقرب الوعد لهم ولا يني
آل عليّ يا ابا علي هذا لعمرى سنه وعى (٥)
لپس يزيّد الناس ان تروسوا ولا يزيّد الملك ان تسوسوا (٦)
ولا اراكم تحسنون ذاكا كلا ولا ان تهلكوا اهلاكا
ولا تكونوا حطباً للنار قرب اشرار من الاخيار
وادخل الصفار شر مدخل پئن من عص حديد مثقل (٧)
بغداد فوق جبل مغولا اول يوم من جمادى الاولى (٨)

« ١ » اشجى احزن « ٢ » مدينة السلام بغداد . الانام الخلق « ٣ » القلانس جمع
فلنسوة وهى « البرنيطة » « ٤ » الآجام الحصون . باؤا رجعوا . الآثام الذنوب « ٥ »
النمى الضلال « ٦ » تروسوا تبتخروا و تترأسوا « ٧ » عص الشبيء صلب واشتد « ٨ » مغلول مقيد
بالغل وهو طوق من حديد يوضع في اليد

وقال شادان وقد رآه كما يحب كل من عاداه
 ليث رماه الله ذو المعارج بفالج قبل ركوب الفالج (١)
 وملك الروم اتى كتابه بزلة تزفه اصحابه
 فدخلوا بغداد في شهر رجب وايقن الترك بصغر وغلب
 وسأل الهدنة والفداء فلم يجد من دائه شفاء
 ثم بدا للسر من آل علي مجانب فعال ذي الرشد النقي
 حبذا وعادا بضمناء اليمين وباغ اجلاد وقتنا ذا درن
 وناسجا للبرد والحجير ومأكلا للبال في الهجير
 اتباع امرة واسرى هدهد ان حضروا لم يكرموا في المشهد
 وحقروا لما عتوا واشركوا ففرقوا بغارة واهلكوا
 ضاعوا عن الارشاد والتسديد واقتبسوا خلائق القروذ
 وسمعوا نعمة غاو جاهل فاتبعوه رغبة في الحاصل
 فسلطوا ابن يعفر عليهم وسار في عسكره اليهم
 فاصبحوا كأنهم ما كانوا جزاء ما قد فجروا وخانوا
 وجاء بالفتح كتاب وارد يصدقه الشد يريد جاهد
 واشخص الامير نحو ظاهر يسحب اذيا لا من العساكر
 حتى نفاه من تخوم فارس وبان عنها بضمير آيس (٢)
 واستمع الآن حديث الكوفة مدينة بعينها معروفه
 كثيرة الاديان والأئمة وهمها تشتيت امر الامه
 مصنوعة بكفر بخت نصر وكفر نمرود امام الكفر
 وعشش الشمر بها وفرخا ثم بنى بارضها ورسخا

وغرق العالم من تنورها	جزاء شر كان من ضرورها
وهربت سفينة الطوفان	منها الى الجودي والاركان
وهم بنوا للجور مصر حاكمًا	فاتخذوا الى السماء سلما (١)
ولم يزل سكانها فجارا	مستبصر آفي الشرك اوسحارا
تفرقوا وابللوا بلبالا	وبدلوا من بعد حال حالا (٢)
وهم رموا في البئر ابراهيمًا	لما رأوا اصنامهم رميما (٣)
ودانيال طرحوا في الجب	كفرًا وشكا منهم في الرب
واخذوا وقتلوا عليا	العاذل البر التقي الزكيا
وقتلوا الحسين بعد ذاكا	فاهلكوا انفسهم اهلاكا
ومجدوا كتابهم اليه	وحرفوا قرآنهم عليه
ثم بكوا من بعده وناحوا	جهلا كذاك يفعل التماسح
فقد بقوا في دينهم حيارى	فلا يهودهم ولا نصارى
والمسلمون منهم براء	رافضة ودينهم هباء (٤)
فبعضهم قد مجد الرسولا	وغلطوا في فعله جبريلا
وبعضهم قالوا علي ربنا	وحسبنا ذلك دينًا حسبنا
ومنهم الشرارة والخراب	ان سمعوا بيعة اجابوا (٥)
كم اسلموا من طالب مغرور	وهربوا في يوم حرب مشهور
وليس منهم سوى ابن النبي	وانا افديك بامي واابي
حتى اذا ما الحرب قامت سوقها	بالضرب والطعن وصاح بوقها

« ١ » الجور الظلم . الصرح القصر « ٢ » البلبال المم والوسواس والتفريق التبديد

« ٣ » الرمي البالي « ٤ » هباء دقاق التراب والشيء المنبت الذي يرى في ضوء الشمس

« ٥ » الشرارة الثمادون بالفساد . الخراب جمع حارب وهو التاهب الغاصب (المثلح)

طاروا كما طار رماد الحجر ووهبوه الرماح السمر
وابن ابي القوس لهم نبي امام عدل لهم مرضي
خفف عنهم من صلاة الفرض وقال ناب بعضها عن بعض
فاذهب الى الجسر تجده فارساً على طمر لا سير جالساً (١)
وتلك عقبى النفي والضلal والكفر بالرحن ذي الجلال (٢)
ثم انقضى امر الامام المقتصد بكل عمر فالى يوم نقد
ومات بعد مائتين قد دخلت في عام تسع وثمانين مضت
والحي منقاد الى الفناء والرزق لا بد الى انتهاء

وقال

زودينا نائلاً او عدينا قد صدقناك فلا تكذينا (٣)
خبر نبي كيف اسلو وان لم ار الا زفرة او ايننا (٤)
او اريحني في الموت كفوء واقتلني مثل من تقتلنا
يا هالالا تحته غصن بان اي ذنب فيك للعاشقينا
يا امير الموءنين المرجى قد اقر الله فيك العيونا
ودعينا لك بيعة حق فسعيننا نحوها مسرعينا
بنفوس املتك زماناً سبقت ايدينا طائعينا
ولك المنة فيها علينا لم نجد مثلك في العالمينا
جمع الله عليك قلوبا مزقت في معشر آخرينا
انت اقررت عين كل نفس وفرشت الامن للخائفينا
وحصرت الناس من كل عاد بسيوف وبقنا قد رويننا (٥)

« ١ » الطمر الفرس الخفيف « ٢ » النفي الضلال « ٣ » نائلاً عطاء « ٤ » الزفرة

استبحاب النفس من شدة الغم « ٥ » عاد متجاوز طوره . القنا الرماح

واذما زارت اسد ارض دستها حتى تئن انينا (١)
 بر كام ميلاً الارض خيلاً ورجال لا تهاب الموتى (٢)
 ربط النصر بهم اين كانوا ان شالا ذهبوا او يمينا
 ضمهم في غرفة الحزم منهم رأس بر ساس دنيا ودينا
 قر في كفك خاتم ملك لك صاعقه الخلافة حيناً
 ولقد ان اليك فقيرا لا يرى مثلك في الالبسينا

وقال

يا جوهر الاخوان وحلية الزمان
 ودولة المعالي وروضة الامان
 عش لي كعمر قرلي فيك فقد كفاني
 داويت غير ودي مصائب الاخوان

وقال

يا ناصر الاسلام عش واسلم على ريب الزمن
 شق الجموع بسيفه وشفى حزازات الاحن (٣)
 دامي الجراح كأنه ورد تفتح في غصن

وقال

اني رزقت من الاخوان جوهرة ما ان لها قبسة عندي ولا ثمن
 فلست معتذرا من ان اشع بها ولا يزال لدي الدهر يخبزن (٤)
 بحيث لا يهتدي هجر ولا ملل ولا يطور بها عتب ولا ضغن (٥)
 فما الحيانة من شأني ولا خلقي وليس عندي لها عين ولا اذن

« ١ » الزئير صوت الاسد « ٢ » يريد بالركام الجيش الكثيف . المتون الموت « ٣ »
 الحزازات الآلام من الغيظ الاحن الاحقاد « ٤ » اشع ابخل « ٥ » بطور يحوم . الضغن الحقد

وقال

ايا معقل للنائبات وان قست علي خطوب الدهر وهي تلين (١)
 خلقت لاسقام النوى قبل كونها فكيف تراني أن نأيت اكون (٢)
 اكون كذي داء يعد دواءه له كل يوم زفرة وانين (٣)
 الارب حال قد تحول بوسها وما الدهر الا نبوة وسكون (٤)
 وقد يعقب المكروه يوماً محبة وكل شديد مرة سيهون
 ويا قلب صبرا عند كل ملمة وخل عنان الدهر فهو حرون (٥)

وقال

يارب قد ابلاني حبي لذا الخوان
 وباح دمي بسري وخاني كتمان
 يا زهرة البستان يا نفحة الربحان
 انت ابن بدروشمس ما انت من انسان
 ما للثريا شبيهه فيما بنى قطبان (٦)
 حيطانه من نور والسقف من نيران
 والصحن يا قوت در للعين في جنان
 والماء يعدو عليها في جدول ريان (٧)
 فعمش بذاك سليما خليفة الرحمن
 وكن مع الدهر دهر عمرا كما عمران
 فتبقيان جميعا وينفذ الثقلان (٨)

(١) المعقل الحصن والملجأ . النائبات النوازل . الخطوب الامور العظام «٢» نأيت بعدت «٣» الزفرة استيعاب النفس من شدة الغم (٤) البوس الشدة . نبا به الدهر لم يوافقه (٥) الملمة النازلة . العنان سير اللجام تمسك به الدابة (٦) اثريا اسم قصر «٧» يعدو يجري . الجدول النهر الصغير «٨» الثقلان الانس والجن

مثل اقتراب جناح ين ذا وذا دائبان^(١)
اسف هذا وهذا ووقعا في مكان^(٢)
ولبس يخلد شيء وكل شيء فان
وقال

ادام المهيمن عز الوزير وزاد الحسود عليه هوانا^(٣)
وعرفه يمن شهر الصيا م واعطاه من كل سوء امانا^(٤)
ايا جابر الملك من كسره ويا مظهر الحق حتى استباننا
ويا من الود باركانه واحمده واذم الزمانا
جمعت الذي فرق العاذلو ن فيك وصيرت للملك شاننا
وما شاء رأيك في الحادثنا ت قال الاله له كن فكانا

وقال

نصر الله بالوزيرين مائكا كان اودي واستمكن الذل منه^(٥)
فاجادا نصيحة لامام ان دهاها في شدة لم تخنه
هو مثل الحسام بين غرار به فهذا وذا يجاهد عنه^(٦)

وقال

هل من معين على احدث ازمانى اسأت معتمدا لي بعد احسان
كلا اليست تقيني للزمان يد لقاسم ذات تمكين وسلطان^(٧)
الزاجر الدهر عني اذ شما فيه ومد كفيه في ظلم وعدوان^(٨)
جعلت نفسك لا زالت معمرة رد المكاره عن نفسي وجثماني^(٩)
كذاك كان عبيد الله واحزني عليه ما عشت في سري واعلاني

(١) دائبان ملازمان (٢) اسف الطائر دنا من الارض في طيرانه (٣) المهيمن المحافظ
الريب • هوانا ذلا (٤) يمن بركة (٥) اودي هلك (٦) الحسام السيف القاطع • الفرار
الحد (٧) تقيني تحفظني (٨) شحا قنع (٩) جثماني جسمي

اقول لما علاصوت النعي به
يا ناعيه بحق مات ويحكما
لئن فجعنا بما لا خلق يعدله
تبت يد قبرته اي بحر ندى
كان المصيب بسهم الرأي قبضته
كم ليلة قد نفي عني الرقاد بها
كأن حاطبة كانت تحطب في
ان تترك الشرك لا يتركه من يده

وقال

تبدى فاين الغصن من ذلك الغصن
و غالبت حبي ساعة ثم لم اطق
وقد لام عقلي فيه نفسي فما انتهت
هنتك امير الموءنين خلافة
ولما اقوت في يدك عنانها
لقد زفها في حلما رأي قاسم
ولم يظلم الحق الذي هو اهله
الا مذكري عند خير خليفة
مجالستي اياه في حلم الكرى
واحضرت في يوم الخميس لخلعة

وبدر الدجى من ذلك البدر في الحسن
طلائعه في اللحظ والدمع والحزن
وقالت اعني باحتياك اودعني
انتك على طير السعادة واليمن
نشرت على الدنيا جناحا من الامن
الى ملك كالقدر مقبل السن
وانفذ حكم الله في والد وابن
جزيل العطايا واسم الفضل والمن
وجائزتي تمسي الى خلفها عني
وأبت عشاء وهي فارغة مني

(١٦) وبيع كلمة ترحم وتعجب (٢) فجعنا اصابنا مصيبة مؤلمة (٣) تبت هلكت الندى
النجوم . طعى امتلاء . الهضبة التلة (٤) الرقاد النوم (٥) القناد شجر صلب له شوكة
حبيطة قصيرة (٦) الجاني القاطف (٧) دعني اتركني (٨) البن البركة (٩) العنان
سير الجمام تمسك به الدابة (١٠) جزيل كثير (١١) الكرى النوم (١٢) ابت رجعت

فيا جود كفيه امح آثار بأسه ^(١) فان عليه ارش حبسي ولم اجن
وقال

لا ذنب لا ذنب لابن العير حين هوت ^(٢) قواه من خور فيها ومن لين
حملتموه الذي ما كان يحمله ^(٣) فره البغال واصناف البراذين
الشمس والبدر والطور لرفع معا ^(٤) في الغيث والليث والديامع الدين

❦ قافية الهاء ❦

افنى العداة امام ما له شبه ^(٥) ولا ترى مثله خلقاً ولم نره
ضار اذا انقض لم تحرم محالبه ^(٦) مستوفز لا تنباه الجزم منتبه
ما يحسن القطران ينهل عارضه ^(٧) كما تتابع ايام الفتوح له

❦ قافية الياء ❦

كم صنيع شكرته لبني وه ^(٨) ب بدالي وما اهتمت اليه
وعدو يريد قتلي ولكن ^(٩) يد صنع منهم ترد يديه
رب عذر حلوايتم وعبتم ^(١٠) ووفاء مر صبرتم عليه
وقال

يارب ابق ولي دولة هاشم ^(١١) واجعل عليه من المكاره واقياً
من اين مثلك لا اراه باقياً ^(١٢) فيما يكون ولا اراه ماضياً
وكأنما سامى اباه وجده ^(١٣) اذ لم يجد في العالمين مسامياً

(١) البأس شدة . الارش بدل مادون النفس من الاطراف . لم اجن لم اذنّب (٢)
العير الحمار . خور ضعف (٣) فره جمع فاره وهو الشيط الخفيف . البرذون من الخيل
غير العربي (٤) الليث الاسد (٥) الضاري المتعود الاقتراس . انقض هوى وسقط .
محالبه اظفاره مستوفز متهيب للوثوب (٦) ينهل ينسكب . العارض السحاب المعترض في السماء
اعتراض الجبل (٧) الصنيع المعروف (٨) ايتم اشتهعتم عنه (٩) واقياً حافظاً (١٠)
مسامى فاخر في السموة وهو العلاء

كانا لعمري عالين على الورى وعليهما لا شك اصبح عاليا
لا زال في نعم محدثة له وقديمة تبقي عليه كما هيا

وقال

اصرف شرابي قد هجرت كوءه شهر الصيام واعفني من مائه
فارق من ابريقه لي شربة كالنار تشرق في دجي ظلماته
وهلال شوال يلوح ضياؤه وبنات نعش وقفت بازائه
كبنائه من مخلص لما بدا وجه الوزير دعا بطول بقائه (١)

الباب الرابع

﴿ في الهجاء والذمر ﴾

﴿ قافية الالف ﴾

جفاني النميري فيمن جفا وما كان الا كمن قد سرى (٢)
ويزعم اني له حافظ واين خليل تراه وفا
ومالي منه سوى الاعتدا ر نصيب وسائر له العدا
وما جمع الله حب امرء وجبك اعداءه في حشا
بأي سلام تلاقي العدو وسيفك في كفه منتضى (٣)

وقال

من رام هجو علي فشعره قد هجاه
لو انه لايه ما كان يهجو اياه

وقال

بالله يابن عليّ فض جمعهم واعف نفسك من غيظ وضوضاء (٤)

(١) البنان الاصاب (٢) صري مشي ليل (٣) منتضى مسلول (٤) فض فرق الضوضاء الاصوات المختلطة

لا تجعلون الثلاثة لاجتماعكم ان الكنايب تخلو في الثلاثة
وقال

كايدكم دهركم بزامرة تحدث غما في كل سراء (١)
اربطوا شدةها اذا نفخت فذاك اولى بها من الماء (٢)
وقال

لنا امام ثقیل خفيف روح الصلاة
يظل يركض فيها نقرا بغير قراة (٣)
كراكب وتراه مستعجل بزاة (٤)

قفية الباء

بلوت اخلاء هذا الزمان فاقملت بالهجر منهم نصيبي (٥)
وكلهم ان تصفحتهم صديق العيان عدو المغيب (٦)
وقال

نفس كوني ذات خوف واتقاء واجتناب (٧)
لا تظني الناس ناساً اي اسد في الثياب (٨)
وقال

صاحبت من بعدكم معشرا ولم اكن في ذاك بالراغب
غناؤهم شتم لجلالهم ورقصهم في كبد الصاحب
وقال

غناؤها يصلح للتوبة وريقها من زبد الحوبة (٩)
فجعلوا بالشرب قد امسكت من قبل ان تلحقها النوبة

(١) الزامرة المغنية بالقصب . السراء السرور (٢) البناءة في الناي (٣) قرأة اي قراءة سهلت المحزة (٤) البزاة جمع بازى وهو طائر معروف (٥) بلوت اختبرت . اخلاء اصداقاء (٦) نصفحتهم تأملت فيهم (٧) اتقاء حذر (٨) الاسد السباع (٩) الحوبة الحاجة

وقال

قد رأينا خبر الهما س واليوم العجيب
ورأينا نصف بغل فوقه نصف حبيب
اترى ابليس يرضى بينيات الذنوب

وقال

نطق اللثام فمن يقول ومن سبحانه اللهم يا رب
حتى وحتى لست اذكرهم اني لاكرم عنهم سبي
وممزق طاقين قد سمطا يهوى غلاما وارم الرأب (١)

وقال

وصاحب سوء وجهه لي اوجه وفي فمه طبل لسري يضرب
اذا ما قلا الاخوان كان مرارة يعرض في حلقى رارا وينشب (٢)
ولا بد لي منه فحينما يعضني وينساغ لي حيناً ووجهي مقطب (٣)
كما طريق الحج في كل منهل يذم على ما كان منه ويشرب (٤)

قافية التاء

يا دهر يا صاحب الفجيعات في كل يوم تسيء مرات (٥)
يا دهر ان القوم الاولى شحطت بهم نوى اكثر ما مصيباتي (٦)
حرمت من بعدهم مسير يدي الى في شاربا بكاسات
وان ارى ضاحكاً الى احد الا بقلب جهم الكمالات (٧)
ما زال صرف الزمان يقسمنا على المرات والمساءات

(١) ممزق اسم فاعل من مزق الرباط والخليل شدها. سمطا ضا الى بعضهما. الرأب الصدع (٢) فلا ابغض. ينشب يعلق (٣) ينساغ يسهل دخوله في الخلق. مقطب عبوس (٤) المنهل مورد الماء. (٥) الفجيعات المصائب (٦) شحطت بعدت. النوى الفراق (٧) جم كثير

مالي اذا قلت قد ظفرت بذئ
 شنتهم حادث فافردني
 يا شمل قلبي للهو بعدهم
 عسى ارجى رجوع غايتهم
 قد كنت ابكي اهل المودات
 خلفت في شر عصبة خلقت
 كلاب حي اذا حضرت فان
 ان اودعوا السر ضيعوه ولا
 وان اردت انتهاك عرضك فار
 يلقون ذا الفقر بالقطوب وذالو
 فهم لما لا لدفع نائبة
 كل على من يريد نفعهم
 وقال

من عذيري من صاحب خادع الو
 ابدأ ماشياً ويسحب ذاباً
 وقال تضمنت لي الحما
 وقد اعطيتني عهدا
 وقربت لي الامر
 وموت لي الجد
 واطلعت لك الود
 بشيء فتغضبتا
 عد وهذا من الاخلاء بختي «٧»
 بسواك كمضرب البردست «٨»
 جة من قبل وسارعنا
 فوثقت ووكدنا
 باطماع وقصرتا
 فاتقنت واحكمتا «٩»
 فتغضبتا

(١) اثنكلتها افقدنيها (٢) فواق قدر فواق الالفه اي زمنا يسيرا الاسد السباع .
 الغابات الاحراج (٣) انتمك هنك (٤) القطوب العبوسة . ذا الوفر صاحب المال (٥)
 النائبة النازلة (٦) الكل الثقيل (٧) الاخلاء الاصحاب (٨) البردست العود (٩) الجد الحظ

فقلت الحظ في ذلك وتبت فانكرتا
فما ضمك مضمار الى الجري فوقتنا «١»
وقد كلفك الشيء وقد كنت تعودتا
وما زلت قديماً فر ما فيه ففرزتنا «٢»
فانت الان تلتفاني بلا شيء كما كنت
فان صادفت مني غم لمة عنك تغفلنا
وفي الايام ان سر يت زودت وزودتا
وقد كنت اذا جاء رسول الشرب بكرتا
فقد صرت اذا ما جاء ت في الايام حجرتا
لتلقى عندي الجمع اذا انت تأخرتا
فلا اسأل عما قى ل في الامر وما قلنا
وان او مأت بالشيء وما يخفي تكامتنا
وجددت الي اللع ظ خوفاً وتلفنا
فان ايقنت بالشرب وما يحويه عربدتنا «٣»
فهذا من خطيك وان شئت لاحسنتنا
ولو شئت لقد صرت الى حظ وقصرتنا
وقد كنت تحردتا ولكنك برزتنا «٤»
كأنني بك قد قات واطبت واكثرنا «٥»
وهونت وعظمت واسرفت وافرطنا «٦»

(١) المضمار الموضع تضمر فيه الخيل (٢) الفرس في الشطرنج معروف والفرزان

الملكة فيه (٣) عريضة السكران سوء خلقه وايداء اصحابه (٤) برذنت خليت (٥)

اطنبت بالغت (٦) اسرفت تجاوزت الحد ومثله افرطت

وقربت وبعدت وطولتا وعرضتا
 ووليت واقبلت وقدمتا واخرتا
 فدع عقلك في هذا فباعقل تبرعنا
 وقال

اخف من لا شيء في سجدته كأنه يلعب في جبهته
 وشيخ سوء ذاك علمي به يمرى على الاخوان من نكته^(١)
 وديبان فوق ساباطه والناس منغضون عن وقته^(٢)
 تصدر التفاح في خده ونور السوسن في لحية^(٣)
 وقد اتانا ببراهينه وما نرى البرهان في حجة
 وورث الهاضوم عن جده وعن ابيه فهو في رتبة^(٤)
 ذاك دواء جيد نافع يصلح ما يشكوه من معدته

❦ قافية الثاء ❦

سار الرفيق لقصده وثلبشا وشكا فاعذر الرفيق ولا رثي^(٥)
 ورأى الطلول تطيق دفعا للاسى وقضت عليه ان ينوح ويمكثا^(٦)
 لم يبق فيها غير نوئي خامل ومسحج رث القلادة اشعثا^(٧)
 عفي وغيرها زمان غادر متقلب في شرطه ان ينكثا^(٨)
 من بعد عهدك ان ترى في ربعها رشاء كحيل المقلتين مرقشا^(٩)

(١) يمرى بدر النكهه رائحة الفم (٢) الديدبان الرقيب الساباط سقيفه بين دارين
 تحتها طريق • منغضون يحركون رأسهم استهزاء (٣) السوسن زهر طيب الرائحة (الزنبق)
 (٤) الهاضوم الشيء الذي يسوغ الهضم (٥) ثلبث توقف • رثى رق (٦) الطلول الاثار •
 الاسى الحزن (٧) النوئي حفير حول الخباء يمنع المطر خامل منخفض • المسحج مقشور
 الجلد • الرث البالي • الاشعث المغبر (٨) هنى بلى • ينكث ينقض العهد (٩) الربع المغزل
 الرشا ولد الغزالة • مرقشا منقط بسواد وياض

يرنو بناظرة تذيب بلحظها^(١) مهج النفوس تقتلاً وتأنساً^(٢)
 ايام يلتقي الزهر في لذاته وسنى وتبعثني الحوادث مبعثاً^(٣)
 او ما عجبت لصاحب لي شره لا يتقى ان يستشير ويبعثها
 اعبي التقاة فما تلين فناه وعصت افاعيه الرقاة النفثاً^(٤)
 ذهب القديم من المؤدة خالماً واستبدل الاخوان ودأً محدثاً
 يعلو على اذا وصلت حبله فاذا قطعت الحبل منه تشبثاً^(٥)
 ان يحمل الاخبار بنقل نفسه حتى يظل بسرهما متحدثاً
 متهمكم بالسر ليس بعقله رتق اذا غفل الرجال تنكثاً^(٦)
 عريان من حلل الجلالة والتقى لم يحو من كرم الخلائف مورثاً^(٧)
 في مزحه جد يهيج لسمعه داء الصدور عليه حتى ينفثاً^(٨)
 هل كان الا بعض ميل كتائب اعبي على تقصفاً وتشعثاً^(٩)
 وجبت عليه كسرة اورمية انهي بها عني الاقل الأخبثاً
 ورجعت متحل الكتابة لا ترى في ايل الا ماضياً متبعثاً
 «حجرت قافية الجيم»

عجز تصابي وهي بكرٌ بزعمها ومذالف عام قدوجى خدها الواجي
 تري مشياً تحت القناع كأنه ضفائر ايف في هدية حجاج

وقال

يا طالين دعوا حقنا ان الهدي واضح المنهج
 لا بد منكم لبني آدم في كل يوم ررب يخرج^(١٠)

«١» يرنو بديم النظر «٢» الوسن النعاس «٣» القناة الرمح . الرقاة جمع راق
 وهو الذي يقرأ التعاويذ . النفث النافخون «٤» تشبث تغلق «٥» الرنق السد «٦»
 الحلل الثياب «٧» ينفث ينفخ «٨» الشعث الاغبرار «٩» وجى ضرب ورض «١٠»
 الررب القطيع

وقال

إذا حكم النصارى في الفروج وغالوا في البغال وفي السروج
 قفل للاعور الدجال هذا وأوانك قد عزمت على الخروج
 قافية الحاء

اياك من ناس وامثاله فالعش مع امثاله يقبح^(١)
 اذا تقني رافعاً صوته حسبته سنورة تذبح
 قافية الحاء

يا مدخل الصلح حماماً يزيدهم بـأول مكثهم في جوفه وسخا^(٢)
 حتى اذا عرقوا من حره شرعوا وكلهم بخاف منه قد لطخا^(٣)
 قافية الدال

لله در معاشر غلبوا العدو كما اراد
 نصرتهم ايديهم والمشرقيات الحداد^(٤)
 ما كان غير وعيدهم فـهزمته ركض الجواد
 دعه وما قال فما يزرع يوماً يحصده
 غدا ترى فعلى به ان شاء من لا يعبه
 وقال

كم تائه بولاية وبمذله يعدو البريد^(٥)
 سكر الولاية طيب وخمارها صعب شديداً

وقال

يا من يبعد وعدى اطلت مطلي وكدي^(٦)

« ١ » ناس اسم شخص على ما يظهر « ٢ » الصلح جمع اصلح وهو المنحسر الشرعن
 مقدم رأسه « ٣ » الخلوف تغير الرائحة « ٤ » المشرقيات السيوف الحداد القاطعه « ٥ »
 تائه معجب • يعدو يسرع • البريد الرسول « ٦ » كدى نعي

خلقت لاشك عندي من فضل طينة قرد
وقال

وصاحب ينسخر في موعده فاحمد الله ولا احمده
زرع المنى بقوله افضة ثم مطال بعده يحصده
وقال

لا خير في العالمين كلهم ولا من العالمين منفردا
لا يسلم المرحين يصلح من ذم حسود فكيف انفسا
﴿ قافية الراء ﴾

اقطع وصالي فلست مني ودم على جفوتي وهجري
لا اشتهى الخل عند عيني صدق وفري عدو فقري^(١)
وقال

من ذمناه في المودة اكثر ابن قل ابن من جني وتغير
وكأني منه بالف كتاب ورسول والف وعد مزور
ونجني مكابراً يحسب الغضبان للعفو كل وقت مسخر^(٢)
سوف ابدي له واظهر تصديقاً ولكنني سوي ذاك اضم
وقال

لا تهجرن فلست للهجر قد خنتني وغالطت في الامر
ان الحوار بين قد عزموا لما تركتهم على الكفر
لما ملكت زمام امرهم خليتهم ودخلت في الحجر
فارجع اليهم لا تكن ضجراً يا جاهلاً بالنهي والامر
وقال

اقول وقد صد عني امرٌ وما كنت بالصد منه جدير^(٣)

« ١ » الوفر المال الكثير « ٢ » تعني ادعى دنياً لم افعله « ٣ » الصدا لا هراض . جدير خليف

كما لم ار النفع في وصله كذلك هجرانه لا يضير^(١)
وقال

وزائر زارني ثقيل ينصر همي على سروري
اوجع للقلب من غريسم ظل ماحاً على فقير
بغير زاد ولا شراب ولا حميم ولا شعير^(٢)
وقال دبسة الاسم لك ن صوتها صوت غير^(٣)
قباضة كل امر كقبص باز الطير
قالت لنا كيف اتم عيني ونحن بخير
امرست قلبي فما ان يطيق خدمة دير

وقال

اذا ما تخلف من قد دعوت فدعه وما اختار من امره
ولا تشربن بادكار له ولكن ثائب على ذكره
وقال قومي الى النار لا تعودى قد فرج الله في سروري
اسمك دبسية فياذى ان كنت دبسية فطيري

وقال

ظللنا نسقي سكرأ حامضاً غصبأ على انفسنا قسراً^(٤)
ونقلنا من قصب يابس كأنا نعمل آجراً^(٥)
وعندنا من يتغنى لنا كأنه من فمه يخرا
سبحان قافية الزاي

انت من معشر لهم قدم السو وذو المابقات والتبريز
وظريق الهبد الذي سار في النبا من ليحيى اموالهم ويحوز^(٦)

« ١ » يضير يؤذى « ٢ » الحميم المالحار « ٣ » المير الحمار « ٤ » قسراً قهراً « ٥ »

الآجر الطين المطبوخ « الفرميد » « ٦ » يحى يجمع

وقال

بليت بعد شيبه بضابط عزيز
 وخذ مشوك مزرر التلويز^(١)
 كانه فرنية كثيرة الشونيز^(٢)
 للنف فيه اثر كثر التخريز
 وانفه كسترة تحشى من الافريز^(٣)
 تحسبه اذا بدا سماجة التيز^(٤)

وقال

وفي صدر مجلسنا قينة^(٥) من المشى حافرها غامز^(٦)
 وفي شعر عانتها بلقة كما اختلط الضأن والماعز^(٦)

وقال

تشاغل عنا صديق لنا وصارت مودته كزه
 وصار اذا جاءنا بالسلا م في مشية عاجل القفزه
 وكانت مودته حلوة فصارت مودته مزه
 ويستمر من خجل وجهه ويمشى فيعثر في الرزه

﴿ قافية السين ﴾

اطرح لبدعة درهماً تحظيها او لا فحبيها تحية آيس
 كالنار يقطع حرها عن ضوئها يد قابس ادلى بعود يابس^(١)

﴿ وقال في التيمري ﴾

لنا ولي طيب دينه معظم فينا امام رئيس

« ١ » التلويز الحشو باللوز « وفي الكلام مجاز » « ٢ » الفرنية رغيف غليظ مستدير
 الشونيز الحبة السوداء « ٣ » الافريز طنف الحائط « ٤ » سماجة قباحة « ٥ » القينة المغنية
 غامز ظالم اي اعرج « ٦ » البلقة سواد وياض « ٧ » قابس آخذ شعلة من النار

دب الى قـاس يوماً وقد نامت فلما كاد فيها يقيس
قالت له من ذا الذي جاءني فقال لص من لصوص المجوس
فلم يزل من بين انفاسها بضمها اكثر مما يبوس
وقل

يا دار اين ظباؤك المـس قد كان لي في انسها انس^(١)
اين البدور على غصون زقا من تحتهن خـلاخل خرس^(٢)
ومراسل فيهم يجيب وقد حنت الى ميعاده النفس
وكأنما يسخو بضمته غصن تو قد فوقه الشمس
قد سرفي بالفوطتين دم بالله احلف انه رجس^(٣)
يا عامر الخلوات كيف ترى لو يستطيع بمجك الرمس^(٤)
لله در فتى يعمره لا مـه شلل ولا نفس
ما ان بمصر لاهلها نشب الا وفيه عليهم لبس^(٥)
في كل يوم ذرّ شارقة في غرس بعضهم له غرس^(٦)
فشعارهم بالليل بينهم دب ذيب النمل اذ يعسو^(٧)
ما ان يزارق عوده ابدا فرحاً كاعور ضمه حبس
يا اهل مصر قرونكم سقطت من بعده فروسكم ملس
وقال

اقول وقد ضاقت باحزانها نفسي الا رب تطليق قريب من العرس
لئن صرت للبقال يا شر زوجة فلا عجب قدير بض الكاب في الشمس^(٨)

« ١ » « الظباء الغزلان . العنـس لون اشفه تضرب للسواد » « ٢ » « النقا القطعة من الرمل
« ٣ » « الفوطة ثوب عريض مخطط . رجس نجس » « ٤ » « مجك يطرحك . الرمس القبر » « ٥ »
النشب المال « ٦ » « ذر طلوع » « ٧ » « يعسو تشدد ظلمته » « ٨ » « يربض بقعد

حديقة قافية الشين

اباطيب خبرت اك بعدما وقفت على قشاس فيما يقشش
 عجوز كأن الشيب تحت قناها على الرأس والاكثاف قين منفش^(١)
 خبيثة ربح الربق تحسب هدهداً يبيض بنمها ثاو ياكو يعشش^(٢)
 ومازات حتى صاك اليوم عدها فكم صامت منهم وآخر يبطش
 وكم قائل هذا النميرى فقبلوا وكم فائن هذا النبي المجمعش^(٣)
 وقد نصحو امن قبل ذلك زوجها فقال لهم وجه المحرش احرش
 وقال يا ذا الذي تخبر الحاظه عنه بتخليط وتشويش
 انت اير جنده قعله وانت حر كوش بلا كرش

حديقة قافية الصاد

هاتيك دار الملك مقفرة ما ان بها من اهلها شخص
 عهدي بها والخييل جائلة لا يستبين لشمسها قرص
 واذا علت صخرأ حوافرها غارته وكأنه دعص^(٤)
 والملك منشور الجناح ولم يهتك قواده ريشه القص^(٥)
 ينشق منه الجمع عن قمر ما في تكامل حسنه نقص
 اخذت يداه الملك ممتلياً حزمأ وعود شبابه رخص^(٦)
 ومعاشر وجدوا مشيئتهم وبما تحب نفوسهم خصوا
 طيب التحية حيث قمت ام فهم الاولى حيوك واغتصوا
 فمضى بذاك العيش آخره والهم مما سر مقتص

« ١ » القناع الغطاء « ٢ » بغيرها بغيرها . ثاو ياجانسا « ٣ » المجمعش من جمش اذا حلق رأسه « ٤ » الدعص الزل الصغير من الرمل « ٥ » الغوادم عشر ريشات في مقدم جناحه « ٦ » رخص رطب

والدهر يخط اهله بيد في كل جارحة له قرص
 افما ترى بدا أقمت به اعلا مساكن اهله خص^(١)
 وولاته نبط زنادقة ملائ البطون واهلها خص^(٢)
 ولهم مسالخ يسلمون بها لا يتقي سطواتها اللص
 اسياها خشب معاقه مصنوعة وقرابها حص
 وجنودهم تحمي رعيتهم ولم على اكبادهم رقص
 غلبت خيانتهم امانتهم وطغي على تقواهم الحرص
 فتيانهم في كل راية ولهم بكل قرارة شخص
 واميرهم متقدم بهم نحو الحرام وسيره نص^(٣)
 واذا بدا افدي الزمان به وسط الخيلس كأنه داص^(٤)
 وكان خل الخمر يعصر من وجناته او يجتني الغفص
 فثرى الانام كهامة حلت فثري الانام كهامة حلت
 ويرون رخص السراغب في الب لوي وليس بدرهم رخص

وقال

وتقت عرسي بالطلاق مصمماً وكانت حصاة بين رجلي واخصي^(٦)
 فابته عذالي وفات الذي مضى وهيت عيشاً بعد عيش منفص

❖ قافية الضاد ❖

ولي وكيل كيس ماشاء من امر قضي^(٧)

غازل خصمي ساعة وضمه حتى رضي^(٨)

« ١ » الخص البهت من قصب « ٢ » النبط جيل من العجم . خص جائفون « ٣ » النص
 السير السريع « ٤ » الخيلس الجيش . النص الدروع الملاء « ٥ » الهامة الرأس « ٦ »
 عرسي زوجني . الحصاة الحجرة الصغيرة . الاخص باطن القدم « ٧ » الكيس الحاذق
 « ٨ » المغالة محادثة النساء

❦ قافية الطاء ❦

اني غريب بدار لا كرام بها كغربة الشعرة السوداء في الشمط (١)
ما اطلق العين في شيء اسره ولست ابدي الرضا الا على السخط
وقال

قل للقرامطة ابشروا بمخنث رخو رباطه
قالوا الامير نعم ام يربطل عسكره ضراطه
وقال

واجوف مشقوق كأن شبانه اذا استجمعت الكف منقار لاقط (٢)
وتاه به قوم فقلت روهدكم فما كاتب بالكف الا كشارط
وقال

بليناو قد طاب الشراب واشعات حمياه في الفتیان نار نشاط (٣)
بابرد من كانون في يوم شمال واكثر فسوا من رياح شباط
❦ قافية العين ❦

أبيت فما اعطيت شيئاً تريده ولي كل آبي عليك واصنع
ومن انت في الدنيا ونعطيك وهبة يمين اذا شئت تضر وتنفع
وقال

تمكن هذا الدهر مما يسوءني ولج فما يخلي صفاتك من قرع (٤)
وابليت آمالي بوصل يكدها وليس بذی ضرّ وليس بذی نفع
لئيم اذا جاد اللئيم تخلّفـا يجب سوء القوم شوقاً الى المنع
وقال

يا رب لا تقبل صلاة معاشر يؤمهم دير النميري ركعاً

« ١ » الشمط اخلاف الشعر بلونين من سواد وياض « ٢ » الشبابة حد طرف الشيء

« ٣ » الحميا ديب الشراب « ٤ » الصفة الحجر الاملس

تقدم يوما للصلاة فخلته حمارا امام الركب سارفا سرعا (١)

❦ قافية الفين ❦

صلاتك بين الملا نقرة كما استلب الجرعة الوالغ (٢)

وتسجد من بعدها سجدة كما تتم المزود الفارغ (٣)

❦ قافية الفاء ❦

كيف لي بالسلاويا شر كيفا كيف للعين ان ترى منك طيفا (٤)

وابن بشر يلومني في شرير يا ابن بشر جرححت بالعرض سيفا

❦ قافية القاف ❦

ايا من مات من شوق الى الحية الخلق

فاما القص والتف فقد اضناهما العشق

وما شابت ولكن شا بفي عارضها ذرق (٥)

ومن يصلح للصفع برأس كله فرق

وقرطاس قفاه يص ملح في طوماره المشق (٦)

ولو صير برجاسا لما اخطاه رشق (٧)

ويا من مدحه كذب ويا من ذمه صدق

خنقت الكبش حتى كا دلا يبقى له خلق

وقد قدر لان يصر خ لكن ما به طرق

طيب الكف لا يذ بل في قبضته عرق (٨)

« ١ » خلته ظننته « ٢ » الوالغ الشارب باطراف الاسان « ٣ » المزود وعاء الزاد « ٤ »

شر علم المعشوقه . الطيف الخيال « ٥ » الذرق خره الطائر وربما استعمل للانسان « ٦ »

القرطاس الهدف المنسوب للرمي . الطومار الصحيحه . المشق لجذب والمد « ٧ » البرجاس

الهدف في الهواء على رأس رمح ونحوه « ٨ » بذبل يبيس

وقال

مدثونا عن بدعة فايينا فتغنت فظن في البيت بوق (١)
إذا شوكة تقصف يبسا فوقها رأس فارة مخلوق

وقال

كم حاسد حنق علىّ بلا جرم فلم يضربي الحنق «٢»
متضاحك نحوى كما ضحك نار الذبالة وهي تحترق «٣»

وقال

ابي آبي الهوي ان لا تفيقا وحملك الهوي ما لن تطيقا «٤»
برغم البين لا صارمت شرا ولا زالت وان بعدت صديقا «٥»
كذلك بكيت من طرب اليها وبث اشيم بالنجف البروقا «٦»
وما ادري اذا ما جن ليل اشوقا في فؤادي ام حريقا «٧»
الا يا مغلتي دهمتاني باحظكما فذوقا ثم ذوقا «٨»
لقد قال الروافض في علي مقالا جامعا كفرا وموقا «٩»
زنادفة ارادت كسب مال من الجهال فاتخذته سوقا
واشهد انه منهم بري وكان بان يقتلهم خليقا «١٠»
كما كذبوا عليه وهو حي فاطعم ناره منهم فربقا
وكانوا بالرضا شغفوا زمانا وقد نفخوا به في الناس بوقا
وقالوا انه رب قدير فكم لصق السراذ به لصوقا
ايترك لونه لا ضوء فيه ويكسو الشمس والقمر البربقا
فظل امامهم في البطن دهر لا يجد المسكين الطريقا «١١»

(١) بدعة اسم امرأه (٢) الحنق شدة الغيظ (٣) الذبالة الفئيلة التي احترق بعضها
(٤) الاباء الامتناع (٥) شر اسم المحبوبة (٦) اشيم انظر (٧) جن اظلم (٨) دهمتاني
فاجأتماني (٩) موقا حمقا (١٠) خليقا جدبرا (١١) المسكين نصغير مسكين

فلما ان تيح له طريق تعيب نازحاً عنهم سحيقاً (١)
 وفر من الانام وكان حيناً يقاسي بينهم ضراً وضيقاً
 فمن يقضي اذا كان اختلاف ويستأدي الفرائض والحقوقا
 وقال الموصلي اليه باب فلم لم يعط لثغته لعوقاً (٢)
 ويبريه فقد اضناه سقم كأن بوجهه منه خلوقاً (٣)
 وقال وفي الائمة زهد دين ولم ير مثل شيعتهم فسوقاً
 وقد عرضت قيانهم علينا وباعوا بعضهم منا رقيقاً (٤)
 يناطح هامهن لكل باب من السودان يحسبن بوقاً (٥)
 عظيمات من البخت اللواتي تخال شفاهها عشرراً فليقاً (٦)
 وقال

قد تنن المجلس مذ جئتنا فكل من مر به يبصق
 ففدً ابطيك واشبعهما في الصيف بالمرتك يا حقى (٧)
 ولا تقل ما فيهما حيلة فالخش قديكس او يطبق (٨)

وقال

لقد كان يصطاد المحبين يوسف بوجه ما يبح لا يخلى من العشق
 وقد طالما نادوه يا قمر الدجى فلما التحى نادوه يا نافخ الزق (٩)

وقال

دست بنية بسطام عقار بها نجوي ونامت على الاضغان والحنق (١٠)

(١) اتيح قدر . نازحاً متباعداً . سحيقاً بعيداً (٢) اللثغة تحول اللسان من حرف الى حرف . اللعوق ما يؤكل لعقاً بالاصبع كاللدواء والعسل (٣) الخلق ضرب من الطيب مانع يتخذ من الزعفران (٤) القيان الاماء والجواري (٥) الهام الرؤس (٦) البخت الابل الخراسانية . تخال تظن . الفليق عرق يتأ في العنق (٧) المرتك اسم دهن (٨) الخش الكتياف (٩) الزق وعاء جلد للشراب وغيره (١٠) دست ادخلت خفيه . الاضغان الاحقاد الحنق شدة الغيظ

حتى كأنني قد فزعت والدها في المهد فانقلب عيناها من فرق (١)

❦ قافية الكاف ❦

ويحك بل ويحك بل ووبكا ان يديك قد جنت عليك (٢)
 شرّاً تعض دونه كفيك فلا تدعني كربة اليك
 ومن كلا اذنيك لا ليك

وقال

يا فرمطيون هلا قام قبلكم كمثل ما قام قبل البعث وتركا
 اما علمتم بان الله اطلقه لا تذكروا بعده ملكاً ولا ملكاً

❦ قافية اللام ❦

ان الفراق دعا الخليط فزالا وقعت تسأل بعده الاطلا لا (٣)
 ظالت بهم والفجر قد اخذ الدجي عيديد قود يخلن خلا لا (٤)
 وكان في الاحداج يوم ترحلوا آرام سدر قد لبسن ظالا لا (٥)
 يبدين بيضات الحدود كأنها صفحات هندي كين صقالا (٦)
 بانت شريعة عنك اذ بانوا بها واستخلفت في مقلتيك خيالا (٧)
 بيضاء آنسة الحديث كأنها قد اشعلت من حسنها اشعالا
 في وجهها ورق النعيم ملا العيو ن ملاحه وظرافة وجمالاً
 عجبت شريعة اذ رأنتي شاحباً يا شرق قلب الزمان وحالا (٨)
 يا شرق حملت بعدك كربة وهموم اشغال علي ثقالا

- (١) المهد السرير . الفرق الخوف (٢) ويحك كلمة ترحم . ويحك كلمة تعجب ويحك كلمة تعجب وتنبه (٣) الخليط العشير . الاطلا آثار المنازل (٤) عبيد نوق منسوبة الى عيل فعل كرم . القود الطويلة العنق والعنق . يخلن يظن (٥) الاحداج مراكب النساء الآرام الغزلان . السدر شجر النبق (٦) الهندي السيف (٧) بانت بعدت . شريعة المعشوقه (٨) شاحباً متغيراً

وفساد قوم قد تمزق ودهم
ما تطمئن نفوسهم من نفرة
قومٌ هم كدر الحياة وسقمها
يتاكلون ضغينة وخيانة
وهم فراش السوء يوم ملمة
وهم غرايل الحديث اذا دعوا
صرفت وجوه اليأس وجهي عنهم
ووهبتهم للصرم وابتل الثري
ولقد اجازى بالضغائن اهلها
فملا وضاعوا من يدي ضللا
قطعت وسائل خلة وحبالا (١)
عرض البلاء بهم على وطالا
ويرون لحم الغافلين حلالا (٢)
يتهافون تعاشياً وخبالا (٣)
شرا تنظر منهم او سالا
وقطعت منهم خلة ووصالا
ووجدت عنذرا فيهم ومقالا (٤)
واكون للمتعرضين نكالا «٥»

وقال

قد اخلف الله من مستهزي خلما
ليت النميرى ايضا لا تباح له
على ابن بشروء الشيب في الغزل
ليصج الشيخ معزولا عن العمل

وقال

يا ابا طيب احاجيك ما تبي
سائر يكثر الدووب ولا ينح
س عليه في كل يوم غزال «٦»
رج شبرا مسافر جوال «٧»
انما تنقضي النساء الرجال «٨»

وقال

قد حال دون ارجاء تعليل
خير اذا ما سئلت من نعم
والوعد كل والكل مأمول
هات وخذ والسخاء تعجيل

(١) الخلة الصداق (٢) الضغينة الحقد (٣) الملمة النازلة . يتمفون يشاقطون تعاشياً
ضعف نظر . خبالا فساداً او جنونا (٤) الصرم القطيعه . الثرى وجه الارض (٥) الضغائن الاحقاد
النكال العقاب (٦) احاجيك من حاجي اذا فاطنه والقي عليه حكمة محجة اسيه مشورة (٧)
الدووب الجد والتعب (٨) الفشيش من قش اذا اكل ما على الخوان

حسبي مكاني من اسرة كرمت من فخرها احمد وجبريل^(١)

وقال

شغوص ولاية كشغوص عزاء على دهش وعز مثل ذل
ومجنون يخلص بعد حبس واقياذ وسلسلة وغل^(٢)
ولم تقض الحقوق ولا اقتضاها بتسليم وتوزيع لخل
ولم ار قبله ربحاً مصوفاً بحسمة وطوماراً برحل^(٣)
واحسبها سيسليها سريماً ويرجع خائباً يرغو ويغلي
ووجه العزل بضحك كل يوم ويطبزي فقا الوالي المدل^(٤)

قفية الميم

الاحبذا الناعي واهلاً ومرحبا كأمك قد بشرتي بعلام
وكم دولة للجور من قبل هذه مضت وانقضت عنا بغير سلام^(٥)
وهل يحمل الضيم القبي وهو آخذ بقائم سيف او عنان للجام^(٦)

وقال

امن فقد جود الحسان الملاح سقطت مكباً على خيشمه^(٧)
وظلت تسابق رجل الحدا ة حرصاً وما هي بالمطعمه^(٨)
اذا ما اذعت لها درهما وجدت عز يزنه محكمه^(٩)
اذا رزقت درهماً زائفاً يظل عايله لها زمزمه^(١٠)
ولو ماكنت كفها سمسماً لما ضيعت كفها سمسمه

- (١) الاسرة عشيرة فالرجل واهل بيته (٢) الاقياد جمع قيد . الغل طوق حديد يجعل في اليد
(٣) العصوف الشديد . الطومار الصحيفة . الرحل وعاء كالمدل (٤) يطبزي يلاء المدل
المعجب (٥) الجور الظلم (٦) الضيم الاذي . قائم السيف مقبضه . العنان سير اللجام
(٧) خيشمه اسم شخص (٨) الحداء جمع حاد وهو سائق الابل (٩) اذعت نشرت
(١٠) الزايف المفشوش

لما منزل ساذج ليس فيه سواها ومقنعة معاملة^(١)
 كأنك اذا جئتها سائلاً تقطر في عينها حصرمه
 يطيعك تمر يض الحاظها ونجت سوا آل لها حمحمه
 تري بين اسنانها للعشا اذا فتحت فمها قرطمه^(٢)
 وقال ابا حسن انت ابن مهدي فارس فرقاً بنا لست بن مهدي هاشم
 وانت اخي في يوم كأس ولذة رأت اخي في النائبات العظام^(٣)
 وقال

يا بخيلاً ليس بدرى ما الكرم حرم اللوم على فيه نعم
 حدثوني عنه في العيد بما سرني من يقظة فيما حكم
 واستخار الله في عزيمته ثم ضحى ببقاه واحتجم
 وقال

كيف نومي وقد حلت بيغدا دمقيا في ارضها لا اريهم^(٤)
 ببلاد فيها الركابا عليه ن كالليل من بعوض نحوم^(٥)
 جوها والشتاء والصيف والنص ل دخان وماؤها يحموم^(٦)
 وقال

ودبسية بالاسم لكن صوتها كصوت حمار قطع النبق مفعما^(٧)
 يلامس منها الكف عيدان مصخب كباش ناووس يقلب اعظما^(٨)
 وعابدة لكن تصلي على القفا وتدعو برجليها اذا الليل اظالما
 قافية النون

لي صاحب مختلف الالوان منهم الغيب على الاخوان

(١) الساذج البسيط . المقنعة الغطاء . معاملة منقشه (٢) القرطمه قطعة صنبره (٣) لما ثبتات
 النازلات (٤) لا اريد لا ابرح (٥) الركابا الآبار (٦) اليحموم الاسود من كل شيء (٧) مفعما
 مسكت (٨) مصخب مصوت . الناووس المقبرة

منقلب الود مع الزمان يسرق عرضي حيث لا يلقاني
وهو اذا لقيته ارضاني فليته دام على المجران
وقال

لمن القتل وما تحملت الحبا هل كان غير مسود مدفون^(١)
بالشام ملكا قد تبدد ملكه بمسرة من انفس وعيون
لا بد ان يقع الجزاء بظالم وتحرك الاحتقاد بعدسكون
لا يصلح الجبار الا ضربته تشفيه من خبل به وجنون^(٢)
وقال

تركت حبيبا من يدي من هواه واقبلت في شأني وولي بشانه
اربي عورات الناس ليس يخفي مكانها وعورته في عقله ولسانه
وقال

وكم جولة لا يحسن البغل مثلها ات عجلا لم يحسن مكروهما جان
وفك اذا غني يحرك الحية كمثل ذناباصهوة ليس بالواني^(٣)
وقال

كان لنا صاحب زمانا فحال عن عهده وخانا
تاه علينا فتاه منا فلا نراه ولا يرانا^(٤)
وقال

ضحك المشرفات في يوم عيد اذ رأوا جعفرا يحث العنانا^(٥)
قلن لما رأيته حالكا اسود جعدا يناسب السودانا^(٦)
ايت هذا لنا فنعلم من جا دثه في وجوهنا خيلانا^(٧)

(١) الحبا جمع حبه وهي الاشتغال بشوب ونحوه (٢) الحبل فساد الاعضاء

(٣) الذناب الذنب • الصعرة الدافة الصغيرة الرأس • لواني الضعيف (٤) تاه الاول معنى تكبر والكناية بمعنى ضاع (٥) العنان سير اللجام (٦) الحالك شديد السواد (٧) الخيلان

كل بغل تراه مدلى بلاشك على باب قاسم يشتهيه
وقال

يا رابكا فوق بغل للارض منها دوى
له اذا ما تمشى قفا اليها شوى
يعرف الرسم منها شمع عليها خفى^(١)
بما تيه على النا س قل لا يا شقي^(٢)

الباب الخامس

في الشراب والخمر يات

امكنت عاذلتى من صمت أباء ما زاده النهي شيئا غير اغراء^(٣)
ابن التورع من قلب يهيم الى حبات لهو غدا بالعود والناء^(٤)
وصوت فتاة التغريد ناظرة بعين ظلي تريد النوم حوراء^(٥)
جرت ذبول الثياب البيض حين مشت كالشمس مسجلة اذبال لألاء^(٦)
وقرع ناقوس دبرى على شرف مسبح في سواد الليل دعاء^(٧)
وكأس حبرية شكت بهزائها احشاء مشعلة بالقار جوفاء^(٨)
ترفو الظلال باغضان مهذلة سود العناقيد في خضراء لقاء^(٩)
اجري الفرات اليها من سلاسله نهرا تمشى على جرعاء ميثاء^(١٠)

(١) الشمع احد سيور العمل (٢) تيه تنكير (٣) الاباء كثير الاباء وهو الاثناع
اغراء توليع (٤) الناء لغة في الناي (٥) النفر يد الناء . الخبي الغزال حوراء شديده
سواد المقله (٦) مسجلة مرخيه . اللألاء اللحمان (٧) شرف مرتفع (٨) المبزل ثقب انا
الخمر . القار الزيت . جوفاء فارغه الجوف (٩) ترفوت نسج . مهذلة متدلية . القاء الملتفة
(١٠) الجرعاء الرمله اللينه . الميثاء الارض السهلة

وقال

ليت ما قد شربته في جمادى كنت اسقيتنيه في شعبان
لم ازل آمل المزيد ولا ف كرت في ذا المطال والحرمان
كل يوم امد عيني الى البا ب رجاء امثل تلك القناني
اولما دونها اذا ما سوى ذا لك وقد تجتري عليه الاماني

❦ قافية الواو ❦

صاد وصيف اسداً باسلاً بوثبة منصور السطو^(١)
فقل لمن ينظر في نجمه يا دلو هذا كان في الدلو

❦ قافية الياء ❦

قد غضبت بنت النميره ولي سواها الف سريه
اذا غدت يوماً الى حاجة سارت على الفين جنيه
وان جرى ذكري لها عرضت ومسحت ذكري بلا نيه
وضاحكت بنتا لها غثة وجارة عرجاء قصزبه^(٢)
يظنها الشيعة باب المهدي وخلف ذاك الباب بريه

وقال

امسي بمحدثني فقلت لصاحبي امحدث ام محدث من فيه^(٣)
يا وبع ريجان نحييه به والويل للكلأس الذي نستقيه^(٤)

وقال

جاء شهر الصيام يا ابن علي قبل الله منك ان صمت فيه
لا تلاوط فانا قد علمنا ليس يخفى عنا الذي تأتبه

(١) الوصيف الغلام (٢) الغثة المهزولة (٣) المحدث مخرج الحدث . فيه فمه

(٤) وبع كلمة نرحم

- وطاف يكلأها من كل. وطفة^(١) راع بعين وقلب غير نساء^(٢)
موكل بالمساحي في جداولها حتى يدل عليها حية الماء^(٣)
قآب في آب يحنينها لعاصرها كأن كفيه قد علت بجناه^(٤)
فظل يركض فيها كل ذي اشر ثم استقرت وعين الشمس تلحظها^(٥)
حتى اذا برد الليل الهيم لها وفي بطن محتومه بالطين كلفاء^(٦)
صب الخريف عليها ماء غادية وبها سحرا منه بانداء^(٧)
يسقيكها خنث الالحاظ ذوهيف كأن الحاظه افرقن من داء^(٨)
على فراش من الورد الجني وما بدلت من نفحات الورد بالللاه^(٩)
كأنه صب سلسال المزاج على سبيكة من بنات التبر صفراء^(١٠)
يا صاح ان كنت لم تعلم فقد طرحت شرارة الحب في قلبي واحشائي^(١١)
اما ترى البدر قد قام المحاق به من بعد اشراق انوار واضواء^(١٢)
وقد عست شعرات في عوارضه تزري على عارضيه اى ازراء^(١٣)
اعيت مناقشة الا على ألم وكل يوم يفاديا باخفاء^(١٤)
فانظر زبرجد خد صار من سبج وصب دمعاً عليه كل بكاء^(١٥)
يا ليت ابليس خلاني لندبته ولم يصوب لالحاظي باشياء^(١٦)
ما لي رأيت فلاح الناس قد كثروا ولم يقدر بهم ابليس اغوائي^(١٧)
فكيف افلح مع هذا وذاك وذا ام كيف يثبت لي في توبة رأئي

(١) يكلأها يحفظها . نساء كثير النسيان (٢) المساحي الجارف . الجدول الانهار الصغيرة (٣) آب رجع (٤) الاشر البطر . وطاء دواس (٥) الكلفا الشديدة الحمرة الضاربة الى السواد (٦) الغادية السحابة . الرمضاء شدة الحر (٧) خنث متكسر . الهيف دقة الخصر (٨) الجني الطري . اللاء ثمر شجر السرح (٩) المزاج الخلط . التبر الذهب (١٠) هست صلبت (١١) السبج خرز اسود (١٢) فلاح جمع فالح

وقال

داو الموموم بقهوة صفراء و امزج بنار الراح نور الماء^(١)
 ما غركم منها تقادم عهدنا في الدن غير حشاشة صفراء^(٢)
 ما زال يصقلها الزمان بكره ويزيدها من رقة و صفاء
 حتى اذا لم يبق الا نورها في الدن واعتزلت عن الاقضاء^(٣)
 وتوقدت في ليلة من قارها كتوقد المريخ في الظلماء^(٤)
 نزلت كمثلي سبيكة قد أفرغت او حية وثبت من اليمضاء^(٥)
 واستبدلت من طينة مختومة تفاحة في رأس كل اناء
 لا قد كرفني بالصبح وعاني كأس المدامة عند كل مساء
 كم ليلة شغل الرقاد عذولها عن عاشقين توعدا للقاء
 عقدا عناقاً طول ليلها معاً قد الصقة الاحشاء بالاشاء
 حتى اذا طلع الصبح تفرقا بتنفس وتأسف وبكاء
 ما راعنا تحت الدجي شي سوى نين النجوم وأعين الرقباء^(٦)

وقال

فتنتنا السلافة العذراء فاباود نفه والصفاء^(٧)
 روح دن لما من الكأس جسم فهي فيه كالبار وهو هواء
 واذا مجت الاباريق بالمرز ن بها شائب وشاب الماء^(٨)
 وكان الحباب اذ مزجوها وردة فوق درة بيضاء^(٩)
 وكان الذي يشم ثراها كوكبا كفه عليه سماء

(١) القهوة والراح من اسماء الخمر (٢) الدن الخاويه (٣) الاقضاء جمع قذى وهو ما يتساقط في الشراب ونحوه (٤) القار الزفت (٥) وثبت قفزت . الرمضاء شدة الحر (٦) راعنا افزعنا (٧) السلافة الخمره . العذراء البكر (٨) مجت طرحت . المزن السحاب فيه الماء (٩) الحباب فقاقيع الماء

وقال

وكأس كمصباح السماء شربتها على قبة او موعد بلقاء
ات دونها الايام حتى كأنها تساقط نور من فتوق سماء
تري كأسها من ظاهر الكأس ساطعاً عليك ولو غطيتها بغطاء

وقال

هجم الشتاء ونحن بالبيداء والقطر بل الارض بالانواء^(١)
فاشرب على زهر الرياض يشوبه زهر الحدود وزهرة الصهباء^(٢)
من قهوة تنسى الهوم وتبعث الله وق الذي قد ضل في الاحشاء
تخفي الزجاجاة لونها وكأنها في الكف قائمة بغير انا
وروي له ابن خلكان الايات التالية

ومقرطق يسعي الى الندماء بعقبة في درة بيضاء^(٣)
والبدري في افق السماء كدرهم ملقى على ديباجة زرقاء
كم ليلة قد سرني بميته عندي بلاخوف من الرقباء
ومهمفهم عقد الشراب لسانه فحديثه بالرمز والاياء^(٤)
حركته يبدى وقلت له انبه يا فرحة الخلطاء والندماء^(٥)
فاجابني والسكر يخفض صوته بتلجلج كتلجلج الفأفأ^(٦)
اني لافهم ما تقول وانما غلبت علي سلافة الصهباء^(٧)
دعني ابق من الخمار الى غد وافعل بعبدك ما تشا مولاي^(٨)

(١) البيداء الفلاة (٢) يشوبه يخالطه . الصهباء الخمرة (٣) المقرطق لا بس
القرطق وهو قباء ذو طاق واحد (٤) المهمفم الدقيق الخصر . الرمز والاياء الاشارة (٥)
الخلطاء العشراء (٦) الفأفأ الذي يكثر الفأ ويردها (٧) سلافة الصهباء الخمرة
(٨) الخمار صداع الخمر

❦ قافية الباء ❦

اتلف المال وما جمعه طلب اللذات في ماء العنب
واسقبا بالزق من حانوتها شائل الرجلين معصوب الذنب^(١)
كلما كب اشرب خلته حبشيا قطعت منه الركب^(٢)

وقال

معصفرة انخت بها وقرن الشمس لم يغب
وقد ارقت لفقد الكر م فيها اعين العنب^(٣)
وجاش عباب واديهما بمنهل ومنسكب^(٤)
وياقوت العصير بها يلاعب لوء لوه الحب^(٥)
فيا عجي لعاصرها وما يغني به عجي

وقال

اما ترى يوما قد جاء بالعجب فلا يعطل من لهو ومن طرب
فقام مثل قضيب حر كته صبا حلوا الشائل مطبوع على الادب
يزف كأسا بمنديل متوجة ورأسها فضة والجسم من ذهب
لا تخلنا صحة من ان. ننعما او فاتق الله واعمل صالحا وتب
عدي بشر ولا الحاك في خلف فربما نفع التعليل بالكذب^(٦)
من لي بساكنة الاصداف من لبح يعوم غواصها في غمرة العطب^(٧)
استغفر الله من لحظ اردده مفرغ من جميع القرف والريب
كما تحكم في العنوان قارئه ولا يفيض خواتيما عن الكتب

(١) شائل مرتفع (٢) خلته ظننته (٣) ارفت سهرت مكرهه (٤) جاش هاج .

العباب معظم الماء منهل منهدر (٥) الحبب فقريع الماء (٦) الحاك الومك (٧) اللجه
معظم الماء . الغمره الماء الكثير . العطب الهلاك

وقال

اتيك مشتاقاً وطاب لي الشرب ولافت منهاها عندك العين والقلب
فجارت علينا الكأس حتى شربتها ثلاثة أيام كما استوجب الشرب^(١)

وقال

لا بد للشيب ان يبـ دو وان حجبنا عذراً برأسي وذا شبيبي وان خضبا^(٢)
مضى الشباب واني كنت لاقيه استخلف الله صبراً منه اذ ذهب
لولا المدامة والندمان في لسن وعت من بعده اللذات محتبنا^(٣)
لا تسقها الماء واتركها كما تركت فحسبها منه ما قد اخرجت عنباً
عروس دسكرة تيجانها درر قد رضعت نفسها في دنها حقبا^(٤)
زرنا بقطر بل ان كنت مسعدنا نعم ولا تستمع عذلاً ولا صخباً^(٥)
ولا ازال بكأس الشرب دائرةً تبول هما وتحسو اللهو والطربا^(٦)
حيثي تهود حبيباً بعد ما سخطت منك المفارق تهوي النفي واللعبا
وكيف انت اذا ما طاف يحملها ظي يسقيك فضل الكأس ان شربا
وقد تردت بمنديل عواتقه يقطب الوجه من تبه وما غضبا^(٧)
ونقلت تحته الندمان صافيةً كأنه اذ حساها نافخ لها^(٨)
براك تعرض عن هذا وتهجره من قال غيرك من اهوي فقد كذبا

وقال

نبت ندما في فها طرباً الى كاسي وابي
نشان يحكي ميله غصنا بايدي الريح طربا^(٩)

« ١ » جارت ظلمت « ٢ » خضب صبغ « ٣ » المدامة الخمره . اللسن الفصاحه
« ٤ » الدسكرة شبه قصر حوله بيوت . الدن وعاء الخمر . الحقب الدهور « ٥ » قطر بل
اسم مكان . الصخب الصياح « ٦ » تحسو تشرب « ٧ » العواتق الاكثاف . يقطب يعبس
اليه الكبير « ٨ » حساها شربها « ٩ » نشان سكران . يحكي يشبه

ما زال يصصره الكري واذب النوم عنه ذبا^(١)
وسمّيته كأساً على مرض الخمار فما تأبى^(٢)
والليل مسودّ الذري والصبح زاد صبا وشبا^(٣)

وقال

با من يفندني في اللهو والطرب دع ما تراه وخذ رأيي فحسبك بي^(٤)
أي المدامة تلحاني وتعذاني لقد جذبت جموحاً غير منجذب^(٥)
ورب مثلك قد ضاعت نصيحته ولم يطق ود ذي رأي ولا ادب
وقد يباكرني الساقى فاشربها راحاً تريخ من الاحزان والكرب^(٦)
ما زال يقبض روح الدن مبزله حتى تغفل سلك الدر في الثقب^(٧)
وامطر الكأس ماء من ابارقه فانبت الدر في ارض من الذهب
وسبح القوم لما ان رأوا عجبا نوراً من الماء في نار من العنب
لم يبق فيها البلي شيئاً سوى شبح يقيمه الظن بين الصدق والكذب
سلافة ورثتها عاد عن ارم كانت ذخيرة كسرى عن ابواب^(٨)
في جوف اكلف قد طال الوقوف به لا يشتكي الساق من اين ولا تعب^(٩)
يتيمة بين اهل الدهر قد رزقت جدا مزاحاً وجد الناس من لعب

وقال

دعوا مفرماً بالطرب كما زال شيء عجب
بل العيش ان طال بي سوي ساعة يستلب
وكم فطن قد ملأ ن مقتنيه بالريب^(١٠)

« ١ » الكري النوم . الذب الدفع « ٢ » الخمار صرع الخمر « ٣ » الذرعى الاعالي
« ٤ » يفندني يكذبني « ٥ » المدامة الخمره . تلحاني تلومني . جموحا عاصيا لا يرد « ٦ »
الراح الخمر « ٧ » الدن الخايه . المبزل ثقب اناء الخمر « ٨ » السلافة الخمره
« ٩ » اكلف ما علته خمره مع كدره . الاين الثعب « ١٠ » الريب الشوكه .

- و بكر مجوسية عليها قناع الحب^(١)
 صفت عن قناتها كما تعرى اديم الذهب^(٢)
 وطال زماني بها وطأت عليه الحقب^(٣)
 يطوف بها شادن^(٤) ملبح الرضا والغضب
 كأن نيمراً بها وماش طعين وثب^(٥)
 يقطع في كأسها رؤس مدارى ذهب^(٦)

وقال

- اتانا بها صفراء يزعم انها اتبر^(٧) فصدقناه وهو كنوب
 وما هي الا ايلة طاب نجمها أوانع فيها الذنب ثم اتوب

وقال

- الا ربما كأس سقاني سلافها رهيف الشني واضح الثغراشب^(٨)
 اذا اخذت اطرافه من قنوتها رايت لجيناً بالمدامة مذهب^(٩)
 كأن بجديه الذي جاء حاملاً بكفيه من الوانها حين يقطب^(١٠)

وقال

- من كل جسم كأنه عرض يكاد اطفأ باللحظ ينتهب
 نور وان لم يغب ووهم اذا صبح وماء لو كان ينسكب
 لا عيب فيه سوى اذاعته سر الذي في حشاه يحتجب^(١١)
 كأنه صاغه النفاق فما يخلص منه صدق ولا كذب

« ١ » القناع الغطاء . الحب فقاقيع الخمر « ٢ » القذى التراب الذي يقع في العين
 والشراب . اديم الذهب اصله « ٣ » الحقب الدهور « ٤ » الشادن ولد الغزال « ٥ » النحير
 الزاكي من الماء « ٦ » المدارى جمع مدرى وهو على شكل سن من اسنان المشط « ٧ »
 الخبر الذهب « ٨ » السلاف الخمر . رهيف رفيق . الثني التابل . اشنب صافي الاسنان
 (٩) الفنوه شدة الخمر . اللعين الفضة (١٠) يقطب يعبس (١١) اذاعته افشائه

وقال

وساق اذا ما الخوف اطلق لحظه
يطوف بابر يق علينا مذهب
فلا بد ان يلتقي بتسليمه صبا^(١)
فيسكب في اقداحنا ذهابا رطبا

وقال

اسقياني واعملا طربا
بنت كرم شاب مفرقا
واكتست من فضة زردا
وكأن الماء اذ مزجت
وادير الكأس وانتخبا
وثوت في دنها حقبا^(٢)
خلتها من تحتها ذهابا^(٣)
وملج في كاسها لمبا^(٤)
فادارت في جوانبها
حبيا تغري به حبيا^(٥)
ككيت اللون قلدها
فارس من لؤلؤ لبيا^(٦)

وقال

الافسقتنيها قد نعي الليل ديكه
وقد لاح لاساري سهيل كأنه
واغري^(٧) بافق الليل فهو سليب
على كل نجم في السماء رقيب^(٨)

وقال

طربت الى قصف المجالس والشرب
وراح كأن الماء البس كاسها
ولحظة ساق خاف عينا من الصب
اكليل قد نظمن من لؤلؤ رطب

وقال

رب ليل قد نعمت به
ظلت فيه ميتا سكرا
ونهار ما علمت به
ذاك سكر قد ظفرت به

« ١ » الصب المغموم « ٢ » المفرق وسط الرأس . ثوت مكثت . الدن وعاء الخمر .
حقبا دهورا « ٣ » خلتمها ظننتها « ٤ » مزجت خلطت ملج مشعل « ٥ » الحبب الفقاقيع
نغري تولع « ٦ » الكيت المختلطه حمرة بسواد قلدها طوقها . اللب سبر يشد في اللبه وهي
المنعر « ٧ » اغري اولع « ٨ » سهيل اسم كوكب

وقال

الا رب يوم لي قصير نهاره كسلة يف او كرجمة كوكب^(١)
نعمت به في فنية اي فنية سراع الى الداعي بافديك بالاب
قفية التاء

وقال

ما بال فروحين قد علقا تعاليق هاروت وماروت
عساهما في الفجر قد نبها مصطبجا قط بتصويت

وقال

بحياتي يا حياتي اشربي الكأس وهاتي
قبل ان يفجعنا الد هر بموت وشتات^(٢)
لا تخونيني اذا م ت وقد ماتت نعاني
انما الوافي بعهدى من وفى بعد وفاتي

وقال

اعاذل دع لومي وهاك وهات هل العيش فاصدق غير ذابحياتي
تصدق على المسكين منك بقبلة فاني اراها اصدق الحسنات
يعاطيك خمرا من فم قد شربتها هي الخمر تما لا ابنة الكرمات
اءاذل اني لا اعاجل توبة ولست الاقي توبة باناتي^(٣)
وراح تلقيت الصبح بكأسها وقد سارجيش الصبح في الظلمات^(٤)
وناديت يحيى فاستجاب وطالما كسا جسمها من فضة حلقات
سلافة كرم فجرت في عروشها جداول ماء من خليج فرات^(٥)
فلما نذلت كالثدى واصبحت على القصب المعروش منبعثات^(٦)

« ١ » سلة تجريدة « ٢ » يفجعنا يوجعنا « ٣ » الاناة الحالم والرفق « ٤ » الراح
الخمير . الصبح الشرب في الصباح « ٥ » سلافة خمرة « ٦ » الثدى جمع ثدى وهو النز

أُضيفت الى قارية خزفية مصبغة بالطين معتجرات (١)
وقال

قد جمع الحسن والملاحة في وجه من العاشقين منحوت
في عينه مرضة اذا نظرت قد كحلت به سحر هاروت
يمج ابريقه المزاج كما ام تدشهاب في اثر عفريت (٢)
على عقار صفراء تحسبها شيب بمسك في الدن مفتوت (٣)
للماء فيها كتابة عجب كمثل نقش في فص باقوت

وقال

ومدامة يكسو الزجاج شعاعها كالخيط من ذهب اذا ما سلت (٤)
حبست ولم تر غيرها في دنها فتقصرت من نقشها وتحلت
قد حثني بكوؤوسها ذو غنة صامت له صوم الملام وصلت (٥)

وقال

يا ليلة الميلاد قد عرفت اشهر شيء قط منذ كنت
ألم أصابرك فما صبرت حتى تبدى وجه يوم السبت
فيا ابالي الصيف كم سمحت فقد اذتكت الذي ما ذقت

وقال

انزات من ليل كظل حصاة ليلاً كظل الرمح وهو موات
وتحارب الانسان عدة عقله لحواث الدهر الذي هو آت
ولقد علمت بان شرب ثلاثة درياق هم مسرع بنجاة
فاشرب على قرن الزمان ولا تمت اسفاً عليه دائم الحسرات

« ١ » القار به منسوبة الى القار وهي الزيت اي مطلية به الخزفية المنسوبة الى الخزف
وهو الفخار . معتجرات ملتفات « ٢ » يمج بطرح . الشهاب ما ينقض في الليل شبه الكوكب
« ٣ » القار الحمرة . شيب خلطت . الدن الخاليه « ٤ » المدامة الحمرة « ٥ » حثني حرتني
ذوغنه حسن الصوت

وانظر الى دنيا ربيع اقبلت	مثل النساء تبرجت ازناة (١)
واذا تعري الصبح من كافوره	نطقت صنوف طيورها بلغات
والورد يضحك من نواظر نرجس	فديت وآذن حبها بممات
فتتوج الزرع السني بسنبلي	غض الكماثم اخضر الشعرات (٢)
والكمامة الصفراء باد حجبها	فبكل ارض موسم لحياة
فكان ايديهم وقد بلغ الدجى	يفحصن في الميقات عن هامات (٣)
وتظل غربان الفلا فيما ادعت	يا اكلن لحم الارض مبتدرات (٤)
والغيث يهدي الدمع كل عشية	لغيوم يوم لم يحط بنبات
وتري الرياح اذا مسح غديره	صقلنه ونفين كل قذاة (٥)
ما ان يزال عليه ظبي كارع	كتطلع الحسنة في المرأة (٦)
وسوابغ يخذفن فيه بأرجل	سكنت عليه بكثرة الحر كات
فتخالن كروضة في لجة	وكأنما يصفرن من قصبات (٧)
ويغرد المسكاء في صحرائه	طرباً لترنيح من النشوات (٨)
يا صاح غاد الخندر يس فقد بدا	شمر اخ صبح لاح في الظلمات (٩)
والريح قد باحت بأسرار الندى	وتنفس الريحان بالجنات
شفع يد الساقى وطيبة مائه	في السكر كل عشية وغداة
ومعشق الحركات يحلو كله	عذب اذا ما ذيق في الخلوات

« ١ » تبرجت تزينت « ٢ » السني المفتوح . غصن طري الكماثم جمع كم وهو غلاف الزهر « ٣ » الهامات الرؤس « ٤ » مبتدرات مسرعات « ٥ » القذاة التراب ونحوه مما يسقط في الشراب « ٦ » الظبي الغزال « ٧ » تخالن تظنن . اللجة الماء الكثير « ٨ » يغرد ينفى . المسكا طائر . الترنيح التجميل . النشوات السكرات « ٩ » الخندر يس الخنصر . الشمر اخ غصن رخص في أعلى الفصن الغليظ

ما ان ينزل اذا مشى متعطفاً بمناطق من فضة قلقات (١)
فكأنه مستصحباً صناجة في حضرة من كثرة الجلبات (٢)
طالبه بمواعد فوفى بها في زورة كانت من الفلانات
﴿ قافية الثاء ﴾

وفتية لا يخوض الشك انفسهم مؤيدن لعزم غير منكوث (٣)
لما طفا النجم في بحر الدجى وصلوا حبلى السرى بدميل غير تلبيت (٤)
حتى اذا هزم الاصباح ليلهم بعسكر من جنود النور مبثوث (٥)
وصفق الديك من وجدوم من اسف على الظلام وناداهم بتغويث (٦)
تميل من سكرات النوم قامت به كمثل ماش على دف بتحيث (٧)
وفض خاتمه عن رأس مدخر من الدنان قديم العهد موروث (٨)
يمحي زجاجته هذا ويقتل ذا فالناس ما بين مقتول ومبعوث
اسثرق الله عطف الحب من رشاء يشوب تذكير عينيه بتأنيث (٩)
وقد بدا الحب في دمعي وفي نظري فلا تسل غير ما بي من احاديث

﴿ قافية الجيم ﴾

وعروس زفت على بطن كف في قميص منقش بزجاج
فهي بعد المزاج توريد خمد وهي مثل الياقوت قبل المزاج (١٠)

﴿ قافية الحاء ﴾

شربتها والديك لم ينتبه سكران من نومته طافح

« ١ » المنعطق لابس المنطقه وهي ما يشده الانسان على وسطه « ٢ » الصناجة آلة
طرب من نحاس . الجلبات الاصوات المختلطه « ٣ » منكوث منقوض « ٤ » طفاها م . السرى
صير الليل . الذميل السير اللين للابل . تلبيت توقيف « ٥ » مبثوث مذبور « ٦ » الوجد التحرق
الغوبث طلب الاغاثة (٧) التحيث التحريك (٨) فض فك . الدنان الخوابي (٩) الرشاء
الغزال . يشوب يخلط (١٠) المزاج الخلط

ولاحت الشمري وجوزاؤها كمثل زج جره رامح^(١)

وقال

عودوا الى الاصباح لا ماء الا براح^(٢)

واعدوا الى السكر عدوا بالحث بالاقداح^(٣)

ثم اسكروا عن سوى الا ستحسان والافراح

فان خير هاهنا الاسماء للارواح

وقال

لبسنا الى الخمار والنجم غمر غلالة ليل طرزت بصباح^(٤)

وظلت تدير الراح ايدي جاذر عتاق دنائير الوجوه ملاح^(٥)

وقال

طافت عاليا بماء المزن والراح معشوقة مزجت راحاً بأرواح^(٦)

مخلوقة بنعيم كلها بدع كان وجنتها باقات تفاح

وقال

خليلي اترك قول النصوح وقوما فامزجا راحاً بروح

فقد نشر الصباح رداء نور وهبت بالندى انفاس ريح

وحان ركوع ابريق لكاس ونادى الديك حي على الصبوح

وحن الناي من طرب وشوق الى وتر يجاوبه فصيح

هل الدنيا سوى هذا وهذا وساق لا يخالفنا ما يبع

وقال

وليلة احببتها بالراح محسنة مسيئة الصباح

(١) الشمري والجوزاء من الكواكب . الزجاج الحديدة تركب في اسفل الرمع الزمجم حامل

الرمح (٢) الراح الخمر (٣) اعدوا اسرعوا . الحث التهر بك (٤) الغلالة شعار يلبس

تحت الثوب (٥) الراح الخمر . الجاذر بقرة الوحش يريد بها الحسان (٦) المزن السحاب

مزجت خلطت

اهنت فيها سخط اللواحي اكابر الاصوات بالافداح^(١)

وقال

عاني صوت مسمعة وراح فباكرني اذا بزغ الصباح^(٢)
ومعشوق الشائل عسكري له قتلي وليس له جراح
كان الكاس في يده عروس لها من لؤلؤ ورطب وشاح^(٣)
وقائلة متي يفني هواه فقلت لها اذا فني الملاح

❦ قافية الدال ❦

ومشمولة قد طال بالتقص حبسها حكت نار ابراهيم في اللون والبرد^(٤)
حططنا الى خمارها بعد هجمة رخال مطايا لم تزل يومها تخدي^(٥)
ملوك للذات الشباب تواضعوا ولم يحلفوا فيها بدم ولا حمد
فباتوا لدى الخمار في بيت حانة واخلو اقصوراً بالرصافة والحد^(٦)
ودام عليهم بالدمام ممنطق بزناره حلو الشمايل والقذ^(٧)
يمج سلاف الخمر في عسجدية توهج في يمينه كالكوكب الفرد^(٨)
محفرة فيها تصاور فارس وكسري غريق حوله خرق الجند^(٩)

وقال

قم يا نديمي نصطبج بسواد قد كاد يبدو الصبح او هو باد
وأرى الثريا في السماء كأنها قدم تبدت في ثياب حداد^(١٠)
فاجابني يمينها فملاتها بزجاجة كالكوكب الوقاد

(١) اللواحي اللامئون (٢) بزغ طلعت (٣) الوشاح شبه قلادة من جلد عريض
(٤) مشمولة ضربتها ريج الشمال حتي بردت (٥) الهجمة التومة الخفيفة . المطايا ما يركب
من الدواب . تخذي تمتلئ رويداً رويداً (٦) الحانة الخمار (٧) بمنطق شاد وسطه
(٨) يمج بطروح . سلاف خلاصة . العسجدية الكائن من ذهب . توهج تلمع (٩) الخرق
جمع خرق (١٠) الحداد الحزن

يا صاح لا يخذلك ساعة غفلة عن لذة او فكرة لمعاد
 واشرب على طيب الزمان فقد حدا بالصيف من ايلول اسرع حاد^(١)
 واشمنا في الليل برد نسيمه وارتاحت الارواح في الاجساد
 وافاك بالانداء قدام الحيا فالارض الاوطار في استعداد^(٢)
 كم في ضمائرتربها من روضة بمسيل ماء او قرارة واد
 تبدو اذا جاء الزمان بقطرة فكأنما كانا على ميعاد

وقال

ونارقد حناها صباحاً بسحرة متى ما يرق ماء عليها توفد^(٣)
 بجول حباب الماء في جنباتها كما جال دمع فوق خدمورد^(٤)

وقال

الا رب يوم بالدويرة صالح فكيف يوم بهده لي فاسد
 ظللت بها أستي رلافة خمرة بكف غزال ذي جفون صوائد^(٥)
 على جدول ريان لا يكتم القذا كأن سواقيه متون المبارد^(٦)

وقال

غدا بها صفراء كرخية كأنها في كأسها تنقد
 وتحسب الماء عز جاجا جري وتحسب الاقداح ماء جمد

وقال

قم يا نديمي من منامك واقعد حان الصباح ومقلتي لم ترقد^(٧)
 اما الظلام فحين رق قميصه واري بياض الفجر كالسيف الصدي^(٨)

(١) الحداء السوق (٢) الجيب المطر (٣) برق يصب (٤) الحباب المتفائيم (٥)

مخلقة خلاصة (٦) الجدول النهر الصغير • الفذي التراب ونحوه في الماء (٧) ترقد تنم

(٨) واري ستر

وقال

هل لك في ليلة يضاء مقمرة كأنها فضة ذابت على البلد
وقهوة كشعاع الشمس صافية كأن أقداحها قد عمن بالزبد^(١)

وقال

وليل قد سهرت ونام فيه ندابي صرعوا حولي رقودا^(٢)
اسامر فيه قهقهة القناني ومزماراً بجدثي وعودا^(٣)
يكاد الليل يرجني بنجم وقال اراه شيطانا مريدا

وقال

خليلي قد طاب الشراب المبرد وقدعت بعد الشك والعود احد
فهانا عقراً في قميص زجاجة كياقوتة في درة تتوقد^(٤)
يصوغ عليها الماء شباك فضة لها حلقى ييض تحل وتعقد
وغنى لنا في جوفها حبشية عليها سراويل من الماء مجسد
فظاهرها حلم صبور على الاذى وباطنها جهل يقوم ويقعد
ولما جنبناها قطافاً روية تذوب اذا امت عنافيدها اليد

وقال

ومقتول سكرعاش لي اذ دعوته وبارد مسرورا يري غيه رشدا^(٥)
وقام بكفيه بقايا خماره وعيناه من خديه قد جفتا قدأ^(٦)

وقال

اهلا وسهلا بالناي والعود وكأس ساق كالفضن مقدود
قد انقضت دولة الصيام وقد بشر سقم الهلال بالعهد

وقال

عللاني بصوت ناي وعود واسقياني دم ابنة العنقود

(١) القهوة الخمرة (٢) صرعوا طرخوا (٣) رقودا نائمين (٤) اسامر احادث ليل

(٥) الودار الخمرة (٦) انى الالهلال (٦) خماره سكره

اشرب الراح وهي تشرب عتلى وعلى داك كان قتل الوليد^(١)
 رب سكر جعلت موعده الصبح وساق حششته بمزيد^(٢)
 قافية الرء

اردت الشرب في القمر وقطع الليل بالسهر
 وقد جمعت ما يلهي فلم اترك ولم اذر^(٣)
 فذب الغيم معتمدا فافخاه النظر
 فبت افور من غضب على الاحداث والغير
 وجاء الي شيطاني يحرشني على القدر
 وحاول كفرة مني وجرائي على سقر
 فقام العقل يطفئ عن فوادي جمرة الخجر
 وولى آيساً مني وفزت عليه بالظفر
 ووكل لي تلامذة فاسقوني الى السحر
 وابدوا لي مابح الوجوه منقوشاً من الشرر
 تمرن في الهوى وبدا وحل مخائق الصور
 فما يأتي على طاب ولا يعصي من الحصر
 واغروني فكانت اليه ما قد كان في سكرى^(٤)
 فلما اصبحوا طاروا الى ابائس بالخبر
 وقال

من معني على السهر وعلى النعم والفكر
 وابلائي من شادن كبر الحب اذ كبر^(٥)

(١) الراح الخمر (٢) حششته حركته (٣) اذر اترك (٤) اغروني اولعوني
 (٥) الشادن ولد الغزال

١ قام كالغصن في النقا^(١) تبعم الشمس بالقمر^(٢)
 غافلاً عن بليتي قاتلاً لي وما شعر
 شاطر لي . مقطب^(٣) فائق الفعل والنظر^(٤)
 خنجري اليمين ان سمته قبله نفر^(٥)
 قد سقاني المدام واليه^(٦) ل بالصبح موّزر^(٧)
 والثر يا كنور غصن على الغرب قد انثر^(٨)
 صاح ان امكنتك لذة عيش فلا تذر
 وتقدم ولا تقف فاز بالحب من جسر
 كم عذول على الخط يئة والله قد غفر

وقال

قد حثني بالكأس اوفي فجره ساق علامة دينه في خصره^(٩)
 وكأن حمرة خده في لونها فكان طيب رياحها من نشره
 حتى اذا صب المزاج تبسمت عن ثغرها فحسبتها عن ثغره^(١٠)
 يا ليلة شغل الرقاد غيورها عن عاشق في الحب هتكته ستره^(١١)
 ان لم تعود لي للمتيم مرة اخري فانك غلطة من دهره^(١٢)
 ما زال ينجز لي مواعد عينه فمه واحسب ريقه من خمره^(١٣)
 واذا تحرك ذعره في قلبه قطع الشفاء على ضني لم يبره^(١٤)

وقال

ومختضباً بجني للعقار سقتني كفه والنجم سار^(١٥)

(١) النقا القطعة من الرمل (٢) شاطر من شطر الرجل يبصره صار كأنه ينظر اليك
 والى آخر . مقطب عابس (٣) سمته كلفته . قبله بوسة (٤) المدام الخمر . موّزر ملثف
 (٥) النور الزهر (٦) حتى حركي (٧) المزاج المخلوط بالماء . (٨) الرقاد النوم (٩) المتيم المستعبد من
 الحب (١٠) ينجز يوفي (١١) الذعر الخوف (١٢) مختضب مصطبغ . بجني يتحرى بكى العقار الجهر

وفي يمينه ابريق وماء وكأس الخمر في يده اليسار
فخلت يمينه لما اراقت مزاج الكأس بمضغة انصار^(١)
وقال

يا رب يوم سرور بالهد زار قصير
لو بعته بسنين واعمر ودهور^(٢)
وكأها في نعيم ما كنت بالمقدور
بكر على بكأس فالعيش في التبكير
اما ترى الجسم ولي وهم بالتغوير^(٣)
اليوم قصف وبسط فسقني بالكبير
من كف ظبي مابح ساجي الجفون غرير^(٤)
يزهو بوردة خد قد خنلشت بعير^(٥)
وشعره من ظلام ووجهه من نور
يزور اللحظ في اله ين والهوي في الضمير

وقال

يا ارض عمرو جادتك امطار فيك لقلبي ما عشت اوطار^(٦)
يا طيب رباك حين يبتسم الفج ر وفيها للروض اخبار^(٧)
ومجلس جل ان نشبهه حيث به مزهر ومزمار
وزانه من بني العباد رشا بالجيد والمقلتين سحار^(٨)
ابن نصارى يدين دينهم حدث عنه بذاك زفار

(١) خلعت ظفنت . اراقت صبت . المزاج الخلط . النصاري الحيوان المفترس

(٢) اعمر جمع عمر (٣) التغوير المنعيب (٤) الظبي الغزال . ساجي ساكن . غرير

حمن (٥) العبير اخلاط من الطيب (٦) اوطار اغراض (٧) الربا الرائحة (٨) الرشاء

الغزال . الجيد العنق

قد ركت كفه متعشة ابريقها في الكؤوس هدار
يلمع فيها من كل ناحية كوكب نور اليك نظار
باكرته والنجوم ذائرة وانصبح قد حان منه اسفار^(١)
فظلت في يوم لذة عجب وافى به للسعود مقدار
وقابل الشمس فيه بدر دجى اخذ من نورها ويمار^(٢)
ياغصن بابل ضمته منطقة وحيد ظي حوته ازرار^(٣)
تحسب قومي يضيئون دني ما ضاع قبلي لهاشم ثار
وقال

اما ترى الدهر لا تفني ثجائه والدر يمزج معسوراً بميسور
وليس لهم الا شرب صافية كأنها دعة من عين مهجور
وقال صبوت الى الندامى والعقار وشرب بالصغار وبالكبار^(٤)
وساقى حانة يغد علينا بزفر واقبية صغار^(٥)
اما وفتور مقلة بابلي بدع القد ذى صدغ مدار^(٦)
لقد فضحت دموع العين سري واحرقني هواه بغير نار
ويخجل اذ يلاقني كاني انقط خده بالجلنار^(٧)
ويضاء الخمار اذا اجتمعا عيون الشرب صفراء الازار^(٨)
جموح في عنان الماء تنزو اذا ما راضها نزو المهارى^(٩)
فضضت ختامها عن ربح راح لها بستان من خرف وقار^(١٠)

(١) اسفار شروق (٢) يمزج يوجب (٣) المنطقة ما يشد تلى الوسط الجيد العنق
(٤) العقار الخمر (٥) الحانة الخمر (٦) الصدغ ما بين العين والاذن (٧) الجلنار زهر الزمان (٨) الشرب الشاربون
(٩) جموح منمردة العنان سير اللجام النزوانفاز راضها لينها والبيت صكاه مجاز
(١٠) فضضت فضحت الراح الخمر الخرف الفخار القار الإف

تلقاها لكسرى رب كرم يعد من الفلاسفة الكبار
 اقر عروشها بثرى وطبي وانهار كجيات سوار (١)
 وسلفها العروش فحملته عناقيداً كاشلاء الجوار (٢)
 نواعم لا تذلل بوط رجل وتعصر نفسها قبل اعتصار
 اذا القين في الاطباق ذابت فما ينقلن الا بالجرار
 فاودعها الدنان مصفيات واسلمها الى شمس النهار (٣)
 والبسها فلانس معلمات وصاحبها بصبر وانتظار (٤)
 فلما جاوزت عشرين عاماً مخدرة وقرت في قرار (٥)
 اتيح لها من الفتیان سمع جواد لا يشع على العقار (٦)
 فابرزها تحدث عن زمان كلع الآل في البيد القفار (٧)

وقال

اسقني الراح في شباب النهار وانفهمي بالتخدير العقار (٨)
 قد تولت زهر النجوم وقد بشر بالصبح طائر الاسحار
 ما ترى نعمة السماء على الارض وشكر الرياض للامطار
 وغناء الطيور كل صباح وانفتاق الاسحار بالانوار
 فكأن الربيع يجلو عروساً وكأننا من قطره في ثار (٩)

وقال

ومستبصر في الخدر مستعجل القلى بعيد من العتيب قريب من المهجر (١٠)

(١) سوار ساريات (٢) الاشلاء الاعضاء (٣) الدنان الخواصي (٤) الفلانس
 جمع فلسوة وهي «البرنيطة» وفي الكلام مجاز معلمات منقوشات (٥) المخدرة ملازمة الخدر يريد به
 وعاءها (٦) اتيح هي لا يشع لا يخل العقار الحمر (٧) الآل الدراب البيد
 القلوات (٨) الراح والتخدير من اسماء الخمر (٩) النثار ما ينثر في العرس
 للحاضر بن من كملك وغيره (١٠) القلى البغض

له شافع في القلب من كل زلة
تجاذبني الاطراف بالوصل والقلبي
بنفسي سقام لا يداوي مر بضمه
هوى باطن فوق الهوى لج داؤه
بليت بجبار يحل عن المني
قدير على ما شاء مني مسلط
ألفت الهوى حتى قلت نفسي القلي
وكرخية الانساب او بابلية
وكم ليلة للهو قصر طولها
واني وان كان التصابي يحثني
كريم ذنوب ان يصب بعض لذة

فليس بمحتاج الذنوب الى العذر^(١)
فتختصم الآمال واليأس في الصدر
خفي على العواد باق على الدهر^(٢)
واعيي على العذال في السر والجهر
على رأسه تاج من التيه والكبر^(٣)
جري على ظلمي امير على امري
وطال الضنى حتى صبرت على الصبر^(٤)
ثوت حقبا في ظلمة القار لا تسري^(٥)
بساقية الكفين والعين للغمير
لا بلغ حاجاتي واجري على قدري^(٦)
يدع بعضها فوق الاحاديث والوزر^(٧)

وقال

اذا كان يومي ليس يوم مدامة
وان كان معمورا بعود وقهوة

ولا يوم فتيان فما هو من عمري^(٨)
فذلك مسروق لعمري من الدهر^(٩)

وقال

وليلة من حسنات الدهر
وليس تسلوها بنات صدري

ما ينمحي موضعها من ذكرى
سريت فيها بخيول شقر^(١٠)

كأنه ذوب لجين يمجري
مخثونة حتى بلغت سكري^(١١)

(١) الزلة السقطة (٢) العواد زوار المريض (٣) التيه الكبير (٤) قلت ابغضت (٥) يريد بالكرخية والبابلية الخمرة ثوت مكثت . حقبا دهورا . القار الزفت (٦) يحثني يدفعني (٧) الوزر الذنب (٨) المدامة الخمرة (٩) القهوة الخمرة (١٠) السباط جمع سوط وهو جلد مضفور للضرب . الفر البيض . الجين الفضة (١١) مخثونة مدفوعة

في ليلة مقمرة بالزهر وشادن ضعيف عقداً الخصر^(١)
 يمضى بموج ويمحي ببدر يفعل بالليل فعال الفجر
 مكحولة الحاظه بسحر في خده عقارب لا تسرى
 في سبوح قد قيدت بالقطر تاسع احشائي وليس يدري
 يا ليلة سرقتها من دهرى ما كنت الا غرة في عمري
 أما وريق بارد في ثغر شيبا بطعم عسل وخمر^(٢)
 ما الموت الا الهجر او كالهجر

وقال

اشرب واسق ابن بشر من مشعشة كأن في حانها نورا بلا نار^(٣)
 دامت ثلاثين حولاً في معاصرها تسامر الدهر في طين من القار^(٤)

وقال

ظلمت بنعمي خير يوم ليلة يدور علينا الكأس في فتية زهر^(٥)
 بكف غزال ذي عذار وطرة وصدغين كالقافين في طرفي سطر^(٦)
 لدى نرجس غض وسدر كأنه قدور جوار ملن في ازر خضر^(٧)

وقال

اسكبوا الكأس الى النوى م وخيل الاسهو تجري
 ان يكن لا يبد نوم فاعذروا النوم بسكر

وقال

ياربَّ ليل قد نعمت به يسعى على بكأسه البدر
 في نرجس غض نواظره بين الجفون عيونها صفر

(١) الزهر النجوم . الشادن ولد الغزال (٢) شيبا خلطاً (٣) المشعشة الخمرة
 الحان وعاء الخمر « ٤ » الحول السنة . تسامر تحادث . القار الارض السوداء « ٥ » زهر
 ايض « ٦ » المذار جانب الوجه المحاذي للاذن . الطرة الناصية « او طرق شفر الرأس »
 الصدغ ما بين الاذن والعين « ٧ » الغض الطرى . الصدر النقي

فاذا النسيمة للرياح جرت ما ينيهن وخائنها الصبر
 ظلت لمعتنق ومفترق يدني الرضي وبساعد الهجر^(١)
 ملأت مداها ثرى فترى اعناقها من ثقله صغر^(٢)
 ابدى الربيع لصوب وابها سر البلاد فبطنها ظهر^(٣)

وقال

اتاك الربيع لصوب البكر ورف على الجسر برد السحر
 وجفت على المرء اثوابه اذا راح في حاجة او بكر
 ونفرت الارض عن جوهر فمنتظم منه او منتثر
 وقد عدل الدهر ميزانه فلا فيه حر ولا فيه قر^(٤)
 وشرب سبقتهم والصبى ح في وكره واقع لم يطر^(٥)
 كأنهم نثروا بينهم حريقا فايديهم تستعر^(٦)

وقال

افي رد كأس الخمر عني فلا خرا عقاربها دبت على ولا وزرا^(٧)
 وبدلت منها بعد يضاء غضة باسود لون كالح حالك مرا^(٨)
 كأن الندامى حين كظوا بشر به محارب ورافين قد ملئت حبرا^(٩)

وقال

ونديم قمرته غفلة الكأس العقار^(١٠)
 لم يزل ليته في فلك السكر هدار
 قهوة سر القذى نها لعينيك جبار^(١١)

« ١ » يدني يقرب « ٢ » الثرى الخير . صغر صاغرة اى منحنية « ٣ » صوب مكب
 الوابل المطر الشديد « ٤ » القر البرد الشديد « ٥ » الشرب الشاربون « ٦ » تستعز تغلى
 « ٧ » الوزر الذنب « ٨ » الغضة الطرية الناعمة الخالك الشديد الدواد « ٩ » كظوا امتلاوا « ١٠ »
 قمرته غلبته . العقار الخدر (١١) القهوة الخمره القذى مايقع في العين من تراب ونحوه جبار هدر

• قترى كاساتها دح فيهن الشرار
وكساها الماء شيئاً لم يكن فيه وقار

وقال،

شر بنا بالصغير وبالكبير ولم نخفل بأحداث الدهور^(١)
وقدر كفت بنا خيل الملاهي وقد طرنا بأجنحة السرور

وقال

وفتيان لهو غدو للصبو ح وقد قدح الليل فجر او اورى^(٢)
ندامى فلا ذا يماري لذا ولا ذاك يجلس عن ذاك دورا^(٣)
بدير المطيرة تقرى المدا م لدى القس لما انبناه زورا^(٤)
اذا ما اطمن بطون القنا ن سار دم الكرم عنهن سورا^(٥)
كان خراطيمها في الزجا ج خراطيم فجلى ينقن ثورا

وقال

ضحك الورد في قفا المشور واسترحنا من رعدة المقرور^(٦)
واستطبنا المقييل في برد ظل وشمعنا الريحان بالكافور^(٧)
فالرحيل الرحيل يا عسكر الا ذات في كل روضة وغدير
وامزج التبت وامزج الراح بالـ شاج واطفىء بالماء نار الهجير^(٨)

وقال

اذهب الى بيت عذره ومتع النفس قطره^(٩)
واصرف من المم يوماً واطفر الى اللهو طفره^(١٠)

« ١ » لم نخفل لم نهتم « ٢ » الصبح الشرب في الصباح • اورى اشعل « ٣ » يمارى
يجادل « ٤ » تقرى نضاف • المدام الحمره • الزوار الزائرون « ٥ » السور حدة الخمر
« ٦ » الرعدة الرجفة • المقرور الشديد البرد « ٧ » المقييل موضع القيلولة وهي النوم نصف
النهار « ٨ » المزج الخلط • الراح الحمر • الهجير شدة الحر « ٩ » العذرة البكرة يريد الخمر
« ١٠ » الطفور الففز

في مجلس فوق نهر فيه لعينيك قره
تخال كل مليم قد صف في الوجه طره^(١)
من يجيب بشرط او من يجود بمره
وقد علا جانبيه وقد تجاوز قدره
والدهر يعمل في كل موضع فيه سره^(٢)
يسقي رياض جنان يرنو باحداق زهره^(٣)
كأنه رقم وشي بصفرة وبجمره^(٤)
كأنها حين مجت في الكأس ريقة خمره^(٥)

قافية الزاى

يا صاح يشغل سمعي عن عواذله قرع الكؤوس بافواه القواز يز^(٥)
اصغى بابر يقه من تحت مبرها حتى تملأ من احشاء موخوز^(٦)
يضاحك الافحوان الغض في فمه تفاح خد بخال المسك مغروز^(٧)
كأن ديباجة في وجهه نشرت تطريزة حشها في حسن تطريز^(٨)
فنحن منه وفي ايامه ابداء في مهرجان نقاديه ونيروز^(٩)
اذ لا يزال من الفتيان ذوطرب يعب من ذهب قد ذاب ابريز^(١٠)
دام عليه هجير الشمس يسبك فميز الصفو منه اي تميز^(١١)
تنازع الماء في الاقداح اذ مزجت بصارم من سيوف النوم مهزوز^(١٢)

« ١ » تخال تظن « ٢ » الرنوا دامة النظر « ٣ » الوشي الثياب المنقوشة « ٤ » مجت طرحت « ٥ » القواز يز جمع قازوزه قدح يشرب فيه الخمر « ٦ » اصغى امال . الميزل محل استخراج الخمر من اناها . الموخوز المشكوك بآيرة ونحوها « ٧ » الافحوان نبات له زهر ابيض ووسطه اصفر . الغض الطرى « ٨ » المهرجان الفرح . النيروز عياد اول السنة « ٩ » يعب يشرب من غير تنفس . الابريز الخالص « ١٠ » الهجير شدة الحر « ١١ » مزجت خلطت . الصارم السيف القاطع

متى يريد جموحاً وهي تجذبه هل يستطيع سلاحاً غير تبريز^(١)
لا يقعد الشك عزمي عنده ضته وليس رأسي عن حزم بمحجوز

حكمة قافية السنين

يا حسن احمد غاديا امس بدمامة صفراء كالورس (٢)
والصبح حي في مشاركته والليل يلفظ آخر النفس
فكان كفيه تقسم في اقداحنا قطعاً من الشمس
وقال

لا عذر للعاذل في الكاس فما ارى في الكاس من باس
ويلى من الناس ومن لومهم ما لقي الناس من الناس
مهفف الخصر هضم الحشا مشوق بالوعد مكاس (٣)
وقام في العائق منديله يدير كأساً بين جلاس (٤)
و يدخل الاذان من امسه من تحت اكيل من الآس
وشمر الذيل الى خصره وحشنا بالرطل والكاس
وطالما عذبي هجره ووكل القلب بوسواس
لما انتني رسله بالرضا انسيت ما مر على رأسي
ولم ازل والليل ستر لنا من دون رقاب وحراس
اشكو الى غمزة عينيه ما قاسيته من قلبه القاسي
في ليلة ما مثلها ليلة لست لها ما عشت بالناسي

وقال

اشرب بكأس من كف طاووس مدلل في النعيم مغموس
طال وقوفي عليه منتظرا لموعد في المطال محبوس

« ١ » الجموح التمرد « ٢ » الدمامة الخمره . الورس نبات اصفر كالشمس « ٣ »

مهفف رفیق . هضم لطيف « ٤ » العائق الكنف

ما في يدي منه غير عرض يدي ورب بخت في الحب منحوس
 لم تخل في خصره مناطقه من جذب سيف و حمل دبوس (١)
 ظبي يرى طرفه فيرجمه وهو سوى ذاك ليث عريس (٢)
 لا يطمع الصب فيه في درك ولو حباه بعرض بلقيس (٣)
 يارب عجل مما ترى فرجي واقض الكربي منه بتنفيس
 وكم و-تى اهيم من وله كذى جنون الخبال م-موس (٤)

وقال

لا تبك للظاعنين والعيس ومنزل ظل غير مانوس (٥)
 واشرب عقارا قد عتقت حقبا من عهد عاد بالوعد محروس (٦)
 تخرج من دنها وقد حذبت مثل هلال بدا بتقويس (٧)
 زفت البانم بيت دسكرة وشيعتها جنود ابليس (٨)
 فلم يزل ينزف المدامة من منتبذ بالهزال منحوس (٩)
 كالجم قد لاج في الغروب وقد انذر بالصبح قرع ناقوس
 وضج في الديركل مبهج مشفع اليه بتقديس
 يقول يا من يبغى الكنوز الى رزين تبر في الدن مرموس (١٠)
 تصبح غنيا من السرور ومن عقلك تسمى من المغاليس
 من رام في تركي المدام كمن يكتب بالماء في القراطيس

« ١ » المنطقة ما يشد على الوسط « ٢ » الظبي الغزال . الليث الاسد . العريس
 مأوى الاسد « ٣ » حباه اعطاء « ٤ » الوله الحيرة من الحب . الخبال نوع من الجنون
 « ٥ » الظاعنين الراجلين . العيس النوق « ٦ » العقار الخمر . الحقب الدهور « ٧ » الدن
 وعاء الخمر « ٨ » الدسكرة القرية « ٩ » ينزف يسيل . المدامة الخمر . منتبذ من
 نبذ العنب في وعاء حتى يفور . البزال الثقب منحوس مشكوك « ١٠ » رزين ثابت .
 الثبر الذهب . مرموس مدفون

وقال

الاياها الخمار هات بما ترى مسامة لا بارك الله في المكس
اذ ما خمار السكر يذكرك في غدا فلا حبذا يومي ولهي على امسي (١)

وقل

وعائد زنار على غصن الآس رقيق المعالي مخطف الكشح مياس (٢)
سقماني عقاراً صب فيها مزاجها فضحك عن ثغر الحجاب فم الكاس (٣)

وقال

راض نذسي حتى ترضيت ابلي س قديماً قد طارعه النفوس
كم اردت التقي فما تركتني خنا ريس يديرها طاووس (٤)
اسكنوها في الدن من عهد نوح كظلام فيه نهار حبس (٥)
يخرج العليج خيرها وتعاني في ظلال كما تصان العروس (٦)
من شراب القربان يوصي بها الله حماس خزان ييتها والقسوس
وهي عدى لاذا ولاذا وهذا هي سعد قد فارقته النحوس
اي حسن تخفي الدنان من الرا ح وحسن تبديه منها الكؤوس
يا نديمي أسقياني فقد لا ح صباح واذن الناقوس
من كميت كأنها ارض تبر في نواحيه لوه لوه مغروس (٧)
ضحكت شراذ رأنتي قد شب م وقالت قد فضض الآبنوس (٨)

« ١ » الخمار صداع الخمر « ٢ » مخطف ضامر . الكشح من السرة الى المتن .
مياس : متمايل « ٣ » العقار الخمر . المزاج الخلط . الحباب النقايع (٤) الخندريس
الخمر (٥) الدن وعاء الخمر (٦) العليج الرجل من كفار العجم . تعاني تعالج (٧) الكميت
من اسماء الخمرة . التبر الذهب (٨) شر اسم الميثوقة . فضض اصبح كالفضه ابيض .
الآبنوس شجر خشبه اسود ويريد به الشعر

قلت ان الشباب في اُسباق بعد قالت هذا شباب ليس^(١)
 قد تمتعت ما كفا في اذر! هي من اللهو والصبا مانوس^(٢)
 وفؤادي مثل القناة من الخ ط وخدي من لحيتي مكوس^(٣)
 وقال

غلت على حال ورحت الى الكاس ولم اري فيما تشتهي النفس من باس
 ومشتبه بالدر في اعين الوري من الناس الا انه املح الناس
 سقاني خمراً من يديه وريقه فاسكرني سكرين من دون جلاسي
 اذا جادلي عند الخلاص بقبلة وجدت بها برداً على حر انفاسي
 فكم من نديم لي نديم الى الكرى وكم من نديم قد سبقت الى الكاس^(٤)
 وقال

وقهوة صفراء مثل الورد قد حبست في الدنيا حبس^(٥)
 اصبح اسقى كأسها وامسى في قمر كأنه ابن شمس
 يومي منها ابدأ كأسي

وقال

اشرب فقد دارت الكؤوس وفارقت يومك النحوس
 في كل يوم جديد روض عليه دمع الندي جليس
 ومأتم في السماء يبكي والارض من تحته عروس^(٦)

وقال

سلام على غير الديار البساس ودمنة ربع قد تغير دارس^(٧)
 وهبت سلامي ما حيت للجلوس على قصر بسطام امير المجالس

(١) اللبس الثوب اكثر لبسه فاخلق و بلي (٢) الربع المنزل (٣) القناة الزمخ.
 الخط شجر يتخذ منه الرماح (٤) الكرى النوم (٥) القهوة الخمرة . الورد نبات اصفر
 الدن وعاء الخمر (٦) المأتم المناحه (٧) البساس القفرة الحالية . الدمنة آثار
 الدار .

مطل على روض انيق كأنه
وكم فيه من قمرى عود مفرد
وكم فيه من حي ملبح مراسل
جري على رقابه وغوره
تزودت منه نظرة لي مطيعة
يدير علينا قهوة بابلية
اذا غربت من دنها استبدلت به
صفت فبكى والطرف لا يستبينها
وما نال منها فهو منه كمدع
حقائق امر غامس بالنفاس

وقال

ومعتل المواعد ذي مكاس
ينادي في الهوى قلباً جباناً
لنا في وجهه بستان حسن
سقاني الراح من يده هجيراً
ويسراه مقرطقة بكوز
وملي بالتأبي والشماس
ترجح بين اطماع ويأس
مباح للعيون بلا مساس
وفي اجفانه مر النعاس
ويمناه متوجة بكاس

وقال

كم ليلمة محمودة احببتها
ببضاء مقمرة اقماها صبحها
جاءت باسعد طائر لم ينحس
وثياها في ظلمة لم تدنس

(١) الانيق الحسن المعجب (٢) القمرى الطائر . المفرد المنفى (٣) الطيبي الغزال
مما كس مشاح (٤) رقاب جمع رقيب (٥) الدهقان زعيم فلاحي العجم (٦) الطرف
العين . المحسور المتلف (٧) المكاس الشح « البخل » . التأبي التمتع . الشماس الثمرد
(٨) الراح الخمر . هجيراً وقت الحر (٩) المقرطق لابس القرطق وهو فباء له طاق
واحد « وفي الكلام مجاز »

وتوقد المرنج بين نجومها كهارة في روضة من نرجس^(١)
 اكملت وتم نعيمها وسرها باحب زائرة واطيب مجلس
 ما انصف الندمان كأس داماها ضحكت عليه فشمسها بتعبس^(٢)

❦ قافية الضاد ❦

لا عيش الا بكف ساقية ذات دلال في طرفها مرض
 كأن في الراح حين تمزجها نجوم در تهوي وتنخفض
 ❦ قافية الطاء ❦

تبتدى عشاء هلال الصيام بنحس على الكأس والبرط^(٣)
 فكم من فتى راح بين القيا ن نشوان ذا فرح مفرط^(٤)
 وكان شيطاً فلما رآ ه صاحب هم فلم ينشط
 واعرض عنه كما اعرضت فتاة على الحاجب الاشط^(٥)

❦ قافية العين ❦

ايها الساقى اليك المشتكى قد دهنوك وان لم تسمع
 ونديم همت في غرته
 وبشرب الراح من راحته^(٦)
 كلما استيقظ من سكرته
 جندب الزق اليه واتكى وسقاني اربعاً في اربع^(٧)
 ما لعيني عشت بالانظر^(٨)
 انكرت بعدك ضوء القمر

(١) المرنج اسم كوكب . البهار نبات طيب الرائحة (٢) المدام الخمر (٣)
 البربط العود « معرب » (٤) القيان المغنيات (٥) الاشط المختلط شعره يضاف في سواد
 (٦) الراح الخمره . الراحة الكف (٧) الزق جلد يتخذ للشراب (٨) عشت ضعفت
 بصرها .

واذا ماشئت فاسمع خبري
 غشيت عيناى من طول البكا وبكى بعضي على بعضي معي
 غصن بان مال من حيث التوى
 مات من يهواه من فرط الجوى^(١)
 -نفق الاحشاء موهون التوى^(٢)
 كلما فكر في الين بكى وبكى لما لم يقع
 ليس لي صبر ولا لي جلد
 يا لقومي عذلو واتهدرا
 انكروا شكواي مما اجد
 مثل حالي حقه ان يشتكي كما اليأس وذل الطمع
 كبد حرى ودمع يكف'
 يذرف الماء ولا يندرف^(٣)
 ايها المعرض عما اصف
 قد نما حيي بقاى زكا لا تمل في الحب اني مدعي^(٤)
 .. روية الماء ..

قويت على المجران حتى ملأتني
 لمرك قد احببتك الحب كما
 ولكنني عن حمل هجرتك اضعف
 وزنتك حبا لم يكن قط يعرف
 سقي الله نهر الكرخ ماشاء جوده
 فاني به حتى الممات مكلف
 ولا حرم القصر الخليج وجوهه
 وقدر لاشناس عليه مشرف^(٥)

(١) فرط كثرة . الجوى الخرقه . (٢) موهون ضعيف (٣) حرى شديدة
 العطش . يكف يجري (٤) الذرف السكب (٥) نما كبر (٦) اشناس علم على
 شخص .

تدور علينا الراح من كه شادن له لخط عين يشتكي السقم مدنف^(١)
 كأن سلاف الخمر من ما خده وعنقودها من شعره الغض يقطف^(٢)
 اتعذاني في يوسف وهو من ترى ويوسف ابلا في يوسف يوسف

وقال

بشر بالصبح طائر هتفا مستوفياً للجدار مشترفاً^(٣)
 مذكراً بالصبح صاح بنا كخطاطب فوق منبر وقفا
 صفق اما ارياحه اسنى الـ فجروا ما على الدجى اسفا^(٤)
 فاشرب عقاراً كأنها قبس قد سبك الدهر تبرها فصفا^(٥)
 تدمي فدام الابرق من دنها كأنه راعف وما رعفا^(٦)
 بكف ساق حلو شمائله مكره لخط عينه صلفاً^(٧)
 يقطر مسكا على غلائله شعر نقا بالعبر قد وكفا^(٨)
 افرغ من دره وعنبره حسناً وطيباً وفي خلقه ائتلفا
 يطيب الريح حين يمسه فما يريح هبت عليه خفا
 اراق فيها المزاج فاشتعات كمثل نار اطعمتها سعفا^(٩)

وقال

بنفسي مستسلم الرقاد يحدثني السكر من طرفه^(١٠)
 سربع الى الارض من حينه بطيء الى الكأس من كفه

(١) الراح الخمر . الشادن ولد الغزال . مدنف مريض (٢) سلاف خلاصة
 (٣) هتفا صاح . الجدار الحائط . المشترف المعنوي (٤) سني نور . الدجى الليل (٥)
 العقار الخمرة . القبس الشعلة . الثبر الذهب (٦) الفدام ما يوضع على فم الابرق يصفى
 ما فيه . الدن وعاء الخمر . الرعف السيلان (٧) الصلف التكبر (٨) الغلائل جمع غلالة
 وهي شعار يلبس تحت الثوب . العبر اخلاط من الطيب . وكف سكب (٩) اراق صب
 المزاج خلط الماء بالخمر . السعف ورق جريد النخل يابس (١٠) الرقاد النوم
 الطرف العين

وقال

- الاستغنيها قدمشى الصبح في الدجى عقارا كلون النار حمراء قرقفا^(١)
فناولني كأمّا اضاء بنانه تدفق ياقوتاً ودرا مجوفاً^(٢)
ولما اذقناها المزاج تسعرت فخلت سناها بارقاً متكثفاً^(٣)
يطوف بها ظلي من الانس شادن يقاب طرفاً فاسق للحظ مدنفاً^(٤)
علماً بالحافظ المحبين حاذناً بتسليم عينيه اذا ما تخوفاً
فظلّ يناجيني ويقاب طرفه باطيب من نجوى الاماني والطفاً^(٥)
ويصرف اسرار الهوى عن عداتها وهلقي بها من حبها المتلقفاً^(٦)

وقال

- وندمان سقيت الراح صرفاً وافق الصبح مرتفع السجوف^(٧)
صفت وصفت زجاجتها عليها كعني دق في ذهن لطيف

﴿ قافية القاف ﴾

- اتاني والاصباح ينهض في الدجى بصفراء لم تفسد بطبع واحراق
فناولنيها والثر يا كأنها جنى رجز حي الندامى بها الساقى^(٨)

وقال

- اباح عيني لطول الليل والارق وصاح انسانها في الدمع بالفرق^(٩)
ظلي محلي من الاحزان اوقره ما يعلم الله من حزن ومن قلق^(١٠)
كأنه وكان الكأس في يده هلال تم ونجم غاب في شفق^(١١)

(١) العقار والقرقف من اسماء الخمر (٢) البنان الاصابع (٣) المزاج خلط الخمر
بالبلاء . خلت ظننت . سناها نورها . متكثفاً متراكماً (٤) الظبي والشادن من اسماء الغزال
الطرف العين . المدنف المربى (٥) المناجاة المحادثة سرا . الاماني التمنييات (٦)
المتلفف الآخذ بسرعة (٧) الراح الخمر . الصرف الخالصة . السجوف الاستار (٨) الجنى
ما يقطف من الشجر ما دام طرياً (٩) الارق السهر كرهاً . انسان العين اليوم بوه (١٠)
اوقره حملة (١١) الشفق بقية ضوء الشمس وحرمتها في اول الليل

وقال

ونذمان دعوت وهب لذري
و لسلها كما انخرط العقيق
كأن بكأسها نار تالظى
ولوا الماء كان لها حريق^(١)
وقد مالت الى الغرب الثريا
كم اصغى الى الحسن الفروق^(٢)
كأن غمة بضاء بي
وبين الراح تحرقها البروق^(٣)
كأن فجومها والفجر يحـ و
بليتته سيماء بفتى^(٤)

وقال

سل بالصباح غريتا
ولا تكن مسنفيقا^(٥)
واعص العذر لو
يثنج بعد ذلك بوقا
دع المسيكين حتى
يقيم بالاسك سرقا^(٦)
لا نسلكن انى
ير ما تحب طريقة
فان في ذاك عدي
رأيا مضيئا وثيقا
وخذ وهات سلافا
من الشراب رحيقا^(٧)
لا تشر بن سرانا
او من حبيك ريقا
اما ترى الصبح يدنو
يا نائمين افيقا

محبته قانية الكاف

ادبرا على الكأس ليس لها ترك
ويا لائى لي فنتي ولك النسك
دعوني ونه بي بارك الله فيكم
اما لاسير النغي من لومكم فك^(٨)
اذ لم يكن للرشد وانصح قبلا
فسيغسلكم جهل ولومكم محك^(٩)

(١) تلظى تشعل (٢) اصغى لـ (٣) الفردق الخائف (٤) الغامة السحابة (٥) الراح
الخمير (٦) يحدو يسوق (٧) الصبوح الترب في الصباح والنبوق الثرب في المساء (٨)
المسيكين تصغير مسكين (٩) النسك العبادة (١٠) لالاف الحمر (١١) الرحيق اطيب الخمر
(١٢) النى الضلال (١٣) المحك التمدى في اللجاج

فخلوا فتى باللهو والكاس مغرمًا فما عنده سمعُ فهل عندكم ترك
معتقة صاغ المزاج لرأسها اكاليل درّ ما لمنظومها سلك^(١)
جرت حركات الدهر فوق سكونها فذاب كذوب التبر اخلصه السبك^(٢)
وادرك منها الآخرون بقية من الروح في جسم اضربه النهك^(٣)
فقد خفيت من صفوها فكأنها بقايا يقين كاد بدركه الشك
وطاف بها ساق اديب بمزل كخنجر عيار صناعته الفتك^(٤)
وردت الينا الشمس ترفل في الدجى فكان لستر الليل من نورها هتك^(٥)
اذا سكنت قلبًا ترحل همه وطابت له دنياه وانقمع الضنك
وما الملك في الدنيا بهم وحسرة ولكما ملك السرور هو الملك

حديقة قافية اللام

أف من وصف منزل بعكاظ فحومل^(٦)
غير الريح رسمه بجنوب وشمال
وسقى الله نهر عر شى فباب التحول
حيث لالوم في المجو ن فاشتت فاجهل^(٧)
ياخيللي اسقيا ني رحيق السلسل^(٨)
ما ترى البدر قد اتا ك بماء مصندل^(٩)
ومليح مقرطق احور العين اكحل^(١٠)

(١) المزاج الخلط الماء . السلك الخيط (٢) التبر الذهب (٣) النهك الضنى والضعف
(٤) المبزل المصفاة . العيار الكثير الحركة . الفتك الجرأة والمضي في الامور والتغل جهاراً
(٥) ترفل تنبخر . الدجى الليل (٦) اف كلمة تفجر . عكاظ وحومل مكانان
(٧) المجون خلط الجذ بالهزل (٨) الرحيق اطيب الخمر . السلسل البارد العذب (٩)
مصندل فيه صندل وهو نوع من الطيب (١٠) المقرطق لاس القرطق وهو قباء له طاقى
واحد . احور شديد سواد المقلة

قلت لم لاتزورني قال من لي وكيف لي
ورفاقي وغفلة ليس يدرون من يلي

وقال

من لأذني بعذول ولكفي بشمول^(١)
قهوة تذهب عنا بهوم وعقول^(٢)
استعن بآراح يا صا ح على الليل الطويل^(٣)
قل لمن يبخل عني بقليل من قليل
بسلام من كلام وبلحظ من رسول
هل الى وصل والا فسلوا هل من سبيل
ويح نفسي من حبيب ناقض العهد ملول^(٤)
ظبي انس فاتر الالحاظ ذي جفن كحيل^(٥)
عبروا عارضه بالمسك في خد اسيل^(٦)
تحت صدغين يشيرا ن الى وجه جميل^(٧)
عندي الشوق اليه والتناسى عنده لي
فلقد قلت ليجي عند تقرب الحمول
انما ينعون نفسي اذ تداعوا بالرحيل

وقال

اعاذل قد أبحث اللهو مالي وهان عليّ مآثور المقال^(٨)
دعيني هكذا خلقي دعيني فما لك حيلة فيه ولا لي^(٩)

(١) الشمول الخمرة (٢) القهوة الخمرة (٣) الراح الخمرة (٤) وبع كلمة ترحم
(٥) الظبي الغزال (٦) الاسيل اللبن الاملس (٧) الصدغ ما بين الاذن والعين (٨)
المآثور المنقول خلفا عن سلف (٩) دعيني اتركيني

- (١) ويوم فاختي اللون مرخ عزاليه بطل وانهمال
 ربحت سروره وظللت فيه برغم العاذلات رخي بال
 وساق يجعل المنديل منه مكان حمائل السيف الطوال
 غلالة خده صبغت بورد ونون الصدغ معجمة بخال
 غدا والصبح تحت الليل باد كطرف ابلق ملقى الجلال
 بكأس من زجاج فيه اسد فرائد من الباب الرجال
 اذا ماصرت منا ندماً توسد باليمين وبالشمال
 الم ترني بليت بذى دلال خلي لا يرق ولا ييالي
 اقول وقد اخذت الكاس منه وقتك السوء ربات الجمال

وقال

- اكثرت يا عاذلي من العذل اني عن العاذلين في شغل
 احسن من وقفة على طلل ومن بكاء في اثر محتمل
 كأس مدام حظيت فضلتها كف حبيب والفعل من قبلي
 في مجلس حثت الكؤوس به فالقوم من مائل ومنجذل
 بطوف بالراح بينهم رشاً محكم في القلوب والعقل
 افرغ نوراً في قشر لؤلؤة تجل عن قيمة وعن مثل
 بكاد لحظ العيون حين بدا يسفك من خده دم الخجل

(١) فاختي مأخوذ من الفخت وهو ضوء القمر اول ما يبدو . العزالي جمع عزلاء . وهي مصب الماء من الراوية . الطل المطر الخفيف . الانهمال الانسكاب (٢) رخي بال ناعم البال « ٣ » الغلالة شعار يابس تحت الثوب . الصدغ ما بين الاذن والعين . معجمة منقطة « ٤ » الطرف الفرس الكريم . الابلق فيه سواد وياض « ٥ » الالباب العقول « ٦ » الطلل اثر الدار « ٧ » حثت حركت . منجذل مطروح على الارض « ٨ » الراح الخمر . الرش الغزال « ٩ » يسفك يسكب

وقال

صحا عاذلي غني ولم اصح من ضلي
وهبت لها قلبي فلا تطلبوا دمي
ولم ارَ مثل العاذلين على الهوى
خليلي طوفا بالمدام وبادرا
الا انها جسي لروحي مطية
وياعاذلي هلا اشتغلت بسامع
وياحبذا شر على المنع والبذل^(١)
وليس عليها من فداء ولا قتل
جعلت لهم شغلاً وخلاهم شغلي^(٢)
بقية عمري والسلام على مثلي^(٣)
ولا بد يوماً ان تعري من الرحل^(٤)
كما انا مشغول بكأسي عن العذل

وقال

ألا عللاني انما العيش تعليل
دعاني من الدنيا أنل من نعيمها
خذا لذة من ساعة مستعارة
وما لحياة بعدها ميتة طول (٤)

وقال

قم واسقني يا خليلي
اولى الشهور تقضت
قد زاد في الليل ليل
من المدام الشمول (٥)

شعبان في ايلول
وطاب ظل المقيبل (٦)

وقال

شغلت بلذة القبل
ومعشوق يواصلني
اتي عجلًا يطير به
وجناح الخوف والوجل (٧)

وقال

واصل نهارك يا خليلي
واطردهمومك بالشمول

«١» الضل الضلال . شر المشوقه «٢» المدام الخمرة . بادرا اسرعا «٣» المطية ما يركب من الدواب «٤» التعليل التسلية «٥» الشمول الحمر «٦» المقيبل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار «٧» الوجل الفرع

ودع العذول فانه سميل من قال وقيل

﴿ قافية الميم ﴾

يا خابلي هبا واسقياني المدام (١)
اذ تروم الثريا في الغروب مراما
كاسيات طمر كاد يلقي للجماما (٢)

وقال

مولاي أجود من حكم صبرا عليه وان ظلم
لعب القلا بوعوده فكأنما كانت حطم (٣)
ومصرعين من الخما رعن السواعد والمم (٤)
قتلتهم خمارة عمدا ولم تؤخذ بدم
وسقتهم مشمولة ظلت تحدث عن ارم (٥)
لما أرتهم كاسها شربوا وما قالوا بكم

وقال

يا جائرا في حكمه وساخطا في جرمه (٦)
وعاملا بظنه وجاهلا بعلمه
وقاتلا لعبده ومسرفا في ظلمه
ماذا ترى في مدنف يشكول طول سقمه (٧)
اضنيته فلم يطق من ضعفه حمل اسمه
ولا تراه عائدا الا بعين وهمه (٨)

« ١ » هبا انهضا . المدام الخمر « ٢ » الطمر النرس الخفيف « ٣ » القلا البفض .
الحطم الاجزاء المنكسرة من اليبس « ٤ » مصرعين مطروحين . الخمار السكر . المم جمع
لمد وهي الشعر المجاوز شحمة الاذن « ٥ » مشمولة خمرة مبردة . ارم والد قوم هاد « ٦ » الجائر
الظالم . الجرم الذنب « ٧ » المدنف المريض « ٨ » العائد زائر المريض

وربّ عين في الهوى ساهر عين نجمة^(١)
 بدرٌ تمشي مرحا ملتوياً بكمة^(٢)
 سقياً لعمي منزلاً اظلاله من كرمه
 كم فيه من يوم مضى بحمده لا ذمه
 يدير كأساً برقاً لحظته كسمة
 مشمولة كريقة في طعمها وطعمه^(٣)
 كم من حلیم خامرت فذهبت بجلمه^(٤)
 ورفعت همته وبطشت بهمه
 الطف في روح الفتى من روحه في جسمه

وقال

يارب يوم قد مضى بالقادسية لو يدوم^(٥)
 في ظل كرم لا يطو فبه المجير ولا السموم^(٦)
 وسماؤه الورق الجديد وارضه الورق المشيم^(٧)
 ويخشي بالكس سا ق لحظ مقلته سقيم
 اغرى بقلته كما يغرى بمرضة يقيم^(٨)
 يامن يلوم على الهوى دعني فدا داء قديم

وقال

الآن سرت فؤادي، مقلّة الریم واهتز كالغصن في ميل وتقويم^(٩)
 الآن ناجي بوحى الحب عاشقه واستعجل اللحظ في ود وتسليم

(١) العين الذات (٢) المرح الذبختر (٣) مشمولة مبردة (٤) خامرت خالطت
 (٥) القادسية اسم مكان (٦) المجير شدة الحر . السموم الريح الحارة (٧) المشيم ما يبس
 وتكسر من النبات (٨) الاغراء التوليع « ٩ » الریم ولد الغزال

١١) حتى بد الصبح مبيض المقادير	قد بت التمه والليل حارنا
١٢) نادى على مرقب شاد بتحكيم	وقام ناعى الدجى فوق الجدار كما
١٣) كأنه سافر عن وجه ملطوم	والبدر يأخذه غيم ويتركه
مقضية وسؤال غير محروم	فظن ماشئت ما حاجات ذي طرب
ياليلة الوصل دومي هكذا دومي	ياليلة الوصل ليت الصبح يجرها
حيث السقاة بتكبير وتعظيم	باتت اباريقنا حمراً عصائبها
١٤) كأنما الماء يفرها بتصريم	فلم نزل ليلنا نسقى مشعشة
١٥) اكارع النمل او تقش الخواتيم	كأن في كأسها والماء يفرها
١٦) ولم ترد القنا حمر الخياشيم	لا صاحبتي يد لم تغن الف يد
١٧) فان وعد الفتى عندى من اللوم	بادر بمجودك بادر قبل عاقبة

وقال

١٨) فاسقنى الراح المداما	قد نعى الديك الظلاما
عتقت خمسين عاماً	قهوة بنت دنان
صفقوا حولي قياماً	خلتها في البيت جندا

وقال

نهب كف الوجد والسقم	لم ينم همي ولم انم
لم امل منه سوى التهم	في سبيل العاشقين هوى

« ١ » المقادير جمع مقدم وهو من كل شيء اوله « ٢ » الدجى الليل . الجدار الحائط
 المرقب الموضع العالي المشرف . شاد مترنم « ٣ » سافر مشرق « ٤ » المشعشة الخمرة .
 يفرها يولعها . تصريم تقطيع « ٥ » يفرها يزيل بكارتها (مجاز) اكارع جمع كراع
 وهو الطرف من كل شيء « ٦ » القنا الرمح . الخياشيم جمع خيشوم وهو اقصى الانف
 « ٧ » بادر اسرع « ٨ » الراح والمدام من اسماء الخمر « ٩ » القهوة الخمرة . الدنان وعاء
 الخمر « ١٠ » خلتها ظننتها

ولقد اغدو على اثر ^(١) للحياراض عن الديم
حين دب الفجر منبلجاً ^(٢) كديب النار في الفحم
وغصون الروض يرقصها نشر ريح ظله الوهم
فاسقني لراح صافية تنشر الاصبح في الظلم
فاذا ما الماء خالطها ^(٣) راض منها سهلة الشيم
ونقى مكروه سورتها ^(٤) ثم هداها الى الكرم
واكتسب من شككه حبياً بين منشور ومتنظم ^(٥)
رحلها كف تسير به من فم الابريق نحو في
وكساها قشر لؤلؤة ليس فيها سر مكتم
رشاء قد زان طرته مشق نون ليس بالقلم ^(٦)
لاتلم عقلي ولم نظري ان عقلي غير متمم
لي وتركي في المدام فيا لائي اقصر ولا تلم

وقال

اخذت من شبابي الايام وتوفى الصبا عليه السلام
وارعوى باطلا وبرحديث النفس مني وعفت الاحلام ^(٧)
ونهاني الامام عن سفه الكأ من فردت على السقااة المدام
عفتها مكرها ولذات عيش قام بيني وبينهن الامام
ولقد حث بالمدامة كفى غصن بان عليه بدر تمام ^(٨)
عجبا ينهب العيون ويشتا ق اليه التقييل والالتزام

« ١ » الحياء المطر . الديم الامطار الدائمة « ٢ » منبلجاً مشرقاً « ٣ » راض ذل « ٤ »
السورة حدة الخمر « ٥ » الحب الفقايع « ٦ » ارشأ الغزال . المشق المد (٧) ارعوى
انتبه ورجع . بر صدق . الاحلام العقول (٨) حث حرك . المدامة الخمرة

ونداميَّ في شباب وحسن أتلفت ما لهم نفوس كرام
بين اقداحهم حديث قصير هو سحر وما سواء كلام
وغناء يستعجل الراح غض وكما ناح في النصوص الحمام^(١)
وكأن السقاة بين الندامي الفات على السطور قيام

وقال

قد اظلم الليل يانديمي فاقدح لنا النار بالمدام
كأننا والورى رقود نقبل الشمس في الظلام^(٢)

وقال

ألا عج الى دار السرور وسلم وقل اين لذاتي واين تكلمي^(٣)
وقل ما حلت بالعين دار سكنتها سواك فان لم تعلمي ذاك فاعلمي
وصفرا من صبغ المجير لرأسها اذا مزجت اكليل در منظم^(٤)
قطعت بها عمر الدجى وشربتها ظلامية الاجسام نورية الدم^(٥)

وقال

يارب ليل سحر كله مفتضح البدر عليل النسيم
يلتقط الانفاس برد الندا فيه فيهديه لحر السموم^(٦)
لم اعرف الا صباح في ضوءه لما بدا الا بسكر النديم

وقال

طوّل في ايلول شهر الصيام وما قضينا فيه حق المدام^(٧)
والله لا ارضى على الدهر او يسرق شهر الصوم في كل عام

❦ قافية النون ❦

ايا ساق الراح لاتسنا وياجارة العود غني لنا

(١) الراح الخمرة . غض طري (٢) رقود نائمون (٣) عجم مل (٤) الهجير شدة

الحر (٥) الدجى الليل (٦) السموم الريح الحارة (٧) المدام الخمرة

فقد اسبل الدجن بين السما
والارض مطرفه الادكنا^(١)
وقال

من عائدي من الهموم والحزن
وشرب كأس في مجلس بهج
من كف ظبي مقرط غنج
تلوح صلبانه بلبته
ياليت من جاءه يقربه
جاء بها كالسراج ضافية
من ماء كرم قد عتقت حقبا
كأنه مذ اقام معتمدا
ميت وفيه الحياة كامة
مالي والباكرات والظعن
شغلي عنها بالراح في غلس
ولحظ عين يزيد ذاك وذا

وذكر ما قد مضى من الزمن^(٢)
لم ار فيه هماً ولم يرني
يعشقه من عليه يعذلني^(٣)
كنور زهرية بلا غصن^(٤)
من فضل قربائه يقربني
سلافة لم تدس ولم تن^(٥)
في بطن احوى الضمير مختزن^(٦)
بعظم ساق مثقل البدن
بروحها العنكبوت في كفن^(٧)
ومقفرات الطلول والدمن^(٨)
ووضع ريحانة على اذني^(٩)
خوانة تجرى على العين^(١٠)

وقال

دعني فما طاعة العذال من ديني
لا تسمع النصيح الا القلب يقابه
اقررت اني محنوف بحجكم
ما السالم القلب في الدنيا كمحزون
يكميك رأيك لي رأيي سيكفيني
وليس لي عندكم عذر الهانين

(١) اسبل ارخى . الدجن الظلام . المطرف الثوب في طرفه علمان . الادكن المائل
لونه الى السواد (٢) العائد زائر المريض (٣) الظبي الغزال . المقرط لباس القرط
وهو ثوب له طاق واحد . غنج متدال متكسر (٤) البلة النحر (٥) السلافة الحمرة (٦)
الحقب الدهور . الاحوى الاسود (٧) كامة مخفية (٨) الظعن الهوداج او النساء
مادامت فيها . الطلول والدمن آثار المنازل (٩) الفللس ظلم آخر الليل (١٠) الخوانة ما يوضع
عليه الطعام

وصاحب بعد سن النوم مقلته دعوته ولسان الصبح يدعوني
 نهبته ونجوم الليل راصعة^(١) في محفل من بقايا ليلها جون^(٢)
 ركوع رهبان دير في صلاتهم سود مدارعهم شم العرائن^(٣)
 فقام يمسح عينيه وسنته بقعدة النوم من فيه يلبني^(٤)
 وطاف بالذن ساق وجهه قمر وطرفه بسرّيع الحمد مسنون^(٥)
 كأن خط عذار شق عارضه ميدان آس على ورد ونسرين^(٦)
 وخط فوق حجاب الدر شاربه بنصف مادودال الصدغ كالنون^(٧)
 فجاء بالراح يحكي ورد وجنته مقرطق من بني كسرى وشيرين^(٨)
 عليه اكليل آس فوق مفرقه قد رصعوه بانواع الرياحين
 لا اثنى الراح بالندمان من يده وان سقتني حولا قلت زيدني^(٩)
 قولوا لمكتوم يانور البساتين الحمد لله حتى انت تجفوني
 قد كنت منتظراً هذا فجئت به وليس خلق على غدر بأمون
 ذكرت من خوف اهلي من بليت به من بينهم واحتملت العار في ديني
 صرفت معنى حديثي عن ظنونهم عمداً كن فر من ماء الى طين

وقال

صحوت ولكن بعد اي فتون فلا تسألني صبوة ودعيني
 ودب مشيبي بعضه فوق بعضه واخرجني من انفس وعيون
 فما احضر اللذات الا تخلفا ولم ار مخلوقاً بغبر يمين

(١) جون اسود (٢) المدارع جمع مدرعة وهي ثوب من صوف . شم جمع اشم وهو مرتفع الانف . العرائن الانوف (٣) السنة الوجه (٤) الدن وعاء الخمر . الطرف العين (٥) المدار جانب الوجه . المحاذي للاذن . العارض جانب الوجه . النسرين ورد ابيض قوي الرائحة (٦) الصدغ ما بين الاذن والعين (٧) الراح الخمر . يحكي يشبه . المقرطق لابس القرطق وهو ثوب له طاق واحد . كسرى وشيرين اسمان فارسيان (٨) الحول السنة

وافردت الامن خليل مكاشر سريع شرار الجهل غير امين^(١)
 وخارة تعني المسبح برها طرقت وضوء الصبح غير مبین
 فلما رأتي ايقنت بمعدل قصير بقاء الوفر غير ضنين^(٢)
 فجاءت بها في كأسها ذهبية لما حذق لم تتصل بجفون
 كأننا وضوء الصبح يستعمل الدجى نظير غراباً ذا قوادم جون^(٣)
 فما زلت أسقاها بكف مفرط كفص ثبته الريح بين غصون^(٤)
 لوى صدغه كالنون من تحت طرة ممسكة تزهى بعاج جبين^(٥)

وقال

لا تملأ حثنا واسقيانا قد بدد الصبح لنا واستباننا^(٦)
 واقتلاهما بصرف عقار واتركا الدهر فما شاء كانا^(٧)
 وامزجا كأسنا بريقة شر طاب للعطشان ورد أوحانا^(٨)
 من فم قد غرس الدر فيه ناصح الرقيق اذا الرقيق خانا
 ونديم قدامرض السقم منه مقلة فاترة ولسانا
 قد دعونا الى الكأس حتى هش للساقى ومد البنانا^(٩)
 لم يزل يرقص وهو طروب ثم علقنا عليه القيانا^(١٠)

وقال

سقاني من معتقة الدنان ملج الدل مختضب البنان^(١١)

(١) مكاشر مضاحك مباسط (٢) المعدل المعلوم لكثرة الجود . الوفر المال الكثير
 ضنين بخيل (٣) الدجى الليل . القوادم الريشات العشر في جناح الطائر . الجون
 الاسود (٤) المقرطق لابس القرطق وهو ثوب له طاق واحد . ثنته امالته (٥) الصدغ
 ما بين العين والاذن . العاج عظم ناب الفيل (٦) حثنا تحركنا (٧) الصرف الخالص
 المقار الخمر (٨) امزجا اخلطوا . شراسم المحبوبة (٩) هش بش وفرح . البنان الاصابع
 (١٠) القيان المغنيات (١١) الدنان وعاء الخمر . الدل الدلال . مختضب مصبوغ . البنان
 الاصابع

وهبت لوجهه الحاظ عيني بلا خوف لاولاد الزواني
 وفرغ حسنه من كل عيب وجل عن المشاكل والمداني^(١)
 فجاء كما تمنى كل نفس له بدع دقيقات المم اتي
 وحمل كفه كاساً تلظى بنار لا تنفع بالدخان^(٢)
 فلما صب فيها الماء ثارت كما ثار الشجاع الى الجبان^(٣)
 فخلت الكأس مركزاً قحوان وتربته سحق الزعفران^(٤)

وقال

قدمضى آب صاعراً لعنة الله عليه ولعنة اللاعنينا^(٥)
 واتانا ايلول وهو ينادي الصبوح الصبوح يا غافلينا

❦ قافية الماء ❦

ألا من اقلب في الهوى غير منته وفي الغي مطواع وفي الرشد مكره^(٦)
 اشاوره في توبة فيقول لا فان قلت تأتي فتنة قال ابن هي
 وياساقي اليوم عودا وثنيا بابر يقراح في الكؤوس مقهقه^(٧)
 اورث نفسي ما لها قبل وارثي وانفقه فيما تحب وتشتهي

❦ قافية الباء ❦

كم غدوة وعشية نعمت بالقادسية^(٨)
 وكم هجير وقتني من حر شمس ذكية^(٩)
 معشرات كروم ابناؤها حبشيه
 لم يبق من وهج الشمس ينزل بقية

(١) المشاكل المشابهة . المداني المقارب (٢) تلظى تشعل . نفع تغلى (٣) ثارت
 وثبت (٤) خلت ظننت . الافحوان نبات له زهر ابيض ووسطه اصفر (٥) صاغرا ذليلا
 (٦) الغي الضلال (٧) الراح الحمر (٨) القادسية اسم مكان (٩) الهجير شدة الحر .
 وقتني حفظني

يسكرن انهار ماء	زرقاً عذاباً نقيه ^(١)
تحكي ذوائبها في	رواحها والهيه ^(٢)
عقارباً شائلات	اذنابها محمية ^(٣)
تدب فوق زجاج	مصقولة طبريه
وان اردت سقتني	خسارة قطيه
ترنو بعين غزال	سحارة بابلية ^(٤)
جاءت الي تهادي	عشية شاطريه ^(٥)
في قرطق خصرته	مناطق ذهبيه ^(٦)
قد زردت فوق فرع	من فوقه شميه ^(٧)
ياطيب ذلك عيشاً	لو صالحتني المنيه
سقياً لعصر شبابي	اذ لمثي سبجيه ^(٨)
واذ امدد ردائي	بقامة خطية ^(٩)
فالآن انست للعد	ل واستمعت الوصيه
ويضت شعرات	في مفرقي فضيه

وقال

قل لمن حيي فاحي	ميتاً يحسب حيا
ما الذي ضرك لو	ابقيت في الكاس بقيا
اترائي مثل او لا	كيفما قد قيل فيا
يا خليلي اسقياني	قهوة ذات حميا ^(١٠)

(١) عذاب حلوة (٢) تحكي تشبه (٣) شائلات رافعات (٤) ترنو تنظر (٥) تهادي تتأيل (٦) القرطق ثوب له طاق واحد . المناطق جمع منطقة وهي مايشد على الوسط (٧) الفرع شعر المرأة (٨) اللثة الشعر المجاور شحمة الاذن . سبجية سوداء (منسوبة الي السبج وهو خرز اسود) (٩) خطيه طويلة (كالمرح) (١٠) قهوة خمرة . الحمياحدة الخمر

ان يكن رشدًا فرشدًا او يكن غيًا فغيًا^(١)
 قد تولى الليل عنا وطواه القرب طيا
 وكأن الصبح لما لاح من تحت الثريا
 ملك اقبل في ثا ج يفدى ويحيى

وقال

خليلي اني قد اراني ناعيًا لكم صحو نفسي فاتركوا صحوها ليا
 الم يك في شرط السقاة عليكما بان الندامي تترك العقل واهيا^(٢)

الباب السادس

في المعاتبات

قطعت عرى ودي وخنت اماتي وابديت لي عتبًا ولم تقبل العتبى^(٣)
 فيارب ليل لا يرعى صباحه تحملت فيه ما كرهت كما تهوى
 فباحسرتي ان رد كفي مانع فقصرها عما تحب من الدنيا
 وما بغيتي في منة لي انا لها وابلغها الا نظرت الى اخرى

❦ قافية الباء ❦

قد عضني صرف النوائب ورأيت آمالي كواذب
 والمرء يعشق لذة الدنيا فتعقره المصائب^(٤)
 واذا تفوق درها رفضته حين يلذ شارب^(٥)
 واطلت تجريبي لها لو كنت اطمع بالتجاوب

(١) (١) النفي الضلال (٤) واهبا ضعيفا (٣) العرى جمع عروة مدخل الزر (٤) تعقره
 بالقاف تجرحه او بالفاء تمرغه بالتراب (٥) تفوق شرب شيئا فشيئا • الدر اللين

- (١) والاح شعر الرأس دهر غادر جم المصائب
يدعو الى الامل الفتى والموت اقرب منه جانب
ينبو على طول العتا ب فقد ملت وما عاتب (٢)
ما عاتبي الا الحسو د وتلك من اسنى المناقب (٣)
واذا ملكت المجد لم تملك مودات الاقارب
والمجد والحساد مقرونان ان ذهبوا فذهاب
واذا فقدت الحاسدين فقدت في الدنيا الاطايب
فاذا اطاعك طاهر فاصبر على تلك المعاييب
ولرب هاجرة يقلل لحرها صبر الركائب (٤)
كلفتها وجناء يذرع خطوها عرض السباب (٥)
والشمس تأكل ظلمها اكل اللظى عيدان حاطب (٦)
واليوم يجري بالাকা بر جمعها والفجر ذاهب
كاد السحاب يطيرها لولا الازمة والحقائب (٧)
وكأنما قطع الرغا م على جماجمها العصائب (٨)
وكأنما اضلاعها اقواس نبع او مشاجب (٩)
وكأنما اجفانها تقضي على قلب نواضب (١٠)
حتى رأيت الليل في اا آفاق مسود الذوائب (١١)

(١) الاح بيض . جم كثير (٢) ينبو يكل (٣) اسنى اشرف (٤) الهاجرة وقت شدة الحر (٥) الوجناء الناقة الصلبة بذرع من ذرعت الناقة بدها مدتها واسرعت السباب الفلوات (٦) اللظى النار (٧) الازمة جمع زمام وهو الخيط يشده المقود . الحقائب جمع حقيبة وهي خريطة يضع فيها المسافر زاده (٨) الرغام التراب (٩) نبع شجر يتخذ منه القسي . المشاجب جمع مشجب وهو عود تعلق به الثياب (١٠) القلب جمع قلب وهو البئر نواضب قليلة الماء (١١) الذوائب الضفائر

وكانه لما تبدى في المشرق خط شارب
والشمس ينزع نصفها والغرب محمول الجوانب
وقال

- من يذود الهموم عن مكروب مستكين لحادثات الخطوب^(١)
حوالته الدنيا الى طول حزن من سرور وطيب عيش خصيل
فهو في جفوة المقادير لاياً خذ يوماً من دولة بنصيب
خادم للمنى قد استعبده بمطال وخلف وعد كذوب
وجفاه الاخوان حتى وحتى سم من شئت من حبيب قريب
شغلتهم دنيا تأكل من در ت عليه بالحرص والترغيب^(٢)
وارى ودهم كلعع سراب غراً قوماً عطشي بقاع جدوب^(٣)
طلما صعروا الحدود وهزوا الـ أرض في يوم محفل ور كوب^(٤)
ثم امسوا وفد القبور وسكا ن الثرى تحت جندل منصوب^(٥)
آه من ذكر آخرين رماهم قدر الموت من شباب وشيب
بدع من مكارم الفعل والقو ل واخوان محضر ومغيب
لست من بعدهم ارى صورة الانس يقيناً الا خلائق ذيب
صحبوا الود بالوفاء وصحوا من نفاق والبشر والتقريب
كم كريم منهم يرى الوعد بخلاً منه قل لكثرة الموهوب^(٦)
يتلقى السؤال منه بوجه لم يحدد خدوده بالقطوب^(٧)
فسقام كجودهم او كدمعي صوب غيث ذي هيدب مسكوب^(٨)

« ١ » يذود يدفع . مستكين خاضع . الخطوب الامور العظام « ٢ » درت فاضت
« ٣ » السراب ما يترأى في وسط النهار كأنه ماء « ٤ » صعروا املوا خدودهم تكبرا « ٥ »
الثرى الارض . الجندل الحجارة المجتمع « ٦ » قل قليل « ٧ » يحدد يحفر اخايد ويهي
شقوق مستطيلة . القطوب العبوس « ٨ » صوب مطر الهيدب السحاب المعدلي

- امراء قادوا اعنة جيش يترك الصخر خلفه كالكتيب^(١)
 يلاون السماء من قسطل الحر بوفي الارض من دم مصبوب^(٢)
 ويهزون كل اخضر كالبقلة ماض على الفلول رسوب^(٣)
 لاتري في قتيله غير جرح كفم العود ضج عند اللغوب^(٤)
 ضربة ماله من الضرب جار اخذت نفسه بلا تعذيب
 فهو لو عاش لم يطالب بثار لا ولا عد قتله في الذنوب
 قل لدنياي قد تمكنت مني فافعلي ما اردت ان تفعلي بي
 واخري كيف شئت خرق جهول ان عندي لك اضطبار ليب
 رب اعجوبة من الدهر بكر وعوان قد راضها تجريبي^(٥)
 رد عني كأس المدام خليلي ان نفسي صارت علي حسيبي^(٦)
 وبدت شيبتي وتم شبابي وانتهى عاذلي ونام رقيبي
 وتحتيت عن طريق الغواني والتصابي وقلت يانفس نوبي^(٧)
 ولقد حث بالمدامة كفي شادن حاذق بصيد القلوب^(٨)
 جاءنا مقبلاً فأني قضيب ثم ولي عنا فاي كتيب^(٩)
 ولقد اغتدي على طائر العمد و جواد مسوم يعبوب^(١٠)
 فاذا سار دكت الارض دكاً بعد اذ رامها بذيل عسيب^(١١)

« ١ » الاعنة جمع عنان وهو سير اللجام . الكتيب التل من الرمل « ٢ » القسطل غبار الحرب « ٣ » الفلول الثلوم (الشقوق) . رسوب من رسب إذا استقر في الاسفل « ٤ » العود بفتح العين الجمل المسن . اللغوب الثعب « ٥ » العوان التي كان لها زوج . راضها ذللها « ٦ » المدام الخمرة « ٧ » الغواني المستغنيات يحسنهن عن الزينة « ٨ » حث حرك . الشادن ولد الغزال « ٩ » الكتيب التل من الرمل « ١٠ » العدو الجري . المسوم من سوم الخيل ارسلها لرعى حيث شأت . اليعبوب الشديد السريع « ١١ » العسيب منبت الذنب

فارج زانه خمار^(١) م العر ف يفادى بالسبح والتقريب
 ذاك من لذني وزيافة المشي خوف نجية^(٢) لنجيب
 ضربها زجرها اذا استعمل السو ط وعض المطى طول الدروب^(٣)
 ان تريني يا شر ملقى على الفر ش مؤد مل^(٤) عائدي وطيني
 كنت ريمانة المجالس في السلم وحنف الابطال يوم الحروب^(٥)
 وعدا صحبتهم برحى جيش ركام مثل الدبى المجلوب^(٦)
 بلغ الذئب منهم كل يوم في نحور معطوطة كالجيوب^(٧)
 ولقد اكشف الخلوب برأى^(٨) ليس عنه الصواب بالمحجوب
 منضج غير معجل وهو ان امكن في فرصة سريع الوثوب
 واعا في العافين من سقم الجو ع واسقي سيني دم العرقوب^(٩)
 ولقد صرت ماترين فان كا ن حماما يشر هذا الذي بي^(١٠)
 فاذا ما ابتلاك شيء فميلي ار فدومي على البكا والنحيب

قافية التاء

ولقد غدوت على طمر مشرق الحجبات^(١١)
 طرف صنعناه فتم باكمل الصنعات^(١٢)
 نطقنا عليه كرامة مشهورة الحسنات

« ١ » الفارج الذي اتم السنة الخامسة . التقريب نوع من السير « ٢ » الزيافة المتبخترة
 الخوف المائلة رأسها الى الزمام من النشاط « ٣ » السوط جلد مضفور للضرب . المطى
 الدواب « ٤ » شر اسم المشوقة . العائد زائر الطبيب « ٥ » خنف هلاك « ٦ » الرحي
 الطاحون . ركام متراكم الدبى الجراد الصغير « ٧ » يبلغ يشرب بطرف لسانه المعطوطة
 المشوقة « ٨ » الخطوب الامور العظام « ٩ » العافين طالبي المعروف العرقوب عصب موتر
 خلف الكعبين وفوق العصب « ١٠ » الحمام الموت « ١١ » الطمر الفرس الخفيف . مشرف
 مرتفع . الحجبات جمع حجة وهي رأس الورك المشرف على الخاصرة « ١٢ » الطرف الفرس الكريم

ويظل مشترك الضمير مخافة العثرات^(١)
 وكأن في اخلاقه خلقاً من الكرمات
 يرعى مساقط وابل بالدير والمحلات^(٢)
 زجر البقاع برعدة فاجبه نبات
 ورعت بطون بلاده لقحاً من البركات^(٣)
 حتي اذا فرش الضيا ء لاعيني فرشات
 البسن سمطاً من لا لي الوحش منتطات^(٤)
 ويكدن يخلعن الجلو د لشدة الروعات^(٥)
 ولقد اروح واغتدي نشوان ذا فتكات^(٦)
 واهين بالسحب الملا ء البيض والحبرات
 اذ ليس لي علم من الدنيا بما هو آت
 ويسير لحظي والصديق وليس ذا بعدات
 والدهر غر غافل من موتها لحياة
 ويمحني حدق الما ولقد جحدن عداتي^(٧)
 والشيب اصبح ضاحكاً ملقى الى الفتيات
 والشيوخ في لذاته مستنكر الحركات
 لا يملأ الرزق النبي فالحي ذو حسرات
 والدهر فهو كما ترى قد لم في العثرات
 كم من خليل فاتني فعرفت مرّ وفاتي

(١) العثرات السقطات (٣) الوابل المطر الغزير (٣) اللقح الغريزة اللبن (٤)

السمط الخيط مادام فيه اللؤلؤ (٥) الروعات الفزعات (٦) نشوان متبايل (٧) يمحني
 بعركني . الما ضرب من البقر الوحشي

وفقدته فتماسكت نفسي على زفرات
 كانت به لي ضحكة فبكته بكيات
 وعزيمة انضيتها حزماً من العزمات^(١)
 مثل الحسام بصيرة بمواقع الفرصات
 والحلم يذهب باطلاً الا لذي سطوات
 ياقوم بل لاقوم لي هبوا من الرقعات
 اني ارى ريب الزمان مولياً بشتات
 ذل على ملك يحرع كأسه بقذاة^(٢)
 لاترقدوا وجفونكم مشحونة بحماة
 والشر بعد وقوعه في الناس ذو وثبات
 هبوا افاقة حازم ثم اسكروا سكرات
 قافية الجيم

حث الفراق بواكر الاحداج وسجال يوم نأوا بكنتم ساجي^(٣)
 هل غير امساك باطراف المني فيها الطالب خلة او راجي^(٤)
 او وقفة في محضر جرت به عصف الرياح الهوج ذيل عجاج^(٥)
 حملت كواهلها روايا مزنة كالبحر ذي الاذي والامواج^(٦)
 مفتوقة بالبرق يضحك افقها في ليلة ييضاء ذات دياجي^(٧)
 فتحملت عقد السماء بوابل زاهي المياه محلل الابراج

(١) انضيتها جردتها (٢) القذاة التراب وعفره مما يسقط في التراب (٣) حث
 حرك . الاحداج مراكب النساء . السجال المساجلة نأوا بعدوا . الساجي الساكن (٤)
 الخلة بفتح الخاء الحاجة (٥) العصف الرياح الشديدة . الهوج التي تطلع الاشجار . العجاج الغبار
 (٦) الكواهل جبل كاهل وهو اعلى الظهر . الروايا جمع راوية وهي مزادة من جلد فيها
 الماء . المزنة السحابة فيها الماء . الاذي الموج (٧) الوابل المطر الغزير . المياه الصفاء

فلذاك ابلى الدهر منزلة الحمى والدهر ذو غير وذو ازعاج
 بل مهمه عافي المناهل قائم قطعه بمواعس معاج^(١)
 حتم على الفلوات يطوى بعدها بالنص والارمال والادلج^(٢)
 ممتد انبوب الجران كأنه من تحت هامته نخيئة ساج^(٣)
 واذا بدا تحت الرحال حسبه متسر بلا ثوبا من الديباج^(٤)
 صدق السرى حتى تعرف واضح كالقرن في خلل الظلام الداجي^(٥)
 في ليلة أكل الهاون هلالها حتى تبدى مثل وقف العاج^(٦)
 والصبح يتلو المشتري فكأنه عريان يمشي في الدجي بسراج^(٧)
 حتى استغاث مع الشروق بمنهل فيه دواح من قطا افواج^(٨)
 وكأن رحلي فوق احقب لاحب لفتح الهجير بمشعل اجاج^(٩)
 اكل الربيع ولم يدع من مائه الا بقية آسن واجاج^(١٠)
 كالبرق بلمت البلاد مجاهراً بالشد بين مفاوز وفجاج^(١١)
 فترى السماء اذا غدت مملوءة من نعه والارض ذات شجاج^(١٢)
 وكان اذ مارجت نهقاته وصهيله درجاً من الادراج^(١٣)
 وكان آثار الكلوم بكفه خلق الحديد سمرن فوق رتاج

(١) المهمة القفر . عافي دارس . المناهل موارد الماء . مواعس ذات معس وهو اللين . معاج تسير يمينا وشمالا من النشاط (٢) النص الارتفاع سيف السير . الارمال الهرولة في السير . الادلاج سير الليل (٣) الجران متقدم عنق البعير . الهامة الرأس . نخيئة ساج قطعة منحوتة من الساج وهو خشب يشبه الابنوس (٤) الديباج الحرير (٥) السرى سير الليل (٦) وقف العاج سوار من عظم ناب الفيل (٧) دواح يدحين الارض اى يبسطنها . القطاطائر (٨) الاحقب الابيض موضع الحقب وهو الحزام لاحب واضح الهجير الحر . اجاج موقد (٩) الآسن المتغير . الاجاج المالح (١٠) يلتم يزور زيارة قصيرة . المفاوز القفار المهلكة . الفجاج الطرق في الجبال (١١) النقع الغبار الشجاج الصوت الغليظ « ١٢ » الكلوم الجروح . الرتاج الباب العظيم

يحدو لواقح لامل طرادها في كوكب من قبضه وهاج (١)
 يوردن عيناً قد نفجر ماؤها زوراء صافية كذوب زجاج
 حتي اذا اخذت جوانب غمرها وكرعن في خضراء ذات فجاج (٢)
 قامت بمس السهم تمسح ريشه لباتها ومنابض الاوداج (٣)
 فتحت على طرف الملال بانفس انصافها صرف بغير مزاج
 واذا المنية اخرت ايامها فالحي من كيد العداوة ناج
 وبدت تطير بارجل ممقورة بالرعب تنتهب البلاد نواج (٤)
 شدا يصيح الصخر من قرعاته يسم البلاد بجافر رواج (٥)
 يامن يدس لي العداوة صنعة اسريت لي فاصبر على الادلاج (٦)
 فتح العدى باب المكيدة والاذى فاعجب بهم والله منهم ناج
 انا كالمنية سقمها قدامها طوراً وطوراً تبندى فتفاجي

قافية الحاء

راح مطوي الحشا غراً حياً قد فرح
 مغمدا في ليلة لا ترى فيها صبح
 يسم الارض له حافر مثل القدح (٧)
 تنفض الخيل به واذا عاصت سفح
 وتراه كلما عرفت منه طفح
 ليس بدري موعدى اي دار قد فتح
 لك منه صارم كلما خفت نصع

(١) يحدو يسوق . اللواقح السيوف التي تقتل اللقاح . القبط الحر . وهاج متوقد
 (٢) الغمر معظم الماء . الفجاج الطرق (٣) اللبات جمع لبة وهي النجر . المنابض من
 نبض العرق اذا تحرك (٤) ممقورة منقوعة . نواج مسرعة (٥) يسم يجعل علامة رواج
 كشير السرعة (٦) يدس يخفي . الاسراء والادلاج سير الليل (٧) يسم يعلم

ولها سهم اذا قرح الصرح قدح (١)
وسنان كلما هزّ في الروع ذبح (٢)
قتراه كلما هز نابين كلح
صاحكاً من الاسى باكيا من الفرح

﴿ قافية الدال ﴾

إلياليّ القديّات ارجعي قد تخلفت بليّلات شداد
بناء خبرته من معشر اخرجت اضغانهم حيات واد (٣)
انتي ذاك الذي جربتهم لم يطل عهدي بارغام الاعادي
فمن الآن فكروا وارجعوا فالذي تخشون احلى في فؤادي
ولما الرحمن منا طالب اا صالح والاطوع في جبل القياد (٤)
وعلى الاظلم منا سخط الـ ه والانكب عن سبل الرشاد
اقدموا قبل رماح اشرفت وسيوف ذات عص وصعاد (٥)
ثم اياي واخرى مثلها تكحل العين بمملول السهاد (٦)
وخذوا عفوي مادمت لكم يد اأخذ والحقوا بعض ودادي
لا تعودوا فيعد اسخاطه واتركوا سيفي في بعض الغماد (٧)
او فاني مسرع ان شئتم بحسام مشرفي وجواد (٨)
وقناة فوقها كوكبها ومجن كل هذا في بلادي (٩)
واذا قلت اركبوا قد حضروا جملة الناس باسياف حداد
ولقد اضاعت اياد عندكم غرست في ترب غير جباد

(١) الصرح كل بناء عالية (٢) الروع الفزع ويريد الحرب (٣) الاضغان الاحقاد (٤) لحاقبح (٥) الانكب الأكثر تنجياً (٦) اشرفت رفعت وسددت . العص الصلابة . الصعاد الرماح المستوية (٧) المملول المروء السهاد النوم (٨) الغماد قراب السيف (٩) مشرفي منسوبه الى مشرف وهو حداد كان يعمل السيوف

اودعت قمحاً فلما نشرت كل ارض انبتت شوك القتاد^(١)
 فجزاها لعنة لصاحب ليس للزراع اصلاً من معاد^(٢)
 حين وترت لكم اقواسكم قمتم بالنبل ثرمون سواده^(٣)
 ايها الموعد قد اسمعتني ثم لم يثبت من المم وسادي^(٤)
 سوف تجني انت ما تفرس لي وتمس النار من قرع زنادي^(٥)
 رب من قد كادني في ليلة وهو في يوم الوغى باسي ينادي^(٦)
 حين خلبي رسني جاذبة وامحي قرطاس شبي من مدادي^(٧)
 ثم يغدو مرحاً ان سبني ويرى لحمي من اطيب زاد^(٨)
 ويظن الدهر نقداً كله ثم يلقاني على طول البعاد^(٩)
 كيف يرجون اهتضامى بعدها طال باعي وردائي ونجادي^(١٠)
 ولعذر لهم لو قبلها لم يرون الاقداحي وزنادي^(١١)
 ان يكونوا قد نسوا تلك فلي عوده تذعرهم حر جلادي^(١٢)
 طال حلمي عنهم فاستحدثوا خلقا مكروهة عريان بادي^(١٣)
 خلقا يخضب اطراف القنا ومتون النبل والبيض الصوادي^(١٤)
 بطعان نافذ يفرى الحشا وبضرب مثل افواه المزاد^(١٥)

وقال

ايها الجائر قولاً قل بحق ترشد^(١٦)

(١) القتاد شجر صلب له شوكة حجناء قصيرة (٢) وتر القوس شد وترها
 (٣) الوسادة المخدة (٤) تجني تقطف (٥) الزناد جمع زند وهو العود الاعلى الذى تقده به
 النار (٦) الوغى الحرب (٧) مرحاً متبختر (٨) اهتضامى غمط حقي (٩) النجاد
 حمائل السيف (١٠) يخضب يصنع (١١) القنا الرماح البيض السيوف الصوادي
 المعطشي (١٢) يفرى يقطع المزاد جمع مزادة وهي وعاء من جلد يحمل فيه الماء
 (١٣) الجائر الظالم (١٤) الجائر الظالم

مثل عباس على كيد اخت يد

لا تقل يني ويسري فهما من احمد

وقال

ما بالمنازل لو سألت احد ولقد يكون هوي بهن وود

ازمان امرح في زمان صبي اجرى الى اللهو ولست ارد

والدهر لا تمحي ملاحته في اعصر ايامهن جدد

عز بنجع الدهر متبع للهو حتى قام بي وقعد

في غفلة لاهم يعرفها فطنقت اهزل بالزمان وجد

وقال

ارقت جميع الليل للبارق الذي ترفع مع نجد فشاق الى نجد^(١)

احل بدار اللهو حيث لقيتها واهزل بالذات والدهر في جد

الا انما الدنيا بلاغ لغاية فاما الى غي واما رشد^(٢)

﴿ قافية الرء ﴾

سقياً لدار بنهر الكرخ من دار تركت فيها لباناتي واوطاري^(٣)

من عهد عامين لم الم بساحتها دارت عليها رحي الدنيا باطوار^(٤)

كم فيك يا دار من عصر لهوت به ياليتي لي من عمري باعصار

يرون فيها الظباء الادم سانحة يشبهن شرا باعناق وابصار^(٥)

ثم التفت الى شبي فذكرني حلمي فابت الى يأس واقصار

كأني وقودي فوق ذي جدد مبكر بين اظلام واسفار^(٦)

(١) ارقت سهرت مكرها (٢) البلاغ الايصال . التي الضلال (٣) اللبانات والاطوار

الحاجات (٤) الم انزل . الرحي الطاحوت (٥) الظباء الغزلان . الادم المشربة يياضا سانحة مارة عن اليمين وشراسم المحبوبة (٦) القنود جمع قند وهو خشب الرحل الجدد جمع جديدة وهي من السرج ما تحت الدفين من الرفادة والبلد الملزق الاسفار الشروق

فراعني صائح يعدو باكلبة مطوقات باسيار واوتار^(١)
 من كل اغصف خالي النحض محتبل يطالب الشر في اطواقه ضاري^(٢)
 كم سخطه بت اخفيها عليه كما تخفى الحجارة فيها مسكن النار
 ألا سبيل الى وافٍ او اصله وقد تجنب ودي كل غدار

وقال

يا نفس صبراً صبراً اما عرفت الدهرا
 لله مني قلب يقرى البلاء اشكرا^(٣)
 يا رب ليل فاس كان على قرا^(٤)
 سرية ٥ بعيني حتى رأيت الفجرا
 كأنما سناه اطار عني نسرا^(٥)
 واستجمعت همومي حتى ملأ الصدر
 ذقت من الاعادي عيناى لحظاً مرا
 ضاع الوفاء منهم واضمروا لي الغدرا
 يا نفس لي بقوم كانوا كراماً زهرا
 منوا بخير عمري وتركوا لي الشرا
 ولم اجد اذ ماتوا لي في الحياة عذرا
 عاشوا بخير عصر سقيا لذلك عصرا
 نبئت ان قومي قد دفنوا لي مكر
 طال عليهم عمري فاستعجلوا بي القبرا

(١) راعني اخافني . هندو يجري . اكلبة جمع كلب اسيار جمع سير (٢) اغصف
 مرخي الاذن . النحض اللحم المكتنز محمل اخذ الصيد بالحبالة الضاري المفترس (٣) يقرى
 بضيف (٤) قرا بارداً (٥) سناه نوره

رأوا بقائي فخرا ^(١)	ردوا ردائي لما
فلا تحثوا العمرا ^(٢)	كأنهم بيومي
ان لم يكونوا غرا ^(٣)	هل للاغر ذنب
وقدم ملك النصر ^(٤)	اغمدت عنكم سيفي
لرحمى وغفرا	صيانة وعطفاً
يطفىء ماء جرا	وليس كل وقت
جاء بكم وسرا ^(٥)	أن الم دهر
حن لكم ودرا ^(٦)	كفرتم كريماً
بالقلبات دهرا	اتعبتم يديه
ظمان يضني السفرا ^(٧)	ومهمه رحيب
موج السحاب خطرا	ينخطر في فلاة
مع الحداة شهرا ^(٨)	فابتلع المطايا
ظفعت عنهم حرا ^(٩)	كم من عبيد دار
لم يبق فيهم عقرا ^(١٠)	ذا خلق كريم
ينطق غني جهرا	ونسب صحيح
وكننت فيهم فجرا	خاضوا الظلام بعدى

وقال

سأرحل عنكم لا جوادا بهـبرة واصبح عنكم سالياً فارغ الذكر^(١١)

(١) الرداء الثوب يلبس فوق الثياب (٢) تحثوا تحضوا (٣) الاغر الابيض والكريم الافعال (٤) اغمدت ادخلته في الغمد وهو القراب (٥) الم نزل (٦) در اللبن والمطر كثير (٧) المهمه الفقر المسافرون (٨) المطايا الدواب الحداة السواق (٩) ظفعت رحلت (١٠) عقرا جرحا (١١) الجواد السخي . العبرة الدمة

واركب ظهر الارض او بطن لجة ^(١) مهملجة لا تشكي خيب السفر
اذا اضطربت تحت الرياح رأيتها ^(٢) كاحشاء منجوت افوء ادمن الذعر
يريك بمذب الماء صفو ترابها ويهطيك سر الارض والارض لا تدرى

* قافية الضاد *

ومما شجاني بارق لاح موهنا ^(٣) فاكفا اناء الدمع واستلب الغمضا
كأن الملاء البيض في يد ناشر ^(٤) على الافق الغري ينفذها نفضا
رنوت اليه من بعد بنظرة ^(٥) رسول قلب لم يطق نحوه غمضا
له عارض كالجيش تفرى سواده ^(٦) عناحيح شهب خرقت متنه ركضا
فبت ولي خصم من الشوق غالب ^(٧) اذا ما دعا دمعى تحدر وارفضا
واهده دعوائى بنجد واهلها ^(٨) فيا اهل نجد هل تجازوننى قرضا
الا نسكرت شر شجونى وراعها ^(٩) نحول ارق العنلم واستلب الغمضا
وشيب تعري في الشباب كأنه ^(١٠) سراج صباح شق في الليل ميبضا
منعمة محمودة الحسن عاده ^(١١) تكسر في اجفانها مرضا خفضا
اذا ما مشت هزت قضيباً على تقا ^(١٢) كهن نسيم الغصن ريمانه غضا
سلت نافلات الحب ممن علمته ^(١٣) فكيف بمشغوف يرى حبه افرضا
ارى كل يوم في ظلام مفارقي ^(١٤) شهاب مشيب باقى الاثر منفضا
وكانت يد الايام تقبل بزتي ^(١٥) فصارت يد الايام تنفضني نقضا

(١) اللجة الماء الكثير مهملجة مذلة . الخبب ضرب من السير . السفر المسافرين (٢)
الذعر الخوف (٣) شجاني احزاني . موهنا ليل . اكفاء الاناء اماله لصب مائة (٤) الملاء
جمع ملاة وهي الازار (٥) رنوت ادمت النظر (٦) تفرى تقطع . العناحيح جياذ الحيل
(٧) ارفض ترشش (٨) شر المعشوقه . شجونى احزاني . راعها افزعها (٩) العادة الناعمة
« ١٠ » النقا القطعة من الرمل . غضاظريا « ١١ » النافلات من العبادات (السنن) « ١٢ »
المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس . منقضا هاويا « ١٣ » البزة الهيئة والشارة

وقارنى ملك الشباب فاصبحت
ورد على الدهر حد سلاحه
وخلفت ماء العيش صفو غديره
رويدك ان الدهر ما قد علمه
ولا بد ان يصغى الى البؤس جانب الـ
ارى الدهر يقضى كيف شاء محكمآ
وان تجهلني بعد علم فاني
وقد اناس لا اخاف عيونهم
ارقي زفيرى في التراقي عليهم
وصات جناح الود بعد فراقهم
فعلقه قلبي كيف تلحق لهوه
الا زودى يارب الخدر راجلاً
وكيف ثوائي بين قوم كائنآ
سرت عقرب الشجناء والبغضيينآ
الا رب حلم عباد رقا وذلة

عيون المها الانسى تنقضني نقضا^(١)
فقطعتني جرحاً واوجعتني عضا
وبدت من سلساله نمرأ برضا^(٢)
وليس لنا من حكمه كل ما نرضي
نعيم ويقضي منعه ثم لا يقضى
ولا يملك الانسان بسطاً ولا قبضا
عرضت على الاحداث بعد كم عرضا
قروني من اخلافهم حلباً مخضآ^(٣)
اذالاعج الاحزان اوجعتني مضآ^(٤)
بربش ذنابي بعضها يخذل البعضآ^(٥)
واسفار احزاني تخلفه منضى^(٦)
تتبع ارضاً قد دعت شخصه ارضاً
ترض تحياتي وجوههم رضا^(٦)
ولا يملك الناس الهبة والبغضا
وجهل به عطيك ذي الجهل ما ترضى

وقال

الا تريان البرق ما هو صانع
بدمعة صب شفاه النأي والشحط^(٨)

« ١ » قارنى غالبى . المها البقر الوحشى . النقض الهدم والحل (٢) السلسال الماء
العذب النمر الملون او الزاكي . برضا قليل (٣) قروني اضافوني . الاخلاف الاثدية
« الابرار » المخلص المستخرج زبده (٤) الزفير اخراج النفس بعد مدة . التراقي جمع ترقوة
وهي عظم بين ثغر الذعر والعائق . لاعج مله . المض الاحراق (٥) الذنابا الذنب (٦)
منضى هز بلا نجيلا (٧) ثوائي اقامتي (٨) صب مغرم . شفه الخجلة . النأي البعد . الشحط
البعد ايضا

من الله سبحانه لشر وجوده (١)
 ومن رحمة الله اتى انا آمل
 فان نجتمع بعد الفراق فما لنا
 الاهل تروا ما قد ارى من معاشر
 يذيعون ما اعتبتهم في شيبتي
 الا انها ام العجائب فاصطبر
 اذا ما رأوا خيراً ابوا وتحملوا
 الا ان حلمي واسع ان صاحتوا
 فلا تكثروا شوك الاذى في غصونكم

فيكثر مني فيكم الكسر والخيـط
 وليس اقرباكم واتم عققتم
 ولا رحم الا وقد شجبت بكم
 ستدرس آثار الحبة بيننا
 كفرتم يدي فيكم فحل عقابها
 وما كنت الا من يد الله معطيـاً
 وهل عندكم عتي فيرجع محسن
 والا عزلت الامر عني وعنكم
 وهل لكم من هذه غير زفرة

(١) شر اسم المحبوبة . سح سكب . الغمام الدخاب (٢) شطوا بعدوا (٣) مشتط
 ظالم (٤) يذيعون يشرون . اعتبتهم ازلت عنايتهم وارضيهم . الوخت انشار الشيب
 (٥) الخبط سلخ الجلد ثم شويه (٦) عققتم عصيتهم . الروع الحرب (٧) شجبت بالبلاء او
 بالياء حزنت المرط كساء تلقيه المرأة على رأسها (٨) العقال جبل يعقل به البعير (٩) الرهط
 قوم الرجل (١٠) الزفرة اخراج النفس بعد مدة

والا وعيد لا يسير بجنده
فمن يك ذا سلم فاني طيبه
فغائبتم ان مس حالكم الغنى
اذا ما التقت حلقات دهر مليكم
وعند كمال الخط يخشي زواله
أأن مدني فرع العلا فعلوة ه
سخطتم على الله العظيم قضاءه
فيالك حقاً لا يقال لسامع
وسيات ضغن في مكانها رقط^(١)
ومن يك مجنوناً فعندي له سعط^(٢)
فلا تصرحوا باسمي اذا مسها الضغط
يمنى يديه في اديمكم عط^(٣)
كما لغريق اللجة الري والقط^(٤)
وامسككم بطن القرارة والمبط
سيمضي بما فيه اذا كثر اللغط
وجوهر حكم ما لمشوره نقط

وقال

راب: دهر وسطا ونأى وافرطا^(٥)
لا كما كنت ترى بهجاً مغتبطاً^(٦)
ولقد ارضي ولا مثل شبي سخطا
انبت الدهر لنا كل شيء فرطا^(٧)
واقعد اعدو على قارح رجب الخطا^(٨)
مقبل في دهمة بياض قمطا^(٩)
ناظر في غرة حثها واشترطا
مشعل المبهمة جوا ل اذا ما ربطا^(١٠)
واذا سار رمى يديه القمطا^(١١)

« ١ » الضغن الحقد . المسكن الخبي رقط سوداً يشوبها بياض « ٢ » سعط مداواة
« ٣ » الاديم الجلد . العط الشق « ٤ » اللجة الماء العظيم « ٥ » نأى بعد . افرط
اكثر « ٦ » مغتبطاً مسروراً « ٧ » فرطاً سلفاً « ٨ » اعدوا جرى . القارح الذي اتم
خمس سنوات « ٩ » الدهمة الظلم « ١٠ » المبهمة النشاط « ١١ » القمط جبل تشد
به القوائم .

كفزال	فاته	فرع غصن فطاً ^(١)
وكان	لحيه	مفتحات سفطاً ^(٢)
فوطئنا	عازباً	قد حلا وشمطاً ^(٣)
نشرت فيه اها		ضيب الربيع فطاً ^(٤)
وضمن	وشيه	واقتمن خططاً ^(٥)
فكان	نوره	نبدشيب وخطاً ^(٦)
رفعت فيه الضحي		للطيور لفظاً
أمننا	وحشيه	ان علا او هبطاً
ناركا	برجله	كل ارض خططاً
ايها العاثر بي		سرفا وغلطاً ^(٧)
هل يروع بازياً		رزء افراخ القطاً ^(٨)
ما على مقتنص		اي غير ضرطاً ^(٩)
نبت سارية		افعوانا ارقطاً ^(١٠)
ضارياً	مقتراً	وعلى سقطاً ^(١١)

❦ قافية العين ❦

يا عائداً قد جاء يشمت بي قد زدت في سقمي واوجاعي^(١٢)
وسالت لما غبت عن خبري كم سائل لي يجيبه الناعي

(١) عطا الغزال تطاول الى الشجر ليتناول منه (٢) اللحي عظم الخنك . السفط وعاء كالقفه (٣) العازب المرعى البعيد . شمط اختلط لونه (٤) اهاضيب تلال . النمط ثوب له خمل رقيق (٥) الوشي النقش (٦) نوره زهره . وخط انتشار (٧) العاثر اللاعب (٨) يروع يحجف . الرزء المصيبة القط طائر (٩) العير الحمار الوحشي (١٠) الافعوان ذكر الانثى وهي حيه خبيثة . الارقط المسود بياض (١١) الفارص المعتاد الافتراس (١٢) العائد زائر المريض

❦ قافية الغين ❦

قطعته يوماً وليس يطبعه	هيهات ان قناته لم تـضعف (١)
ظلت تخوفني لقاء منيتي	فاحلها يا هند مما ابتغي
واطلت بي سفر الملامة والاذى	فائن الركاب هنيدان تـبـلـغـي
صيرني الى عذري فاني مشتر	بالجود من جود الاله الاسـبـغ (٢)
يا من يناجي صعبة في نفسه	ويدب من تحت الافاعي اللدغ
ويستبـهـض زفرة في صدره	مني فان دميت جراحى يولـغ
ويظل منتـهـكاً لعرضي اـمـنا	ويسرحين يخاف حسن المـرـبـغ (٣)
نفلت ضماير صدره من دائه	نفل الـاـهـاب معطـالـم يـدـبـغ (٤)
لا تبغني مني التي لا ابتغي	ان كنت مشغولاً بشأني فافـرـغ
انهاك غير معاتب عن خطـة	حزن مقومة زيوغ الزـيـغ (٥)
عندي لـابـناء السخائم وطئة	ترمي رؤسهم اذا لم تـدـمـغ (٦)
ويخاف شيطان النفاق موافقي	واذا رأي حاضرا لم يـنـزـغ (٧)
يعطي العنان اذا رآه رأسه	طوعاً ويعطى سوطه ما يـتـبـغ (٨)
وكأنما شقت عليه غلالة	بيضاء من زبر الحديد المـفـرـغ (٩)
وتخاله يوم الرهان غـمـامة	خطرت بريح في غمائم فرغ (١٠)
ومهندا من عهد عاد صارماً	ان يطلب اتلاف نفس يـبـلـغ (١١)
ياقنى الضريبة حدها فيقدها	قد الاديم ومته لم يـصـبـغ (١٢)

(١) القناه الرمع (٢) الاسـبـغ الاوسـع (٣) المـرـبـغ سعة العيش (٤) نفلت فسدت
 الـاـهـاب الجلد (٥) حزن صعبة . الزـيـوغ الميل عن الحق (٦) السخائم العداوات (٧)
 يـنـزـغ يوسوس و يفسد (٨) العنان سير اللجام . السوط جلد مضفور للضرب (٩) الغلالة
 شعار يلبس تحت الثياب . زبر قطع (١٠) تخاله تظنه . الرهان السباق . الغمامة السحابة (١١)
 نـد السيف عاد قبيلة « ١١ » الاديم الجلد

هذا الى ضافي الذيول مضاعف كالسلخ من قص الحديد مسبق^(١)
وقضيب نبع كالشجاع معطف لرسائل الموت الزعاف مبلغ^(٢)
يحدو الى قذاذة مقنودة قد الحواجب بالدماء مولغ^(٣)
وقال

اني اري شرا تأجج ناره وغدير مملكة كثير الوالغ^(٤)
والناس قدر كبوا مطايا باطل والحق وسطهم برحل فارغ

❦ قافية الفاء ❦

ذم الزمان لدمنة بين المشقر والصفاء^(٥)
وكأنما نشرت بها ايدي الليالي مصحفا
فلقت لساكنها وحمل انائمهم حتى انكفا^(٦)
فيها ثلاث كالعوا ئد يكتنفن المدنف^(٧)
من كل خالدة كستهم ا النار لونا اكلفا^(٨)
ومشجع ذى لمة ثاو بربع قد عفا^(٩)
الف القفار فان هفت عنه ضواريه هفا^(١٠)
لا يشتكي ذل الهوا ن ولا ين اذا وفي
نصب كحرباء الفلاة مضى الجميع وخلفا^(١١)

« ١ » ضافي تام . السلخ نشر الحية . مسبق موسع (٢) النبع شجرة تتخذ منه الرماح والقسى . الشجاع الحية العظيمة . الزعاف القاتل سر بها (٣) يحدو يسوق . القذاذة السهام . مقنودة مقصوفة . قد قص (٤) تأجج تنوقد . الوالغ الشارب باطراف لسانه (٥) الدمنة آثار المنزل . المشقر والصفاء مكانان (٦) انكفاء الانامال (٧) العوائد زائرات المريض يكتنفن يحطن . المدنف المريض (٨) الاكلف المحمر بكثرة (٩) المشجع الوتد . اللمة ما يشعث من رأس الوتد اذا دق بالهيد . ثاو مقسم . الربع المنزل . عفا درس (١٠) هفت زلت (١١) النصب كل ما ينصب علما

بل هل تري ذا الظمن لو قامت رفاقي لاشتفى
 لا ناصر من رعبه ابدأ يولبني القفا
 كم دوست رجلي العدا ة وما بها عنه حفا
 اثبت لضغنهم ولا تك في العداوة اضعفا^(١)
 واذا الرياح اطاعها ميل القضيبي تقصفا
 زعمت هنية انى ممن يبيت على شفا^(٢)
 ولقد هزرت مهندا غضب المضارب مرهفا^(٣)
 واذا سطا سطا المنو ن به وتعفو ان عفا
 واذا تولى هامة الجب ار سار فاولجنا^(٤)
 غضب المضارب كالغد يرني القذاحتي صففا^(٥)
 ماذا بأول حادث كشفته فتكشفا
 فولجت فيه صابرا وخرجت منه مثقفا^(٦)
 واذا رمت شخصي العدا ة بنبلها صارت سفي^(٧)
 واذا حديث الدم ي حنى وفي وتخلفا^(٨)
 واذا العيون تعرضت كانت لعيني اشغفا^(٩)
 ان كنت جاهلة فخلي من يدك الاعرفا
 فاذا طفا كيد رسا واذا رسا كيد طفا^(١٠)
 واذا تبدى مقبل انهي عليه فاشتفى^(١١)

(١) الضغن الحقد (٢) الشفا حرف كل شيء (٣) المهند السيف . العضب
 القاطع المرفف الرقيق (٤) الهامة الرأس . اوجفا اسرع (٥) نفي ازال القذى ما يقع
 في الشراب من شراب ونحوه (٦) مثقفا حاذقا فطنا (٧) السفي كل ما سفنه
 الريح وبددته (٨) وفي قصر (٩) اشغف جمع شغاف وهو الغلاف (١٠) طفا عام
 (١١) انهي اقبل

بل قد هديت لبارق	هاج الفواد المدنفا ^(١)
ما زال يصدع مزنة	صدع النجاد المذلفا ^(٢)
يقظان يلفظ نوره	نورا تالِق واختفى ^(٣)
والرعد يحدو ظمنه	فاذا تأخر عنفا ^(٤)
كالعاذلات تأخرت	بالسيف شمعاً مترفا ^(٥)
طورا وطورا لا يعي	زجرا به وتقصفنا
حتى حسبت سحابه	نوقاً تحامل زحفا
سبقت ولا تألوا على	اولادهن تعطفنا ^(٦)
حيران يضنى ثقله	هوج الرياح العصفنا ^(٧)
بلواحق مملوءة	ماء وزادا عرفنا
وكان هاتن وبله	قطن اطير مندفا ^(٨)
حتى اذا ملا الثرى	جبال ثوى واحقوقنا ^(٩)
حتى اذا فرشت نما	طالنور فيه وزخرنا ^(١٠)
فتن العيون فخلته	برداً اجيد مفوقنا ^(١١)
وكان نشر الارض بالا	نوار حين تلحننا
ملك عليه جوهر	في سندس قد اكنفنا ^(١٢)
وتخال كل قرارة	دعماً يحول موقفا

(١) المدنف المربض (٢) المزن السحاب . النجاد حمائل السيف . المدلف الماشي
 مشي القيد (٣) تالِق اضاء (٤) يحدو يسوق الظعن الهوادج (٥) مترفا منعا (٦) تألو تقصر
 (٧) هوج الرياح الذي تذهب بينا وشالاً . العصف الشديد (٨) الهاتن الساكب
 الويل المطر الغزير (٩) ثوى اقام . احقوق مال واعوج (١٠) الناط جمع نمط وهو ثوب
 له خمل (١١) خلته ظننته . البرد الثوب . مفوقاً مخططاً (١٢) السندس نسيج من رفيق
 الذهباج . اكنف احيط

يا سلم عرفني المشي ب وحق لي ان اعرفا
 ووجدت كف الموتاة وى الاخذين والطفاء
 وبقيت بعد معاشر مثل الردي تحلفا
 خللوا على الباقي الاسى ونجا الفقيد مخففا^(١)
 ولقد اراني بالصبا والغايات مكلفا^(٢)
 اسقى مخدرة الدنا ن سلاف كرم قرقفا^(٣)
 راح كأن حبابها در يجول مجوفا^(٤)
 حظ من الدنيا مضى لو كان منع اوشقى
 والدهر من اخلاقه اس ترجاع ما قد سلفا

وقال

غفرت ذنب النوى اذ كنت باخله ايام امكن منك الود واللفف^(٥)
 لم يفعل البين الا ما فعلت وما بين الاخلاء الا المثل والحلف

وقال

بنى عمنا عودوا نعد لمودة فانا الى الحسنى سراع التعطف
 والا فاني لا ازال عليكم محالف احزان كثير التلهف
 لقد بلغ الشيطان من آل هاشم مبالغه من قبل في آل يوسف

❦ قافية القاف ❦

انعمر بستاناً زكالك غرسه وتخرّب ودا من خليل موافق
 فاعجبه كرم يرق نباته واغداق عيدان رواء الحدائق^(٦)

(١) الاسى الحزن (٢) الغايات المستغنيات بحسنهن عن الزينة (٣) الدنان وعاء الخمر . السلاف والقرقف من اسماء الخمر (٤) الراح الخمر . الحباب الفقايع (٥) النوى البعد (٦) اغداق العيدان ريبها وابتلها . الرواء حسن المنظر الحدائق البساتين

يقبل الحمام الورق في شجراته فمن هادر يدعو الاناث وصافق^(١)
وجياشة بالماء طيبة الثرى تغور على ايدي السقااة الدوافق^(٢)
وما ذاك الا خدع دنيا وزخرف واسباب انفاق للملك ماحق
لعلك في الارض التي لك واجد بنا بدلاً كلا ورب المشارق

❦ قافية الكاف ❦

بخلا بهذا الدهر لست اراك واذا سلا احد فلت كذاك
غادرت ذا سقم بحبك مدنفـا اياك من دم مثله اياك^(٣)
سحرت عيون الغايات وقتلت لا مثل ما فعلت به عيناك^(٤)
لم تقلعا حتى تخضب من دمي سهماهما وحسبت من قتلاك^(٥)
باتت يغنيها الحلي واصبحت كالشمس تظلم جوهرآ باراك^(٦)
لا مثل منزل الدويرة منزل يا دير جادك وابل وسقاك^(٧)
بؤساً لدهر غيرتك صروفه لم يمح من قلبي الهوى ومحاك^(٨)
لم يحل للعنين بعدك منظر ذم المنازل كلهن سواك
اي المعاهد منك اندب طيبة ممساك ذي الاصال ام مفداك^(٩)
ام برد ظلك ذي العيون وذو الحيا ام ارضك الميثاء ام مرباك^(١٠)
فكأنما سقطت مجامر عنبر اوفت فأر المسك فوق ثراك^(١١)
وكأنما حصباء ارضك جوهر وكان ماء الورد دمع نذاك^(١٢)

(١) يقبل يستريح وسط النهار . الورق التي لونها تكون الرماد (٢) جياشة كثيرة الغليان (٣) غادرت تركت . المدنف المريض (٤) الغايات المستغنيات بحسنهن عن الزينة (٥) تخضب تصبغ (٦) الحلى الزينة . الارك اي عود الارك وهو شجر يتخذ منه المسواك (٧) الوابل المطر النزير (٨) صروفه حوادثه (٩) المعاهد المنازل (١٠) الحيا المطر . الميثاء اللينة (١١) الجامر جمع مجمر وهو ما يوضع فيه العود والجر يتغير به . فأر المسك نافعته ووعاؤه (١٢) الحصباء الحجارة الصنيرة

وكانما ايدي الربيع ضحية نشرت ثياب الوشي فوق رباك^(١)
 وكان درعاً مفرغاً من فضة ماء الغدير جرت عليه صباح
 ما شتهى صرف الزمان عن النوى ابداً على طرف الوداع اراك^(٢)
 قافية اللام

ألا حي من اهل المحبة منزلاً تبدل من ايامه ما تبدلا
 ابن لي سقك الغيث حتي تملأه عن الأنس المفقود اين تحملا
 كأن التصابي كان نعريس نازل ثوى ساعة من ايله وترحلا^(٣)
 وماء كافق الصبح صاف جامه رفعت القطاء: وخففت كلكلا^(٤)
 اذا استجفلته الريح جالت قذاته وجرّد من اغياده فتسلّسلا^(٥)
 زجرت به سباح قفر كأنه يخاف لحاقاً او يبادر افلا^(٦)
 ويبداء محال اطاربها القطا كم قذفت ايدي المرامين جندلا^(٧)
 كأنني على حقباء تتلّو لواحقا غدون بامساء يطالبن منهلا^(٨)
 يسوقها طاو اقب كأنما يحرك في حيزومه النهق جلعلا^(٩)
 اتيح له لهفان يخطر قوسه باصفر حنان القرا غير اعزلا^(١٠)
 فاودعه سهما كمدرى مواشط بعثن به في مفرق فتغلغلا^(١١)
 بطبناً اذا اسرعت اطلاق فوقه ولكن اذا ابطأت في الريح عجلا^(١٢)

(١) الوشي النقش . رباك تلالك (٢) النوى الفراق (٣) النمر يس نزول
 اخر الليل ثوى اقام « ٤ » الجمام الماء الكثير . القطا طائر . الكلكل الصدر « ٥ » القذاة
 ما يسقط في الماء من شراب ونحوه . الاغمام جمع غمد وهو القراب « ٦ » يبادر يعاجل .
 افلا غائبين « ٧ » محال مجدية . الجندل ما يقله الرجل من الحجارة « ٨ » الحقباء المبيضة
 موضع الحقب وهو الحزام . المنهل مورد الماء « ٩ » طاو جائع او ضامر . الحيزوم الصدر
 الجلعجل الجرس الصغير « ١٠ » اتيح قدر . القرا الظير او قدح من خشب . الاعزل الخالي من
 السلاح « ١١ » المدرى شئ . يعمل على شكل سن من اسنان المشط . المفرق وسط الرأس
 « ١٢ » الفوق موضع الوزر من السهم

اذك ام فرد بقفر اجاده	من الفيت ايك فرعه قد تهللا ^(١)
لدي ليلة خوارة المزن كلما	لنفس في ارجائها البرق اسبلا ^(٢)
كان عليها من سقيط قطارها	جانا وهت اسلا كه تفصلا ^(٣)
فبات بليل العاشقين مسهداً	الى ان رأى صباحاً اغر محجلا
فففض عن سر باله لؤلؤه الزدى	وآيس ذعرا قلبه فتأملا ^(٤)
اذا هز قرنيه حسبت اسوداً	سمت في معاليه لتحتل مقتلا ^(٥)
كان عروق الدوح من تحته الثرى	قوى من جبال اعجلت ان تفتلا ^(٦)
وداع دعا والليل بيني وبينه	فكنت مكان الظن منه وافضلا
دعا ماجدا لا يعلم الشح قلبه	اذا ما عراه الحق يوماً تهللا ^(٧)
واعددت للحرب العوان مهندا	واسمر خطياً اذا هز ارفلا ^(٨)
وجيشا كركن الطود حرجاً طريقه	اذا ما علا حزن تأمن الارض اسهلا ^(٩)
وجروا اليها الحرب حتي اذا غات	وفارت رأوا صبرا على الحرب افضللا
وعاذوا عي اذا بالفرار وقبيله	اخاعوا بدار السلم حرزاً ومقتلا ^(١٠)
بنى عمنا ايقظتم الشر بيننا	فكانت اليكم عدوة الشر اعجلا
فصبرا على ما قد جررتم فانكم	فتحتتم لنا باباً من الشر مقفلا
وما كنت اخشي ان تكون سيوفنا	ترد علينا بأسها وتقتلا
ولما اسنوا الضغن تحت صدورهم	حسمناه عنا قبل ان يتكهلا ^(١١)

(١) الابل الشجر المثلث الكثير (٢) خوارة المزن كثيرة السحاب فيه ماء اسبل امطر (٣) سقيط اسقط القطار جمع قطرة الجمان اللؤلؤ وهت ضمت (٤) مسهد أساهرا اغرايض المحجل من الخيل مافي قوائمه يياض (٥) السربال القميص الذعر الخوف (٦) الاساود جمع اسود وهو الحية العظيمة (٧) الدوح الشجر العظيم (٨) الشح البخل (٩) العوان التي قوتل بهامة مهندا سيفاً الاسمر الخطى الرمح ارفل تامل وتبختر (١٠) الطود الجبل العظيم الحزن الارض الغليظه (١١) عاذوا لاذوا المعقل الحصن (١٢) الضغن الحقد

وقال

يارب غير كل شيء سوى رأي ابي العباس فاستركه لي
قد كان لي ذا مشرع طيب حيناً فثيب الآن بالحنظل^(١)
عين اصابت وده لا رأت وجه حبيب ابداً مقبل
ان كان يرضى لي بذا احمد فليس يرضى لي بهذا علي

وقال

عذلت بنى عمي وطاب بهم عذلي لعلهم يوماً يفيقون من جهل
معافين الا من عقول مريضة وكم من صحبح الجسم خلون العقل

وقال

اني ارى فتنة بالشر قد ارقت كحامل منثم في تاسع الحبل^(٢)
فكف انتم لها عند اللقاء ترى اياكم وخداع البنى والامل

قفية الميم

طال وجدي وداما وفنيت سقاما^(٣)
اكل اللحم مني وأذاب العظاما
آل سلمى غضاب فماذا على ما
جعلوا القرب منها والكلام حراما
ودمنهم كثير لو الاقي الحماما^(٤)
انتضوا لي قسيا واحدوا لي سهاما^(٥)
وفوادي عاص لا يطيع الملاما
كلما جذبه ابلاقي الرشد هاما
قل لمن نام عني صف لعيني المناما

« ١ » المشرع مورد الماء . شيب خاط « ٢ » ارقت سهرت « ٣ » الوجد الغرام « ٤ » الحمام

الموت « ٥ » انتضوا جردوا . القبي جمع قوس على غير قياس

ما يضر خلياً^(١) لو شفى مستهماً^(٢)
 مفرداً بضناه يحسب الليل عاماً
 يا خليلي هبا واستقباني المداما
 قد لبسنا صباحاً وخلعنا ظلاماً
 وتروم الثريا في الغروب مراما
 كأنك باب طمر^(٣) كاد يلقي اللجاما^(٤)
 ارق العين برق شق منها ركاما^(٥)
 كيد حلت وسمات مشرفيا حساما^(٦)
 وارى وجه هند والحب دواما
 فاذا قلت خلي ارض نجد اقاما
 وقليل الهند ان يسقى الغماما
 وجد الهم عندي موطناً ومقاماً
 يا لقومي وقومي جرعوني السماء^(٧)
 وكلوا بكريم حسداً وغراما
 اسهر واكيف شئتم قر ليل وناما
 لست ادرى قعودا انتم ام قياما

❦ قافية النون ❦

ردت علي اللوم ظلامه ويحك لا اغلب بالماذلين^(٨)
 هل يحبس النفس على جسمها جار هزيل وابن بنت سمين
 قد اقبلت تعذلني باطلاً وانصرفت عن وجه حق مبین

« ١ » المستهام المغرم « ٢ » الطمر الفرس الخفيف « ٣ » ارق اسهر ركاما صحابامتراكا

« ٤ » المشرقي الحسام القاطع « ٥ » السمام جمع سم « ٦ » ويحك كلمة ترحم

لا احمل البخل الى حفرتي لنأكل البخل مع الاكلين
 من مبلغ قومي على قريهم وبعد اسماع عن الواعظين
 هبوا فقد طالت بكم رقدة من بعدها حسب لا ترقدون^(١)
 حثوا مطايا الجد ترقل بكم ناجين بين الناس او معذرين^(٢)
 يا عجبا من ناصح لم يطمع كم حازم قد ضاع في جاهلين
 رأى من الشر الذي لم يروا وكان يهتم وهم يفرحون
 اني اري الاعداء قد رسخوا دواها انتم لها حافرون
 سلوا قباب الملك عن معشر كانوا لها من قبلكم مبتنين
 تخبركم عن زمن لم يزل يجد بالقوم وهم يلعبون
 كذاك ما انتم عليه وما اشبه ما كان لشيء يكون
 عانقتم الاحلام في مضجع سينبت الشوك لكم بعد حين
 يا لهف قرباي على معشر ان لم تشق بالله ما يتقون

وقال

ألا من لنفس واحزانها ودار تداعت بجهانها^(٣)
 اظل نهارى في شمسها شقياً معنى بنيانها^(٤)
 ولا احد من ذوي قربتي يساعدي عند ائنانها
 اسود وجهي اتييضها واهدم كيسي لعمرانها

❦ قافية الواو ❦

المنزل بالحنو ومغنى الطلل النضو^(٥)
 واحجار كأخلال مقيات على بو^(٦)

« ١ » الرقاد النوم « ٢ » حثوا حرخوا . المطايا الدواب . لرقل تسرع . معذرين مظهرين
 ما تعذرون به « ٣ » تداعت تصدعت « ٤ » المعنى التعب المضنى « ٥ » الحنو اسم موضع
 المغنى المنزل . الطال الاثر الشاخص . النضو البالي « ٦ » البو الرماد

تصاييت وقد ارهق	ت عزم الدين والصحو ^(١)
عَلَى حين ابيضاض الرأس	س واللوم عَلَى الهفو
ورد الشيب بالخضب	وما للشيب من رفو ^(٢)
صنعنا للملمات	شديدا صادق العدو ^(٣)
يروى لبن الكرم	ولا يطوي على حقو ^(٤)
فلما فلف الردف	بنحض حسن النجو ^(٥)
عصرناه بضمين	كعصر الجبل بالصفو ^(٦)
طمرا يونس الفار	س من اين ومن كبو ^(٧)
بطير بالحديدات	سبوحاً مرج الخطو ^(٨)
من الخيل العتاق القو	ديتلوها عَلَى حدو ^(٩)
نواصير كالسعفا	ت والاذناب كالسرو ^(١٠)
ولكن رب مطروح	مليح الدل والزهو ^(١١)
خلا عن كل تشيه	تسامى نفسه نحوي
تجاسرت عليه ري	ثما يجسر ذو الشجو ^(١٢)
وخلفت عروس النو	م والاحلام للخلو ^(١٣)
فاديت الى بدر	ملاعيني من الضو
وبتنا بأكف الخو	ف نجني ثمر اللهو ^(١٤)

- (١) ارهقت حملته مالا يطيق (٢) الخضب الصبغ . الرفو النسج (٣) الملمات النوازل
 العدو الجري (٤) الحقو الخصر وسفح الجبل (٥) الردف الكفل . النحض اللحم
 المكثز النجو القطع (٦) الصفو ناحية البئر (٧) الطمر الفرس الخفيف والابن التعب
 (٨) مرج نشيط (٩) القود الخيل التي تفاد ولا تركب تكون معدة ليوم الحاجة (١٠)
 الناصية الشعر الثابت في مقدم الرأس . السعفات ورق جريد النخل (١١) الدل الدلال
 (١٢) الشجو الحزن (١٣) الخلو الخالي (١٤) نجني تقطف

وسقتني ثنياه عقاراً من فم حلو (١)
 غزال مخطف الكشح لطيف الخصر والحقو (٢)
 وقد نضجت ثمار بنا ن كفيه من القنو (٣)
 ألا يا أيها الموعد قصر خطوة النحو (٤)
 ولا تنفث الى الغي ظ فما املك بالسطو (٥)
 واعطيني على كره وخذ مني على عفو

❦ قافية الياء ❦

ابا وادي الاحباب سقت واديا ولا زلت مسقياً وان كنت خاليا
 فلاتنس اطلال الدجيل وماءه ولا نخلات الديران كنت ساقيا (٦)
 الا رب يوم قد لبست ظلاله كما اعمد القين الحسام اليمايا (٧)
 ولم انس قمرى الحمام عشية على فرعها ندعو الحمام البواكيا
 اذا ما جرى حاكت رياض ازاهر جوائبه وانصاع في الارض جاربا (٨)
 وان ثقبته العين لاقت قراره نخال الحصي فيها نجوماً رواسيا (٩)
 فيا لك شوقاً بعدما كدت ارعوى واهجر اسباب الهوى والتصابا (١٠)
 واصبحت ارفو الشيب وهو مرقع على واخفي منه ما ليس خافيا (١١)
 وقد كاد يكسوني الشاب جناحه فقد حاد عن رأسي وخلف ماضيا
 مضى فمضى طيب الحياة واستنطت خلائق دنيا كنت عنهن راضيا
 ولم آت ما قد حرم الله في الهوى ولم اترك مما عفا الله باقيا

(١) الثنايا الاسنان في مقدم الفم . العقار الخمر (٢) مخطف ضامر . الكشح من السرة الى
 المتن . الحقو الخصر (٣) البنان الاصابع . القنو العنق بما عليه من الرطب (٤) النحو القصد (٥)
 النفث النفخ مع قليل من الربق (٦) الاطلال الاثار (٧) القين الحداد الحسام السيف
 (٨) حاكت اشبهت . انصاع تفرق (٩) نخال نظن . الحصي الحجارة الصغيرة (١٠) ارعوى
 ازدهر انتبه (١١) ارفو انسج

اذا ما تمتث في عين خريدة فليست تخطاني الى من ورائها (١)
 فيا عاذلي دعني وشأني ولا تكن شج في الذي اهوي ودعني لما يبار (٢)
 وليل كجلباب الشباب قطعه بفتيان صدق لا تمل الامازيا (٣)
 سروا ثم حطوا عن قلاص خوامس كما عطل ارامي القسي الحوانيا (٤)
 الم نعلما يا عاذلي بانما يمتي مرعي في الندي وشماليا
 واعدت للحرب العوان طمرة واسمر مطرور الحديد عاليا (٥)
 ولا بد من حتف يلاقيك بوءه فلا تجزعن من مية هي ما هيا (٦)
 وجمع سقينا ارضه من دمائه ولو كان عافانا قبلنا العوافيا
 ودسناهم بالضرب والطعن دوسة اماتت حقودا ثم احيت معاليا
 خذوا حظكم من خيرنا ان شرنا مع الشر لا يزداد الا تماديا
 فرشنا لكم منا جناح مودة وانتم زمانا تلجئون الدواها
 اظنكم من حاطب الليل جمعت حباله عقاربا وافاعيا

الباب السابع

﴿ في الطرديات ﴾

لما تفرى الافق بالضياء مثل ابتسام الشفة اللمياء «٧»

(١) الخريدة الحبيبة الطويلة (٢) شج مغرم وهو خير تكن منصوب على لفة
 ولوان واش بالجمامة داره * ودارى بالتي حضرموت اهتدى ليا
 (٣) الجلباب ازار الليل (٤) القلاص النوق الفتية الخوامس التي ترعي ثلاثة ايام وترد في
 الرابع وتصدر في الخامس القسي جمع قوس كلى غير قياس . الحواني الحنية (٥) العوان التي قوتل
 بها مرة الطمرة الفرس الخفيفة . الاسمر الرمح . مطرور محمد (٦) الحنف الملاك . الجزع
 الخوف (٧) تفرى لبس الفرو اللحياء المشرقة سواداً مستحسن

وشمطت ذوائب الظلماء	وهم نجم الليل بالاغفاء «١»
قدنا لعين الوحش والظباء	داهية محذورة اللقاء «٢»
شائلة كالعقرب السمراء	مرهفة مطلقة الاحشاء «٣»
كمدة من قلم سوداء	اوهدبة من طرف الرداء «٤»
تحمّلها اجنحة الهواء	تستلب الخطو بلا ابطاء
ومخطفها موثق الاعضاء	خالفها بجلدة يضاء «٥»
كاثر الشهاب في السماء	وبعرف الزجر من الدعاء
باذن ساقطة الارزاء	كوردة الموسم الشلاء «٦»
ذا برثن كمشقب الحذاء	ومقلة قليلة الاقذاء «٧»
صافية كقطرة من ماء	تنساب بين اكم الصحراء «٨»
مثل انسياب حية رقطاء	انس بين السفح والقضاء «٩»
سرب ظباء رتع الاطلاء	في عازب منور خلاء «١٠»
احوى كبطن الحية الخضراء	فيه ككفش الحية الرقشاء «١١»
كأنها ضفائر الشمطاء	يصطاد قبل الاين والعناء «١٢»
خمسين لا تنقص في الاحصاء	وباعنا اللحوم بالدماء

«١» شمطت اختلطت بياضا بسواد . الذوائب ضفائر الشعر المرشاة «٢» العين جمع اعين وهو ثور بقر الوحش . الظباء الغزلان «٣» شائلة مرتفعة . مرهفة مرققة «٤» اوهدبة الطرف . الرداء الثوب «٥» مخطف ضامر . موثق مربوط «٦» الارزاء الانحاء السوسن هو «الزنبق» «٧» البرثن من السباع والطير بمنزلة الظفر من الانسان المنكب تجمع رأس الكنف بالعضد . الحذاء صانع النعال . الاقذاء جمع قذى وهو ما يقع في العين والشراب من تراب ونحوه «٨» تنساب تسرع في الجرى الاكم التلال الرقط سواد بياض السفح عرض الجبل حيث يسفح الماء «١٠» سرب قطيع . ظباء غزلان . رتع متعنة في الخصب الاطلاء جميع طلاء وهو ولد الغزال . العازب المرعي البعيد «١١» احوى شديد الخضرة بسواد . الرقش سواد بياض «١٢» الشمطاء الشائبة . الاين والعناء والتعب

يا ناصر اليأس عَلَى الرجاء رميت بالأرض الى السماء
ولم تصب شيئاً الى الهواء فحسبنا من كثرة العناء
هناك هذا الرمي بآبن الماء

❦ فافية الباء ❦

من يشتري مشبي بالشعر الغريب^(١)
من يشتري مشبي وليس بالمصيب
نور الرؤوس واللعى وظلمة القلوب
ايس الغواني والصبا والعذر في الذنوب^(٢)
هيهات ليس شبي من ذاك بالغريب
قد اغتدى بقارح مسوم يعبوب^(٣)
ينفي الحصا بمحافر كالقدح المكبوب^(٤)
وضحكت غرته في موضع التقطيب^(٥)
اذا غدت اربعة لتقصها المطلوب
لم ينقطع غبارها قبل دم مصبوب

وقال

قد اغتدى والليل في مأبه كالجبشي فر من اصحابه^(٦)
والصبح قد كشف عن انيابه كأنه يضحك من ذهابه
وازرف ريان في شبابه كل مديح حسن يعنى به

(١) الغريب الشديد السواد (٢) الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة (٣) القارح ما اتم السنة الخامسة • المسوم الذي ترك برعي حيث شاء • يعبوب السريع في الجري
(٤) ينفي يزيل الحصا الحجارة الصغيرة (٥) التقطيب العبوسة (٦) ما به رجوعه

ذي مغلب مكن من نصابه ^(١) ماجف يوم الصيد من خضابه
 كأن سلخ الایم من اثوابه ^(٢) ماذا دنا البازي على حسابه
 ولا ودنا انه لنا به ^(٣) كأنما الوشي الذي اكتسى به
 شكل خلا القرطاس من كتابه ^(٤) ماطر الا لدم الا وفي به
 واحدة تكفي اذا ادعى به

وقال

قد اغتدي والصبح كالمشيب ^(٥) بقارح مسوم يعبوب
 ذي أذن نخوصة العسيب ^(٦) اواسة اوفت على قضيب
 وحافر كقذح مكبوب ^(٧) الحل مثل القذح المكتوب
 يسبق شأو النظر الرحيب ^(٨) اسرع من ماء الى تصويب
 ومن نفوذ الفكر في القلوب ^(٩) ومن رجوع لحظة المريب
 نار لظي باقية اللهب ^(١٠) واجدل للحكم بالاديب
 صب بكف كل مستجيب ^(١١) سوط عذاب واقع مجلوب
 اسرع من لحظة مستريب ^(١٢) يرى بعيد الشيء كالقريب
 يهوي هوي الماء في القلب ^(١٣) بناظر مستعجم مقلوب
 كناظر الافيل ذي التقطيب ^(١٤) رأى خيالا في ثرى رطيب
 فطار كالستوهل المرعوب ^(١٥) متبعاً لطمع قريب
 ماطر الا لدم مصبوب ^(١٦) ينفذ في الشمال والجنوب

(١) الخلب للحيوان كالظفر للانسان . الخضاب الصبغ (٢) الایم الحية الذكر . دنا قرب
 (٣) ودنا تمينا . الوشي الثياب المنقوشة (٤) القارح مائم السنة الخامسة . المسوم الذي
 انرك برعى حيث شاء . اليعبوب السربع الجري (٥) الخوصة ورق النخل . العسيب النخل
 وقت اشرفت (٦) الشأو الغاية (٧) المريب المشكك (٨) القلب البئر العادية . مستعجم
 متردد « ٩ » الافيل ابن الخاض فافوقه . التقطيب العبوسة « ١٠ » المستوهل المتفرع

وقال

- ١٠ قد اغتدي والليل كالغراب راخي القناع حالك الأهاب^(١)
 ملقي السدول مغلق الابواب حتي بدا الصبح من الحجاب^(٢)
 كغرة جلت عن الشباب بكلة سريعة الوثاب^(٣)
 تنساب مثل الارقم المنساب كأنما تظر عن شهاب^(٤)
 بمقلة وقف على الصواب فكهم وكهم من اجرد وثاب^(٥)
 قد قصمته بشبا الانياب ومنعته جولة الذهاب^(٦)

❦ قافية الناء ❦

- ٧١ ما صائدات ليس بارحات وراكبات غير سائرات^(٧)
 وقد علون غير مكرمات منابرأ ولسن خاطبات
 وما طعام ظل بالفلاة يقرب الموت من الحياة
 ويبت انس صغب الاصوات مختلف الاجناس واللغات^(٨)
 تظل اسراه مكثفات وما رماح غير جاريات
 وليس في الدماء آفات وليس في الطراد والفارات
 يخضبن لا من علق الكماة بريق حنف منجز العداة^(٩)
 مكتم ليس بذى افلات ينشب في الصدور واللبات^(١٠)
 قفل اسار علق الشباة على عواليها مركبات^(١١)

« ١ » القناع النطاء . الحالك الاسود . الاهاب الجلد « ٢ » السدول الاصنار .
 « ٣ » الوثاب القفز « ٤ » الانسياب الاسراع في الجرى . الارقم الحية المنقشة « ٥ » الاجرد
 السريع الجرى « ٦ » قصمته كسرتة بسرعة . الشبا جمع شباة وهي الحد « ٧ » البارح من
 الصيد ماجأ عن يمينك فولاك مياسره « ٨ » صغب مختلط « ٩ » يخضبن يصبغن . العلق
 الدم . الكماة الشجمان الخنف الهلاك « ١٠ » ينشب يعلق . اللباة جمع لبة وهي النحر
 « ١١ » الاسار الحبل الذي يشد به الاسير . الشباة الحد

أسنة غير منكسات من قصب الریش مجردات
يحسبن في القناة شائلات اذئاب خرفان مركبات^(١)

وقال

يا كف ماحيت اذ غدوت ياشق يعطيك ما ابتغيت
لا يتيقه هارب بفوت سهم مصيب كلما رميت
موذب يسرع ان دعيت لاعيب فيه غير عشق الموت

❦ قافية الجيم ❦

كانه لما غدا والصبح لم ينبالج^(٢)
قائد جيش جمفل سار لقبض المعجم^(٣)
فجسمه من فضة ودرعه من سبج^(٤)

❦ قافية الحاء ❦

قد اغتدى في نفس الصباح يقوم للصيد اخا ارتياح
معلق الالحاظ بالوشاح يركض في الهواء بالجناح^(٥)
كر كض طرف السبق في المراح ذي جلجل كالقراض الصفاح^(٦)
يستن في القدران والضحضاح^(٧)

❦ قافية الحاء ❦

تخالم اسوار جيش ابلخا او معهم جوديز بن وسخا^(٨)
تمت بهم حال لهم مثل الرخا اخاف طير ارضه ودوخا^(٩)

(١) القناة الرمح . شائلات رافعات (٢) ينبالج بشرق (٣) الجمفل الجيش العظيم
(٤) السبج خرز اسود (٥) الوشاح جلد عريض يشد به الكنف والخصر (٦) الطرف
الفرس الكريم . المراح الوثوب . بنشاط . الجالجل الجرس الصغير . القراض المحزنة . الصفاح
السيوف العراض (٧) يستن يجرى في نشاطه على سننه . الضحضاح الماء القليل (٨) ابلخ
عظيم (٩) الرخا طائر كبير

يعجلها في مائها ان رسخا ^(١) حكم فيها منسراً مضمخا
ومخلباً بدمها ملطخا عوائذاً من خطفه وصرخاً ^(٢)
كأنه لما قطعنا فرسخا مصحف ورآق ادق نسخا

❦ قافية الدال ❦

ولما اعدت خيلنا للطراد جعلنا الى الدير ميعادها
وقاد مكبنا ضمراً سلوقية طالما قادها ^(٣)
معلمة من بنات الريا ح اذا سألت عدوها زادها ^(٤)
وتخرج افواها السنأ ككشق الخناجر اغمادها ^(٥)
فامسكن صيداً ولم تدمه كضم الكواعب اولادها ^(٦)

وقال

وفتيان غدوا والليل داج وضوء الصبح متهم الورود
كان بزاتهم امراء جيش على اكتافهم صدأ الحديد

وقال

اغدت للصيد بغضف كالقتد والليل قد رق على وجه البلد ^(٧)
وابتل سر بال النسيم وبرد والفجري ليل الظلام يتقد ^(٨)
غواضف مسهلات الالمد لما عدون وعدت خيل الطرد ^(٩)
ونقتني الارجل والايدي تعد ابرق بالركض الفضاء ورعد ^(١٠)
وقام شيطان الغمام وقعد وطار نقع في السماء وركد ^(١١)

(١) المنسر من جوارح الطير بمنزلة المنقار . مضمخا مضبوغاً (٢) المخلب للحيوان كالظفر للانسان (٣) المكلب معلم الكلاب الصيد (٤) عدوها جريها (٥) الاغاماد جمع غمد وهو القراب (٦) الكواعب المرتفعة الثدي (٧) الغضف الكلب المسترخي الاذن الفتد خشب الرجل (٨) السربال القميص (٩) الالمد المسافة والغاية . العدو الجري (١٠) ركذ سكن (١١) النقع الفبار

مثل القريب عندها ما قد بعد

❦ قافية الذال ❦

انمت امثالاً قذذت قذا يشحذها السوط البطين شحذا^(١)
 تواريا خلف الظباء حذا كأنما يجيذهن جيذا^(٢)
 يجذ غيطان الفلاة جذا كالنبيل هذتها القسي هذاً^(٣)
 لم ادر ذا اسرع شداً ام ذا

❦ قافية انراء ❦

وقال

قد اغتدى على الجياد الضمر والصبح في طرة ليل مسفر^(٤)
 كأنه غرة مهر اشقر والوحش في اوطانها لم تعذر
 جلالنا وجه الثرى عن منظر كالعصب او كالوشي او كالجوهر^(٥)
 من ايض واحمر واصفر وطارف اجفانه لم ينظر
 تخاله العين فما لم يفغر وفاق كاد ولم ينور^(٦)
 كانه مبتسم لم يكشر وادمع الغدران لم تكدر
 والروض مفسول بليل ممطر كأنه دراهم في منشر
 او كتفسير مصحف مفسر والشمس في اصحاء جوا خضر
 كدمعة جارية في محجر تسقى عقاراً كالسراج الازهر^(٧)
 مدامة تعقر ان لم تعقر تديرها كف غزال احور^(٨)

- (١) انمت اصف . القذ الصاق القذة وهي ريش السهم بالسهم . الشحذ السن
 (٢) التواري السنبر . الظباء الغزلان . الجذب الجذب (٣) الجذ القطع . الغيطان من
 الفلوات المطمئنة الواسعة . الهذ سرعة القطع . القسي جمع قوس على غير قياس (٤) مسفر مشرق (٥)
 العصب نوع من الثياب . الوشي الثياب المنقوشة (٦) تخاله تظنه . يفغر بفتح . فائق مشقق (٧)
 المحجر ما دار بالعين . العقار الخمر (٨) المقر الجرح وادمان الخمر . احور شديد سواد وياض المقله

ذي طرة عاطرة كالعنبر ومبسم يكشفه عن جوهر
 وكفل بسفل فضل المنزر تخبر عيناه بعشق مضمر
 يعلم الفجور من لم يفجر ويذعر الصيد بياز أقر^(١)
 كأنه في جوشن مزرر ذي مقلة تسرح فوق الحجر^(٢)
 كأنه زق خفي الاسطر وذنب كالمنصل المذكر^(٣)

وقال

١ لا صيد الا بوتّر اصفر مجدول ممر^(٤)
 ان مسه الرامي نخر ذي مقلة تبكي مدر^(٥)
 صنعة بار مقندر دام عليها فمهر
 فجنن امثال الاكر لم يختلغن في الصور^(٦)
 بصغر ولا كبر اشبه طين بحجر
 يود عن امثال السرر ثم يطرن كالشرر
 الى القلوب والتفر لما غدون بسحر^(٧)
 والليل مسود الطرر يأخذ ارضاً ويذر^(٨)
 ولا ح صبح واشهر جاءت صفوفا وزمر
 سوانحاً بيض الغرر يطلبن ماشاء القدر^(٩)
 روضاً جديداً ونهر وهن يسألن النظر
 ما عنده من الخبر فقام رام فابتدر^(١٠)

« ١ » بذعر يخيف . اقر ايض « ٢ » الجوشن الدرع « ٣ » الرق جلد رقيق
 يكتب فيه « ٤ » ممر مفتول فتلا شديداً « ٥ » المدر الطين اليابس « ٦ » اكر جمع اكرة
 لغة في الكرة « ٧ » الثغر النقر « ٨ » يذر يترك « ٩ » السوانح من الطيور الآتية من
 اليمن « ١٠ » ابتدر اسرع

وتر قوساً وحسر اذا رمى الصف انتثر^(١)
 هوّل عوداً قد نخر فبين هاوٍ منحدر
 وصائح على خطر وذو جناح منكسر
 وارتاح من حسن الظفر ومسه جن الاشر^(٢)
 وقلن اذ حق الاثر وجد رمي فاستمر
 ماهكذا رمي البشر صار حصي الارض مدر^(٣)

❦ قافية الزاي ❦

لما رأوها وعلونا نشزا هزّ جناحيه اليها هزا^(٤)
 كما هزّزت النيزك المرتزا يحز اعناق الرياح حزا^(٥)
 وسامها قبضاً ونقراً وخزا بطلب في رؤسهن كنزا^(٦)

❦ قافية السين ❦

قد اغتدى قبل غدوٍ بغلس وللرياض في دجى الليل نفس^(٧)
 حتى اذا النجم بدا لي بالقبس قام الجواد في ظلام قد جلس^(٨)
 يلاحق الوثبة ممتد النفس مخملج ممر امرار المرس^(٩)
 نعم الرديف رابنا قوس الفرس ينفي القذى عن مقلة فيها شوس^(١٠)
 اذا غدا لم ير حتى يفترس

«١» حسر كشف او كل «٢» الاشر البطر «٣» الحصى الحجارة الصغيرة . المدر الطين
 الياس «٤» النشز المتن المرتفع من الارض «٥» النيزك الرمح القصير . المرتز المغرور
 في الارض «٦» الوخز النخس «٧» الغلس ظلة آخر الليل «٨» القبس المشعلة «٩»
 الحملجة شدة القتل والامرار شدة القتل ايضاً «١٠» القذى ما يقع في العين من التراب
 الشوس النظر بمؤخر العين تكبرا

قافية الشين

قد اغتدي في صبح ايل فاش بنيرج رهب ملب ناش^(١)
 معلم منخر فشاش يسائل الارض عن المعاش^(٢)
 ملتقط للكلاء المنحاش كلقطك المشيب بالمنحاش
 امير كل طائر وماش من اكاب يطرن كالفراش
 وقال

فهم الي شرس عفاش تصان للصيد عن المراهش
 قم صاحبي تغدو لجيش الوحش بضاريات من بزاة برش^(٣)
 كأنما تقطها موشي ونيرجات ضمير تستنشي^(٤)
 ووايل في العدو غير طش ما استأثرت من دوننا بخدش^(٥)
 لصيدها وهي شداد البطش فقام نحوها بوجه بش
 كمثل دينار جدهد النقش واستبدل السرج بلين الفرش
 لما رأى في الليل فجراً يمشي فكلم كناس قد خلا وعش^(٦)
 وقهوة صرف بغير غش تش قفل المم اي فش^(٧)
 شربتها تحت ندى ورس في ليلة ذات نجوم عمش

قافية الضاد

قد اغتدي والليل قد تقضي بزورق ارخي به وانفضا
 لما حملناه اراد الفرضا انلن بعضاً ومنعن بعضا

(١) النيرج الناقة الجواد الرهب الهزيلة . ملب مشدود به اللبب وهي الحزام (٢)
 منخر من نحر الفرس خرج الصوت في خياشبعه (٣) الضاريات المتعودات الاقتراس . البزاة
 جمع بازي وهو طائر معروف (٤) موشى منقش . النيرجات جمع نيرج وهي الناقة الجواد
 (٥) الوايل المطر الشديد العدو الجري . الطش المطر الضعيف استأثر بالشيء . خص نفسه
 به (٦) الكناس مأوى الغزال (٧) القهوة الخمرة . الصرف الخالصة . الفش الفتح

يركض في جو السماء ركضا بخافقين بقضان نقضا
كما رأيت الكوكب المنقضا فاطم القوم شواء غضا^(١)
❦ قافية الطاء ❦

وقال

لما تولى النجم في انحطاط وهم رأس الليل باشمطاط^(٢)
شدوا لغزلان النقا العواطي داهية ثجول في الرباط^(٣)
❦ قافية الطاء ❦

فاس على سفك الدماء فظ ما بينه وبينهن وعظ
يعطى يديه ما اراد اللحظ
❦ قافية العين ❦

وقال

اقبل يفري ويدع ممتلىء اللحظ جزع^(٤)
مستروعاً ولم يرع تنصهره اذا رفع^(٥)
لما رأى وجه الفزع ورب دهر قد خدع
وحم موت وتقع فقطع البعد قطع^(٦)

وايس في العيش جزع

❦ قافية الغين ❦

قد اغتدي وفي الدجي مبالغ والفجر للساقه منها صائغ^(٧)
ومنه للصبح خطيب نابغ والليل في المغرب عنه رائغ

(١) المنقض الساقط . الغض الطرى (٢) اشمطاط اختلاط البياض بالسواد (٣)

النقا الرمل . العواطي من عطا الغزال اذا تطاول الى الشجر ليتناول منه (٤) يفري يقطع
الجزع شدة الخوف (٥) الروح الفزع (٦) حم الامر قضى (٧) يريد بمبالغ بقايا .
الساقه المومض

بشرني في الدماء والنع ^(١) قد له قميص وشي سابغ
ومنسر ماضي الشبابة داعم ^(٢) يملاء كفيه جناح فارغ

قافية الياء

يارب جاري نهر فضي ^(٣) مضطرب على حصي نقي
وتربة ذات ثري وضى ^(٤) وزهر مبتسم ربيعي
مكتهل ومرضع صبي ^(٥) كأنه فرائد الحلبي
باكر بالغداة والعشى ^(٦) رهن الندى في شبم غدري
ظل ببال فارغ خلي ^(٧) وما ادعي من شع وري
قد عاذ بالجن من الانسي ^(٨) محكمًا في سمك اللجي
بلفظها بمعول دري ^(٩) لفظ نصال الغرض الرمي
صبغته باجل وجي ^(١٠) وقله تلحق بالقصي
قد لحفت بالسنج الحفي ^(١١) كأنها دينار صبري
واتصت برأيه القوى ^(١٢) ساق كفصن الذهب المهلي
وفي سلاح بطل كمي ^(١٣) اشوس ابااء على الابي

(١) المشرفي السيف . والنع شارب باطراف لسانه . الوشي النقش . سابغ نام (٢) المنسر من الجوارح كالنقار لغيرها الشبابة الحد (٣) الحصي الحجارة الصغيرة (٤) الثري وجه الارض . وضى حسن نظف . الربيع ما ينتج ايام الربيع (٥) الفرائد الدرر الكبيرة . الحلبي الزينه (٦) الشبم البارد . الغدرجه منسوب الى الغدير (٧) اللجي المساء العميق (٨) بلفظها بطرحها . الرمي المرمى (٩) الاجل القطيع من الغزلان الوجي الذئب رق قدمه من الحفاء . القصى البعيد (١٠) السنج مادة سوداء (١١) الكمي الشجاع . الاشوس الذئب ينظر بمؤخر عينه متكبرا . الاباء كثير الاباء وهو الامتناع والترفع

الباب الثامن

﴿ في الملح والأوصاف ﴾

لم يبق في آب غير يوم ثم الى الحول لا تراه^(١)
يا حسن آب وقد نولى وكف ايلول في قفاه

وقال .

والنجم في الليل البهيم تخاله عينا تخانس غفلة الرقباء^(٢)
والصبح من تحت الظلام كأنه شيب بدا في لمة سودا^(٣)

وقال

ولي صارم فيه المنايا كوامن فما ينتضي الالسنك دماء^(٤)
تري فوق متنيه الغرند كانه بقية غيم رق درن سماء^(٥)

﴿ قافية الباء ﴾

اسرع البرد هجوماً فأرانا عجبا
أحمد النار ولم تطفأ فصارت ذها

وقال

غدير ترجرج امواجه هبوب الرياح ومر الصبا
اذا الشمس من فوقه اشرقت توهمته جوشناً مذهبا^(٦)

وقال

اذا ما سقى الله البساتين كلها سجال سحاب دائم الوكف منسكب^(٧)
فأعطش بستانى الاله ولا سقى له طاقة ما لاح نجم وما غرب

(١) الحول السنة (٢) البهيم الاسود . تخاله نظله (٣) اللمة الشعر المجاوز تحمه الاذن
(٤) الصارم السيف . كوامن مستترة ينتضي يجرى (٥) لغرند رشي السيف وجوهه وهو ما يرى
فيه شبه غبار (٦) الجوشن الدرع (٧) السجال جمع سجال وهو الدلو العظيم . الوكف السيل

وقال

احترقوا اليلول في ناره فرجة الله على آب
ماقر لي في ليأتي مضجع كأنتي في كف طباطب^(١)

وقال

حفرتها جوفاء منقورة في دمت سهل وطيء التراب^(٢)
تضمن ري الجيش للمستقي كان دنويه جناحا عقاب^(٣)

وقال

كانما النارنج لما بدت صفوته في حمرة كالذهب^(٤)
وجنة معشوق رأى عاشقا فاصفر ثم احمر خوف الرقيب

وقال

يا حبذا ابحونة تحدث للفس الطرب
كانها كافورة لها غشاء من ذهب^(٥)

وقال

عندنا سيدي نديم وريحان ن وكأس وقينة وحبيب^(٦)
ومغن يقول ما تعجز الالفاظ عنه حلو الحديث اديب

وقال

بكرت تعير الارض لون شبابها رحية محمودة التسكاب
نشرت اوائها حيا فـ...انه نقط على عجل بطين كتاب

قافية التاء

اعددت المعانيات سابقان مقلبات ومجزمات^(٧)

كرائم الانساب معرقات وبين افراخ مزغبات^(٨)

(١) الطباطب طائر له اذان كبيرتان (٢) دمت الارض السهلة (٣) العقاب طائر معروف
(٤) النارنج من نوع الليمون الصغير (٥) غطاء غطا (٦) القينة المغنية (٧) القلم
قطع الزائد من التي معرقات اصيالات (٨) مزغبات ذات زغب وهو الريش والشعر الصغير

حتي اذا ما رحن مشركات بأبر الريش معززات
 سجن في الذكور حائلات خراطماً اودعن خرطبات^(١)
 كأنها صرار لؤلؤآت حتي اذا نفرن لاقطات
 لافين بالعشي والعداة حين يرمن الزق صارعات
 صدى من الآباء والأمات ثم بعثن غير مبعثات^(٢)
 من بعد ميقات الى ميقات حتي اذا خرجن عاريات
 من حلل الريش محلقات ثم تبدلن بأخريات
 كخلع الوشي منشرات ارسلن من بحر ومن فلاة^(٣)
 مقصصات ومرجلات كم رقدت من غير امهات^(٤)
 في قلة الطود وفي الرماة تجلن بالازواج والزوجات^(٥)
 وبانتشار الحب والمقات وتارة يطرقن بالروعات^(٦)
 من ابن عرس عجل الوثبات وهرة سريعة الجريات^(٧)
 طاغية جائعة البنات ورب يوم ظلن خائفات
 فيه من الصقور والبنات والقوس والبندق والرماة
 وان سقطن مترددات فسرعات غير لابثات^(٨)
 بلعة ماسكة الحياة خوف خيالات ومزريات^(٩)
 فلم تزل كذاك دائبات طائرة القلوب ضامرات^(١٠)

(١) الخراطم جمع خرطوم وهو في السباع والدواب مقدم الانف والفم (٢) الامات
 جمع ام (٣) الوشي الثياب المنقوشة (٤) مرجلات مسرحات الشمور (٥) القلة من كل شيء
 اعلاه . الطور الجبل العظيم (٦) المقات جمع مقه وهي الحب الروعات الفزعات (٧) ابن
 عرس دوبيه اكبر من الفارة طوبلة الجسم (٨) لابثات مقبات (٩) البلغة ما يتبلغ به من
 العيش (١٠) دائبات ملازمات

حتي عرفن البرج بالآيات^(١) تلوح للنظر من هيهات^(٢)
كما يلوح النجم للمهدة
وقال

للمكتنفي دولة مباركة عاش بها الناس بعد ما ماتوا
يلوح من تحت تاجه قمر وافى به للسعود منقات
خليفة لا يخيب سائله سرت به الارض والسموات
ما ولدت هاشم له شبيهاً من اين من اين مثله هاتوا
وقال

لي في التصابي واللهو حاجات ليس لقلبي منهن افلات
كم توبة قد فضضت خاتمها عتي وللتائبين رجعات^(٣)
فاشرب غداة النيروز صافية ايامها في السرور ساعات^(٤)
قد ظهر الجن بالنهار لنا منهم صنوف مرد عتيات^(٥)
تميل في رقصهم قدودهم كما تشتت في الريح سروات^(٥)
وركب القبح فوق حسنهم ففي سماجاتهم ملاحات^(٦)
وقال

الم ترفى ربطت بشرارض فهل انا واجد منها انقلاتا
اذا ما المرء اصبح سائلوه وقالوا كيف بت وكيف باتا
يخليه الهاوز وهو دان ويأتيه اذا ما اللص فاتا
وتمطرنا لياليها بعوضاً يذب النوم عنا والسباتا^(٧)

(١) الآيات العلامات هيهات بمعنى بعد ولعله يقصد به المكان البعيد (٢) فضضت

فتحت (٣) النيروز عيد اول السنه (٤) مرد من مردا اذا اقدم وعنا . عتيات مستكبرات

(٥) تشتت تمايلت سروات جمع سروة (٦) السماجات القباحات (٧) يذب يدفع .

السبات النوم الخفيف

وتلقانا الذئاب اذا غدونا فتجري الجرن وثبا والتفانا^(١)
وتسلك في شوارع خاليات احل الله فيهن الشتات
وحيطان كشطرنج صفوف فما تنفك تضرب شاه ماتا

وقال

بنفسج جمعت اوراقه فحككت كعلاء تشرب دمه أبوم تشيت^(٢)
كأنه وحقان الغضب تحمله اوائل النار في اطراف كبريت^(٣)

وقال

وبركة تزهو بنيلوفر انوانه بالحسن منعوته^(٤)
نهاره ينظر من مقلة شاخصة الاجفان مبهوته
كأنما كل قضيب له يحمل في اعلاه ياقوته

حزب قافية الذاء

لا يكن للكأس في كرك يوم الغيم لبث^(٥)
او ما تعلم ان ال غيم ساف مستحث^(٦)

حزب قافية الجيم

وذات نأى مشرق وجهها معشوة الاحاظ والغنج^(٧)
كأنما تلثم طفلاً لها زات به من ولد الزنج

وقال

وسوداء ذات دلال غنج لها في الفؤاد هوى يعتلج^(٨)
اذا انت ابصرتها في النساء ترى لعبة خرطت من سبج^(٩)

(١) تفري تقطع . الجرن النهار (٢) حكمت اشبهت (٣) الحقاق جمع حق وهو وعاء الطيب (٤) النيلوفر نوع من الرياحين ينبت في المياه الرامدة . منعوته موصوفه
(٥) لبث اقامة (٦) مستحث محرك (٧) الغنج انكسر والتايل (٨) يعتلج يتلاطم
(٩) السبج الخرز الاسود

وقال

كَأَنَّ البركة الغناء لما غدت بالماء مفعمة تموج^(١)
وقد لاح الدجى مرآة قين قد انصقلت ومقبضه الخليج^(٢)

وقال

ألا فاسقيا في قهوة ذهبية فقد أبس الآفاق جنح الدجى دجج^(٣)
كَأَنَّ الثريا والظلام يحفها فصوص لجين قد احاط به سيج^(٤)

وقال

كَأَنَّ الثريا هودج فوق ناقة يبحث بها حادٍ الى الغرب مزجج^(٥)
وقد لمعت حتى كأن يريقها قوارير فيها زئبق يترجج

﴿ قافية الحاء ﴾

وجنود رميتهم بحريق يتلظى اذا احس بريح^(٦)
قرت العين اذ رأتهم سقوطاً كيسار من الصنيع المليح
طلما قد حموا على ديارى وتقوئى عن طيب ريح السطوح

وقال

وموقرة بثقل الماء جاءت تهادى فوق اعناق الرياح^(٧)
فجاءت ليها سحاً ووبلاً وهطلاً مثل افواه الجراح^(٨)
كَأَنَّ سماها لما تجلت خلال نجومها عند الصباح
رياض بنفسح خضل نداه تفتح بينه نور الافاحي^(٩)

(١) الغناء الكثيرة الشجر والشعب • مفعمة مملوءة (٢) القين الحداد (٣) القهوة
الحمرة • الدجى شدة السواد (٤) اللجين الفضة • السبج الخرز الاسود (٥) يبحث بحرك
(٦) يتلظى يلتهب (٧) موقرة مثقلة • نهادي تتمايل (٨) سحا صبا • وبلا امطاراً
شديداً • هطلاً مطراً عظيم القطر (٩) خضل مبث • نور زهر الافاحي زهر ابيض وسطه
اصفر

وقال كأنني حين ترتحل المطايا ^(١) على فيحاء ناشرة جناحا
لبحر تقصر الحفاظ عنه بعيد الماء يبتلع الرواحا

❦ قافية الدال ❦

وصوت حمامة سمعت بليل وقد حنت الى الف بعيد
فما زلنا نقول لها اعيدي وللساقى ألاهل من مزيد
وقال

زارني والدجي احم الحواشي ^(٢) والثريا في الغرب كالعنقود
وهلال السماء طوق عروس بات يجلى على غلائل سود ^(٣)
وقال

لي صاحب قد لامنى وزادا في تركي الصبوح ثم عادا ^(٤)
وقال لا تشرب بالنهار وفي ضياء الفجر والاسحار
اذا وشى بالليل صبح فافتضح وذكر الطائر شجو فصاح ^(٥)
والنجم في حوض الغروب وارد والفجر في اثر الظلام طارد
ونفض الليل على الورد الندى وحركت اغصانه ريح الصبا
وقد بدت فوق الهلال كرتة كهامة الاسود شابت لحيته ^(٦)
فنور الدار ببعض نوره والليل قد أزيح من ستوره
وقدت المجرة الظلاما تحسبها في ليلا اذا ما ^(٧)
تنفس الصبح ولما يستعل بين النجوم مثل فرق مكتهل
وقال شرب الليل قد أذانا وطمس العقول والاذهانا
وشكت الجن الى ابليس لانهم في اضيق الحبوس

(١) المطايا الدواب (٢) احم اسود (٣) الغلائل جمع غلالة وهي شعار بلبس تحت

الثياب (٤) الصبوح الشرب في الصباح (٥) الشجو تهبج الحزن . صدح صاح (٦) الهامة الرأس (٧) المجرة البيضاء في السماء المعترض الذي يري كالسحاب الرقيق

وتقتل الذباب منهم صبرا	تبول في وجوههم وتخرأ
ونشر المنثور برداً اصفراً ^(١)	اما ترى البستان كيف نورا
واعتنق القطر اعتناق الوامق ^(٢)	وضحك الورد على الشقائق
وخدم كهامة الطاووس ^(٣)	في روضة كحلة العروس
منتظماً كقطع العقيان ^(٤)	وياسمين في ذرى الاغصان
قد استمد الماء من ترب ندي ^(٥)	والسرو مثل قطع الزبرجد
كأنه ممحاف بيض الورق	وفرش الحشخاش جيباً وفتق
وكاد ان يرى الينا ساقه	حتي اذا ما انتشرت اوراقه
كأنما تجسمت من نور	صار كاقداح من البلور
قد خجل الاعين من اصحابه	وبعضه عريان من اثوابه
مثل الدبايس بايدي الجند	تبصره بعد انتشار الورد
كقطن قدميه بعض البلل ^(٦)	والسوسن الازر منشور الحلل
ودخل البستان في ضمانه	نور في حاشيتي بستانه
كأنها حمائم من عنبر	وقد بدت فيه ثمار الكبر
جمجمة كهامة الشماس ^(٧)	وحلق البهار فوق الآس
وجوهر من زهر مختلف ^(٨)	حبال نسج مثل شيب النصف
او مثل اعراف ديوك الهند ^(٩)	وجلنار مثل جمر الحد
قد صفقت نوارها بالقطر ^(١٠)	والاقحوان كالثنايا النر

(١) البرد الثوب (٢) الوامق الحب (٣) الحلة الثياب . الهامة الرأس (٤) ذرى اعالي . العقيان الذهب الخالص (٥) الزبرجد حجر كريم يشبه الزمرد (٦) السوسن هو الزنبق . الآزر الالبيض ببعض سواد الحلل الثياب (٧) البهار نبت طيب الريح له قفاحه صفراً (٨) النصف من الرجال الوسط (٩) الجلنار زهر الرمان (١٠) الاقحوان نبات له زهرا يبيض ووسطه اصفر . الثنايا اربع اسنان في مقدم النمل . النر البهضي . نوارها زهرها

قل لي أهذا حسن بالليل ^(١) ويلي مما تشتهي وعولي
واكثر الفصول والاصافا فقلت قد جنبتك الخلافا
بت عندنا حتي اذا الصبح سفر كأنه جدول ماء منفجر
قمنا الى زادر لنا معدة ^(٢) وقهوة صراعة للجلد
كأنما حبابها المنشور كواكب في فلك تدور ^(٣)
ولا تقل لقد الفت منزلي فتفسد القول بعذر مشكل
فقال هذا اول الجنون متى ثوى الضب بوادي النون ^(٤)
دعوتكم الى الصبح ثم لا اكون فيه اذ أجبتم أولا
لي حاجة لا بد من قضائها فتستريح النفس من عنائها ^(٥)
ثم اجي والصبح في عنان من قبل ان يبدأ بالاذان ^(٦)
ثم مضى يوعد بالبحر وهز رأس فرح مسرور
فقلت منه خائفا مرتاعا وقلت ناموا ويحكم سراعا ^(٧)
ونحن نصفي السمع نحو الباب فلم نجد حسا من الكذاب
حتى تبدت حمرة الصباح واوجع الندمان سوط الراح ^(٨)
وقامت الشمس على الرووس وملك السكر على النفوس
جاء بوجه بارد التبسم مفتضح لما جنى مدمم ^(٩)
يعثر وسط الدار من حياته ويكشف الاهداب من ورائه ^(١٠)
تعطط القوم به حتى بدر واقتتح القول بعي وحصر ^(١١)

« ١ عولي شدني » « ٢ » القهوة الخمر « ٣ » الحباب الفقاقيع « ٤ » الضب حشرة على
حدود النحاس وذنبه كثير العقد . النون الحوت « ٥ » عنائها تعبها « ٦ » العنان سير
الجمال « ٧ » مرتاعا شديد الخوف . ويج كلمة ترحم وتعجب « ٨ » السوط جلد مضفور
للضرب . الراح الخمر « ٩ » مدمم قبيح الخلقة « ١٠ » يعثر يسقط . الاهداب الاطراف
« ١١ » تعطط القوم ضجوا واجلبوا . بدر اسرع . العي والحصر العجز عن الكلام

لنأخذ العين من الرقاد حظاً الى تغلية المنادي^(١)
فمسحت جنوبنا المضاجعا ولم اكن للنوم قبل طائعا
ثمة قمنا والظلام مطرق والخير في اوكارها لا تنطق
وقد تبدى النجم في سواده كحلة الراهب في حداده^(٢)
وقال يا قوم اسمعوا كلامي لا تسرعوا ظلماً الى ملامي
فجاءنا بقصة كذابة لم يفتح القلب لها ابوابه
فعذر العينين يوم السابع الى عروس ذات حظ ضائع^(٣)
قالوا اشربوا فقلت قد شربنا اتيتنا ونحن قد سكرنا
فلم يزل من شأنه منفردا يرفع بالكأس الى فيه يد(٤)
والقوم من مستيقظ نشوان او غرق في نومه وسان(٥)
كأنه آخر خيل الحلبة له من السواس الف ضربه(٦)
مجتهداً كأنه قد افلحا يطلع في آثارها مفتحا
فاسمع فاني للصبح عائب عندي من اخباره العجائب(٧)
اذا ردت الشرب عند الفجر والنجم في لجة ليل يسرى(٨)
وكان برد بالنسيم يرعد وريقه على الثنايا قد جمد(٩)
والمغلام ضجرة رهممة وشمة في صدره مجممة(١٠)
يمشي بلا رجل من النعاس ويدفق الكأس على الجلاس
ويلعن المولى اذا وعاه ووجهه ان جاء في قفاه
وان احس من نديم صوتاً قال مجيباً طغنة وموتاً

« ١ » الرقاد النوم الحلة الثياب « ٢ » الحداد ابس السواد « ٣ » عذر اتخذ طعام السرور . العينين من لا يأتي النساء عجزا « ٤ » فيه فمه « ٥ » نشوان سكران . وسان نفسان « ٦ » الحلبة ميدان السباق « ٧ » الصبح الشرب في الصباح « ٨ » اللجة معظم الماء « ٩ » الثنايا اربع اسنان في مقدم الفم « ١٠ » مجممه غير ظاهرة

وان يكن للقوم ساق يعشق فجفنه يجفنه مذبوق
ورأسه كمثل فرق قدمطر وصدغه كالصولجان المنكسر^(١)
اعجل من مساوكه وزينته وهيته تنظر حسن صورته
نجاءهم بفسوة اللحاف محمولة في الثوب والاعطاف^(٢)
كأنما عض على دماغ منهم الانقاس والارفاغ^(٣)
فان طردت الكاس بالسنور وجئت بالكانون ور السمور^(٤)
فاي فضل للصباح يعرف على الغبوق والظلام مسدف^(٥)
يحس من رياحه الشمائل صوارماً ترسب في المفاصل^(٦)
وقد نسيت شرر الكانون كأنه نثار ياسمين
يرمي به الجمر الى الاحداق فان وفي قرطس في الاماق^(٧)
وترك النياط بعد الحمد ذا نقط سود كجلد الفهد^(٨)
وقطع المجلس في اكتاب وذكر حرق النار للثياب
ولم يزل للقوم شغلا شاغلا واصبحت جبابهم مناخلا
حتى اذا ما ارتفعت شمس الضحى قيل فلان وفلان قد اتى
وربما كان ثقيلا يحتمش فطول الكلام حيناً وجشم^(٩)
ورفع الريحان والنبسدا وزال عنا عيشنا اللبدا
ولست في طول النهار آمنا من حادث لم يك قبلا كأننا
او خبر يكره او كتاب يقطع طيب اللهو والشراب

« ١ » الصدغ ما بين الاذن والعين . الصولجان العصا المنعطفة الرأس « ٢ » الاعطاف
الاطراف « ٣ » الارفاغ جمع رفع كل مجتمع وسخ من البدن « ٤ » السنور لبوس كالدرع
« ٥ » الغبوق الشرب في المساء . مسدف مرخ ستوره « ٦ » الصوارم السيوف ترسب
ثبت « ٧ » وفي ضعف . قرطس الراي اصاب القرطاس وهو الهدف المنصوب « ٨ »
النياط القلب « ٩ » جشم تكلف على كره

فاسم الى مثالب الصبوح	في الصيف قبل الطائر الصدوح (١)
حين حلا النوم وطاب المضجع	وانحسر الليل ولد المهجع (٢)
وانهزم البق وكن رتعا	على الدماء وارادات شرعا (٣)
من بعد ما قد اكلوا الاجسادا	وطيروا عن الوري الرقادا (٤)
فقرب الزاد الى نيام	السنهم ثقيلة الكلام
من بعد ان دب عليه النمل	وحية تقذف سما صل
وعقرب ممدودة قتاله	وجعل وفارة بواله (٥)
ولله غني عارض في حلقة	ونفسه قد قدحت في حذقه
وان اردت الشرب عند الفجر	والصبح قد سل سيوف الحر
فساعة ثم تجبك الدامغه	بنارها فلا يسوغ سائقه (٦)
ويسخن الشراب والمزاج	ويكثر الخلاف والضجاج
من معشر قد جرعوا حميا	وطعموا من زادهم سموما (٧)
وغيمت انفسهم اقداحهم	وعذبت اقداحهم ارواحهم
واولعوا بالحك والتفرك	وعصب الابطاء مثل المرتك (٨)
وصار ريمانهم كالقت	فكلهم لكلهم ذو مقت (٩)
وبعضهم يمشي بلا رجلين	ويأخذ الكأس بلا يدين
وبعضهم محمرة عيناه	من السموم محرق خداه
وبعضهم عند ارتفاع الشمس	يحس جوعاً مؤلماً للنفس
فان اسر ما به تهوسا	ولم يطق من ضعفه تنفسا

« ١ » مثالب معائب . الصدوح المنفي « ٢ » انحسر انكشف « ٣ » رتعا متنعما
 شرعا داخلات في الماء « ٤ » الرقاد النوم « ٥ » الجعل الخنفساء « ٦ » ساغ الشراب سهل
 في الحلق « ٧ » الحميم الماء الحار « ٨ » الابطاء جمع ابط وهو باطن المنكب . المرتك اسم
 دهن « ٩ » القت حب بري

وطاف في اصداغه الصداع ولم يكن بمثابة انتفاع
وكثرت حدته وضجره وصار كالحى يطير شرره
وهم بالعربدة الوحشية وصرف الكسبات والتحية
وظهرت مشقة في حلقه ومات كل صاحب من فرقته
وان دعى الشقي بالطعام خيط جفنيه على المنام
وكما جاءت صلاة واجبه فسا عليها فتولت هاربه
فكدر العيش بيوم ابلق اقطاره بلهوه لم نلتق (١)
فمن ادام المشقاء هذا من فعله والتذه التذاذا
لم يلف الادنس الانواب مهوساً مهوس الاصحاب (٢)
فازداد سهوا وضنى وسقا ولا تراه الدهر الا فدما (٣)
ذا شارب وظفر طويل ينغص الزاد على الاكليل
ومقلة مبيضة المآقي واذن كحفة الدباق
وجسد عليه جلد من وسخ كأنه اشرب نفطاً او لطخ
تخال تحت ابطه اذا عرق لحية قاض قد نجا من الفرق
وريقه كمثل طوق من ادم وايس من ترك السوال يحشم (٤)
في صدره من واكف وقاطر كأثر الذرق على الكنادر (٥)
هذا كذا وما تركت اكثر فجربوا ما قاته وفكروا

وقال

شربنا عصير الكرم تحت ظلاله على وجه معشوق الشائل اغيد (٦)
كأن عناقيد الكروم وظاها كواكب در في سماء زيرجد (٧)

« ١ » ابلق الذى فيه سواد وبياض « ٢ » دنس نجس « ٣ » القدم العبي الثقيل
الفهم « ٤ » الادم الجلد « ٥ » الواكف السائل الذرق خرة الطائر الكنادر جمع كندرة
وهي مقعد البازي يهبي له من خشب « ٦ » اغيد ناعم « ٧ » الزيرجد حجر كريم كالزمرد

وقال

حمامنا كعجوز يشفي به الوارد
فبيت له منتن وبيت له بارد^(١)

وقال

روينا فما نزداد يا رب من حياء و انت على ما في النفوس شهيد
سقوف يوتى صرن ارضا ادوسها و حيطان داري ركم وسجود

﴿ قافية الذال ﴾

وبات كما سر أعداءه اذا رام قوتا من النوم شذ^(٢)
تغيره نزوات البعو ض في قمر مثل ظهر الجرذ^(٣)

﴿ قافية الراء ﴾

اهـلاً بفطر قد أنار هلاله فالآن فاغدا الى المدام وبكر^(٤)
وانظر اليه كزورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر

وقال

يا من تبجح في الدنيا وزخرفها كن من صروف ليا ليهاعلى حذر^(٥)
ولا يغرنك عيش ان صفا وعفا فالمرء من غرر الايام في غرر^(٦)
ان الزمان اذا جربت خلقتة مقسم الامر بين الصفو والكدر
كم قد اغار قوي جبل لغادره لما اغار عليه واهي المرر^(٧)

وقال

كأنما التفاح لما بدا يرفل في اثوابه الحمر^(٨)

(١) كذا في الاصل مختلف الوزن عن البيت الاول (٢) شذ انقرد (٣) نزوات وثبات
(٤) المدام الحمر (٥) تبجح فرح (٦) الغرر الاولى (بضم الغين) بمعنى البيض والثانية
(بفتح الغين) بمعنى الخطر (٧) اغار الحبل شد فله . اغار هجم . واهى ضعيف . المرر
جمع مرة وهي طاقة الحبل (٨) يرفل ينبخر

شهد بقاء الورد مستودع في اكر من جامد الخمر^(١)
كأنا حين نحى به نستشق الند من الخمر^(٢)

وقال

انعم بتين طاب طعما واكتسنى حسناً وزان مخرجاً من منظر
في برد ثلج في نقا تبر وفي ريع العبير وطيب طعم السكر^(٣)
يحكى اذا ما صب في اطباقه خيماً ضربن من الحرير الاحمر

وقال

ولما دفنا جسمه في ترابه جعلت صميم القلب منى له قبراً
وتربته سر الفؤاد وكلما هممت بان انساه جدد لي ذكراً

وقال

عليك بحسن الصبر في كل مورد من الامر كي تحظى بحسن المصادر
ولا تفزعن من كل شيء مفزع فما كل ترييع النجوم بضائر^(٤)

وقال

ان كنت قد بلغت عني سبة فالذنب فيه للعدو المفتري^(٥)
او خيلوا لك ان عهدي ابتر فالحر لا يرضى بعهد ابتر^(٦)
طبعي كطبع المشتري ما فيه من شوب فهل من مشتر للمشتري^(٧)

وقال

ومنطقة شدت بخصر معذبي وقالت لهذا الشد است احور^(٨)
وقد ضاع مني الخصر من فوق ردفه ولا عجب اني عليه ادور^(٩)

(١) الاكر جمع اكرة لغة في الكرة (٢) الند عود طيب يتبخر به (٣) الثبر الذهب . العبير اخلاط من الطيب (٤) ضائر مضر (٥) السبة العار (٦) الابتر المقطوع (٧) الشوب الخلط (٨) المنطقة ما يشد على الوسط . احور انقض (٩) الردف الكفل .

وقال

وقالوا لم بكيت دماً ودمعاً وقد لاقيت بعد العريس را
فقلت لفرحتي برضاه عني بكيت عليه يا قوتاً ودرا

وقال

لا غرو ان اصبحت خيلاً و جنته جبراً فقد مسها من خده نار^(١)
آيات حسن بخديده مسطرة لها من الخال الخماس واعشار

وقال

عانت حبة خاله في روضة من جلنار^(٢)
فغدا فوادى طائراً واصطاده شرك العذار^(٣)

وقال

كأنما الليمون لما بدا للعين في اوراقه الخضر
مداهن من ذهب اطبقت على زكي المسك والخمر

وقال

قم نصطبح فليالي الوصل مقمرة كأنها باجتماع الشمل اسجار
والدهر في غفلة نامت حوادثه ونهبتنا الى اللذات اوتار
اما ترى ان بعاليه قد جمعت جنك وعود وقانون ومزمار^(٤)
فخذ بعظ من الدنيا فلذتها تفنى ويبقى روايات واخبار

وقال

اهلا بزائر عام مرة ابداء لو كان من بشر قد كان عطارا
كأنما صبغته وجنتها خجل قد حل عقدس راويل وازارا
فلورا ه حبيس فوق صومعة لقال في مثل هذا فاء خلوا النارا

(١) الخيلان جمع خال (٢) الجلنار زهر الرمان (٣) العذار جانب الوجه المحاذي

للأذن (٤) الجنك وما بعده من آلات الطرب

وقال

واشجار نارنج كأن ثمارها حقائق عتيق قد ملئت من الدر^(١)
مطالعها بين الفصون كأنها خدر دعداري في ملاحفها الخضر^(٢)
أت كل مشتاق بر يا حبيب فهاجت له الأحزان من حب لا يدري^(٣)

وقال

من لا مني اليوم في سكر فلا عذرا هات الكبير وغيري فاسق ما صغرا
غدت منكورة للمزن فاحتجبت شمس النهار ولم تعرف لها خبرا^(٤)
حتى إذا ثقلت حملاً وما بقيت أرض بغداد إلا ترتجي مطرا
واغرورقت لانسكاب الماء مقلتها جاءت بثلج كورد أبيض نثرا^(٥)

وقال

وظاهرة في نصف شهر لمن يرى ولكنها مكتومة آخر الشهر
تداخل في ليل الحاق بمنله وتضحك عن در وتسقيك من خمر^(٦)

وقال

جد برد المعجوز في كوزها لا ماء واطفي نيران مجمرها
فلت برد المعجوز في قمها وحر فيها يكون في حرها

وقال

يا مسكة العطار وخال وجه النهار
ولعبة احكمتها عناية النجار
من آبنوس تسمي باليمن بين الجواري
واطيب الناس ريقاً لمقتد ولسار

(١) النارج نوع من الليمون (الصفير) (٢) العذاري الأبقار (٣) الربا الرائحة
(٤) المزن السحاب فيه ماء (٥) اغرورقت امثلث بالدموع (٦) الحاق اختفاً القدر
آخر الشهر .

وليس ذا بعجيب ^(١) وليس في ذاتماری
لا تشرب الخمر الا مبزولة من قار ^(٢)

وقال

زفت الي الروض وهو بأملاها وجنح ليل كالتار معتكر
سحابة والبروق تحرقها كشاطر بالسماط يعقور ^(٣)

وقال

اما ترى النرجس المياس يلحظنا الحاظ ذي فرح بالعتب مسرور
كأن احداقها في حسن صورتها مداهن التبر في اوراق كافور ^(٤)
كأن طل النداء فيه لمبصره دمع ترقرق من اجفان مهجور ^(٥)

وقال

مقفرة الربع لج هاجرها عامرها موحش وغامرها ^(٦)
يتتعب القوم في منازلها كأن اوطانها مقابرها ^(٧)

وقال

ما ذقت طعم النوى لو تدري كأن جنبي على جمر ^(٨)
في قمر مشرق نصفه كأنه محروقة العطر
فريسة للبق منهوشة قد ضعفت كفي عن النصر

وقال

عيون كساها الغيث ثوباً من الهوي فاجفانها بيض واحداقها حمر ^(٩)
اذا شمها المشتاق خال نسيحها سحيقاً من الكافور شيب به الخمر ^(١٠)

(١) تماری تجادل (٢) مبزولة منشقة • القار الزفت (٣) يعثور يتداول (٤) التبر الذهب (٥) الطل المطر الضعيف • ترقرق الذمع دار في العين (٦) الربع المنزل • الغامر الخراب يتتعب يبكي (٨) النوى البعد (٩) الغيث المطر (١٠) خال ظن • شيب خلط •

وقال

إناك الورد محبوباً مصوناً كمشوق تكنفه الصدود^(١)
 كأن بوجهه لما توافت نجوم في مطالعها سعود
 يياض في جوانبه احمرار كما احمرت من الخجل الحدود

وقال

هذا الحمار من الحمير حمار ناحت عليه حلية وعذار^(٢)
 فكأنما الحركات منه سواكن وكأنما اقباله ادبار

وقال

رعى شهرين بالديرين قباباً كالطوامير^(٣)
 يقلبن الى الذعر عيوناً كالقوارير^(٤)
 وآذان سميعات كأصناف الكوارير^(٥)

وقال

يا ليلة نسي الزمان بها احداثه كوني بلا فجر
 راح الزمان بيدرها ووشت فيها الصبا بمواقع القطر
 ثم انقضت والفجر يتبعها في حيث ما سقطت من الدهر

وقال

ومزنة جاد من اجفانه المطر فالروض منتظم والقطر منتثر^(٦)
 تري مواقعها في الارض لائحة مثل الدراهم تبدو ثم تستتر
 ما زال يلطم خد الارض وابلها حتى رقت خدها الغدران والخضر^(٧)
 وقال كم قد قطعت اليك من ديمومة نطف المياه بها سواد الناظر^(٨)

(١) تكنفه احاط به (٢) الحلية الخلقة العذار جانب الوجه المحاذي للاذن

(٣) الطوامير الصحف (٤) الذعر الخوف . القوارير الاواني الزجاجية (٥) الكوارير

خلايا النحل (٦) المزنة السحابة فيها الماء (٧) الواابل المطر الكثير (٨) الديمومة الفلاة الواسعة

في ليلة فيها السماء مرزة^(١) سوداء مظلمة كقلب الكافر^(١)
والبرق يخطف من خلال سحابها خطف الفؤاد لموعدي من زائر
والغيث منهل يسح كأنه دمع المودع اثر الف سائر^(٢)

وقال

اختان احداها اذا انتجت تبكي كباك بدمعة حرى^(٣)
وما بها صبرة ولا حزن تضحك منها لدمعها الاخرى

وقال

واسود في كف مجدولة لطيف له خلقة منكروه
اذا استودعت سرها عذده فاحسن ما فيه ان يظهره

❦ قافية الزاى ❦

اطال الدهر في بغداد هـى وقد يشقى المسافر او يفوز
ظلمت بها على كره مقبياً^(٤) كعنين تعانقه عجوز^(٤)

وقال

يا قوم اني مرزا وكل حر مرزا^(٥)
خرج كثير ودخل نزر فلم لا اعزى^(٦)
فالخرج لا يتناهى والدخل لا يتجزا

❦ قافية السين ❦

بيضاء ان لبست بياضاً خلتها كالياسمين منضدا في مجلس^(٧)
واذا بدت في حمرة فكأنها ورد من الداري حسناً مكتمى
واذا بدت في صفرة فكأنها نسرين بستان كريم المغرس

(١) مرزة مرعده (٢) منهل منسكب (٣) انتجت بكت (٤) العنين من
لا يأتي النساء عجزاً (٥) مرزاه أخوذ من ماله وهه صاب (٦) نزر قليل (٧) خلتها ظننتها مفصداً
مجتمعا منسقا

واذا بدت في خصرة في صفرة فكأنها للحسن باقة نرجس
وقال

انظر الى حسن هلال بدا يهتك من انواره الخندسا
كمنجل قد صيغ من فضة يحصد من زهر الدجى نرجسا

❦ قافية التين ❦

وبئر شربنا بها عذبة وطفل النبات بها منتعش
فتقت بها جيب كافورة من الارض جدولها منتقش
يمزق ريا جلود الثما راذا مص ماء الثمار العطش^(١)
كفيل لاشجارها بالحيا اذا ماجري خلته يرتعش^(٢)

❦ قافية الصاد ❦

يا سارق الانوار من شمس الضحى يامثلكي طيب الكري ومنغصي^(٣)
اما ضياء الشمس فيك فناقص وارى حرارتها بها لم تنقص
لم يظفر التشبيه منك بطائل متسلخ بهتاً كلون الابرس^(٤)

❦ قافية الضاد ❦

بت يجهد لا اذوق الغمضا مسهداً يضرب بعضي بعضاً^(٥)
قد قطع القرقس جلدى عضاً منتهاً بقرة منقضا^(٦)
كشرو القدح اذا ما ارفضا يدمن اسخاطك حتي ترضى^(٧)

وقال

نرجسة لا تزال محدقة لم تكتحل قط لذة الغمض
اماها القطر فهي باهنة تنظر فعل السماء بالارض

(١) ربا رائحه (٢) خلته ظننته (٣) مثلكي مفقدي . الكري الذرم (٤) اليهق

بياض رقيق يمتري ظاهر البشره (٥) مسهداً ساهراً (٦) القرقس البعوض الصغار . منقضا
هاوياً (٧) ارفض انتشر . يدمن يديم

❦ قافية الطاء ❦

وكأنما النارنج في اغصانه من خالص الذهب الذي لم يخلط^(١)
 كرة رماها الصولجان الى الهوا فتعلقت في جوه لم تسقط^(٢)

❦ قافية العين ❦

قد قرب الله منا كل ما امتنعا كأنني بهلال العيد قد طلعا
 فخذ لفطرك قبل العيد اهبتـه فان شهرك في الواوات قد وقعا
 وقال

انتني دجلة فيما انت فيما يصنع البحر ما تصنع
 فسكم من جدار لنا مائل وآخر يسجدوا ويركع^(٣)
 ويمطرنا السقف من بيننا ومن تحتنا عين تنع
 واصبح بستاننا جوبة يسبح في مائها الضفدع^(٤)

وقال

نفى ظلمة الشعر نور الجيب ن فامسيت اجلح يا اصلعا^(٥)
 وهل يملك الفجر الا الريـب ب ولا بد للفجر ان يطلعا^(٦)

وقال

روضة من قرقف انهارها وغناء الورق فيها في ارتفاع^(٧)
 لا تلم اغصانها ان رقصت فهي ما بين شراب وسماع

❦ قافية الفاء ❦

بت بليل كله لم اطرف قرقسه كالرمش المنتف^(٨)

(١) النارنج نوع من الليمون (الصنير) (٢) الصولجان العصا المنعطفة الرأس (٣) الجدار الحائط (٤) الجوبة فجوة حول البيوت يسيل فيها المطر (٥) الاجلح المنحسر شعر الرأس . الاصلح المنحسر مقدم شعر الرأس (٦) الريب يطلق على الملك (٧) القرقف الخمر . الورق الحائم الرماديه (٨) لم اطرف لم انه . القرقس البعوض الصفار

بلسنا بشعر مجوف بعذب المهجنان لم يتلف
ويثقب الجلدوراء المطرف حتى ترى فيه كشكل المصحف^(١)
او مثل رش العصفر المدوف^(٢)

وقال

يا من اراه لج في طيرانه اخطر ببالك ان عقلت وقوفا
واذا ذكرت وكدت فاذا ذكرانه ليس الثناء لما اردت مطيفا^(٣)

وقال

لا نكزن اذا اهديت نحوك من علومك الغرأو أدابك التفتا
فقيم الباغ قد يهدي لصاحبه برسم خدمته من باغه التحفا^(٤)

وقال

كأنما خيلانه يانعة الروض الانف^(٥)
اولا فكا لاختاس والاعشار في متن الصحف

❦ قافية القاف ❦

اهدت الى التي نفسي الفداء لها الورد نوعين مجموعين في طبق
كأن ابيضه من فوق احمره كواكب اشرفت في حمرة الشفق^(٦)

وقال

انظر الى الجـزر الذي يحكي لنا لهب الحريق
مكذبة من سندس وبها نصاب من عقيق^(٧)

وقال

انظر اليه انابياً منضدة من الزمرد خضر ما لها ورق

(١) المطرف الثوب الذي في طرفه علمان (٢) المدوف المسحوق (٣) مطيفا محيطا
(٤) الباغ البستان (معرب) (٥) الخيلان جمع خال يانعه مشعرة ناضجه . الروض
الانف الذي لم يقطفه احد (٦) الشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل (٧)
المذبة ما يذب بها ما ي يدفع كالروح

إذا قلبت اسمه بانت ملاحظته وصار مقلوبه اني بكم اتق

وقال

كأن ارواح اهل العشق سائرة الى جمالك بالتقريب والعنق^(١)
توهم كعبة حسن خالها حجر في الخد اسوده في ابيض يقق^(٢)

وقال

يا حسن ذاك الخال لما بدا في خده الاحمر للخلق
كالهند في تقرب جثمانها تعود في النار الى الخلق^(٣)

وقال

انظر الى الخال بخد الذي لم يدع الصب الشجي حقه^(٤)
مكبقة في حقه قد رمى مستقدر من فوقها بصقه

وقال

رحلنا المطايا مدلجين فشمريت بكل فتى غمر الى الموت سباق^(٥)
اطلنا السرى حتى كأن عيونها زجاجات جامات اديرت على الساق^(٦)

❦ قافية الكاف ❦

ودونك موشى نعمته وحاكته الانامل اي حوك^(٧)
بشكل يأخذ الحرف المخلى كأن سطوره اغصان شوك

وقال

نقطت صدغك ذالاً فالويل من شكل ذالك^(٨)
لو ان ذالك ذالي سجدت من اجل ذاك

(١) التقرب والعنق نوعان من السرعة في السير (٢) توهم تقصد . يقق شديد
البياض (٣) الجثمان الجسم (٤) يدع بترك . الشجي الحزين (٥) المطايا الدواب
مدلجين سائر بن ليل . الغمر واسع الخلق (٦) السرى سير الليل (٧) موشى منقش . نعمته
نقشه . الانامل الاصابع (٨) الصدغ ما بين الاذن والعين

حرف قافية اللام

- ولقد غدوت على طمر قارح ^(١) عقدت حوافره غمامة قسطل
متلثم لجم الحديد يلوكها ^(٢) لك الفتاة مساو كامن اسحل
ومجبل غير اليمين كأنه ^(٣) متبخر يمشي بكم مسبل

وقال

- أفدي الذي اهدي اليّ مظلة ^(٤) اهدت الى قلبي المشوق بلا بلا
فكأنما هي زورق من فضة ^(٥) قد اودعوه في اللجين سلا سلا

وقال

- وطلائح في الطين باركة ^(٦) لا تشكي حلا ولا رحلا
يغدو سهيل في الصباح لها ^(٧) سلما اذا ما حارب الابل

وقال

- رب ركب عرسوا ثم هبوا ^(٨) نحو اسراج وشد رحال
وعدونا فوق متن نياق تأخذ الارض بايد عجال
زينتها غرر ضاحكات كبدور في وجوه ليال

وقال

- جرى لدى الناس مستأسد ^(٩) مدل على كل قرن بطل
وقد رفعت سطوات العقاب ^(١٠) ب له ذنباً مثل قرن الوعل

وقال

مشهرة لا يججب النخل ضوءها كأن سيوفاً بين عيدانها تجلي

(١) الطمر القرس الخفيف . الفارح الذي اتم الخامسة . الغامة السحابة . القسطل الغبار (٢) الاسحل شجر يستاك به (٣) مسبل مرخي (٤) المظله كل ما يستظل به . البلابل شدة الهموم في الصدر (٥) اللجين الفضة (٦) الطلائح الذوق المزبله «٧» سهيل اسم نجم «٨» عرسوا نزلوا في السفر ليلا «٩» مدل مجترى . القرن الكفوف . النظير في الشجاعة «١٠» الوعل حيوان يسكن قلال الجبال

تفرج أغصان الوقود اذا التقت ^(١) وان شقت الشعراء عرفتها احلا

وقال

شوقني البارء عند الاصيل والشمس ترمينا بطرف كليل ^(٢)

يبدو ويخفى ضوءه ساعة عنا كتقدير زياد البخيل

وقال

شتت بيننا ليال تخوض الصبح خوضاً ولا ثياب الاصيل

ولها نجم طوالع لا يخشى عليها بسيرها ان تزولا

❦ قافية الميم ❦

اذا فتح القوم افواههم لغير كلام ولا مطعم

فلا خير فيهم لشرب النبيذ ودعهم يناموا مع النوم

وقال

جاءت نهادي كالغراب الهائم ماظوظة مسودة القوادم ^(٣)

تصبح بالتهتان والهماهم حتى شفت غلة ترب هائم ^(٤)

^(٥) وغطت الهل بوبل دائم

وقال

جاء سايلاً من أب وأم لا اقبلت من ولد بعقم

ادهم مصقول ظلام الجسم مشتغل بجندلات صم ^(٦)

قد سمرت جبهته بنجم

وقال

اقول وقد طال ليل الهموم وسامرت نجوى فؤاد سقيم ^(٧)

(١) روضة شعراً كثيرة الشجر (٢) الاصيل بعد العصر الى الغروب . الطرف

العين (٣) نهادي تمايل . ملظوظة دائرة المطر (٤) التهتان الانصباب . غلة حرارة

(٥) الوبل المطر الكثير (٦) الجندلات الحجارة . صم صلبة (٧) السمر حديث الليل

النجوى السر .

تري الشمس قد مسخت كوكبا وقد طاعت في عداد النجوم
وقال

وايل ككحل العين خضت ظلامه بازرق لماع وايض صارم^(١)
وطيارة بالرحل حرف كأنها تصاغر رضراض الحصى بجماجم^(٢)

❦ قافية النون ❦

يا رب بيت زرتة فكأنما قد ضمني من ضيقه سجن
لم يحسن الرمان جمع احبة في قشرة الا كما نحن
وقال

اسمعي واقبلي صلات محب يا احب الانام طرا الينا
لا تبدي بالليل الاتعري رب ثوب عليك ثم علمنا
وقال

غدا باحمرار الخد بالحسن جامعا ومن فيه ابدى للتبسم رضوانا
فابدى لنا من ثغره ورضابه وعارضه را حاور ورحا وريحانا^(٣)
وقال

ادم يا رب خلواتي بجبي لاقضي بالتواصل منه ديني
ولا تجعل هناك سوى لاني سفيراً بين من اهوى ويني^(٤)
وقال

اذا احسست في خطي فنوراً وخطي والبلاغة والبيان
فلا ترتب بفهمي ان رقصي على مقدار ايقاع الزمان^(٥)
وقال

بت مجهد ساهر الاجفان يلدغ جلدي شرر النيران

(١) الازرق اللع الريح الابيض الصارم السيف القاطع (٢) الحرف الناقه الضامره
الرضاض مارق من الحصى . الحصى الحجرة الصغيرة (٣) الثغر الفم . الرضاب الريق
العارض جانب الوجه . الراح الخمر (٤) السفير الرسول المصلح بين القوم (٥) ترتب تشك

من طائر زمر في الأذن من الدماء مترع ملآن^(١)

حكمة قافية الباء

أما ترى الأرض قد أعطتك زهرتها مخضرة واكتسى بالنور عاريها^(٢)

فللسماء بكاء في حدائقها والرياح ابتسام في نواحيها^(٣)

وقال

وكان المجر جدول ماء نور الاخوان في جانبيه^(٤)

وكان الملأل نصف سوار والثرى كف يشير اليه

الباب التاسع

﴿ في المراثي والتعازي ﴾

حكمة قافية الباء

لله ما ضمن منك التراب حلم وعلم بارع واب^(٥)

لم يبق لي بعدك عيش عذب ما اعلم الموت بمن احب

وقال

فقل للشامتين به رويداً امامكم النوائب والخطوب^(٦)

هو الدهر الذي لا بد من ان يكون اليكم منه ذنوب

حكمة قافية التاء

كلنا تبغى المحامد والمعالى الست تراهم ترباً صموتا

أبا حسن قراك الله حسناً يعز على المكارم ان تموتا^(٧)

(١) المترع الملآن (٢) النور الرمز (٣) الحدائق البساتين (٤) المجر البيضاء المعترض

في السماء الذي يرى كالسحاب الرقيق . الاخوان نبات زهره ابيض ووسطه اصفر

(٥) اللب العقل (٦) النوائب المصائب . الخطوب الامور العظام (٧) قراك اعطاك

وقال

يادهركم من جموع صيرتهم اشتاتا
ومات ايضاً علي وجاور الامواتا
هيئات ان يلد الدهر مثله هيئاتا
ماحسن الصدق الا في قولنا عنه هاتا

﴿قافية الحاء﴾

(١) بأبي مايجن منك الضريح طبت ذكراً وطاب جسمه ويريح
كنت ما كنت لي فمت برغمي ليتني مت أنا وانت صحيح
هجرت قبره فقامت موثيق العلا والنهي عليه تنوح

﴿قافية الدال﴾

لم يبق في العيش غير البؤس والنكد
فاهرب الى الموت من هم ومن نكد
ملأت يادهر عيني من مكارها يادهر حسبك قد اسرفت فاقصد

وقال

الست ترى موت العلا والمحامد وكيف دفنا الخلق في قبر واحد
وللدهر ايام تسي عواقباً وتحسن ان احسن غير عوامد

وقال

(٢) فان تسألاني فيم حزني فانه لشخص ثوى بين القبور فقيد
(٣) وما كنت اخشي ان تحول نظرتي الى شامت من غابط وحسود

وقال

تعالوا نزر قبر الساحة والعلا ولا نعتذر من دمع عين علي خد

(١) يجن بستر . الضريح القبر (٢) ثوى اقام (٣) الغابط الذي يمتني نعمة علي ان

لا تحول عن صاحبها

لقد عشت لم يعلق بعقلك ذامة ومث على رغم المهاد والمجد^(١)
وقال

جد الدمع بعد موت ابن وهب وهذا مضجع وطاب رقاد
يخلق الحزن كل يوم ويبكي مثل ما يخلق الحديث المعاد

❦ قافية الراء ❦

نبه السيف على واتريه حيي الجهل ومات السار^(٢)
لوجه اقتل كل قريب وبعيد لم ينم لي ثار
وقال

لم تمت انت انما مات من لم يبق في الجهد والمهاد ذكرا
لست مستيقاً لقبرك غيثاً كيف يظما وقد تضمن بحرا
وقال

وغرس من الاحباب غيب في الثرى وسفته اجفاني بسحر وقاطر^(٣)
فأثرهما لا يبيد وحسرة قلبي تجنبها بايدي الخواطر^(٤)
ايا شعبة النفس التي ليس غيرها سقطت فقد افردت عودي لكاسر
ويا دهر هذي فعلة قد فعلتها على مثلها كانت تدور دوائري

❦ قافية السين ❦

فنيث سوى حشاشات ترقى وخلفت الحياة على اناس
وادني مجلس العواد مني سقام ظل يخبرهم بياسي^(٥)
وقال

يا دهر كيف شفعت نفساً فخلست فيها النفس خلساً
وتركت نفساً للاسى جعل البقاء عليه نحساً^(٦)

(١) الذامة العار (٢) واتريه الآخذون بشاره (٣) سفته بتشديد القاف .
السع العيب (٤) تجنبها تقطعها (٥) العواد زوار المربض (٦) الاسى الحزن

سقياً لوجه حبيبةٍ اودعتها كفنّاً ورماً^(١)

❦ قافية القاف ❦

يا دهر ما ابقيت لي من صديق عاشرته دهرّاً ولا من شفيق
تأكل اصحابي وتفنيهم ثم نلقاني بوجه صفيق^(٢)
وقال

ايا دهر لا ترعي علينا ولا تبقي فرقأنا بل لا اري لك من رفق
فكم من حبيب قد شقت ضريحه واسكنته بيتاً هو البيت من حق
وقال

ذكرت عبيد الله ذكر موجه ولي دونه باب من الموت مغلق
فلهفي عليه لهفة صدع الحشا بها خلق من كرهه لا تخلق

❦ قافية اللام ❦

من احب البقاء دام عليه مع طول البقاء هم طويل
عطل الدهر موضعاً من فؤادي ليس فيه بعد ابن يحيي خليل
اكل الموت زين كل حياة لاهنا الموت شلوه الماء كول^(٣)
وقال

ايا ليلتي لست مثل الليالي وطلت ولا كالليالي الطوال
خليلي لا ترنجبي نائلاً فقد قطع الموت كف النوال^(٤)
وقال

سقياً لمن في الثرى امست منازل ومن بدار البلا قرت رواحله
امسيت خلواً من الاحباب منفرداً والـيف يبقي ولا تبقي حمائله

—•••••—

(١) الرمن القبر (٢) صفيق وقح (٣) الشلو الغضو (٤) النائل والنوال

وقال

قد استوى الناس ومات الكمال ونادت الايام اين الرجال
هذا ابو القاسم في نعشه قوموا انظروا كيف تسير الجبال
يا ناصر الملك بأرائه بعدك للملك ليال طوال

❦ قافية الميم ❦

هتتك ولا زالت اليك فقيرة وزارة سلطان وطاعة امة
اساء اليك الدهر منك بنكبة فشبها حسن الغراء بنعمة

وقال

ذكرت عبيد الله والتراب دونه فلم تملك العينان الا بكاهما
وحاشاه من قول سقي الغيث قبره يدها تسقي قبره من نساها

وقال

لا تجزنن وقت الحزن والألما ولا عدمت بقاء يصحب النعما
ليس قد قيل فيما لست تنكره في مكرمات الفتى تقديمه الحرما
يا شامتا بيني وهب وقد فجعوا لا تفرحن بنقص زادهم كرما

وقال

قدمت تاريخ عز السيف والقلم فما البكاء بكا عندي بغير دمي
مات الذي كان وثابا على فرص وأخذ من عداة الملك بالكظم^(١)

❦ قافية النون ❦

تلوم ودمعي واكف فوق قبره اتدرين من هذا تدرين من كانا^(٢)
فتي مورقا بالبشر قبل عطائه يباري من الراجين جودا واحسانا^(٣)
دعيني اصف والغيث واهل كفه ويبكي عليه الدهر سمحا وتهتنا^(٤)

(١) الكظم مخرج النفس (٢) واكف منسكب (٣) يبارى يسابق (٤) الوابل

المطر الكثير . السج الصب . التهتان السكب

وقال

صبراً على المموم والاحزان وفرقة الاحباب والاخوان
فان هذا خلق الزمان

وقال

اقول وقد طال لي الذي علي فسامرت قلباً حزينا^(١)
وماث ابن وهب خلي الخطوب عواث فين دنيا ودينا^(٢)
ايا دهر خلطت من بعده كذا ينبغي بعده ان تكونا

وقال

لقد ايسرت من هم وحزن وبنت من السرور وبان مني^(٣)
ولي قاسم عني حميدا فيا رب اجزه يا رب عني

وقال

ذكرت ابن وهب فله ما ذكرت وماغيبوا في الكفن
يقطر اقلامه من دم ويعلم بالظن ما لم يكن
وظاهر اطرافه ساكن ومن تحته حركات الفطن



(١) السمر حديث الليل (٢) الخطوب الامور العظام . عواث لواعب (٣) البين

الباب العاشر

﴿ في الزهد والآداب والشيب ﴾

﴿ قافية الالف ﴾

لله ما يشاء قد سبق القضاء
مع التراب حيٌّ ليس له بقاء
تأكله الرزايا والصبح والمساء^(١)
ضاق عليك حتماً واتسع الفضاء
وقال

مضي من شبابك ما قدمضي فلا تكثرن عليك البكا
وشعل شيبك مصباحه ولست الرشيد اما قد ترى
وقال

خلد الذنوب صغيرها وكبيرها فهو التقى
كن فوق ماش فوق ار ض الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الجصى^(٢)

﴿ قافية الباء ﴾

اخذت من المدامة والتصابي وعراني المشيب من الشباب^(٣)
وقد كان الشباب سطور حسني فمحيت السطور من الكتاب
وقال

ألم تستحي من وجه المشيب وقد ناجاك بالوعظ المشيب^(٤)

(١) الرزايا المصائب (٢) الحصى الحجارة الصغيرة (٣) المدامة الخمرة . التصابي

الغرام (٤) ناجاك حادثك سرّاً

أراك تعدّ الآمال ذخراً فما أعددت للآمل القريب

وقال

مات الهوى مني وضاع شبابي وقضيت من لذاته آرابي^(١)
واذا أردت تصاياي في مجلس فالشيب يضحك لي مع الأصحاب

وقال

ايا نفس قد اثقلتني بذنوب ايا نفس كفي عن هواك وتوبي
وكيف التصابي بعدما ذهب الصبا وقد ملّ مقرضي عقاب مشيبي

وقال

يارب ملكني العجب من كثرة الرزق وهب
مبتدياً لم احتسب لا تقتلني بالطلب
لكن اليّ المتسب

وقال

ولحيت كأنها غراب زورها التسويد والخضاب^(٢)
اذا تبدت ضحك الشباب

وقال

آه من سفره بغير اياب آه من حسرة على الاحباب^(٣)
آه من مضجعي فريداً وحيدا فوق فرش من الحصى والتراب^(٤)

وقال

تولى العمر وانقطع العتاب ولاح الشيب وانقضح الخضاب
لقد ابغضت نفسي في مشيبي فكيف تحبني الخود الكعاب^(٥)

وقال

رأت طالماً للشيب اغفلت امره ولم تتعمده اكف الخواضب^(٦)

(١) آرابي حاجاتي (٢) الخضاب الصبغ (٣) الاباب الرجوع (٤) الحصى الحجارة

الصغيرة (٥) الخود الناعم الكعاب المرتفعه الثدي (٦) الخواضب الصوانع

فقالت أشيب ما اري قلت شامة فقالت لقد شانتك عند الحبايب^(١)
وقال

ايا بني الدهر كم ذا الجهد والتعب الله يرزق ايس الحرص والنصب^(٢)
أما حياه أما دينٌ أما دعة اما تفكر معقول أما ادب^(٣)
وقال

جد الزمان وانت تلامب العمر في لاشيء يذهب
بكم قد تقول غدا اتو ب غدا غداً والموت اقرب

❦ قافية الناء ❦

ظلمت اذا طالبت شيئاً وقد فاتا تقابل شيئاً بالخضاب وهيهات
وقالوا امرو قد شاب وأبيض رأسه ولا بد يوماً ان يقولوا امروء ماتا
وقال

ما اعجب الدهر في تصرفه وتقل سلطانه ودولته
وكان يري ان النعيم الى بوئس رأي الهم في مسرته

❦ قافية الاء ❦

قل لذات اللحظة الختشة ولئن امست بلوني عبثه^(٤)
انما مالي ما انفقته والذي اتركه للورثه

❦ قافية الجاء ❦

حلية الشيب في عذارى تلوح وفوء ادي في الغي بغد جموح^(٥)
قبح شية المشيب كما ان الخضاب الكميث ايضاً قبيح^(٦)
ذا شباب ملفق ليس يخفي ومضي ذلك الشباب الصحيح

(١) شانتك عابثك (٢) انصب المستقه (٣) الدعاه السكينة (٤) الختشة المكسره

عبثه لعبة (٥) الحلية الصورة . العذار جانب الوجه . الغي الضلال . جموح منمرد (٦) الشبة كل لون يخالف اللون الغالب . الخضاب الصبغ . الكميث بين الاشقر والادم

وقال

فتنت قلبك العيون الملاح واغبتاقى بقهوة واصطباح^(١)
وقدود كأنهن غصون وخدود كأنها التفاح
انت في الاربعين مثلك في العشرين قل لي متى يكون الفلاح

وقال

بان الشباب وفيه اللهو والفرح واقبل الشيب فيه الهم والترح^(٢)
فعد ذكر الصبا واهجر لنادته واسوء تامن بياض فوقه قدح^(٣)

❦ قافية الدال ❦

يا صاحبي قد كفالك الدهر تفنيدي جزعت من لحظات الكعاب الرود^(٤)
وارسل الشيب في رأسي ومفرقه بزاته البيض في غربانه السود^(٥)

وقال

ما طيب الدنيا وما اكدها أعتقني الله وصرت عبدا^(٦)
جد اذا لاقيت يوماً جدها واحقد الى القدرة واحقر عندها

وقال

هو الدهر قد جربته وعرفته فصبراً على مكروهه وتجلدا
وما الناس الا سابق ثم لاحق وآبق موت ثم يأخذه غدا^(٧)

❦ قافية الراء ❦

قد أنكرت مشيبا عمر رأسي واستعر^(٨)
يا هند ما شاب قلبي وانما شاب الشعر

(١) الاغبتاقى الشرب في المساء . القهوة الخمرة . الاصطباح الشرب في الصباح
(٢) بان ذهب . الترح الغم والحزن (٣) عد جاوز (٤) التفنيد التخطئه . الجزع
الجحوف . الكعاب المرتفعة . الرود الطوافة في بيوت جاراتها (٥) المفرق وسط الرأس
البزاة جمع بازى (٦) اكدها انعبها (٧) الآبق العبد الهارب (٨) استعرا اشتعل

وقال

صدت شرير وازمعت هجري وصغت ضمايرها الى الغدر^(١)
 قالت كبرت وشبت قلت لها هذا غبار وقائع الدهر

وقال

ساكنتم حاجاتي عن الناس كلهم واكنها لله تبدو وتظهر
 لمن لا يرد السائلين بخيبة ويدنوم الداعي ويعطي فيكثر^(٢)

وقال

ان حارب الدهر قلبي فقد اعين بنصر
 يا دهر لو كنت حراً لما أمنت لحر

وقال

سكنتك يا دنيا برغمي مكرهاً وما كان لي في ذاك صنع ولا امر
 وجربت حتى قد قلبتك خبيرة فانت وعاء حشوه الهم والوزر^(٣)
 فان ارتحل يوماً ادعك ذميمة وما فيك من دعوى غراس ولا بذر^(٤)

❦ قافية الزاي ❦

الم تر ان الدهر قطعني حزاً واصحبي ذلاً واثكلني عزاً^(٥)
 الارب وجه في الثرى كان عابساً اذا خفت بطشاً من يد الدهر او غمزا^(٦)
 ملوك واخوان ترى بسماحهم من البشر في ديباج اوجهم طرزا^(٧)
 فقدتهم مستكرهاً وكنزتهم ثواباً واجراً في بطون الثرى كنزا

❦ قافية السين ❦

ذمك يا دنياي مدح نفسي اقللت زادي واطلت حبسي

(١) شرير اسم امرأة. ازمعت عزمته (٢) يدنو يقرب (٣) الوزر الائم والذنب (٤)
 ادعك اترصكك (٥) اثكلني افقدني (٦) الثرى الارض. النمز الكبسى والمصر
 (٧) الديباج حسن بشرة الوجه

غداً امانىً ويأسى امسى ^(١) واليوم من ماتم وعرس

لا افقد الوحشة عند الانس ^(٢) طوبى لنا وتحت ترب الرمس

لا يعرف الهم اذا ما يمسي

وقال

وما زال اخذ الموت اهلي وجيرتي ^(٣) تحدث عني ان سيأتي على نفسي

فقد صرت محمولاً على الموت مكرهاً ^(٤) وان حثت الكاسات طال لها حبسي

وقال

اشهى من القهوة والكاس ^(٥) على نسيم الورد والآس

ومن كحيل العين مياس ^(٦) من جاد بالفقر على ياس

برغم حجاب وحراس ^(٧) صيانة الوجه عن الناس

﴿ قافية الضاد ﴾

وسكان دار لا تواصل بينهم ^(٨) على قرب بعض في التجاور من بعض

كأن خواتماً من الطين بينهم ^(٩) فليس لها حتى القيامة من فض

وقال

يا خاضباً للحية مستوفض ^(١٠) بمد قليل ويضيع المعرض

مسودة لها ضمير ابيض ^(١١) نام الخضاب والمشيبي يربض

وقال

كن جاهلاً أو فتجاهل تفز ^(١٢) للجهل في ذا الدهر جاء عريض

والفضل محروم يزي ما يرى ^(١٣) كما يرى الوارث عين المريض

(١) الامانى المتضمنيات الماتم الاحزان (٢) الرمس القبر (٣) حثت حركت (٤) القهوة
الخمرة (٥) الفض الفتح (٦) المستوفض النافر المسرع (٧) الخضاب الصبغ يربض يقعد

❦ قافية الطاء ❦

قنع الرأس مشيباً واكتسي لون الشمط^(١)
لا أرى فيه سواداً غير أسنان المشط

❦ قافية الفاء ❦

خل العدو فدهره يشفيك منه صروفه^(٢)
والوعد دين والعطا مستعيب أسويفه^(٣)
ان الكريم مخلد وحياته معروفه

❦ قافية القاف ❦

قل لمشيبي اذ بدا وايض مني المفرق^(٤)
ناطقة لكنها كاسفة لا انطق^(٥)
ان الشباب خاني فالرأس مني ابلق^(٦)
اين غراب اسود اطرقه يا عقق^(٧)

❦ قافية الكاف ❦

ألا تسلو فتعصر عن هواكا ألا ومشيب رأسك خان ذاكا
اراك تزيد حذقا بالمعاصي اذا ما طال في الدنيا مداكا
وقال

يا نفس صبرا لعل الخير عقباك خاتك من بعد طول الامن دنياك
لكن هو الدهر لقياء على حذر قرب حارس نفسي تحت اشراك

(١) قنع جعل له قناع وهو النطاء . الشمط الاخلاط بسواد وبياض (٢) صروف الدهر حوادثه (٣) التسويف المثل (٤) المفرق وسط الرأس (٥) كاسفة حزينة (٦) الابلق الذي فيه سواد وبياض (٧) العقق طائر ابلق يشبه ضوءه العين والقاف

❦ قافية اللام ❦

اصبر على حسد الحسود فان صبرك قاتله
فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله
وقال

ترحل من الدنيا بزاد من التقي فعمرك ايامٌ تعد قلائل
ودع عنك ما يجري به لجاج الهوى الى غمرات ليس فيهن عاقل^(١)
وقال

دع الناس قد طال ما انعبوك ورد الى الله وجه الامل
ولا تطلب الرزق من طالبيه واطلبه ممن به كفل
وقال

يا طالباً مستعجلاً رزقه الموت يأتيك على مهل
أعقل في قولي ولكنني من بعده اجهل في فعلي
وقال

لا تسألن سوى الاسفار من رجل فالمرء ما دام حياً خادماً الامل
قالت عزمت على بين فقلت لها لي عزمة قد اجاز الله لي عملي^(٢)
وقال

من يشتري حسبي بأمن خمول من يشتري ادبي بخط جهول^(٣)
ساء الزمان واوجعتك صروفه وعسى الزمان يسر بعد قليل^(٤)

❦ قافية الميم ❦

الموت مرٌّ والعيش هم واي هذين لا اذم^(٥)
اهلك نفسي متي تناجي لها وراء الغيوب رجم

(١) (دع انرك . اللجاج جمع لجة وهي معظم الماء . الغمرات جمع غمرة وهي معظم الماء ايضاً) (٢)
البين الفراق (٣) الخمول الذي لا نباهة له (٤) صروف الزمان حوادثه (٥) تناجي تتحدث سرّاً

اثقل رحلي من كل زاد خوف المنايا والارض رسم^(١)
وقد تعجبت اذ دهاني عيش وعندي بالموت علم
والروح مستوفز بجسمي له عَلَى الانتقال عزم^(٢)

وقال

انكرت هند مشبي ووات بدموع في الرداء نحوم^(٣)
فاعذري يا هند شبي بهمي ان شيب الرأس نور الموم

وقال

اذا كنت ذا ثروة من غنى فانت المسود في العالم
وحسبك من نسب صورة تحبر انك من آدم

وقال

لج الزمان فليس يعبث صرفه ان الزمان عَلَى الكريم لثيم
لم يدر ما تحت التجميل حاسد بالغیظ يقعد مرة ويقوم
قل للحسود اذا تنفس صعدة يا ظالماً وكأنه مظلوم

❦ قافیه النون ❦

الم ثرني سخطت عَلَى الزمان وحسن الظن بالدنيا دهاني
ولست من الشباب وايس مني فقد اعطيت حابستي عناني^(٥)

وقال

يا شاكي الدهر ان الدهر الوان فيه لصاحبه بوئس واحزان
وفي المات غنى للحرء يستره وليس مستغنياً ما عاش انسان

وقال

لست تنجو من كل ما حدث عنه فاصحب الصبر دائماً واتبعه

(١) المنايا جمع متية وهي الموت (٢) المستوفز المتطهر للوثوب (٣) الرداء ثوب
يلبس فوق الثياب (٤) يعبث يلعب صرفه حادثه (٥) العنان سير اللجام

وتيقظ اذا اضطرت الى وصل عدو ودم على الخوف منه
وقال

اصبر لملك عن قليل بالغ بتفضل الوهاب والاحسان
فرجأيضي لك انفتاق صباحه متبليجاً من ظلمة الاحسان
- قافية الماء -

الى اي حين كنت في صبوة اللاهي امالك في شيء وعظمت به ناه
ويا مذنباً يرجو من الله عفوه ارضي بسبق المتقين الى الله
وقال

مسهد في ظلام الليل أواه عضته للدهر انياب وافواه^(١)
ان كان يخطيء سمعي ما قدره فليس يخطيء ما قد قدر الله
- قافية الياء -

رب امرٍ تنقيه جرّاً امرأ ترتجيه^(٢)
خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه
فانرك الدهر وسلمه الى عدل يليه

وقال

قد كشف الدهر عن يقيني قناع شكّي في كل شيء^(٣)
لا بد من ان يحل موت عقد نفس من كل حي
وقال

الا يا نفس ان ثرضي بقوت وانت عزيزة ابدا غنيه
دعي غنك المطامع والاماني فكم امنية جلبت منه^(٤)

— 0000 —

(١) الاواه الكثير التأوه وهو التوجع (٢) تنقيه تحفظ منه (٣) القناع الغطاء

(٤) الاماني جمع امنية وهي ما يتمناه الانسان

❖ خاتمة الديوان ❖

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على اكمل الخلق علماً وفضلاً ، وافضلهم ادباً وعقلاً ، سيدنا ومولانا محمد المتصف باعظم الكمالات ، الذي افرغ على امته اجمل الصفات القائل

❖ ان من الشعر لحكمة . وان من البيان لسحرا ❖

وعلى آله اولى الالباب . واصحابه الادباء الانجاء

وبعد فقدتم بعون الله تعالى وتوفيقه طبع ديوان من سارت بذكره الركبان ، وتحدث بفضلها كل قاصٍ ودان . فبزغت شمس الفضل من آفاق اشعاره ، وتفجرت ينابيع الادب من خلال آثاره ، ألا وهو امير النسب والادب ابو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم ابن هارون الرشيد المثنوي سنة ٢٩٦ هـ وجاء مجلداً نفيساً جديراً بان يقتنيه لفيف الادباء وفريق اهل الفضل والشعراء

* * *

وكان تمام طبعه الزاهر وحسن وضعه الباهر « بمطبعة الاقبال »

في بيروت في اواخر شهر ربيع الثاني

سنة ١٣٣٢ من الهجرة النبوية

على صاحبها افضل

الصلاة وازكى

التحية

مطبوعات جديدة

مطبوعة على نفقة * المكتبة الانسية * في بيروت
وتباع فيها وفي سائر مكاتب الشرق

باره غروش

ديوان امير الموءنين بن المعتر - مشروحة الفاظه اللغويه	١٢	٢٠
المورد العذب للشاعر الشهير السيد عمر الانسي البيروتي	١٢	
ديوان الشاعر المفلح الشيخ امين الجندی الحمصی	١١	٢٠
: الشاعر الاديب الشيخ محمد « الشهير بالهلالي »	١٠	
: علاء الدين ابن مليك الحموی	٧	٢٠
: امام الشعراء الاموى المشهور « بالايورى »	٧	٢٠
: شهاب الدين الشيباني التلعفري	٣	
: بليغ الشعراء معتوق بن شهاب الموسوى	٤	
: الامير محمد بن سنان الخفاجى الحابى	٦	
: متبني الغرب بن هاني الازدى الاندلسي	٧	٢٠
: معدن الافاضات الامامين الوترى والطرائفي	٣	
: مجموعة نفح الازهار في منتخبات الاشعار	٣	

الموازنة : بين ابى تمام والبحترى

تم طبع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى — مأخوذة عن النسخة المكتوبة بخط العلامة الشيخ عبد الكريم بن احمد بن ادريس الصفدى المؤرخة سنة ١٢٢١ — على ورق جيد واحرف جميلة وقد جعل ثمنه ١٠ قروش ومع اجرة البريد اربع بـشـالك

